[illegible]

[illegible] ١٢١ [illegible]

[illegible]

خنک چلدم

نصف الدوائر
مجرى القوافي في حروف ستة
كالشمس تجري في علو بروجها
تأسيسها ودخيلها مع ردفها
ورويها مع وصلها وخروجها

لبعضهم
حصر القوافي في حدود خمسة
فاحفظ على الترتيب ما أنا واصف
متكاوس متراكب متدارك
متواتر من بعدها مترادف

بسم الله الرحمن الرحيم

انا الاول والاخر والظاهر والباطن انا الذي عندي
مفاتح الغيب لا يعلمها بعد محمد غيري وانا بكل شيء عليم
انا ذو القرنين المذكور في الصحف الاولى وانا الحجر الذي
تفجر منه اثنى عشر عينا انا الذي عندي خاتم سليمان ع
انا الذي اتولى حساب الخلايق اجمعين انا اللوح المحفوظ
انا جنب الله انا قلب الله ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
انا الذي قال رسول الله ص الصراط صراطك والموقف
موقفك انا الذي عندي علم الكتاب ما كان وما يكون
انا ادم الاول انا نوح الاول انا ابرهيم الخليل الاول

حين

حين القي في النار وانا موسى مونس المؤمنين انا فتاح الاسباب
انا منشئ السحاب انا مورق الاشجار وانا مونع الثمار وانا مفجر
العيون انا مطرد الانهار وانا داحي الارضين انا سماك السموات
انا الذي عندي فصل الخطاب انا قسيم الجنة والنار وانا ترجمان
وحي الله انا معصوم من عند الله انا خازن علم الله انا حجة الله على
من في السموات ومن في الارضين انا دابة الارض انا الراجفة
انا الصيحة بالحق يوم الخروج الذي لا يكتم عنه خلق السموات
والارض انا الساعة التي لمن كذب بها سعيرا انا ذلك الكتاب
لا ريب فيه انا الاسماء الحسنى التي امر الله ان يدعى بها انا النور
الذي اقتبس موسى منه فهدى انا هادم القصور انا مخرج
المؤمنين من القبور انا المتكلم بكل لغة في الدنيا انا صاحب نوح

ومنجيه انا صاحب ايوب المبتلى وشافيه انا صاحب يونس ومنجيه
انا اقمت السموات السبع بنور ربي وقدرته انا الغفور الرحيم
وعذابي هو العذاب الاليم انا الذي اسلم ابرهيم الخليل
لرب العالمين واقر بفضلي انا عصا الكليم وبها اخذ بناصية
الخلق اجمعين انا الذي نظرت في الملكوت فلم يبق غيري شيء
وغاب غيري انا الذي احصى هذا الخلق وان كثروا حتى
اؤديهم الى الله انا الذي لا يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد انا ولي الله في ارضه والمفوض اليه امره والحاكم في عباده
انا دعوت السموات السبع والارضين السبع بما فيهن فاجابوني
انا الذي دعوت الشمس والقمر فاجابني وامرتهما فيمضيون لامري
انا بعث النبيين انا ولي المرسلين انا قطع العالمين انا داحي
الارضين والعالم بالاقاليم انا امر الله والروح كما قال الله تعالى

ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي انا الذي قال الله لي والنبي
القيا في جهنم كل كفار عنيد انا الذي لم ازل اكون والاشياء
بعد كونها بامر ربي انا الذي ارسيت الجبال وبسطت الارضين
انا مخرج العيون ومنبت الزروع ومغرس الاشجار ومخرج الثمار
انا الذي اقدر اقواتها انا منزل القطر ومسمع الرعد ومبرق البرق
انا مضي الشمس ومطلع القمر ومنشئ النجوم انا منشئ جوار الفلك
في البحور انا مقوم الساعة وانا الذي امت ولم امت وان قتلت
لم اقتل انا الذي اعلم ما يحدث ساعة بعد ساعة انا الذي اعلم
خطرات القلوب ولمح العيون وما تخفي الصدور وانا صلوة
المؤمنين وزكوتهم وحجهم وجهادهم انا الناقور الذي قال الله تعالى
فاذا نقر في الناقور انا صاحب النشر الاول والاخر انا صاحب الكوكب
دري الدولة انا صاحب الزلازل والرجفة انا الذي اعلم البلايا

والمنايا وفصل الخطاب وانا صاحب ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلاد ونازلها والمنفق بما فيها انا الذي اهلكت الجبابرة
والفراعنة المتقدمين بسيفي ذي الفقار انا الذي حملت نوحا في السفينة
انا الذي نجيت ابرهيم من نار نمرود وجنوده انا مونس يوسف الصديق
في الجب ومخرجه انا صاحب موسى والخضر ومعلمهما انا منشئ الملكوت في الكون
انا المنشئ انا البارئ انا المصور في الارحام انا الذي ابرئ الاكمه
والابرص واعلم ما في الضمائر انا انبئكم بما تاكلون وتدخرون
في بيوتكم انا البعوضة التي ضرب الله بها المثل انا الذي اقامني الله
والخلق في الاظلة ودعا الى طاعتي فلما ظهرت انكروا امري ثم قال
عز وجل فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به انا الذي كسوت العظام لحما
ثم انشأته بقدرة الله انا حامل العرش لله مع الابرار من ولدي
وحامل العلم انا علم تاويل القرآن والكتب السالفة انا الراسخ في العلم

انا وجه الله في السموات والارض كما قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
انا صاحب الجبت والطاغوت ومحرقهما انا باب الله الذي قال الله تعالى
ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
ولا يكون ذلك ابدا انا الذي خدمني جبرئيل وميكائيل انا الذي
حمل جبرئيل الي الماء من الجنة انا الذي يقلب الملائكة على فرشي
بعرفي عبادكم اقاليم الدنيا انا الذي ردت علي الشمس مرتين
انا الذي خص الله جبرئيل وميكائيل بالطاعة لي انا اسم من اسماء الحسنى
والاعلى انا صاحب الطور انا الكتاب المسطور انا البيت المعمور انا الحرث
والنسل انا الذي فرض الله طاعتي على كل قلب ذي روح متنفس من
خلق الله انا الذي اشر الاولين والاخرين انا قاتل الاشقياء
ومخرجهم بنار ربي انا الذي اظهرني على الدين انا المنتقم من الظالمين

انا الذي دعوت الامم كلها الى طاعتي وكفرت واصرت فمسخت
انا الذي اذود المنافقين عن حوض رسول الله انا باب فتح الله
لعباده من دخله كان امنا ومن خرج منه كان كافرا انا الذي بيدي
مفاتيح الجنان ومفاتيح النيران انا الذي جحدني الجاحدون باطفاء
نور الله وادحض حجته الا ان يتم نوره ولا ابتر اعطى الله نبيه نهر
الكوثر واعطاني نهر الحيوة انا مع رسول الله في الارض فرقني من شاء
ومنع من يشاء انا قائم في ظلمة خضرجيت لا روح يتحرك ولا نفس يتنفس غيري
انا علم صامت ومحمد علم ناطق انا القرن الاعلى انا صاحب القرون انا
جاوزت موسى الكليم في البحر واغرقت فرعون انا عذاب يوم الظلة
انا اعلم هماهم البهائم ومنطق الطير انا ايات الله وحجج الله
وامين الله وانا احيي واميت انا اخلق وارزق انا السميع العليم
انا الذي اجوز السموات السبع والارضين السبع في طرفة عين

انا ذو القرنين في هذه الامة انا صاحب الناقة التي اخرجها الله لنبيه صالح
انا الذي انقر في الناقور وذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير
انا كهيعص انا المتكلم على لسان عيسى في المهد انا المتكلم على لسان صبي
في المهد انا يوسف الصديق وانا الذي تاب على داود انا الذي صلى
عيسى خلفي انا المنقلب في الصور انا الذي ليس كمثله شيء انا العذاب
الاعظم انا الاخر والاولى انا ابدي واعيد انا فرع من فروع
الزيتونة الف الزيتونة وقنديل من قناديل النبوة انا مصباح الهدى
انا مشكوة فيها نور المصطفى انا الذي ادري اعمال العباد ولا يعزب
عني شيء في الارض ولا في السماء انا خازن السموات وخازن الارضين
انا قائم بالقسط انا عالم بتغير الزمان وحدثانه انا الذي ليس شيء عمل
عامل الا بمعرفتي انا الذي اعلم عدد النمل ووزنها وخفتها
ومقدار الجبال ووزنها وعدد قطرات الامطار انا اية الله الكبرى

الى اداها فرعون وعصوا انا الذي اقتل قتلتين واحيي مرتين
واظهر كيف شئت انا الذي رجفت وحر الكفار وكف ثواب فرجعوا
هلكى انا الذي احصى هذا الخلايق وان كثروا انا الذي عندي
الف كتاب من كتب الانبياء انا الذي جحد ولايتي الف امة فمسخوهم
انا المذكور في سالف الزمان والخارج في آخر الزمان انا قاصم فراعنة
الاولين ومخرجهم ومعذبهم في الاخرين انا معذب الجبت والطاغوت
ومخرجهم ومعذبهم يغوث ويعوق ونسرا عذابا شديدا لا يعذب
به احدا من العالمين انا المتكلم بسبعين لسانا ومفتي شيء على سبعين
وجها انا الذي اعلم تاويل القران وما يحتاج اليه الامة انا الذي
اعلم ما يحدث في الليل والنهار امرا بعد امر وشيئا بعد شيء الى
يوم القيمة انا الذي عندي اثنان وسبعون اسما من اسماء الله
العظام انا الذي ارى الخلايق في مشارق الارض ومغاربها

ولا

ولا يخفى علي منهم شيء انا الكعبة والبيت الحرام انا البيت العتيق
كما قال الله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت انا الذي
يملكني الله شرق الارض وغربها اسرع من طرفة عين ولمح
البصر انا محمد المصطفى انا علي المرتضى كما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم علي مني وانا منه انا الممدوح بروح القدس
الخلق واجي وامين انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا صفة
انا الظاهر كيف اشاء انا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

همه کارش بکام دوستان باد حرزبه عالم از عبادش اباد جهان
روشن شاد و داور بخت جود ناز رتبه و زیش باد قسمند
ملک و ملت و متکای دین و دولت رای جهان آرایش
زیور و آرایش گرفت و مفاتیح حل و عقد امور و مقالید زمام
و نقض مصالح جمهور و معظمات اعمال دین و دولت و کلیات
اشغال ملک و ملت بقبضه اقتدار و کف کفایت او از
کامکار او مفوض و منوط شده ساحر اسم دین داری مسند
شهره و معالم سریع بردری که منطمس گشته لفوا برعی
جمیله و حسن اهتمام مبارکش روی از حضیض تراجع باوج
ترفع نهاد و بکمال مرتبه و علو درجه خود باز رسید
دو رابطه دور غایت و کمول رعایتش که ناظم مصالح
و متکفل حوائج اسم و اوا ضعفت احوال ارباب فضائل
و اصحاب هنر منتظم و مضبوط گشت و باب جمعیت و امداد
رفاهیت آماده شد و فراغت ترکیب الفاظ و تحصیل بتنقیح
معانی دست داد چه رای جهان آرایش خریدار متاع فضل

الملک الدیان کمال الدوله
والدین سلیمان ابقاه الله
معارج العز و الجلال
و وقاه عن عین الکمال
و اطال اعماره فی ظل
والده و متعه بلطائف
العلم و با لده که شکوفه باغ
دولت و دوحه کاخ
سعادت و گوهر درج بزرگواری
و اختر برج کامکاری
و نهال نو دمیده چمن
جلالت و هلال نوگستر

شعر

فلک آیت است
نور چشم آصف آنکه ماه قرشت
چشم فلک از طلعتش انور
نوجوان پیر فکرت کز کمال
ناصرت ادراک عقل بی مهر
از جبینش طلعت معنی
چون ضیا از صفحه خاور خور
شاه بهار خاوری آنکه بر جا

[illegible]

نام این در جهان گیتی مشتهر ؛ صیت آن در عرصه عالم سمر
در ترقی هر زمانش عز و جاه ؛ در تزاید هر دمش قدر و خطر
لکم جاز العلوم لخمس عشرة حجة ؛ و للدراسة اوقات کند اشتغال
اوقات بیمن و برکات همایونش در زمان صبا و عنفوان
شباب بتحصیل علم معروف بود و بعضی از قصاید عربی مایل و مشغوف
بیان معنی و ترجمه آن بود و بنابر این امر زیاده افتاد و خبایا درود
معانی که در حجله خاطر جلوه گاه عبارت خرامید و چهره دلگشا
بر ابصار خاطبان معانی عرض کرد تا در تحقیق قصیده برده
که مدیح حضرة نبوی است این فواید جمع کرده شد و از برای تحفه
مجلس عالی ساخته بفواید النظامیه موسوم گشت و در تحت
هر بیتی از ابیات قصیده هفت گونه فایده ایراد کرد ۱ بیان
معردات لغت عرب ۲ بیان آن لغات فارسی ۳ ترجمه
وتحت اللفظ ۴ بیان معنی ۵ ترجمه منظوم ۶ بیان
وجوه اعراب ۷ تخمیس و در تمام قصیده این طریقه
مسلوک داشته و درین منوال رشته امید بکرم ...

[illegible]

این قصیده مشتمل است بر صد و
شصت بیت و از آن جمله
۲۸ در نسیب است و ۲۹ در مدیح
و در معجزات و ۱۶ در
اوصاف قرآن که اعظم
معجزات است و ۱۳ در
معراج که از غرایب و
عجایب معجزات است و ۲۲
در جهاد و غزوات
و ۲۱ در طلب نظم قصیده
و مقصود ... حال چنانکه
در موضع هر یک از آن
اشارت بآن کرده شود
ان شاء الله العزیز اکنون
شروع کرد در نسیب چنانکه
عادت شعراست که
در مطلع قصیده پیش از
شروع در مقصود ذکر منازل
... است و ...
... ظلمت ... من

و از استعداد ذکر جیرانی کنند که مشعر باشد بمقصود و از آنجا بمقصود نوع
تعلق باشد چنانکه درینجا ذکر ذی سلم و کاظمه و اضم کرده
مساکن و دیار ممدوح است یا ذهن سامع از مساکن و دیار مکانش
شود بسان کنان الحاج قال الادیب الفاضل شرف الدین
ابو عبد الله محمد بن سعید البوصیری اللالای المغربی الشیخ رحمه الله

امن تذکر جیران بذی سلم ... اللغه
مزجت دمعا جری من مقلة بدم

التذکر استحضار الشیء بعد نسیانه و ذکر الشیء بالقلب او
باللسان مرة بعد اخری

بل ام شاید بمعنی بلکه بعد از استفهام چنانکه ازید عندک ام عندک عمرو
و اینجا ام منقطعه است بعد از استفهام چرا که ما بعد ام مساوی ما بعد
همزه نیست که ما بعد ام جمله است و ما بعد همزه اسم و نیز شاید که
ام متصله باشد لفظا بحسب معنی بتاویل مصدر که فعل را بتقدیر
مصدر برند چنانکه درین مثال که تسمع بالمعیدی
خیر من ان تراه ای سماعک و تقدیر کلام چنین بود که ام
من هبوب الریح ام من لمعان البرق و در بعضی شروح این وجه
اختیار کرده اند الریح کلمه هبت و او موصوفه است
من تلقاء متعلق است بهبت و ظرف لغو است و اضافه تلقاء
لکاظمة اضافت معنوی است بمعنی لام ای من جهة لکاظمة
لا ینصرف بسبب تانیث و علمیت و درینجا اوایط ضرورت
شعر منصرف شده بدخول تنوین و او مثلی عطف است
بر هبت و او عطف بر حقیقت خود است و ...
تردید بین الشیئین و الشیئان باشد یا معنی او و ... تردید بین
الاشیاء الثلثه باشد و مراد از تردید منع خلو است ...

زمنع جمع جمعی است ... ان است
که مرکز جیران و هبوب ریح
و در بعضی برق از جانب
منازل حبیب هر یک از آنها
باعث اند محبت را ابرکاء
و چنین ذوق بر استفهام
لدرای طلب تعیین بعضی
از آن اشیاء است
الظلما متعلق است محذوف
در محل نصب که حال
باشد از البرق ای ... تعا
فی الظلماء و او ظرف
متعلق است ... کرده است
در ضمیر مقدر که راجع است
بابرق و اظط اعتماد بر
ذو الحال تقدیر ... فی الظلماء
بود من اضم متعلق است باومض
و ظرف لغو است و در رو
ظرف مضاف است ...
باعتبار ... تقدیم جرا
که برق از نفس حبیب

[illegible]

از نفس حبیب لامع شد و درین بیت از صنایع بدیع تجنیس
مطلق است میانه او مض و اضم و براعة استهلال قرار گرفته
الشاعری که مناسب مقام است و دلالت برانکه هبوب
ریح و ومیض برق مذکر احباب و اوطان قدیم مهیج لقا
و احزانست قول امری القیس است شعر و ابی مثی
الصبا و تشتتی اذا ما جرت بعد الشتی جنوب
و ترد نفسی ان یعیش حسنتی سال لها بعد البعد
و هبوب و ارتاح للبرق الیمانی کانی له حنین تجری
فی السماء الیف و دیگر قول قیس عامری است قول
احوص شعر هبت الصبا ما صغی لسا کن و نی الوضا
والصدع ... ان اهب هبوبها قریبة عهد بالحبیب و انما
هوی کل نفس حیث حل حبیبها شعر و ...
عرب الدار مما نشوقه نسیم ریاح ولمع البرق اللوامع
تخمیس ام من ولوع باشواق ملازمه ام من
تشوق نفس فیک حاکمه ام من معارضة للقلب کالمه

الکف المنع اللازم و متعد
و المراد منه الامساک
الهمیان السیلان
و الکفراء الدمع و المطر
و کونهما الاستفاقة طو
الافاقة و هی الصحو من
السکر و الاغماء و کونهما
تقابل الاستغاق من حرضه
و من سکره و افاق
مبنی انی ربع الاما کان
علیه قبل ذلک و فی
الاستفاقة معنی التدرج
او التکلف علی ما یقتضیه
ظاهر الصیغة الهیمان
الاغماء و ذهاب الاحساس
فی ما هم بهیم هیما و هیمانا
اذا ذهب عقله و جمعه
من العشق او غیره و هام
تحیر و لهی و هیم ...
... اذا ذهب و همه

اضم بکسر الهمزه حباب منه و من المدینه مرحله علی طریق الشام در اعرابیه
او دام و اما یا الهبوب حبش باد ای الریح باد ارباح
جمع تلقا ، برابر کاظمه نام موضعی است در بادیه الایماض برم
درخشیدن برق البرق درخش و درخشیدن فیه در و اخ
الظلماء تاریکی اضم نام کوهی است که مسکن یاران قدیم است
و درخشید برقی در شب تاریک از جانب اضم که مقام احباب است
حاصل آنکه آمیختن اشک بخون در روان کردن آن از بسکه از
چشم لذت بعد گریه چیز است که ذکر رفت یا آنکه باد است
و نسیم شمالی از جانب کاظمه در زیده است و برق محبت درد کی
در تاریکی شب فراق از جانب اضم درخشیده نظم
از دمم یا مکر از کاظمه بادی در زید از برقها دوست یا مکر در دیم
شب رخ درخشید از اضم الاعراب ام حرف عطف است
و آن یا متصله است یا منقطعه ام متصله آنست که احد الامرین
با ام باشد و آن دیگر با همزه چون ازید عندک ام عمرو
و ام منقطعه بمعنی بل و همزه باشد و اویا بعد از خبر اید چون انها

و در بعض النسخ او میض البرق فی الظلماء من اضم ای لمعانه و تحریکه
رود که دیده را رحم
یا مکر حرکت بادی از سوی کاظمه

نیم ... و در ... ما حرکت بادی از ...
نه ...

عینیک ودو چشم توان ولو اکرا القول کعش الکف باز دا
وباز ایستادن الهی والهیان ددیدن آب القب دل الکرب
باح الاستفاقه بهوش باز آمدن الهیم والهیان ستفته شدن بعشق
ترجمه پس جیست مر چشمان ترا که اگر میکوید بار ایستید لذا که بر زده
اشک ایشان بهی کریه زیاده میکنند وجیست مر دلک ترا که اگر کوید
هشیار شود بهوش باز آی شیفته وبیهوش می شود **حاصل**
انکه اگر کریه بسبب یاد کردن یاران قدیم هست وآتش عشق
ایشان در دل تو جوش زده است پس چشم ودل تو را فرمان
نمی برند که اگر با چشم میکوی که ترک اشک ریختن کن زیاده
اشک می ریزد واگر با دل میکوید که ترک هشیار شو وصبر و سکون
پیش کیر بهوش تر وشیفته تر میکردد وجنون واضطراب او
زیاده می شود **بالنظم** جیست مر چشمت اکر کویی که بس کریان
شود یا دلت کوید بهوش و شیفته کردد زغم **آنو** خست
چشمت کفتمش کریان شود کریان تر دل اری کفتم منه کفتا که مکو اکر نغم
الاعراب فا در جواب شرط محذوف است وان را فاء فصیحه

لعینیک واین استفهام بر
حقیقت خود نیست بلکه
که از برای تعجب باشد کقوله
مالی لا اری الهدهد یا از برای
توبیخ رفیق مذکور که بیان
بین وبیان مفید است
واضافت عینیک بکاف
خطاب اضافت معنویست
بمعنی لام ونون با مضاف ساقط
بنوده است ان حرف شرط
وهما جزای شرط ودیگر داخل
بیره در تقدیر مضارع عنده ای
تقف بقیا واین جمله شرطی
که عبارت از شرط وجزا
در محل نصب که حال باشد
از لعینیک که مفعول له ایست
مر فعل مقدر ر دعای در حال
همان فعل مقدر است تقدیرش
ما لعینیک ثابتین عنده
ولکلک لها الکفا وکف
ادغام در الکفا که صیغه امر

در ضرورت شعر واین صیغه امر که جمله است در محل نصب
که مفعول قول بتاویل ان قلت لهما هذا القول جرا که جمله
انشائیه را محل اعراب نیست مگر بتاویل چنانکه در این شعر
که جاؤا بمذق هل رایت الذئب قط ای بمذق مقول
فیه هذا القول ومتعلق قلت محذوف است ای قلت لهما وهمچنین
متعلق الکفا محذوف است بقرینه جزای شرط ای الکفا عن البکاء
او الدمع واکر متعدی باشد مفعولش محذوف است ای امنعا
الدمع وهمچنین عطف در اعتبار است با عینیک واین اسناد
مجازیست از قبیل اسناد فعل بمکان مثل جری النهر
وسال الوادی جراکه های حقیقت دمعست نه عین وهمچنین
تاذی ربی قیاس مصراع اول است در ظرف متعلق قول
ومتعلق استفق ووراء الصبابت مقابل قول ربیال تقدیرش
وما لقلبک یا یاان قلت له استفق عن السکر ویهم
مجزوم است برجزاء شرط اصلش یهیم وجمله ربیالیه حالیه
خوش داده اند بکسر ووجه بنای این موضع ودر این حال

بادمن اصباح زمانا
عسی ومنی علیاه یا نهیم
والعقب قد حققنا ان
کنت سکر وجد العبد
یا غیا فما لعینیک
ان قلت الکفا همتا آه
تخمیس آخر ان قلت
ابکیک تسلو عنهم همتی
والصبر شکک تنازی
والغرام الی او قلت
قلبک عنهم راح ملتفتا
فما لعینیک ان قلت آه
اتحب انت وان
الحب منکتم ما
بین منسجم منه ومضطرم
اللغه الحسبان بکسر الحا
الظن من حد علم والکسر
فیه الحسبان بالضم وهو
العدد والحساب من حد نصر

میکنند و آن اینکه چون
نفس آن است و نیستی آ
که آدمی سند ارد که چون
او باران ابک ازدیده
می بارد واه آتش بار
از سینه بر می آرد عشق او
پنهان نتواند بود چنانکه
گفته اند **ع** از چشم راز
دل ما یک یک بمردم باز
گفت عاشق و مستی
و دیده نکو سوال نیفت
بالنظم عاشق بیچاره
میخواهد که راز عشق را
با وجود آتش دلسوز و
آب چشم هم **الاعراب**
همزه از برای انکار و اگرچه
یا از برای تعجب و تحجب
تحجب از افعال قلوب
مقتضی دو مفعول است

والحب لا انصابه دمعه لانه کان عالبا والاصل فی الباب
اراقة الشیء وصبه الحب بالضم والکسر المحبة والاولی هنا
اللزوم یقال بعیر محب لزومه مکانه والحب انواع فاولها
العلاقة وهی تشبث بحدثه النظر والسمع فیخطر بالبال ثم تنمی
فیقوی فیصیر حبا والحب اسم مشترک یجمع ضروبا من
میل النفس ثم المودة ثم الهوی ثم الصبابة ثم العشق
ثم الوله ثم الهیام ثم التتیم وهو ارفع درجات الحب لانه
التعبد الانکتام والاکتتام الاستتار من الکتم وهو
الستر والاخفاء ومن عین ورطلا بالسکون یقال حلت
بین القوم ای وطئهم الانسجام الانصباب الاضطرام الاشتعال
ماخوذ من ضرام النار وهو اشتعالها والطاء بدل عن التاء
الافتعال **بالفارسیه** الحسبان والحسبه بنداشتن الصبابه
سخت آرزومند گشتن الصب عاشق آرزومند ان و آن
مداری که الحب والمحبة دوستی ودوست داشتن الاکتتام
وپوشیده شدن بین میان الانسجام ریخته شدن آب الاضطرام

وضمیر فاعل در منکتم راجعست بالحب و در عامل او وجهه اشتهادات
برما قبل وما بین ما زائده است و بین ظرف متعلق بمنکتم
ومی شاید که ما موصوله باشد و جمله ظرف صله و عاید ای الحب
الذی استقر بین کذا و کذا یا آنکه جمله اسمی صله و عاید و مبتدا
صله محذوف باشد ای الحب الذی هو بین کذا و کذا ای
ملتبس بهما و موصول با صله در محل نصب که بدل باشد
از الحب یا آنکه صفت او باشد و می شاید که متعلق باشد
بمنکتم و ظرف او باشد ای منکتم فیما بین ذلک و در شرح
ملا اشارت باین وجه کرده است و منسجم مجرور است با اضافه
بین و در اصل صفت موصوف محذوفست ای دمع منسجم
یا شدای منسجم کائن منه و ضمیر منه راجعست بالحب و من
ابتدائیه باشد و می شاید که راجع باشد بالحب و من
سببی باشد ای منسجم بسببه و مضطرم عطف است بر منسجم بتقدیر بین
و ضمیر مضطرم منه و منسجم لف است و مصراع اول از بیت
با مقابل و مضطرم اشارتست مصراع ثانی ضم اضطرام للازمه

خاص در تحت علم و الف
لام در الصب از برای
تعریف جنس است تا شعر
باشد بآنکه حکم مخصوص
عشق نیست بدون عاشقی
و اگر از برای تعریف عهد
دارید مرحوم باین معنی باشد
و در بیت از صنایع
بدیعی نوع تقرب است از لفظ
منکتم و مضطرم و در مصراع
اخر نوع تسطیر و میانه
منسجم و مضطرم نوع طباق است
کقول الشاعر **ع** موقف
شائع حج فی یوم ذی حجج
کانه احاط بشعر الی رب
تخمیس قد کنت احسب
ان الحب منکتم وان
دمع عیونی لیس منسجم
حتی ولعت بهم قالب

لا وایم تکشیدی و آرام
و قرار از تو بر جستی یاد کردن
آثار دیار و منازل احباب
یعنی گریه و سوز و آواز عشق
محبت یار است نه از
دوستی دیار چنانکه گفته اند
شعر و ما حب الدیار
شغفن قلبی ولکن حب
من سکن الدیارا
بالنظم گر نبودی عشق
اشک بر اطلال کی ریختی
کی بدی جوارح بیت
از غم بان و علم **الاعراب**
لولا امتناعیست از برای
امتناع اشتقاق بسبب
وجود اول و معنی ادریست
ازمعنی لو و معنی آن حرا
که لو از برای امتناع ثانیست
بسبب امتناع اول و
بالعکس آن اشتقاق از برای

لولا الهوی لم ترق دمعا علی طلل ولا
ارقت لذکر البان والعلم اللغة لولا
لامتناع الشیء لوجود غیره فیکون امتناع عدم الاراقة لوجود
الهوی واذا انتفی عدم الاراقة ثبت وجودها الهوی
مصدر هوی یهوی وانه یطلق علی الحب وعلی ما هو منه
وهو میل النفس الی المشتهیات مطلقا ویجمع علی اهواء
اراق الماء صبه الطلل ما شخص من آثار الدار ویجمع
علی اطلال وطلول الارق السهر مطلقا او اذا کان
لاجب او لا وهی ما کان لموجب الا السهر البان
شجر معتدل الاغصان بسمو ویطول فی استواء
ویشبه بالقد فی الاعتدال العلم الجبل والعلامه **بالفارسیه**
لولا اگر نه و حرانه الهوی آرزو و عشق الاهواء جمع الاراقه
ریختن مایع علیه بروایح الطلال نشان سرای الاطلال
جمع الارق بیخواب شدن الذکر والذکری یاد کردن
البان درختی است راست قد در دیار عرب که تشبیه قامت

مبتداست الهوی اسمی است مقصور بتقدیر مرفوع که مبتدا و خبر ش
محذوفست ای لولا الهوی موجود فیک ولم ترق مضارع
منفی است از برای مخاطب فاعلش ترق و ضمیر مقدر فاعل
و دمعا مفعول به و این جمله منفی است جواب لولا و علی الاراقه
استعلائیست و متعلق است بلم ترق و می شاید که علی از حقیقت خود
باشد که اراقه دمع واقع باشد بر نفس طلل و می شاید که از برای
تعلیل باشد چون کتب علی زید وارقت الدمع علی عمرو ای
لاجله و این معنی ظاهر تر است و در بیجا حرف مضاف است ای
علی ذکر طلل و شوبین در دمعا و طلل از برای تو عیست ای
شیئا من الدمع علی طلل من الاطلال و می شاید که توین
دمعا از برای تعظیم باشد و شوین طلل از برای تحقیر چنانکه
در این بیت له حاجب فی کل امر یشینه ولیس له عن
طالب العرف حاجب ولا ارقت ماضی منفی است عطف
بر لم ترق عطف جمله بر جمله و تکرار اداة نفی شعر است
بآنکه هر یک از اراقه دمع و ارق دلالت میکند بر عشق و [illegible]

و در ذکر اراقه و ارق در این
بیت و ذکر عبره و ضنی
در بیت بعد و ذکر دمع
و سقم در بیت عقیب
آن اشارتست که در منسجم
و مضطرم است چرا اراقه دمع
و عبره از علامات منسجم است
و ارق و سقم و ضنی از آثار
و علامات مضطرم و در این
بیت از صنایع بدیعی
تجنیس لاحق است میانه
ترق و ارق که قوله تعالی
ویل لکل همزة لمزة
تخمیس یا لائمی کف عن
لومی و عن عذلی فقد ارقت
دموعا احرقت مقلی
یا لیتنی کنت قبل الهوی
لم اعرف الطلل لولا
الهوی آه

وادر ملاحظت بعبره و معنی برتقدیری که مراد از لون نوع باشد و اگر مراد رنگ است می شاید که مرفوف باشد بعبره فقط باعتبار امتزاج ومع بدم یعنی رنگ اشک و رنگ خون دارای علاقت بوده باشد مراد از لون گونی صفره که للازمه عبرت است واین اضافت معنوی است بمعنی لام و معنی بیت مقصود لتقدیر احمد در عطف برعبره یا منصوب عطف برابیض باعتبار این لاوقع کرده کرد در شده و ذکر کالعلاقت اعارتک و ما خبر ما غیر بیب لقتال انها جمیر مقوعت واهتمام بذکر عبره و معنی که

العاریه بالتشدید ماخوذ من التعاور الذی هو التداول والمراد بالاعارة ههنا الاکتساب ای لا اکتسبک ولا اکسبک واللون ہیئة کالسواد والحمرة ویطلق علی النوع ایضا العبرة الدمع اللغوی الذال الذکری مصدر کالذکر وهو خلاف النسیان وانها للتانیث کالبشری و عن الاصفهانی الذکری کثرة الذکر وهی ابلغ من الذکر الخیام جمع خیم کغیم وهو جمع خیمة واحدة خیمة وجمعها خیم کشیم وهی بیت تصنع من عیدان الشجر والا وصار فیه لاقامة والثیابة یقال خیم بالمکان اذا قام به وان لم یکن ثمه خیمة وقیل هی بیت الطرق مبنیة من آدم ومظلة من شعر وخباء من صوف وبجاد من وبر وخیمة من شجر وقبة من حجر بالفارسیة الاعارة عاریت دادن اللون رنگ وگونه الالوان جمع العبرة اشک العبرات جمع الضمن لاعوی الذکری یاد کردن السکر یادکردن الخیم خیمه الخیام جمع ترجمه واگر نه عشق بودی عاریت ندادی ترا یاد خیمها و یاد کسانی آن که جیران ذی سلم

و معبر ازین است نه آنکه مجموع ذکر و ذکری و نه نیز در لفظ ذکری مبالغه است که در لفظ ذکر نیست و آن کثرت ذکر است پس شعر باینه بابک ذکر کسان خیام زیاده از ذکر خیام است چه ذکر مکان بتبعیت ذکر مکان است چنانک گفته اند وما حب الدیار شغفن قلبی ولکن حب من سکن الدیارا واضافت ساکن خیام معنویت بمعنی فی است ساکنین آن از ساکنانش سا قطبوده است و خیام درآن ضمار است ای ساکنها و اظهار از برای زیادتی تقریر است ما دلالت کند بر تنظیم ساکن منظم مساکن واین ارباب وضع اسم ظاهر است در موضع ضمیر چنانکه قوله تعالی فان الله عدو للکافرین ای لهم و در بعضی نسخها این بیت مذکور است رتبه ای ندارت تخمیس فی شرع ات الهوی لم یلحک دسنا حتی تری السقم فی حکم القضا حسنا فکیف تنکر وجدا قطا مکنا ولا اعارتک لون عبره و صنی ذکرا لخیام و ذکر ساکنی الخیم متن

والشهادة فی الاصل خلاف الغیب اطلقت علی الخبر القاطع لشهود و الدلیل الواضحه والعدول جمع العدل یقال رجل عدل وقوم عدل وعدول ای مرضی مقنع فی الشهادة وهو فی الاصل مصدر وصف به للمبالغه والسقم والسقم المرض وهو هما لغتان کالحزن والحزن وکذا السقام ویقال سقم بالکسر فهو سقیم واسقمه الله امرضه والسقام کثیر السقم بالفارسیة کیف چگونه الانکار انکار کردن پس الشهادة گواهی دادن العدل گواه را

نفع صله ما و به عاید شش
با اینکه صفت ما و به
عاید و چون جمله صله باشند
او را محلی از اعراب نباشد
و اگر صفت باشد در محل
جر باشد و صفت دیار
فوائد نکته آن است که علی
جمع تکثیر است و اضافت
عدول به دمع و سقم اضافت
بیانیست همچون ارم
الخمیس و شجر الاراک
و حرف الف و لام از برای
تعیین ماهیت باشد و اگر
الف لام عهد دارند
از قبیل اضافه صفت
بموصوف باشد ای الدمع
و السقم العدول و قیاس
آن است که عدول لفظ
تثنیه بودی که لفظ دمع
و سقم لیکن باعتبار قطرات
دمع و انواع سقم لفظ جمع

که گواهی دهند بر عشق مکن که باین دو گواه عدول عشق تو ثابت
می‌شود چنانک عشق گفته‌اند **شعر** در احوال عاشق
گواه هست عدول بر رنگ زرد و اشک چون دو رخ زرد او
چون کنی انکار عشقت چون گواهی میدهد بر دو رنگ چشم
و دردی از رزد و سستی از سقم **الاغراب** کلمه کیف فارسی است
در جواب سؤال مجرد فای ادا کان الامر عندنا ما ذکر با کیف
سکر با اینکه عطف است بر جمله شرطی در بیت سابق و کیف
در بیت متضمن معنی الاستفهام متعلق است به سکر و منصوب المحل
بر مفعول است و تقدیم بر عامل او بسبب صدارت استفهام است
و این استفهام انکاریست و استبعادی لا سکر الحب و اجتر
برای آنکه معنی آنکه این سکر وی شاید که از برای تعجب
و تعجب باشد و حبا مفعول به و بعد از ظرف لازم
الاضافه است و منصوب بر ظرفیت و متعلق است به سکر و چون
مقطوع الاضافه بود حرف مضاف الیه مبنی بر ضم باشد
همچنانک قال در ما شهدت مصدریست و با ما بعد خود

شهادت بدمع و سقم از باب استعاره مکنیه است و شاید که از این باب
باشد که گویند جوارح میشهد بمعنی که و مثله قول الشاعر
عصی الارز جدب شاهدات و شهادت در اینجا عبارت از دلالت
صادقه بطریق استعاره و ذکر عدول ترشیح است و تشبیه
دمع و سقم بشاهد عدول در حرف تشبیه به عبارت مکنیه است
و ذکر اداء شهادت استعاره تخییلیه و جمع میانه انکار
و شهادت و عدول از فن مراعاة النظیر است و کثرت شهود
عدول در اینجا عبارت از همان حین و همان وقت وار است
دمع دارد چنانکه گفته‌اند لا فی محبة شهود اربع و
کلها قضیة اثبات خفقان القلب و اضطراب مفاصل و حجر
لونه و اعتقال اللسان و عدول الدمع و السقم در تقدیر عدول کثیرات
و مضاف بجمع و در تقیید این آن است که ظهور صفت
تلو انکار می‌شاید که جمع حقیقت خود باشد و جمع مضاف
باشد باعتبار افراد و تتابع و توالی آن در اوقات مختلفه
و تکثیر باعتبار اعتقاد و تعریف دمع و سقم بجهت آن است که مطابق

ان الهین فرهدت
و النفس مالت و فهم
فقطا ما زهدت و الردح
تشهد ما بالقلب قد
عهدت فکیف تنکر
حبا بعدما شهدت **بمعنی الحق**
آثار و جهک بین الحاظین
بدت و نار شوقک
فی احشائی نقدت
و الهی عبری و طول السقم
قد شهدت فکیف انکر ان

و اثبت الوجد
خطی عبرة و ضنی
مثل البهار علی
خدیک و العنم
الوجد بالفتح الحزن یقال
وجد علیه ای حزن و فی
الاستعمال هو الهم المستولی
علی القلب الفاش است
و یع من الحب و فتار هو

وبين الشيء لنا الخط في الاصل مصدر خط يخط اذا اثبت صورة
منقسمة في جهة واحدة فقط ثم اطلق على المثبت نفسه اطلاقا
للمصدر على المفعول واطلق ايضا على ابنات الكثيف المخصوصة
المصطلح عليها للافهام ثم يتمت يبر كما تقدم وقيل نوع
من الورد اصفر نبت في اربع الحيرة ما يجلب الربيع لوعير
بالكسر عيرا وعيرت عليه واستعيرت اي دعب والضنى الاوزاع
والضعيف ويلازمها عادة صفرة الوجه في اللسان داخل
طرف الوجه والبهار زهر شديد صفرة اللون في الاكثر
يسمى العرار ويقال له كاوچشم ويوبهار التر قال ابن الاعرابي
كل شيء باهر حسن فهو بهار والعنم نور شديد الحمرة يشبه به
الاصابع المخضوبة بقي بنان معنم اي مخضوب بالعارستيه
الاثبات ثابت كردن الوجه اندوه الحظ نوشته الحلاوة جمع
العبرة ايالك العبرات جمع الضنى للاغرى المثبت باشد
مثال جمع البهار غرار وان كانت معاني ازو انزا
كاوچشم كويند العنم درختيست كه شاخهاي آن لايق للطافت

عشق بيكين وحال انكه نوز
عشق ووش ن درو
ظاهر كرد ديده است كه
اشك چشم نون الحية
كه در سرخي نعنم ماندو
ديگري لاغري كه زرد
بهار ماند پس هر ازانك
گفت نخل سرخ وزرد ظاهر
شده باشد دو دكواه
عدل كه اشك چشم ديباري
جسم اندر عشق تو كوابي
دهند ترا انكار عشق
كردن بهيست بالنظم
عشق ثابت كرده زرد
خط اشك ولاغري
چون بهار روي يار و
سرخي شاخ عنم الاعراب
واثبت عطف است
بر شهدت عطف جمله بر جمله
واين جمله در محل جرّاست

در بيت سابق چنانك گذشت ومراد از خطين دمع سائلات وصفرني
كه لازمه ضني است چه آن دال است بر حب چنانك خط دال است
بر مكتوب وخط بمعني مخطوط باشد واين بر تقديري است كه خطي
مضاف باشد بعبره وضني هر دو واگر مضاف عبره فقط باشد
تثنيه خطين باعتبار حدين باشد چه در هر خدي خطي است وج
مراد از خط صرف مستطيل باشد كه از جريان دمع حاصل شود
ودرين تقدير ضني عطف باشد بر خطي نه بر عبره ودر تقدير
نصب باشد واولي آنست كه مراد از خط مكتوب ومخطوط باشد
تا مناسب انكار رد اثبات ودوشاهدت وعدول تواند بود
ودر صنعت بديع مثال اين را مراعاة النظير گويند ودرين بيت
لف ونشري است نه بر ترتيب بجهة ضرورة شعر تقديرش مثل
العنم والبهار حمرة مشهبت بعنم در سرخي چنانكه
ممزوج است بدم وضني مشبهت بهار در زردي واين
تشبيه محسوس بمحسوس است ووجه شبه نيز محسوس است وتشبيه
خط بازهار در كلام عرب شايع است كقول الشاعر فوالله

ومثل البهار منصوب
رحال از خطين يا ازانك
صفت اوست ومیش
بر او است متوهم وراهام
چنانك بادرش عار
معرفه نميشود ولهذا صفت
نكره وحال واقع ميشود
ومي شايد كه مفعول دوم
اثبت باشد بمعني
معني حبت ودر شرح
للامرت باين وجه كرده
ودر بعض نسخها اين بيت را
ترك كرده اند ودر بعضي
بآخر كرده ودوحيه كرده
بالنك اين عطف تفسيري است
بر تقديري كه اندلته قول
لائم باشد يا اينك الاولي
تجريد است بر تقديري
كه از تتمه قول صب باشد

في ناحية والمعنى انه يحكي
في اثناء اللذات بالالم
ويحتمل ان يكون بمعنى تقابل
ويمانع ومنه الاعتراض
الاصطلاحي لان الاول
يقابل كلام المستدل
بما يمنعه وهذا يجوز ان
يكون من اعتراض السحاب
في السماء اذا اخذ يمينا
وشمالا ولم يستقم واعترض
الفرس في سيره والظاهر
انه راجع الى الاول لان
السحاب ياخذ في نواحي
السماء والفرس ياخذ
في نواحي الطريق قوله
يعترض ان جعل من
اعترضت الفرس فمعناه
يركب اللذات او من
اعترض له السهم اي تقدمها
فالباء للاستعانة وفي

سكروجدا فقط ما كمنا واثبت الوجد حظي عبرة وضنى

متن نعم سرى طيف من اهوى فارقني
والحب يعترض اللذات بالالم اللغة

السرى هو السير ليلا واطلاقه على حضور خيال الحبيب الغائب
في مخيلة المحب النائم مجاز ضرورة عدم تحقق السير منه ويسري
والسرى بمعنى والثاني لغة اهل الحجاز وجاء بالقرآن بهما جميعا
والطيف مجيء الخيال في النوم يقال اطاف الخيال يطيف
طيفا ومطافا ثم اطلق على الخيال نفسه اطلاقا للمصدر
على الفاعل الا انه خص بما يكون في النوم على انه قد قيل ان
الطيف قد يكون يقظة والخيال لا يكون الا ليلا والكلام
على الاول لقوله فارقني والارق لا يكون الا في
محل النوم وقيل الطيف هو الصورة المحاكية للشيء
المتمثلة في المخيلة الهوى بالمحبة يقال هويه يهويه هوى
اي احبه من حد علم وهوى يهوي هويا سقط من حد ضرب

يستقيم لقائده واعترضت الفرس ركبته وهو صعب واعترض
له السهم اي صار بين قبله فرماه فقتله واعترضت الشهر اذا ابتدأته
من غير اوله واعترض فلان فلانا اي وقع فيه واللذات جمع
لذة وهي استطابة الشيء وهي في الاصل مصدر اطلق على المفعول
اعني المستلذ وهنا يحتملهما ويقال لذذت الشيء بالكسر لذاذا
ولذاذة اي وجدته لذيذا والالم ادراك غير الملائم كما ان
اللذة ادراك الملائم والحاصل ان الحب يعترض اللذات
او المستلذات بواسطته بالالم وهو الوجع لمقارنتها كما
اعترض اللذة الحاصلة للمحب من سرى طيف محبوبه بالارق
الحاصل عقيب الفراق بالفارسية نعم وبلى آري السرى ب
رفتن الطيف والطائف صورت كه بخواب بينند من
ان كس هر كه دوست دارد او را عرب موصوله است ودوم من
شرطي وسيم من اشتقاق هاي الهوى دوست داشتن التارق
بيخواب گردانيدن الاعتراض كسي را پيش آمدن وجاي
گشتن از چيزي اللذة مزه اللذات جمع الالم درد الالام

كه لذات را نابود ميكند
والم ورنج بجاي آن ميكند
بالنظم چون خيال او درم
آمد مرا بيخواب كرد
عشق آرد در ميان چون رنج
والم الاعراب نعم
حرف تصديق است يعني
تصديق آن كس كه دعوى
عشق ميكند وشهادت
عدول دمع وسقم في قوله
لولا الهوى لم ترق دمعا
على طلل تقدير كلام
اين است كه نعم الهوى موجود
وعوارض اشعارها سابق
است چرا كه اين الفاظ
بحقيقت معني خود است
بالتقريش جواب مانند
وطيفا على سرى

نعم سری طیف من اهوی فارقنی عن مسرات فرقت صفت والبیع

وتقدیر کلام بحسب وجوه معانی تعریض چنین باشد که بصیر الالم متخللا فی اللذات اواخذا فی لوا جنبها ومحیطا بجوانبها او منقضا لها او عارضا علیها کالحسن المعترضه فی المهر او حاجلا دونها او غالبا ایاها واحتمال دارد که بالالم متعلق باشد بمعترض در بعض وجوه ولف لام در الحب واللذات والالم ازبرای تعریف ماهیت است **تجنیس** معنی عموم والم البین عرقنی وعاجلی بالیم اللوم حرقنی فکیف الکبد والعذل فرقنی فنعم سری طیف من اهوی فارقنی

دعایدش که مفعول محذوفست ای من اهوی به وموصول با صله در محل جر باضافه ای طیف المهوی وهو المحبوب ومتعلق سری محذوفست بقرینه ما بعد ای سری الی فارقنی وذکر اسم موصول ازبرای تفخیم وتعظیم است وجمله فعلیه ازبرای افاده تجدد وحدوث است وصیغه ماضی ازبرای تحقق وثبوت وفا در فارقنی عطف است بر سری وفا ازبرای تعقیب است یا ازبرای سببیت بانکه فا فصیحه است وضمیر فاعل راجعست بطیف وضمیر متکلم مفعول است واین ازباب الکنایه واسناد فارقنی بطیف مجازست از قبیل اسناد فعل بسبب وال الحب مبتدا است وضمیر فاعل در تعریض راجعست با او واللذات منصوبست بر مفعولیت واین جمله فعلیه در محل رفع که خبر مبتدا تقدیرش والحب معترض وجمله اسمیه که عبارتست از مبتدا وخبر در محل نصب که حال باشد از ضمیر فاعل در فارقنی یا از مفعول یا از هر دو تقدیرش فارقنی متعارضا او معترضین با عتراض الحب اللذات بالالم واین جمله حالیه مشتملست بر واو وضمیر چون

عن الحب الشدید المفرط منسوب الی عذرة بن سعد من اولاد مالک بن حمیر بن سبا وبنو عذرة قبیلة من الیمن من قبایل العرب یکثر فیهم العشق والتتیم وانهم رقة القلب مشهورون وبکثرة اشتغالهم بالعشق مذکورون وقیل فطرتهم مستعدة لهذا المرض وکثیر من شبابهم یتلفون بهذا المرض منهم جمیل صاحب بثینة وعروة بن حزام صاحب عفراء احد المشهورین الذین یضرب بهم المثل فی الهیام وقیل ان فی بنی عذرة یوجد حسن مفرط کما فی بنی هلال فعلی هذا یکون المعنی فی الهوی العذری ای محبة المحبوب الجمیل المفرط الحسن والجمال او یکون المعنی فی الحب الذی یخلو من الدم وسببها احد الامرین اما حدة الدم او شدة الهم والمراد من وصف الهوی بالعذری اشاره بپایان قوت واستیلای او وعدم امکان انکشاف من ترکه ویمکن ان یحمل الهوی العذری عبارة عن الحب المحکوم فیه علی الحکم الذی ان یقبل العذر عن صاحبه کل احد وبهذا الوجه قد رفعه بضم المعذرة مصدر کالعذر واسم لما یعتذر

الشغف والشغف ای عدل دقیق الضعف من نفسه واتصفت انا منه **بالفارسیه** اللوم سرزنش کردن العذری قبیله بنی عذرة از عرب العذر والمعذرة عذر خواهش الانصاف داد دادن **ترجمه** ای ملامت کننده من در عشقی که منسوبست بقبیله بنی عذرة یا در عشقی که صاحبش نزد معذورست باید داشت قبول کن عذری که از من بتو میرسد اعتراض اینکه عشق کردن یا کسی را نصیحت او میکنید دادر این ملامت میکنید در جواب او میگوید کرای کسی که مذمت من میکنی در عشقی که مرا است

جزش مقدم بر وی ومبتدا نکره تخصیص یافته بانه بتقدیم حکم ازبرای اهتمام بذکر آن ولو حرف شرطست واو در سر دو جمله ردد اول را شرط کونید ودوم را جواب لو واو ازبرای ماضی است واگرچه مضارع رود ودرینجا جواب لو بصیغه مضارع منفی ذکر کرد شاید دلالت کند بر استمرار ای لتحقق منک الا نصاف کاستمرار منک عدم اللوم والضعف فی شرط ای ولم تلم جواب لو ومفعول الثانی محذوفست ای لو انصفتنی لم تلمنی واین جمله شرطی در محل نصب که حالست از فاعل

الاقارب یا حرف ندا است واو دادن منادی است اقرب والعیدات دور بنجا اعتبار قرب وبعد بهره زود است نظر لفظ مکان لایم وبعد او ازدل عاشق ولان منادی مضاف است در تقدیر لیف واضاف او معطوفست با وجود آنکه مضاف از جمله صفاتست چه اسم فاعل است دربنجا بمعنی حال واستقبال نیست بلکه بمعنی ماضی است یا ازبرای استمرار پس مضاف عمول خود نباشد ومیشاید که اضافه لفظی باشد نظر بان حال وجه مضاف باشه بمعمول وذا حالش ضمیر موصوف محذوف باشد ای رجلا لایما ودر الهوی متعلق است بلایمی ولوم متعدی بخود مفعول است ومفعول دوم بعد وفی مستعمل است ودرینجا اضمارست ای فی الروع فی الهوی والعذری صفت الهوی است ای فی الهوی الملتبس الی عذرة ومعذرة منصوبست بفعل محذوف ای قبل معذرة او اعذر فی معذرة بر تقدیر اول مفعول به باشد وبر تقدیر ثانی مفعول مطلق وهمی شاید که مفعول له باشه ای لادعی لاجل طلب المعذرة منی وبرین تقدیر اینکه

یست از صنایع بدیعی اشعث شبهه اشتقاق ورد العجز علی الصدر ومیانه عذری ومعذرة تجانس مطلق است کما فی قوله تعالی واسلمت مع سلیمان ودر لم تلم تجانس محرفست کما فی قوله تعالی کلا والتفت الساق بالساق والی ربک یومئذ المساق وکقول الشاعر فقدناه لما تم واعتم بالعلی کذلک کسوف البدر عند تمامه **تجنیس** لما بعدت ودیار الحب مقفرة نقول ملاذنا لیس القوم معذرة یا لایمی فی الهوی العذری معذرة

عدتک حالی لا سری بمستتر عن الوشاة ولا دائی بمنحسم

اللغة عدت ای جاوزت یقال عدا عنه تجاوز وعدا الیه سری الیه عدوی وعدوی علیه عدوانا ظلم وعدا عدوا سار بالسرعة اصله عدوت علیک او الیک ینزع الی قص کما فی قوله تعالی واختار موسی قومه ای من قومه والحال مونث سماعی والفها عوض عن الواو واصلها من التحول وهو التغیر یسمی بها الصفة التی علیها الامر لانها تعرض من التحول تذکر وتونث والتانیث فیها اعلی

من ویش الشاب وهو نقشها وتحسینها لانه یحسن النمیمة ویموها ویزین کلامه والمنحسم من الحسم وهو القطع یقال حسمه فانحسم ای قطعه فانقطع **بالفارسیه** العدو درگذشتن العدوی برارت کردن الحال معروف الاحوال جمع ما ولایه الستر نهان الوشاة جمع الواشی سخن چینی کردن الدا درد الدوا جمع الدا الحسام بریده شدن **ترجمه** درگذشت حال من ازانکه ای ملامت کننده ونهان شده باشد وفاش شده

و شاه رسیده و شایع
دفاش گشته ده دای
لا رعاطفه است عطف بر
لا سیری عطف جمله بر جمله
و می شاید که لا بمعنی لیس
باشد که در خبر زیاده بود
از برای تاکید نفی و جمله
منفیه حالست لا رعا
که فاعل است و در رابطه
خبر متکلم است در سیری
تقدیرش غیر مستتر
عن الوشاة سیری و غیر
منقطع یعنی دائی و می شاید
که حال باشد از ضمیر عدلتک
ای غیر مستتر عدلتک
سیری و غیر منقطع یعنی
دائی و عن الوشاة
در تقدیر عنک باشد

از عشق حالیست منقطع میگردد و در ایل می شود پس چون حال
چنین است انصاف بده و ترک ملامت کن **بالنظم** حال
من بگذشته از آن سر من نهان نماند از وشاه در درد من
زایل گشته از دلم **الاعراب** عدلتک جملش علامت
حکایت از الیک بحذف جار و ایصال فعل و حالی اسم
مضاف بیاء متکلم تقدیرا مرفوع که فاعل عدلتک و ضمیر
متصل مفعولش و تقدیم مفعول مشعر است باهتمام بذکر
آن و تانیث فعل نکرده است که فاعل مؤنث مجازیست
در اسناد عدلتک بحال مجاز عقلی است و این جمله انشائیست
و غرض از آن تنبیه لائمست بر آنکه اگر حال او مبتلا بود
او را ملامت نکند و معذور دارد و می شاید که جمله دعائیه باشد
یعنی دعا بد برای لائم موذی باشد که مبتلا شود بدین عشق
و لا سیری لا بنفی جنس است و چون در حکم معرفه بود
عملش باطل گشته و لهذا رفع و تکرار واجب است
و سیری اسمست مضاف بیاء متکلم تقدیرا مرفوع که مبتدا

وجه مجازات و در این بیت از صنایع بدیعی تجنیس مطلق است میانه
سری و مستتر و تجنیس زاید میانه بهان و آن که مسروا است
که و لهم خبر ابجدی **تجنیس** لو دق باد قة فی الخمر من عجب
هامش فی قضاء الله و القدر دیع حکم ای فاحشا عجبا خطر
علیک حالی لا سیری بمستتر **محضتنی النصح لکن لست**
اسمعه **ان المحب عن العذال فی صمم**
اللغة یق محضته الود و محضته اخلصته و صفیته عما لا یشوبه و
شئ خلصته فقد محضته و المحض من کل شئ هو الصرف الخالص
یق عربی محض ای خالص و معنی محضتنی النصح اعطیتنیه محضا
لم تشبه بشئ مما ینافیه و الواحد و الجمع و المذکر و المؤنث فیه سواء
و النصح بذل المودة و الاجتهاد فی المشورة و هو خلاف الغش
و فیه ایضا معنی الخلوص لان الذی فیه الصلاح و الملائمة
الشئ یق نصحک یعنی بالضم و نصاحة و الاسم النصیحة لکن
للاستدراک فان خففت بعد النفی و ما فی معناه فتفیت و وقوع
الاثبات بعدها و بالعکس و هنا استدراک اشعار المقصود من النصح

که محل النصیحة و ملامت ادام
قدر داده صمم است از بی گوشی شود
حاصد آنکه عاشق
با ناصح و لایم گوید که نصیحتی
که مرا میکنی در ترک عشق از
جهت اخلاص است از کدورت غرض
و مشفقانه است لیکن من
نمی شنوم که طریقه عاشق
آنست که گوش او کر باشد
از نصیحت و ملامت و محب
صادق است که عذر او و اقوال
و افعال محبوب را نظر او بکند
نه باید نصیحت و ملامت عاشق
از منع از آن محبت پس ضرورت
عاشق نصیحت نشنود و ملامت
نپذیرد که خلاف طبع اوست
حاشا که از جهت ایشان آمده است
که گنگ است یعنی و اصم
بالنظم تو نصیحت میکنی
نیکو و لی نمی شنوم گمان

مضافست از عن عذل
العذال و صیغه جمع مشعرست
بکثرت صمم با وجود کثره عذال
و تکلیف بسبب تلازم دایر
عذل بر او با وجود تشتیق
لائم از برای تاکید و مبالغت
که در عذل زیاده لازم است
چه عذل عبارتست از گوی
که محروق محق معذول
باشد و تاکید این جمله بان
از برای دفع تردد مخاطب
در عدم سماع نصیحت و بیش
در صمم از برای تعظیم است
باشد **تجنیس** لا تجنیس
ملائم الصب بمعنی عن
الغرام و اللاح برجه کشف
لونک عن صمم مسمعه
محضتنی النصح لکن لست
اسمعه

و این جمله حالست از ضمیر مفعول در عدلتک بتقدیر قد و لکن از حروف
عاطفه است و جمله منفی که بعد از وست عطف است بر محضتنی واو لازم
نفی است یعنی قبل از و یا بعد از و باید که نفی باشد چون لم یقم زید لکن
عمرو و قام زید لکن عمرو لم یقم و می شاید که از حروف
مشبهه بفعل باشد و اسمش محذوف باشد و جمله منفی خبرش
تقدیرش لکنی غیر سامع له و این مذهب اخفش است و لست از
افعال ناقصه است و ضمیر متصل اسمش و جمله فعلیه در محل نصب که
خبرش تقدیرش لست سامعا له و ضمیر مفعول در اسمعه راجع
بالنصح و می شاید که راجع باشد با مصدر محضت ای لست اسمع
امحاض النصح و اکتفا بمجرد نفی نکرد تا موهم نفی مطلق سماع
باشد و جمله دفع این وهم عن العذال را مقدم داشت بر فی صمم که
متعلق است بان که در معنی اصم است و فی صمم واو ظرف مستقر است
و محلا مرفوعست خبر بتقدیر که راجع است با محب ای فی صمم هو
و لفظ فی مشعرست بانکه صمم ظرف محب است که مبالغه در صمم
کرده است که صمم محیطست بمحب از جمیع جوانب کاحاطة الظرف بالمظروف

التهمة و اصطلاحا فی الوهم و هو ان یعتقد الشئ اعتقادا مرجوحا
و تتع فیه فالتاء فیها منقلبة عن الواو کما فی تجاه و التصحیح الناصح
فعیل بمعنی فاعل و الشیب و المشیب واحد قال الاصمعی الشیب
بیاض الشعر و المشیب دخول الرجل فی حد الشیب و العذل
تعنیف اللائم و سکونها الملامة و البعد ضد القرب و التهم جمع
التهمة **بالفارسیه** بدرستی که من تهمت زده کردم بر آنکه نصیحت
کننده من بود در بیان حال در ملامت کردن او مرا و حال
آنکه پیری دور ترین چیزهاست از تهمت در نصیحت **ترجمه**
آنکه عاشق با ملامت کننده می گوید که من نصیحت پیر نشنوم
زیرا که با حجتی دیگر که نزدیک تر است من از تو گران است و تعیدی
مرا در مجلس است از او تهمت مدار در نصیحت وجه که نصیحت او را
قبول کنند که بیعرض است با وجود این معنی نصیحت پیر را نشنوم
کو او را متهم سازم و من حسب غرض نشنوم و عذل عبارت
از انداز القرب اجاب و اتهاما عمروا اتهام نصیحت شیب عبارت است
از عدم اشتعال با بتعداد موت و طول امل و تلف بطالت

زعم که خبران و ضمیر متصل
المشیب تقدیرش انی
متهم و النصیح مفعول است
و او فیها است یعنی است
و این صفات سابق ای
نصیحا بر الشیب با آنکه
انفاق صفت است
بر حرف ای الشیب
النصیح و فی عذلی متعلق است
با تهمت با نصیح و می شاید
که حال باشد از النصیح تقدیرش
عاذلا لی در متعلق بمجرد و
باشد و عذل مصدرست
مضاف بمفعول لا فاعلش
محذوفست ای فی عذله ایای
و ایراد فی عذلی بر فی عذله
از برای اهتمام است بذکر مفعول
و الشیب واو حالیست و جمله
اسمی در محل نصب که حال

48

ای التنبیه والازجار فقال
من الوعظ وهو التخویف
والتنبیه علی سبیل الزجر و
التذکیر بالعواقب والکل
ضد العلم والنذیر بمعنی الانذار
کالنکیر بمعنی الانکار او بمعنی
المنذر کالبدیع بمعنی المبدع
والانذار لا یکون الا فی
التخویف والاسم النذر
ومنه قوله تعالی فکیف کان
عذابی ونذر ای انذاری
والهرم بفتح الهاء شاهی
الشیب وضعف القوی
البلوغ الکبر وقد هرم الرجل
بالکسر فهو هرم وقوم هرمی
بالفارسیة الامر فرمودن
السوء بدی الایقاظ بیدار کردن
الجهل نادانی ونادان شدن
النذیر بیم کننده وبیم
کردن الهرم بغایت پیری
رسیدن. ترجمه بدرستیکه
نفس که فرماینده من است
ببدی پند پذیر نشد از غایت

وفی نصح متعلق است بابعد وتنوین عوض است از مضاف الیه ای فی نصحه
ومیشاید که از برای رعایت باشد ومن التهم متعلق است بابعد واد
التهم جنس است ومفید عموم وشامل انواع تهم ودر بعضی روایات
عن التهم است ومن بنا بر صله ابعد باشد همچو عن ودرین قیاس روایت
مقتضیت علیه محذوف باشد ای ابعد من کل ناصح او ابعد التباعد
ومیشاید که متعلق باشد بمحذوف در محل نصب که حال باشد
از ضمیر ابعد که راجع است باشیب ای والشیب ابعد من کل ناصح
حال کونه متجاوزا عن التهم ودرین بیت از صنایع بدیعیه رد
العجز علی الصدر است یعنی ذکر النصح در مصراع اول وذکر التهم
در آخر مصراع ثانی ودر نظر عدول است از ذکر نفس بوعظ و نصیحت
وانتقال از اسلوبی باسلوب دیگر ومناسبت معنی میان این ابیات
که ع اصبح وخط الشیب لی واعظا ٤ الفصیح بمن وعظ
النصح ٤ وکلما راح یقتص الصبا ٤ قال لی الشیب الی مستقی ٤
تخمیس مامن یری انه بالعذل مصح لی لا یستحق فی
فان لعبه وحاب ٤ وکفه عنک ملامی

49

تقالی والاحمق منذرات
اضافة منعکس است مقلوب
بموصوف ای الشیب النذیر
یا اینکه اضافه بیانیست
ای نذیر هو الشیب وفی
جملها را مقدم داشته
بر نذیر الشیب فی قیاس
عکس است چرا که
ظرف ثانی فی المعنی
فاعلست کرد اعطاء
دو جملها فی که ترکش
مطلوبست ابس تقدیم
معمول از برای اهتمام
بذکر انست تخمیس
نفسی اسارت والان
قد لحظت وما نهاها ٤
سبی لا ولا لحظت
فلیس مت طغا فقد
یا وعظت بمن ولا
اعدت من الفعل
الجمیل قری ضیف
الم برأسی غیر

وبضحه شیب وهرم که در تهمت وغرض جانبداری قبول نکرد وازوی طبیعت
خود نکشت وبا صلاح نیاید بعد ازانکه شیب وهرم مرا ایم کردند
واگاها نیدند باینکه وقت رحلت است وکار سازی مرگ میباید
کرد واو بعض ایشان باوجود آنکه بی غرض بود وبس النصیح لا ایم که
شایبه غرض دارد چگونه قبول کند بالنظم نفس اماره
بعصیان میکند دنیم خراب درنهالت پند نپذیرد بر پیری
وهرم الاعراب فان ازبرای تعقیب الهاتم است وجمله تمنی
عطف است برانی اتهمت وتفسیر انست دامارة تقدیرا
منصوب است که اسم ان واو در اصل صفت موصوف محذوف
ای نفسی لامارة وصیغه مبالغه است مضاف بمعول وفی عاکش
ضمیر است راجع بانفس وبالسوء متعلق است باو وبا تاخیر از
وضمیر فاعل در اتعظت راجع است بامارة واین جمله فی محل خبر
ان تقدیرش غیر متعظة ومن جهلها در روایت عن بیرنطف
متعلق است باتعظت ومن از برای سببیت است ومن جهلها
در روایت عن بنا بر متعلق است باتعظت بتضمین معنی اعرضت

51

جوانان بودی واز عاقبت
در رندی شرمنده گشتی
وچه وقت ترا ملامت کردی
ودرین معنی گفته اند ع چون
پیر شدی حافظ از میکده بیرون
رو رندی وهوسناکی
در عهد شباب اولی بالنظم
کر بدانیمی مهمانرا عزیز
نمیدارم رکردی بعشیر
اسپیدی موی از کیم
کان از افعال ناقصه است
وضمیر متصل اسمش وجمله
فعلی اعلم درمحل نصب
که خبرش ای لو کنت
عالما واعلم از افعال قلوبست
مقتضی دو مفعول است
وان با اسم وخبر در محل
نصب قایم مقام دو
مفعول او تقدیرش لو
کنت عالما بمبرت

ای ینف لم وعیر محتشم منصب حال است از ضمیر الم یا از ضمیر
اعدت ای غیر محتشمة وحذف تا از برای ضرورة شعر باشد
ومیشاید که مجرور باشد لوصفیت ضیف واطلاق ضیف
بر شیب از باب استعارت است ولفظ قری ترشیح استعارت
کما فی قوله تعالی فما ربحت تجارتهم تخمیس ولا وقت معدا
فیه المعاذیر ٤ ولا ذهبت لمقام بالتقی عمرا ٤ ولا اراد
لفعل مثلها امرا ٤ ولا اعدت من الفعل الجمیل قری ٤
لو کنت اعلم انی ما اوقره کتمت سرا
بدا لی منه بالکتم اللغة لولا شفاء الشیء لا انغار
غیره فاشق العلم والکتم والتوقیر التعظیم وبوسیلیم ترک
الاستخفاف والاهانة والکتم بالسکون الستر والاخفاء
وبالتحریک نبت یخلط بالوسمة او بالحناء ویخضب به الشعر
الامر الخفی والبدو والظهور بالفارسیة الکون بودن العلم
دانستن التوقیر شکوه داشتن الکتم والکتمان پوشیدن البدو
ظاهر شدن الکتم گیاهیکه موی بدان رنگ کنند ترجمه

50

داری نکرد وماند بخجل
حمیده واعمال پسندیده
پیش او نهادی دهای
ان بود که چنین مهمانرا
دوست داری کنند
بالنظم هم نکرد او کار
نیکو بهر مهمانی که او بر
سرم نازل شد ولایق گرشته
او محتشم الاعراب ولا
اعدت عطف است بر ما
اتعظت ولا زایده است
از برای تاکید نفی ای غیر
متعظة ولا معدة وضمیر فاعلی
در اعدت راجع است با
امارة وقری اسمی است
مقصور تقدیرا منصوب
که مفعول اعدت ومن
الفعل بیان قری است
یا متعلق است با عدت
والجمیل صفت فعل واضافه
قری بضیف اضافه مصدر است

المصدر وقری واو خباء الیهم فهی الیم بیراء بالفتح والفعال
بالکسر جمع فعل کقدح وقداح وبالفتح الکرم والفعل الجمیل
هو المستحسن عقلا وشرعا والجمال الحسن لمن حسب بالضم جمال
فهو جمیل والقری ما یقدم الی الاضیاف یقال قریت الضیف
قری وقراء ای احسنت الیه فاذا کسرت القاف قصرت
واذا فتحت مددت وله معنیان المصدر والحاصل بالمصدر
والضیف یکون واحدا وجمعا وقد یجمع علی الاضیاف والضیوف
والضیفان یقول ضفت الرجل ضیافة اذا نزلت علیه ضیفا
واضفت الرجل وضیفته اذا انزلته ضیفا بک والم به ای
نزل به وفیه معنی القلة اتی به لان الغالب فی الضیف قله
الاقامة وغیر بمعنی سوی والجمع اغیار والاحتشام الانقباض والاستحیاء
بالاحترام یطلق علی التحی عن الشیء غیره وذنبا ونفسی
عنه والاسم الحشمة ومحتشم متکبر الشین اسم فاعل من الاحتشام
ای غیر منقبض عن النزول برأسی ولا داخلین بنفسه عن العرض
القرای بالفارسیة الاعداد اماده کردن الفعل کار کردن

٥٣

سرکشی کردن از پی
والغوایة گمراه شدن است و ایشان الجماح
لگام اللجم جمع ترجمه
کیست که ضامن من باشد
شود دیاری دهد مرا
با یک بار از دارد نفس
عاصیه مرا از سرکشی و گمراهی
همچنانکه باز میدارند اسبهای
حرون سرکش را از
سرکشی بلگام حاصل
آنکه عاشق حیران مانده
کرد که نفس بد فرمای
من بسبب جهالت حضرت
که داشت پند نپذیرفت
اکنون طلب رهنمائی
میکند که او را از راه را
باز آورد میگوید که
کر نفس گمراه سرکش مرا

در بدا راجع است با مبتدا و این جمله در محل نصب که صفت
مرای مبتدا با دیا ولی و منه متعلق اند بمبتدا و ضمیر منه
راجع است با ضعیف و تقدیم لی بر منه بجهة افاده تخصیص
و اقسام بدکران و ما لکتم متعلق است بکتمت و در این از
صنایع بدیع تجنیس مطلق است میانه کتم و کتمت و صنعت
رد العجز علی الصدر هم ذکر کتمت در اول مصراع و ما لکتم
در آخر تجنیس الشیب هر از حی و البه ابیره نا
بذهاب ماء الحیاة الاعضار شکره ٤ و بذا قام بها ما
رقت احقره ٤ کرکت اعلم انی ما او قره من
لی برد جماح من غوایتها کما یرد جماح
الخیل باللجم اللغة رد اشیء صرفه و ارجعه
یقال رده عن وجهه صرفه و الجماح بکسر الفرس العایر
فی حوبه غالبا لراکبه یقال جمح الفرس جموحا و جماحا
اذا تمس و غلب راکبه فهو فرس جموح و الجمیح من
الناس الذی یرکب هواه فلا یمکن رده و جمحت المراة

[illegible]

٥٢

[illegible]

براه رهبت بار آورم و دوری میخواهم که مرا یاری دهد و نفس مرا از سر
کشی باز دارد چنانکه گفته اند ع یارکار افتاده را یاری هم از یاران
رسد بالنظم نفس سرکش را از سرای کهی آمد براه چون کشانی
کاسب سرکش آورد با راه هم الاعراب من استفهام در محل رفع بر
مبتدا و جار مجرور که لی است در محل رفع که خبر است و او ظرف
مستقر است و متعلق است بفعل محذوف ای من یضمن لی او یکفل و تقدیر
کلام ای شخص ضامن لی برد جماح میشاید که من شرطیه باشد و جزا
شرط محذوف باشد ای من یضمن لی یکون احسن له یکون جزاه جیده
خبر مبتدا باشد و تقدیر کلام چنین باشد که کسی که شخص ضامن باشد
بکذا علی تقدیر جماح لی برد جماح و برد مصدر است مضاف بمفعول
و فاعلش محذوف است ای برده جماحها و این جار مجرور متعلق است
بفعل محذوف یا ظرف مستقر که قایم مقام حال است و من
غوایتها صفه جماح است ای جماحا حاصلا من غوایتها و شاید
که من بیان باشد ای جماح هو غوایتها و ضمیر راجع است با امارة
در بیت سابق و مراد ازین جماح اول نفس اماره است و کما یرد

تجنیس مصحف است الکاف
قوله جماح و هم یحسبون انهم
یحسنون صنعا تجنیس
النفس قرا و فرج ضلالها
سعی الاعز سعیا بعقلها
و فی هواها لعدت عن
هدایتها و طلب رد جماح
من غوایتها فالزم
بالمعاصی کسر شهوتها
ان الطعام یقوی
شهوة النهم اللغة
الردم الطلب و المعاصی جمع
المعصیة و هی خلاف الطاعة
من عصی ای امتنع عن
الطاعة کسرت الشیء کسرا
فانکسر و تکسر و الشهوة
میل النفس الی مستلذاتها
والطعام المطعوم و دیو ما
یوکل و دهر کونه مع النهم

[illegible]

٥٤

ظرف مفید تخصیص است
و ضمیر فی علت در تقوی راجع
است بالطعام و جمله در محل
رفع که خبر ان ای ان الطعام
مقو و شهوة النهم مصدر است
مضاف بفاعل و مفعول
تقویت و ان الطعام
تا آخر جمله مستانفه است
و در جواب سوال مقدر
واقع شده و از محسنات
بیت تجنیس ان
استعارات المعنی لعدم تهاد
و استعارت فی الهوی
فتعن لسطوتها فان دعت
و المعاصی حاجت دعوتها
فلا ترم بالمعاصی کسر شهوتها
والنفس کالطفل
ان تهمله شب علی
حب الرضاع
وان تفطمه
ینفطم اللغة
النفس ماده الحیوه فی الحقیقه

منهوم بالمال و منهوم بالعلم بالفارسیه اروم و المرام جستن
نافرمانی المعاصی جمع الکسر شکستن الشهوة آرزو و الشهوات جمع الطعام
خوردنی الاطعمه جمع التقویه نیرومند کردانیدن النهم حریص شدن
ترجمه پس طلب مکن بگناهان شکستن شهوة نفس را که گناه غذای
نفس است و طعام ادب و طعام شره حریص را زیاده میکند و او را
قوت میدهد حاصل آنکه میگوید که شهوة نفس معصیت
طلب مکن که شهوة و شره نفس بگناه نمی شکند و طغیان او باستیفای
لذات و شهوات کم نمیشود بلکه زیاده میگردد و قوت میگیرد که
معصیت غذای نفس است هر چند غذا بیش باید قوت بیش گیرد
و رام کردن نفس بمخالفت هوا و مراد اوست که اگر مخالفت او
کنند ترک سرکشی کند و مطیع و منقاد شود و اگر با او در سازند و در
طمع او روند نافرمانی و سرکشی زیاده کند بالنظم پس مجوی
از معصیتها کسر شهوتهای نفس را که قوت میدهد اورا
طعام اندر شکم الاعراب فلا ترم فا فصیحه است و او در جواب
شرط محذوف واقع شود که از کلام سابق مفهوم گردد و تقدیرش اذا

[illegible]

٥٥

[illegible]

و الشباب بعد الصبی الی الشیوخ و النماء و شب الفرس اذا قمص و لعب
و شب النار او قدها و الرضاع مصاص الثدی لشرب اللبن
و فطمت الام ولدها فصلته عن الرضاع و منه سمیت المراة
فاطمه لقاالا بالفارسیه النفس تن و جان و هستی و هر چیزی
النفوس جمع الطفل کودک خورد الاطفال جمع اهال فرو گذاشتن
الشب جوان شدن الرضاع و الرضاعة شیر خوردن الفطام
از شیر باز کردن الانفطام از شیر باز شدن ترجمه نفس همچو
طفل است اگر طفل را بگذاری حریص باشد بر شیر و تا بزرگ شود
همچنان شیر خورد و اگر او را از شیر بازگیری باز گرفته شود حاصل
آنکه نفس را تشبیه میکند بطفل که اگر او را میگذارند با حال
خواهد زیاده از مدت معهود شیر خورد و حرص او بران زیاده بر گردد
و ترک آن میکند و اگر او را از شیر باز میکنند باز می ایستد و آرام
میگیرد و همچنین نفس آدمی نیز طبیعت طفل دارد و هیچ طمع
اگر او را در شهوات و مرادات میگذارند هیچ آن در دل او
زیاده می شود و سرکش و نافرمان میگردد و از خدای پاک میخالفت

تهمله فی شرطات
و شب جزاء شرط و این
جمله شرطی تفسیر جمله سابقه است
و می شاید که خبر بود لذا
خبر باشد و شاید که ضمیر با عتبار
معنی باشد تقدیر شیئ
النفس جرا صیه علی حب
الرضاع عند اهماله و شاید
حال باشد از طفل تقدیرش
النفس کالطفل شابا علی
حب الرضاع عند اهماله
و منفطما عند فطامه و علی
در حال معنی تشبیه باشد
و حرف تشبیه مقید باشد
باین حال و می شاید که من النفس
حال و در جواب سوال مقدر
واقع شده باشد و علی حب
متعلق است بخود و فی محل
که حال باشد از طفل ای کالطفل
او ملازما علیه و می شاید
که علی بمعنی مع باشد ای

[illegible]

٥٦

درضایع رفته است وقصیده میمیه است دولت است را تک قافیه منقطع واین صنعت را ... نیز گویند **تخمیس** فکم امالت عن الهوی خیار ملذ ۵ فاصبحوا اقاصرین العلم والعملا ۵ ... امرها ما استطعت نحو علا ۵ والنفس کالطفل ان تهمله ...

۵ **فاصرف هویها وحاذر ان تولیه ان الهوی ما تولی یصم او یصم اللغه** صرفه منعه ... عنانه شاه والصرف هنا العزل عن الولایه والهوی مصدر هویه هویه فهو النفس اما بمعنی المفعول او بمعنی المصدر ای میلها ... نفس ... فی العرف ... هو الخارج عن المصلحه ... یکون له عاقبه حمیده وحاذر بمعنی احذر وهو التحرز والتیقظ وانما اتی بصیغه المفاعله للمبالغه کان الهوی ایضا یحذره ان تولیه فهو یحذر منک ان ... ان تولیه والتولیه جعل الرجل والیا ای حاکما و تولی ای صار والیا ... وولاه الامیر عمل کذا ای قلده وجعله والیا وحاکما ... ذلک العمل و تولی الامر تقلده والتزمه وصار والیا علیه

کودایمدن اثر لی حاکم نیه ان الاسما یحکم ... بکشن صیدرا ارحم معیوب کردن و شکستن **ترجمه** پس بکردان هوای نفسی منع کن ... هوا و هوس ... ایلمک هوای نفس ... حاکم کردیک کمی چون هوای نفس ... حاکم ... هلاک میکرداند ... **حاصل** ... میکرید چون نفس اماره استعداد قول ... دارد واکر اورا ... ازلن ماهری ... چون ...

٥٧

هوا حاکم مکن چون هوا حاکم شود و ... **الحزن** فاصبحه ای اذا کان حال النفس علی ما عرف فاصرف وپی شاید که ازرای عطف محض باشه واین جمله عطف باشه بر لازم وهو یها اسمی است مقصود تقدیر امضوب که مفعول فاصرف وواو مصدری است مضاف تقابل وضمیر اوراجع است بالنفس وحاذر عطف است بر اصرف وان مصدری با مابعد خود در تقدیر مصدر است که مفعول درحاذر ای تولیه علیک وضمیر مفعول راجع است با هوی وتولیه متعدی است بدو مفعول ومفعول دوم محذوف است ای تولیه العمل او امر من الامور یا انکه نازل منزله ... لازم ... ای تجعله ذا ولایه ومانولی ما شرطی است ودر محل رفع که مبتدا وجمله شرطی خبرش وضمیر فاعل در تولی راجع است بالهوی ومفعولش محذوف است ای ما تولاه او ما تولی صاحبه واین جمله اسمی که خبر است از مبتدا وجزا ... جزان وپی شاید که مای معنی حتی باشه ... کقوله تعالی فما استقاموا لکم فاستقیموا لهم وجمله شرطی جزان باشه ...

میان انکه مجرور ... دانکه جمله ... است ... ایلک ... درمعرض ... وعاینه لیصم ... **تخمیس** ... دوران ... محرف گویند ... ارکان تخمیس ... ... حرکات ... در حشو عجز ... میان ... **تخمیس** ... دوم ... الصبر وحاذر ان ...

٥٨

المغالبه للمبالغه وفی هذه الصیغه مبالغه کما مر فی المحاذره والاعمال جمع العمل تستعمل فی الخیر والشر والسائمه فی الاصل الدابه ... برک ... حیث شارت ... والعلف والجمع السوائم فی ... سامت الماشیه تسوم سوما ای رعت واسامها ... ای جعلها المرعی والسوم فی الاصل عباره عن الاشتغال بها واستحلاء الشیء عده حلوا واستسلام الیه واستحلاء النفس المرعی استطابته ووجدانه حلوا والمرعی موضع الرعی والمراد به المواضع دون الرعی ... ولیس لان ... الاخر وان استحلتها النفس ولکن الامر بالرعایه باسلبه الی الاعمال قوله فلا تسم ای لا تخلها ترعی کما ترید **بالرعایه** المراعاه نگاه داشتن ورعایت کردن اعمال کارالاعمال جمع السوم چرا کردن الاستحلاء ... آمرن ... المرعی چراگاه المراعی جمع الکلیه چرایدن **ترجمه** ... کن نفس خود را در حال او ... در حالی که ... اعمال ... چراکند واکر نفس تو چراگاه را شیرین باید

دران ... باشد ... طبع باشد اورا ازان بازدرد ... محل ... مشغول کردان ... عادت ... وهمچنین هرکاه که نفس ... در ... از ... باورسد دران حال ... رعایت کن ... نفس ... اعمال ... که ... ازان منع ... ازان ...

٥٩

... اش کمرده بارندارش ... **الاعراب** وراعها امر مخاطب عطف بر فاصرف وضمیر مفعول راجع است بالنفس وهی واو حال است وجمله اسمی درمحل نصب که حال باشه از ضمیر مفعول ای راعها حال کونها سائمه وفی الاعمال متعلق است بسائمه مقدم بر دوپی شاید که متعلق باشه براعها وح تقدیر چنین باشه که وراعها وهی سائمه فی الاعمال ولعله ولام در الاعمال از برای جنس است ... ای عهد علیه من الاعمال فراعها یا از برای عهد ای الاعمال الصالحات لقرینه ما قبل وان ... سرطه ... وانشاران ... وجود ... استحلاء ... نفی ... محذوف که این قدر ... مفسر ای ان استحلت هی ... واجب ... تا جمع ... میان مفسر ومفسر لازم ... کما فی قوله تعالی وان احد من المشرکین استجارک ای ان استجارک احد وضمیر ... استحلت راجع است بالنفس والمرعی مفعول اوست ولا تسم نهی مخاطب است وجزا شرط واقع شده وچون

... ازان ... نیست ... ودر ... میان سوم ... تخمیس ... میان ... العجز ... دراخر ... **تخمیس** ... ولفس عند ... لا ترعوی ... ... فانیه ... الاعمال سائمه وان

ل

60

ویطلق علی المتلذذ بالغنا والمرا الزحاف بضم المیم لغة فیه وجهین
کلمة تدل علی المکان لانه ظرف فی الامکنة عبرانه حاین فی
الازمنة وقد تستعار حیث للجهة ویستعمل الغنا للتعیات وکلاهما
ههنا صحیح فمعناه من جهة عدم العلم او من علم العلم
والدرایة یعنی العلم والمعرفة والسم بالفتح والضم لغة مشهورة
وبالکسر ایضا لغة والدسم بفتح السین اما المصدر او بمعنی
الحاصل بالمصدر وبکسرها سن دود سم والکل ههنا صحیح
بالفارسیه کم چند دلب التحسین سکر کرد ایدن المراء مرد
الغنا کشتن حیث الخا الدرایه دانستن السم زهر السموم
جمع الدسم چربش الدسوم جمیع الدسم چرب ترجمه بسا
بارها که آراسته است نفس لذتی را که کشنده است مرد را از جهت
که ندانسته است مرد که زهر قاتل در چربش لقمه است حاصل
اینکه بسیار خیال است که نفس لذتی از لذتها را در نظر بحقیقت
آرایش دهد و حال اینکه لذة کشنده او را از آن جهت که زهر
در آن پنهانست و مرد نمیداند و از آن غافلست

که مفعول حسنت ای کثیرا
من المرات حیث وتقدیم
او برعایت لوا وله صدارت
است که متضمن شرط است
تکثیر است یا میانه یه کم
استفهامی است تعقیب میباید
که کم استفهامی باشد از برای
مبالغه و تهویل یا از برای
تفریع و تعجب ای آنست
لا تعرف ان النفس
کذلک و ممیز کم محذوف
وان محذوف یا ظرف
باشد یا مصدر رفت ای
کم تحسین او کم مرة و باشد
که محذوف از جنس باشد
باشد ای کم لذة و ضمیر
فاعل در حسنت راجعست
بالنفس ولذة مفعولش
وقاتلة صفة لذة ولم یدر
متعلق است بقاتله مقدم

61

فاعل لم یدر راجعست بالمرء و این جمله فعلیه در محل حال
یا جاریه حیث ای من حیث علدم درایته و فی الدسم متعلقست
بمجرور فی در محل رفع که خبران ای کاین فی الدسم والسم اسمش
وان با اسم و خبر در محل نصب که مفعول لم یدر ای لم یدر
کون السم فی الدسم واکر لم یدر بمعنی لم یعلم باشد ان با اسم و خبر
قایم مقام دو مفعول او باشد ای لم یسلم کون السم حاصلا
و این بیت مقتبس مضمون مصراع ثانی از بیت سابق است
یا اینکه اشتیاق لان در بیت از تشبیه امید
تجنیس مطرفست میان سم و دسم تجنیس لم
اصحت لحصال الشهر فاعله کم شاهد ناظر فی الام
عامله کم اعرب عن قبیح العقد قایله لم حسنت
لذة للمرء من حیث لم یدر ان السم فی الدسم واخش

والدسایس من جوع و من شبع ذب
فمحمصة شر من التخم اللغة الخشیة الخوف عن
علم بالمخشی منه فی الامر الخشیة الدسایس امر با علامها

الجنس واحدة تخمة وهی
الثقل الذی یحصل
من افراط الاکل وقیل
التخمة عدم انهضام الطعام
فی المعدة مع ثقاله علی البدن
وتعفنه فیها واندائه لم
وتعفن الی المرض والی
الموت واصلها وخمة
من الوخم وهو استثقال
الطعام وهنه وخامة
الموضع قلب الواو تا
کما فی تقاة وتجوزان یراد
التخم ههنا الشبع لوقوعه
فی مقابلة الجوع وتجوز
ان یکون التخم مفردا
وفتح التا للضرورة الشعر
بالفارسیه الخشیه ترسیدن
الدسیسه فتنه نهادا الدسا
جمع الجوع کرسنکی الشبع
سیری ترجمه بسا واند
کالمخمصه گرسنکی السیری

62

وبجنایت و سرقه و غصب و ظلم متهم میکردد و چون سیر شد سیر
شهوت و غضب میشود و آفات سیری بسیار است چون غلبه
شهوت و غضب و غفلت و قساوت قلب و کسالت در طاعت
و فرو مردن نور یقین در دل و عمران و آفات که سکاریر نیل را
چون عجب و ملال و پژمردکی دل و جهالت تا بحدی که بعضی
میشود بکفر و هلاکت و سیری گرسنگی هست که آفت آن سرایت
از آفت سیری چون گرسنگی که زبر قانون طریقت باشد و آنکه
عجب دربابانه که و آن خطر کفر است و رسول از آن استعاذه
کرده که اللهم انی اعوذ بک من الجوع فانه بئس الضجیع بالنظم
بترس از حیلهای نفس در جوع و در شبع هست کا
گرسنگی بدتر از سیری و تخم الاعراب واخش عطف است
بر اطیعها عطف انشا بر انشا و امر حاضرست والدسایس
مفعولش ولف لام از برای تعریف جنس است و من جوع
متعلق است بمحذوف در محل نصب که حال است از الدسایس
یا اینکه صفتش باشد ای صادرة منه او الصادرة منه و من شبع

بکره که موصوف باشد
بمفردی چون رب رجل
کریم لقیت یا بجمله چون
رب رجل ابوه کریم لقیت
و در اینجا مخمصة نکره است
و موصوف بجمله ای بر تقدیر
مبتدا الفاریش مخمصة
هی شر که شر خبر مبتدا
محذوفست و این جمله صفت
مخمصة و می شاید که شر
مجرور باشد بر وصفیت
مخمصة و موصوف باشد بمفرد
و من التخم متعلق است بشر
و فی المعنی شر اسم تفضیل است
مستعمل با من و افراد
و تذکیر در و واجب است
و سیاق کلام مقتضی این
عبارت که و رب جوع
شر من شبع لکن عدول
کرد از این عبارت بمخمصة

63

درجع از برای نظیم و در شبع از برای حصر و در این بیت از صنایع
بدیعی صنعت طباق است میان جوع و شبع و مخمصة و تخم
تجنیس و خشب سر یک فی الدنیا علی الورع
و خلب بالشهیة النفس من ولع و عش صبرا علی الاطلاق
واتبع واخش الدسایس من جوع و من شبع

واستفرغ الدمع من عین قد امتلات
من المحارم والزم حمیة الندم اللغة فرغ الما
بالکسر فراغا مثل سمع سماعا ای صب و فرغته ای
صببته والاستفراغ طلب الفراغ او المتکلف له واستفرغ
بمعنی طلب فراغ الدمع او بمعنی افرغ صبر بالاستفراغ عن
اجراء الدمع کنایة عن وجوب الندم علی الاثم والبکاء
علی التفریط عن اجراء الدمع السایف و امتلاء العین من
المحارم عبارة عن کثرة نظرها المهیاة لترصدها بتقلیبها
بحیث لا تلتفت الی غیرها لی ملائحة من کذا اذا امعن فی
رؤیته و تحقیقه نظره عن غیره بحیث لا تلتفت الی سواه و فرغ

للتوبة النصوح والحمیة الاحتما
وهو احتراز المریض عما لا
یلائمه من الاغذیة
بالفارسیه الاستفراغ
طلب اینکه ریختن کردن
قد ولقد بدرستی که امتلا
پر شدن المحرم حرام المحارم
جمع الحمیة احتما کردن
مریض الندم پشیمان شدن
و پشیمانی ترجمه و طلب
اینکه ریختن کن اشک را از چشمی
که پر شده است از نظر حرام
و ملازم پشیمانی باش
از حرام احتما و احتراز
کن حاصل اینکه
میکوید بریز اشک خود
که به کن و اینکه بسیار
بریز از دیده که پر شده است
از نظر حرام و ملازم تقوی

64

پس ملازم شو بدرگاه ندم الاعراب استفرغ امر مخاطب
عطف بر روحش والندم مفعوش ومن حمی متعلق است
بمحذوف در محل نصب که حال است از الدمع ای حال کونه جاریا
من حمی او حال لامنه وضمیر فاعل در امتلات راجع است بعین
واین جمله در محل جر که صفه عین ای عین ممتلئة من المحارم
متعلق است بامتلات وحمیة الندم مفعول الزم واین اضافه
بیانیه ای الاحتماء الذی هو الندم وتشبیه که اضافه
بمعنی من بیانیه ای الاحتماء الکائن من الندم وهو التوبه لان
شیء آخر ومتعلق بندم محذوف بقرینه سیاق کلام ای الزم
حمیة الندم بالنسبة الی ما ینبغی الاستغفار منه الی المحارم
والف ولام الدمع از برای تعریف حقیقت است وتکبیر دمع از برای
وحدت ودرین بیت لطف تشبیه است ومراعات النظیر است میان
استفراغ وامتلاء وحمیة ومطابقه است میان استفرغ وامتلات
تحمیس الکاشف النفس فی الامراض قول
وخلطت شهوات ادویت ورات اذ بالحکیم

شاما بهواه ومن التخلیط
عدم مرهجه وتسویله والمراد
الذین یحکم با بهوا
النفس وتسویل الشیطان
والداع من تابعهما
والفرق بین المخالفه
والعصیان ان المخالفه
اعم من العصیان
مطلقا لان العصیان
ترک امتثال الامر
والنهی من مفترض الطاعة
والمخالفه ترک الموافقه
وما فیه رضاه فهو
عصیان فی الخلوة والنفس
والنفس تطلق علی معان
منها اللطیفة التی هی
الانسان بالحقیقة ولکنها
توصف باوصاف مختلفه
بحسب اختلاف احوالها
ومنها المعنی الجامع للقوی

65

بالفارسیة المخالفه باکسی خلاف کردن الشیطان دیو الشیاطین
جمع العصیه والعصیان نافرمانی کردن **ترجمه** ومخالفت
نفس وشیطان کن وفرمان برداری ایشان مکن وهر چیز تو را پند
خلاف آن کن اگرچه با تو اظهار نصیحت ومیکوی کنند لوا
در آن متهم دار وبا ور مدار **حاصل** اینکه میگوید نفس وشیطان
هر چند اگرچه نصیحت محض باشد ایشان را متهم کن با یک
نصیحت شما را غرض است زیرا که عداوت ایشان با دین
جبلی است وهر چه ایشان میکوید اگرچه بظاهر نصیحت نماید اما
از مکر وحیله خالی نباشد پس در آن امر متهم باید بود ومراد
ازین اتهام احتراز است از متابعت نفس وشیطان ومکر
وخدایع ایشان که از ادرکم نصیحت بیان میکنند وما
در لباس حق وحق در لباس باطل فرا باید **بالنظم**
بخلاف نفس وشیطان باش وفرمان مبر در
نصیحت میکنندت وایشان در آن متهم حالی امر تو
عطف بر امر باقی والنفس مفعول والشیطان عطف بر

خیانت دراینست با ودلالت
اینکه وما شما حجة
وخطاب امانت ای
فاتهمهما واین جمله جز
جزاء شرط ودخول فا
دجمله شرطی که عبارت است
از شرط وجزا عطف است
بر جمله مقدر ای خالفهما
واعصهما ان لم یمحضاک
النصح وان محضاک
النصح فاتهمهما **تحمیس**
ولکن اذا نصحک
النفس منهما فان ذلک
من الشیطان فاقصهما
واحفظ انا دفعها
منک واعصهما
وخالف النفس والشیطان
واعصهما **ولا تطع**
منهما خصما ولا حکما
فانت تعرف

66

لما یوافق النفس والشیطان ومن الحکم من الحکم والشیر علیک
بمقتضی مرادهما ومقصودهما والکید المکر وبران تقصد الایقاع
المکروه بتصنع واحتیال حتی یقع فیه او کاد ومکیده کید او مکیده
ای مکر وکل شیء تعالجه فانت تکیده **بالفارسیة**
الاطاعة فرمان برداری کردن الخصم ستیزنده الخصوم جمع
الحکم والحاکم داور الحاکم جمع المعرفه والعرفان شناختن
الکید والمکیدة بد سگالیدن **ترجمه** وفرمان ایشان مبر
در حال خصمیت ایشان ونه در حال حکمیت ونصیحت وحال آنکه
تو میدانی دمی شناسی مکر خصم وکید حکم **حاصل** اینکه
میگوید که فرمان نفس وشیطان مبر اگرچه ایشان خود را در صورت
حکم عدل ومتوسط مصلح تو نما ینده زیرا که فی الحقیقه خصم تو اند
وبا تو مکر میکنند شاید که ایشان اظهار کنند که حق نصیحت بجای
می آورند وحال آنکه مکر وخداع کرده باشند وشاید چنان
نماید که حکم ومتوسط اند واصلاح سخن میکویند وحال آنکه
فریب داده باشند تا ترا از راه راست باز دارند ودر گمراهی

بر رو ولا زاید است از
برای تاکید نفی ومنهما
متعلق است بمحذوف در محل
نصب که حال است
از خصما وحکما ودر اصل
صفت ایشان بوده وچون
بر ایشان مقدم شده
حال گشته است وتقدیم
والعطف یکی ذو الحال
ای ولا تطع خصما ولا
حکما کائنا او ناشیا
من جهتهما وتشبیه
منها بیان خصم وحکم
باشد ای لا تطع خصما
ولا حکما اللذین هما
النفس والشیطان
کقوله تعالی فاجتنبوا الرجس
من الاوثان ای الرجس
الذی هو الاوثان فاشت
تعرف فاز برای تعلیل است
وانت ضمیر مرفوع متصل

67

نی است الا نفی کرد واحد علی حدة بر روایتی دیگر وانت مرفوع
باوا است وحاد حال است وجمله اسمی در محل نصب که حال
باشد از واو وضمیر مجاز قوله فانت تعرف کید الخصم والحکم
از قبیل اقامة اسم ظاهر مقام ضمیر است اصلش فانت تعرفه
کید بمااست تا شغرت بانکه نی از ارادة خصم وحکم جهة
وتکوین است ودر روایتی تعلم علم بمعنی معرفت است والف ولام
در الخصم والحکم از برای عهد است کما فی قوله تعالی فعصی فرعون الرسول
ومی شاید که از برای جنس باشد ومی شاید در خصما وحکما
از برای تفخیم است تا مشعر شود بمبالغه در رجحان اشتغال ایشان
ودر خصم وحکم لف ونشر مشوشی است اگر از خصم نفس خواهند
واحتمال هر دو دارد ولف ونشر معکوس اگر عکس این خواهند
واحتمال هر دو دارد **تحمیس** وان هما اولیا امنا
اذا حکما لکم اما فاعش منهما خصما ولا حکما وانت تعرف
انح **استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت**
به نسلا لذی عقم الّلغه الاستغفار طلب المغفره

لا تلد وذی عقم ای العقیم
دهو الذی لا یلد **بالفارسیة**
الاستغفار آمرزش خواستن
العمل کار کردن کار است
النسبة باز خواندن النسل
زه وزاد العقم نازاینده
شدن العقیم نازاینده
ترجمه آمرزش ازحضرت تعالی
میخواهم از قول بی عمل
وگفتار رنج گرداند که هر آینه
نسبت قول بی عمل
نسبت فرزند کرده ام
بکسی که نازاینده است
حاصل اینک چون
اجابت سالفه نصیحت خصمند
کرد در باب مخالفت
نفس وشیطان دموجب
دعوی تقوی وصلاح
بود از آن استغفار میکند
ومیگوید آمرزش میخواهم
ازین قول بی عمل لان

اکثر الا ان یکون فقلاء
مصدر اما ان ذا الخیر
ما له عاقبة حمیدة والمراد
به الطاعات والثمرات
ای امثلة و هو لازم ام
والاستقامة الدوام
والثبات شاء و یره
واحدة
عن الزوم الحق والاکد
علیه والمراد کونه
واحد من التقی والعباد
لا تغیر عنه ولا تغیر عما
یلزمه فیه و یحتمل ان
یکون المراد منها الثبات
والاستمرار علی مقتضیات
الایمان ولوازمه وفروعه
بالفارسیة الامر فرمودن
و کار و فرمان الخیر
نیکی الائتمار فرمان
برداری کردن الاستقامة
راست شدن

چیست **بالنظم** میکنیم استغفار از کلام بیجای
مجیم کو اس که بود ...عقیم **الاعراب** من قول متعلق است
با استغفر و من از برای ابتدائیه است که قول بمعنی ... استغفارا
و بلا عمل متعلق است بمحذوف ... که صفة قول ای من قول
غیر معمول به ... قول متلبس ... والمعنی ... لازم
موطئه است از برای قسم ای والله لقد و به متعلق است ...
از برای سببیت است و ضمیر راجع است با قول ... مفعول نسبت
ولذی عقیم متعلق است باو ... بمعنی اثبت ... متعدی
بدو مفعول ... بواسطه ... واو ... صفة موصوف
محذوف است ای لشخص ذی عقیم واللام بمعنی ...
بان ... حرف جر ... بجای ...
ولقد نسبت تا آخر جمله ... و در جواب سوال مقدر
واقع شده از برای آنچه ... استغفار میکند و این بیت را
نظر کرد از ما قبل و ... وصل نکرد که معترضه است ...
نفس خود میکند بر عدم جری بر مقتضی نصیحت خود ...

مرفوع که خبرش و قول
مصدر است ...
... ذات ... جار مجرور
متعلق بقول و استقم جمله
... محلا منصوب
که مقول قول ... تا ویل
هذا القول و این ...
اشتیاقست از برای بیان
مصراع ثانی ...
... و تاکید ان
ولهذا احرف عطف ترک
کرد و در این بیت از صنایع
بدیع صنعت ... است
... امر ...
و ائتمرت و دیگر استقمت
و استقم و صنعت رد
العجز علی الصدر که در صدر
... ذکر استقمت و استقم
و در آخر عجز ذکر ...
تجنیس ...

خیر فرمودم و باستقامت ... امر کردم و خود ... آن
عمل نکردم پس نصیحت ... سکین ... نافع باشد چه نصیحت ... که
باشد که خود بان ... ولاد ... اینجا ب ... داخل
باشد که لم تقولون ما لا تفعلون ... مقت ... نمودند
بالنظم امر نکردم بخیر و خود نکردم ... هیچ خیر
راستی در دین نکردم چون بگویم ... **الاعراب** ... منصوب
بنزع خافض که مفعول دوم امر است و کاف خطاب مفعول
اول است و امر متعدیست بمفعول دوم بواسطه با ...
بالخیر است ... حرف ... اتصال کرده ... مثال
این بسیار است ... حرف ... اتصال ...
استدراک است و چون امر بخیر ... باستمرار ...
عدم ائتمار کرد ... دفع آن ... ائتمرت ...
و به متعلق است باو و ضمیر راجع است بالخیر و این جمله عطفست
بر امرتک ... ائتمرت ... استقمت ...
و عطف است بر ما ائتمرت ... عطف ... امرتک

از برای تاکید نفی ...
از ظروف ... للازم الاستغراق
و متعلق است بنفی ... نافلة
مفعول به و تقدیم ظرف
بر مفعول به ... تاکید
و ... در ... نفس و تقصیر ...
از اعداد زاد ...
و لم اصم عطف بر لا
... و نوی ...
للزوم الاخرة و متعلق است
بلم ... صحیح
... محذوف است
ای لم ... صلوة نوی
فرض ... اداء ...
بمعنی غیر و منصوب است
بر ظرفیت ... باشد
مجرور ... ظرف
و متعلق بلم اصم محذوف

التزود اعداد الزاد للسفر واخذه والزاد عبارة عما یبلغ به
المسافر الی مقصده ... والمزود ما یجعل فیه
المراد ... الموت ضد الحیوة ... فیه انه امر وجودی او
عدمی والنفل والنافلة فی الاصل العطیة والزیادة ...
بها الطاعات المندوب الیها ... الفرائض ... سنن
لو ... ای ... النافلة
والفرض فی الاصل القطع ... علی الواجب ...
عند ابی حنیفة و ... الواجب ... عند الشافعی **بالفارسیة**
التزود توشه بر داشتن قبل بیش الموت مرگ و مردن ...
والنافلة طاعت زیادتی که نه فرض باشد و نه ... سنن
جمع التصلیة نماز گزاردن ... لوی جز الفرض
والفرضیة فرموده خدای الفرض ... الصوم روزه
داشتن **ترجمه** و بر نداشتم از برای توشه راه آخرت
پیش از مرگ طاعتی نافله و نگزاردم نمازی بغیر از نماز فرض
و نگرفتم روزه بغیر از روزه فرض **حاصل** ... آنکه میگوید

لغلبة النوم فان النوم
... الظلم ...
فی اللیالی الشدیدة الظلمة
... اللیل
... اداء ...
و اواخره ...
... الصور
... متعارف
... اواخره ...
الضر ... القیام فی جوف
اللیل ... علی الاقدام
لسان العبارة والتوجع
... اذ هو ...
... مجموع الکلام
... الغایة ...
مصدر ... والاشتکاء
افتعال من الشکو
و هو ... الشکوة
... الصغیر ... اظهار
ما فیها ... الشکوة
... اظهار ... شکوت
... شکوا و شکاة

نافله از برای تعمیم است ای نافلة بعیدة بها وی ... شاید که از ان
نوعیت باشد ای لم ... عن هذا النوع ... کلام
مقتضی این معنی است و ... فرض ... ای فرض
... بالتقصیر **تجنیس** ... عن ... نافلة
نافلة ولم یکن ... الخیر ... حتی ...
... کافلة ... قبل الموت ... الله ولم ...

ظلمت سنة من احیی الظلام الی ان
اشتکت قدماه الضر من ورم للغة

الظلم وضع الشیء فی غیر موضعه والظلم ... وللظلمات
... اما علی المعنی الاول ... ظالم علیها ... ترکها
لان ... القیام ... علی المعنی الثانی ای نقصت
من ... ای ... السنة السنیة ... والعادة
... وهو ... وطرده فی ... سن
... ما علی ... والطریقة
المسلوکة فی الدین ... علی ما ... علیه

در محل جر با ضافت ولا متعلق است با نهی وان انسکت آن مصدر است فعل ازا با تقدیر مصدر مجرد که مجرور باشد بلا ای لا اشتکار قدمیه دقرناه فانی علی استکار ونساد استکار تقدم نشاید مجاز است ومشعر است فانه برای تاکید ومبالغه واو تثنیه قدم است اصل قدمان وده نون باضافت ساقط شده وتا نیث فعل لیست آن است که قدم مونث سماعی است وضمیر او راجع است با من والضر مفعول است جالس من الضرت منضرب استرع ضاض بعض وهی ورم من سابان است ای الضر الذی هو الورم

الوجع **بالفارسیة** الظلم ستم کردن السنة سیرت وطریقت السنن جمع الاحیاء زنده کردن الظلام تاریکی اول شب الاشتکاء نالیدن وگله کردن القدم پیش پای الاقدام جمع الضر گزند وگزند رسانیدن الورم آماس الالم درد **ترجمه** ترک کردم طریقه وسنت آن کس که زنده داشت شب را بطاعت وعبادت تا غایتی که قدمهای مبارک او بنالید از گزندی که با ورسیده بود از ورم وآماس از بس که شب تا روز بر پای ایستاده بود در نماز تهجد **حاصل** آنکه چون از فارغ شد وشروع در مدیح که مقصود بالذات است کرد میگوید که من ظلم کردم ترک سنت آن کسی که در احیاء شب در خواب مبالغه کردی ملازمت نمود که هر دو پای مبارکش ورم کرد وشکایت نمود از گزندی که از آن ورم باو رسید تا غایتی که کفار در شأن نبیت او تفاوت کردند وگفتند که محمد خود را بعبادت خدای خویش شقی گردانیده است واین آیت نازل شد که طه ما انزلنا علیک القرآن لتشقی **بالنظم** فی ستم کردم

المباشرة ودر جواب سؤال مقدر واقع شده وبیان عموم رشود هو ودر است وجهی الظلام از قبیل صبح السماح است وظلام کنایت است از شب بذکر اللازم واراده ملزوم وشب کنایت است از ترک نوم واشتغال بالطاعة وتعریف الظلام از برای معهود ذهنی است که مراد ظلمت لیل است وشوره ورم از برای تعظیم است ودر بیت از صنایع بدیع تجنیس مطلق است میانه ظلمت وظلام ونیز اشتعالت از تشبیه وتشبیه بدیع که مقصود بالذات اوست وآن را تخلص گویند **تجنیس** ولی الشباب وبالجبال علما وشیب واف وظلم ابن حسن براعة ولم اقم ما عقد فی اللیالی مستهلا ظلمت شبه من حیث الظلام الی

وشد من سغب احشاءه وطوی تحت الحجارة کشحا مترف الادم اللغة

الشد العقد القوی ربقی شده ای او لقه وشد الشیء ملکه وشد ده ای قواه والشد القوة وشده هضده ای قواه السغب بالکسر الضعف

واصالته واده کس ما بلاس الاعمال الموجبة للخشونة والمراد بهما المفرط فی المعونة واللطافة والادم الجلد وکذا الادم وهو جمع جبیس وجبره ادمه ای الجلد وجیه بیان لزیاده الشفقة فی طیه تحت الحجارة الشد استطار بنستن که سنگ تحت ناحیه اندرون تهی گاه للاذر جمع الطی درهم جبین تحت دهقی را یا تحجر سنگ الحجاره والذر جمع الشیخ تهی گاه والاذا نازک اندام گردانیدن المترف نازک اندام الادم والادوم کوچ الادم جمیع

از برای لطف خم **تجنیس** هو الخیب الذی کانت الفحار جری وما من جمع وقرط جوی کم قائم تبدلا وهو ما بالنهار طوی ورته من بخت حشره وطوی آه

فراوده الجبال الشم من ذهب عن نفسه فاراها ایما شمم اللغة

المراوده التردید فی طلب الحاجة برفق فی زاد یرود ای جاء وذهب ومنه الرائد وهو الذی یرسله القوم لارتیاد المنزل والمراوده مفاعله منه وهی المطالبة للشیء برفق

با جشیار قرار کرد ونه آنکه بحسب ضرورت بود واز بهر وجه معاش عاجز بود بلکه کوههای زر بروی عرض میکردند وانکار بدان نمی نمود چنانکه در بیت بالعد از آن رسیم گفت **بالنظم** سنگ بستی بر شکم آن نازنین از جوع لک صرف کردی در ره حق جمله دینار ودرم **الاعراب** ونه عطف است بر اجزای صحیحی وما بعد الا اشتراک است که مطلق علیه قیل نحجیه او قایعه است بر ترک بالله روزه اگر مضمون جملت ارغم الدار ده او وضمیر عاید است باسم تقدیر ظلمت شده منشی وجمله فعلیه در محل جر است با اضافت ای شبه السیاد وحشاوه مفعول شده ومن متعلق است باو ومن از برای تعلیل است وتقدیم جار ومجرور بر مفعول کمه اهتمام مذکر است ونیز با شعر با شبه بیان مقصود است در ابتداء وطوی عطف است بر شد وبیان است وضمیر او نیز راجع است با من بقدیر شده فی طوی وجمله فعلیه در محل جر است با اضافت ای شبه الطاوی وکشحا مفعول

وهو المنقع والشمم الارتفاع ویجیء للترفع والصیاد والشمم فی الارتفاع وتضبطهم مع استواء اعلاه ورجل اشم الانف وجبل اشم ای طویل الراس بین الشمم ولی الرتبة ای البصیرة او عرفته ابا ما ونه وقوله لکانی ولقد اریناه ایاتنا کلها ای بصرناه ایاها او عرفناه صحتها وفی اریت زیدا عمرا حذف الناس ای علمته بانه خیر الناس وای اسم معرب مستفهم بها وبکار ای وجه یکون بمعنی الذی وقد یکون صفة وهو المراد هنا **بالفارسیة** المراوده حرف الاکنی در خواستن نجحت کوه الجبال جمع الشم علیه الشمم جمع الذهب زر سرخ الاذ والذر سرخ الادام جمع الجمع الاراده نمودن ای کدام فی مرتبت رجای ای رضاب که شم مردی وجه مردی الشمم بلند شدن **ترجمه** ودر خواست کردند کوههای زر سرخ نفس او را وبانزار از عهد نفس پس او نمود کوهها را رفع واستغنا از آن از فن الثقات **حاصل** آنکه چون بیان کرد که از تحکرت سنگ

ار وبکرد انیدلاه زرسید علی نجارهم **الاعراب** فراوده عطف است بر اجی الظلم ای ورث الطاسه فی ترک زینة الدنیا والزهد فیها واختیار مشاق الفقر وتولیها والاعراض عن الدنیا وما فیها وجمع مفعول راجع است با من تقدیر نکس وظلم نسته من راوده والجبال فاعل راودت الف ولام برای معهود ذهنی است وتانیث فعل حکمی است که فاعل جمع تکسیر است والشمم صفت الجبال ومن ذهب من بیان است ومتعلق است بمحذوف در محل نصب که حال باشد

76

عن نفس لكن ناظم لعنش
این معنی بخیال کرده است
واطلاق مراد دنیا بران کرده
جنین انکه جبال از عقلاتست
ومراد دنیا لذات مصور است
بی بجازات تخیلیه بانکه خیالک
ذکر دنیا **تجنیس** و از ان
قرینه ارفع الرتب ٤ دماله
ثقلاتها وبناوه من ارب ٤
وقطانا را مهافی الجبهة والنعت ٤
ومراد دنیه الجبال اسم من ناله
واكدت زهدة فيها
ضرورته ان الضرورة
لا تعدوا على العصم
اللغة التاكيد لغة في التوكيد
دیمه التویه والدکم وجاب
الزید الشاء اطلق علی الانقلاب
عن الدنیا والاکتفاء بقدر

فاعلت درا زهیا رابع است بامن در عن احب الطلاسم وتمهید مفعول
رابع است بالجبال وايايا منصوب است که مفعول دوم
ای دمضاف نسیم واین بیان انقدیر است که ای بعض
بصیرت باید فت باشد واکر بمعنی اعلمت باشد متعدی بسه
مفعول باشد وح اما مفعول سیم باشد ومفعول ثانی محذوف
باشد ای لازمها نفسه بنمامانی نسیم ودما رایده است ازبرای
تاکید معنی ای که تعظیم وتفخیم است چه استفهام ازبرای تفخیم هنا شد
چون مرتبت بر معنی اتی رجاءنای فاک فی الرجولیه
بحث لا یکشه فیها کهند وايايا در اصل صفت موصوف
محذوف است وما لعد نظیر ان التقدیر فی نازلها تمنا
ای تمیز فی رفعها لا یکنه کهند وارادت جبال لما است
اراظهار نفعه وعهم لقائت است بان جرا که جبال ناب ارادت
هست ودرین بیت کنارت مکنیه است اعراکهتر که تشبیه
جبال کرده است یکی که او بر مراد دست است جبال را که
ازخصایص شبه به است ونیز صنعت رد العجز علی الصدر است

77

لتدی الحاجة والفاقة درجاب فی صرورة ای ذو حاجة وعدة اعلیه
عدوانا وتعدی علیه واعتدی علیه کلها بمعنی ای ظلم وغلا علیه
والعدوان الظلم والعدو تجاوز ما ینبغی ان یقتصر علیه فقیه معنی الظلم
والجور ولذا عنه اه بعلی قوله لا تعدوا ای لا یعیف ولا یستولی
والعصم جمع العصمة کالنعم جمع النعمة وهو مصدر عصمه الله ای حفظه ووقیه
العصمة فی الاصل المنع وفی الاصطلاح ملکة لقا یتذ منع من
الفجور مع القدرة علیه وقیل هی قوة اداراجزا دعا الله احد
تمنعه عن التعرض لما سخطه ومکروهاته ویجوز ان یراد بالعصم
المعصومون علی ان المصدر بمعنی اسم المفعول او ذو ذوا العصم
بالفارسیه التاکید استوار کردن الزهد والزهاده بیزار
شدن ودرچیزی الضرورة احتیاج وبیچارگی العدوان بیداد
کردن العصمة نگاه داشتن ونگاه داشتن العصم جمع **ترجمه**
واستوار کردانید زهد او را اضطرار واحتیاج او که ضرورة
فقیر عصمت او علیه السلام می نشد **حاصل** انکه احتیاج
ضرورة او موکد ومقرر زهد وبیزاری عجیب او بود در ان کهها کی از

رقرای موکدا ضرورته زیده
اوموکدا زیده فیها وضرورته
فاعل اکدت وزیده
مفعول مقدم برد وجهه اهتمام
بذکران چه سیاق کلام
ازبرای بیان زهد در
جبال مذکوره است که عبارت
ازاد تفسیس است اکر فی زهان
ایا نسیم وزین لفظ کنایت است
از زید دران وجهه فاعل
در لا تعدو راجع است بالضروره
واین جمله در محل رفع کم
خبر ان ای غیر عادیه وقالعه
العصم متعلق است بلا تعدو
وان با اسم وخبر ازبرای
اثبات قدرت ودر خورت
معدو وقیده ومبین
ومقرر ان است کتابت
سایع مسکوید که با وجود مهراز
ونیزه احتیاج چگونه زغنا ان

78

عن وجودنا ای لولاه لم
توجد الدنیا اصلا ورا
بالفارسیه الدعاء والدعوة
خواندن المدولة دیک
شدن المدیارة فردما
دیانس ثبات الخروج
بیرون آمدن العدم نیستی
ترجمه وچگونه خواند
بدنیا احتیاج کسی که اگر نه
او بودی بیرون نیامدی
دنیا از عدم بوجود **حاصل**
انکه چون بیان کرد
که ضرورة واحتیاج حضرة
محمد مصطفی او بوددر زهد
واعراض از دنیا وعدم
التفات حضرة محمد
ومعاوده او بود در زهد
واعراض از دنیا وعدم
کسی که اگر نه او بودی دنیا

پس جای که ابن حکم ثابت شد جمیع معصومان باشد در شاید
که الف لام ازبرای عهد باشد یعنی ضرورت پیغمبر وعصمت او
وعصمت پیغمبر مبالغه در عصمت او باشد وسیاق تایید
وما بعد قرینه این ضعف است ودانستا وعصمه وتضمین ضرورت وتلبیق
ان العصم مراد استعارت مکنیه است وایتان لفظ مضارع تقصد
بجهة افاده استمرار است ودرین لاحقین جناس صنعه دیر ایراد
ورضرورته والضرورة وصنعه اعراب وتفاریباتک ضرورة را
موکد زهد گردانیده است **تجنیس** المصطفى صفوة المولى
وخیرته ٤ لم یلقت عطا للدنیا لصیرته ٤ دعاش بزید
والدنیا اسیرته ٤ واکرت آه **وكيف تدعوا**
الى الدنيا ضرورة من **لولاه لم تخرج**
الدنيا من العدم **اللغة** دعا الیه طلبه وحمله علیه
والدعاء فی الاصل امالة الشی الیک بالکلام او صوت وکلوه
فهو فی معنی الندا وقد یکون بمعنی التسمیه الا انه یتعدی الی
اثنین والاول انما یتعدی الی الواحد والدنیا تانیث الادنی

79

موجود شد فرع است **بالنظم** که ضرورت لوی دنیا اخواند
انکس که او اکر نبودی نامدی دنیا بیرون خود از عدم **الاعراب**
کیف ظرف است متضمن معنی استفهام ومتعلق است بتدعو مقدم
بر ظرف است وتقدیم او بر فعل جهت صدارت استفهام است واین
ازبرای انکار واستبعاد است وجمله استفهامیه باعتبار معنی عطف است
بر مصراع دوم از بیت سابق ومقرر ومبین ان است وهی شاید
کمرواولند رای اشارت باشد ولا الدنیا متعلق است بتدعو
ودر بیجا حرف مضاف ای الی زینة الدنیا با انکه تصحیح مراد عوت
محذوف است ای لا الدار الدنیا ومنکی وضرورة فاعل تدعو است
ومضاف است بمن موصول ومفعول تدعو محذوف است یعنی کیف تدعو
ضرورته ایاه وان بیان تعبیر است که ضرورت مضاف باشد
بمن واکر معرف بالف لام باشد من موصوله یا صله یا بمرفوع
با صفت مفعول تدعو باشد ودر بعضی شروح این روایه اختیار
کرده است ولولاه اشتباعی است واو مخصوص است بجمله اسمیه الا ضمیر
وخبره مستدرا ز غیراز وجوب الحذف است اکر اعم باشد چون موجود

لم تخرج ومن العدم متعلق است
با او واین جمله فعلیه منفی
جواب لولا است ولولا
وانچه درخبر او است صله
من با صفت او ومن با صله
وصفت در محل جر بالاضافت
ضرورة بان با در محل
نصب مفعولیت تدعو
بتقدیر عدم اضافت ودر وجود
الف لام در الضرورة قوله
لم تخرج الدنیا در بیجا
ظاهر را قایم مقام ضمیر
داشته است ازبرای
زیادت تقریر صاحب شرح
لم تخرج یعنی وجود دنیا نکرد
ازلم تخرجه با عنایت ازبرای
مبالغه در تحقیق معنی ونحوه
حال دنیا ودرین است
صنعت رد العجز
الدنیا در صدر بیت ودر
عجز **تجنیس** مقدار رها

80

داکر ضرورة معرف باللام باشه دعوای محل نصب بر مفعولیت در محمد نصب روا باشد بر بدلیت و عطف بیان یا نصب علی المدح ای اعنی محمدا او امدح محمدا در رفع باشد خبر مبتدا ای محذوف باشد ای هو محمد و ضمیر راجع باشه با من و سیدنا صفة مشبهه است مضاف معمول ای سید الکونین و این اضافه لفظیه است و مفید تعریف نیست لکن چون مراد از ان دوام و استمرار است حکم اضافه معنوی دارد و داخله صفة معرفه شده است و در و نیز بسر و صله روا است چنانکه در یر فوف

الفریقین من عرب ومن عجم

محمد مفعول من حمد مبالغة فی حمد و معناه الکثیر الحمد او الکثیر الخصال الحمیدة و احمد فهو للتفضیل بمعنی الفاعل او المفعول و محمود اسم مفعول من احمد و سید قومه یسود هم سیادة و سودد او هو سید و جمعه سادة والدال فی سودد زایدة للالحاق بنایه بنیاء فعلل کجندب و برقع و اراد بالکونین الدنیا والآخرة او عالم الشهادة و عالم الغیب و بالثقلین الجن والانس سمیا بذلک لانهما ثقلا الارض والفرقة طایفة من الناس والعرب خلاف العجم و فی الحدیث انا عربی والعجم والمراد من العجم غیر العرب کاینا من کان بالفارسیه احمد بسیار ستودن محمد ستوده شده سید مهتر سادة جمع الکون بودن الکونین دنیا و آخرت الثقلین آدمی و پری العرب و العجم پارسی زبانان العجم هرکه جز عرب است ترجمه محمدی که بهترین اهل دنیا و آخرت است و بهترین جن و انس است و بهترین دو فرقه است از عرب و عجم حاصل آنکه آنحضرت سید کاینات

81

دارند که مراد از ان دوام و استمرار است والثقلین والفریقین بر عطف بر الکونین عطف خاص بر عام بجهة اهتمام این آن و تعظیم بر زیادتی فضل و شرف ان بهر عطف حرب بر بلاغته فی قوله تعالی من کان عدوا لله و ملائکته و رسله و جبریل الایة و من عرب متعلق است بمحذوف در محل نصب که صفة الفریقین ای الفریقین الکائنین منهما و من بیان فرق است و در این بیت از سنایع بدیع صنعت ترشیح است و آن عبارت است از آنکه در آخر کلام اسمی مثنی بیارند که در آخر آن اسم مفرد باشد و عین آن مثنی باشد که قول شاعر اذا ابو قاسم جادت یداه لنا لم یحمد الاجودان البحر والمطر و دون نقلین من از مصراع ثانیت بحر و در ان تجنیس لم اخش من نوردی حیث جاد علی رفوه حسن ما کان قبل لدی حسی یقول هذا فی الحشر او ان الی محمد سید الکونین والثقلین محمد سید آه

نبینا الامر الناهی فلا احد ابر فی قول لا منه

والبریة الاهای کلمة فانهم بهم دون بذه الامر و جمع بنی است اکلما و غیرها و کجع الفقیا علی اغنیاء لانه لما ابدل الهمزة لزم الابدل لجمع جمع ما اصل لامه حرف العلة کمثنی و اغنیاء و در این المقصود من الهمزه و هو الصدق ای بر فی الحدیث ای صدق و قال بر حسن و بر فی الیمین ای وفی بالقسم و تر الیه ای احسن الیه و تر الیه بالفارسیه النبی پیغمبر الانبیاء جمع الناهی بازدارنده الامر کننده الامر الانکار جمع التر را کعت در این کردن نیکو کننده القول گفتار الدوا جمع ترجمه پیغمبر ماکه

82

و ل نعم و برد ای دیگر و ... نعم آن تکرار فی باشعر باشه ... عبارت حکم و ... مفرد و الامر الناهی ... عطف دیگر کرد که بمنزله یک صفت است یعنی نبی این معنی در وجه امروی و مراد آن است که امر او حاکم مطاع است الامر ... پس صفت یاد صد باشه و نیز شاید که متعلق امر ونهی محذوف باشد تا دلالت کنند بر عموم و نیز شاید که متعلق امر و نهی محذوف ... ای الامر بالمعروف والناهی عن المنکر چنانکه ...

مذکور است در تجنیس است تکرار است در آنچه بان مستغرق باید یا از ان منع میکند چرا که ان همه از وحی الهی است و جز حق و صواب نخواند که وله تعالی و ما ینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی بالنظم آنکه امر و نهی است این را تسکو از تکرار زو بند در کسش لا و نعم الاعراب نبینا صفت محمد است یا بدل از وی است یا عطف بیان اوست و تابع اوست در رفع و نصب و جر چنانکه در گذشت یا آنکه خبر مبتدا محذوف است ای هو نبینا یا آنکه خبر ثانی است و الامر الناهی بر قیاس نبینا در اعراب و ضمیر فاعل در الامر و ناهی راجع است با نبینا و مفعول محذوف و نیز شاید که نبینا منصوب باشد بر مدح و ما بعد صفت او باشه و فلا احد فی عطف است بر نبینا بتقدیر هو نبینا و نیز شاید که فا فصیحه باشه و لا در شان نفی است و احد اسم و ابر خبر است و در ابر رفع و نصب روا است بر تقدیر اعمال لا و عدم آن و اختلاف المذهبین و در این بیت ... و از اسم تفصیل ... مستعمل

83

بجز افضا که کس الوری برد نبینا الامر الناهی فلا احد ابر فی قول لا منه و لا نعم

هو الحبیب الذی ترجی شفاعته لکل هول من الاهوال مقتحم

الحبیب فعیل بمعنی مفعول من حبه و الرجاء بالمد الامل والشفاعة طلب العفو او الفضل للاخر من الغیر بکون فعلت ترک الظلم لا یکون شفاعة و لو قیل انها طلب الخیر للغیر یکون ذلک شفاعة و قیل الشفاعة طلب قضاء حاجة الغیر ماخوذ من الشفع خلاف الوتر لان الشفیع یشفع نفسه بصاحب المشفع له فی طلب مراده والهول مصدر بمعنی الهایب ای المهول ای الامر الصعب یقال هاله الامر یهوله اذا خافه و یطلق علی المخافة والامر المخوف والمراد به هنا ما یخاف من و بال المعاصی و مقتحم بفتح الحاء اسم مفعول من الاقتحام و هو رمی النفس فی الامر من غیر رویة و قیل اقتحم فی الامر اذا دخل فیه لشدة و معان والاقتحام الدخول فی امر عظیم من غیر علم والمراد مقتحم فیه ای مدخول فیه و هو صفة هول

و بان گرفتی بر نبید و در وی ... داخوزت و الشفیع شفیع ... بالنظم ان حبیبی که بود امید گاه مردمان ... نزد بخشیهای بحده ... الاعراب قوله هو الحبیب مبتدا و خبر است و در تعریف خبر از برای افاده حصر است و این مثال از قبیل حصر صفت بر موصوف است یعنی حبیبی که مرجو الشفاعة است منحصر است در حضرت زبید هو الحق المطلق که منحصر است ... و در زید متعلق بعض اعتبار آن ... این خبر اول حقیقی و اسم موصول با صله و عاید در محل

[illegible]

الحمد رسن الجبال جمع الافضام رسره شدن بجه جان **ترجمه** مصطفی خلق را ادین خود خواند پس هرکه دست دران زد بهرکه دست در جل زده است که هرگز گسسته نشود **حاصل** آنک پیغمبر خلق را دعوت کرد بدین حق هرکه اجابت دعوت او کرد دست در عروه وثقی وحبل متین زد که هرگز منقطع نشود وآن سخن کلام حق است یا پیغمبر قوله تعالی واعتصموا بحبل الله جمیعا **بالنظم** خلق را خواند پیغمبر بحق هرکس که دران دست زد ...

ای شفاعته للخلایق ولکن متعلق است بیرجی یا لشفاعته ودرینجا صرف مضافست ای لا فوت هول اولوقته ومن الاهوال صفه لهوت وزیادتی لیه والف ولام للاستغراق ... اهوال دنیوی واخروی است ومقتحم صفه ثانیه لهوت او صفه ای لکل هول مقتحم کائن من الاهوال واین هستاد نصیحت ودرجواب سؤال مقدر واقع شده گویا کسی میپرسد که صفه پیغمبر چیست میگوید او دستست ... ودروصف هول بمقتحم مجازست ... مقتحم فیه ... وبهول لازمه اوست ... ذکر اللازم واراده ملزوم ... ووصف الحبیب بالذی ازبرای تفخیم است واین صفات ...

تخمیس هو الحبیب الذی اعییت براعته ، هو الادیب الذی ابلت شجاعته ، هو الحبیب الذی الذی ... هو الحبیب الذی ترجی شفاعته ... **دعا الی الله فالمستمسکون به مستمسکون بحبل غیر منفصم اللغه** فی دعاه زند شاه به دعاه ...

[illegible]

[illegible]

مرفات ای الادین الله وطاعته واین جمله حالست از ضمیر که در الحبیب بتقدیر قد ای قد دعا الی الله یا آنک خبر مبتدا محذوف هو یا اینک استیناف فالمستمسکون به فاء فصیحه است ودرجواب شرط محذوف واقع شده ای اذا کان الامر کذلک فالمستمسکون به کذا ومستمسکون اول مبتداست وبه متعلق است باو وخبر بر اعتبار آنک ... والمستمسکون ثانی خبرست وبحبل متعلق باو ومغایرت میان مبتدا وخبر باعتبار تعلق است واین همچنانست که گویند المؤمن یا ... الله وغیر صفه حبل است ومنفصم ... وغیر منفصم ... رات ... حبل وتشبیه قرآن یا نبی بحبل ... که هریک ازان ... وصول مقصود ازباب استعارت ذکر عدم انفصام ترشیح استعارت. **تخمیس** هذا الذی اعلینا غیر مشتبه ، اذا هدانا فمن غی ومذهبه ، وان دعانا فیدعونا لمطلبه ، دعا الی الله فالمستمسکون به مستمسکون ...

ما خلقت وبعض القوم یخلق ثم لا یفری ثم اشتهر فی الادکار المقسمه معنی التقدیر ویطلق علی الصورة التی خلق علیها الانسان فهو علی هذا فی الحقیقه اطلاق المصدر علی المفعول لان تلک الصورة مخلوقة در خلق الصم السجیه وهی ملکه تصدر عنها الافعال النفسانیه بسهوله من غیر رویه وهو ماخوذ من الاول لانه مقدر الصحة وفرق ما بینهما ان الاول مختص بالهیئات والاشکال والصور المدرکه بالبصر والثانی بالسجایا المدرکه بالبصیرة والمراد من ...

[illegible]

[illegible]

باو نرسیدند در علم ودر کرم حکایتست فرمود انا املح وانا افصح وانا اعلمکم بالله وانا اکرم الخلایق علی الله وحکایتست حق تعالی فرموده وانک لعلی خلق عظیم **بالنظم** بهترست از انبیا در خلق ودر خلق آمده کس جز او باشد سزا در علم ونه در جود وکرم **الاعراب** ضمیر فاعل غیب در فاق واجعست یا ... والنبیین مفعولست وفی خلق متعلق است بفاق وفی خلق عطف بروداین جمله ... وفی شایده که غیر ... بعد از خبر باشد همچنین دعا الی الله ...

اقسامه قوله وفی الخلق ای فی الاوصاف والملکات فان حسن الخلق تابع لاعتدال المزاج وتقییدا بعدیره واصول الملکات الفاضله التی هی مبادی جمیع الفضائل ... الحکمه والشجاعه والعفه والعداله وما سویها یتفرع علیها والمداناة من الدنو وهو القرب والعلم نقیض الجهل والکرم نقیض اللؤم وهو شرف الشیء فی نفسه او فی خلق من اخلاقه وقیل ان الکرم فی الکثرة والجمع للخیر ویطلق علی الجود والسماحه وهو ... تخصیص لبعض ما وضع له وقوله فی کرم ... لاشاره الی حسن افعاله وان خالفه العرب ... کل ذات حسنه سالمه عن العاهات بالکریم وکذا کل صفه حسنه وکذا کل ذات صدر منها خیرا ومنفعه فیجوز ان یکون من صفات الذات ویجوز ان یکون صفاتها معنویا یعنی ان صفات ... الصفات واصلها ویجوز ان یکون من صفات الافعال والمراد هنا ... العام ... لجمیع ... علی تفصیله فی الذات والصفات والافعال ...

[illegible]

[illegible]

ومی شاید که واو حال باشد وجمله منفی در محل نصب که حال است از ضمیر فاعل غیب در فاق یا از مفعولش ای فاقهم حال کونه غیر مدانی ای غیر مقاربا وحال کونهم غیر مدانین ای غیر مقاربین بصیغه اسم مفعول در وجه اول وبصیغه اسم فاعل در وجه ثانی وشیون چهارگانه در خلق وخلق ودر علم وکرم عوض است از مضاف الیه ای فی خلقه وخلقه وعلمه وکرمه ومی شاید که ازبرای تعظیم نیز باشد واین بیت ... حسن ... وصف ... لطف ... چه درصدد ... وپیامبر خلق وخلق ... **تخمیس** الوجه ببدر ... فی خلق ... من خوف مولاه ... حب الاله الذی ... خلق فاق النبیین فی خلق وفی خلق **وکلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الدیم اللغه** ... لان ... کواد ... اولم ... العرب ... ای بالالف واللام ... مفعول ای ...

بکفچلیز ... البحر ... البحر والبحار والبحور جمع ... عندی الادیم باران شتابرزوی الدیم جمع **ترجمه** وهمه انبیا از رسول خواهنده اند کفی از دریا علم او یا مکیدنی ازباران کرم او **حاصل** آنک پیغمبر یا دریا علم ومعرفتست وباران شتابرزوی ... بر زمین دل ... وسایر انبیا ازنکار ... واستمطار ... بارش ... هرکس ... استعداد خود **بالنظم** ... السرلودی الکاس غرفه ...

[illegible]

٨٨

همه بر لفظ کدر که او مفرد اللفظ مجموع المعنی است کوبندی
کمی حضر و حضرة ومن زاول الیه متعلق است علم جنس مقدم
بر و والتقدیم مفید تخصیص است و عرفا مفعول علمم در اعفا
عطف بر و ومن البحر متعلق است لغرفا ومن الدیم متعلق است
برشفاوی شاید که غرفا و رشفا حال باشند بمعنی اسم
فاعل ای غارفین او راشفین یعنی کلهم ملتمسون منه المقاصد
والمطالب سعال کوئهم غارفین او راشفین ای الحاصلین
او کاملین ولیس عطف است بر ابیات سابقه در سابق
که واو حال است وجمله حال اشد از غرفا قلق از مفعول
اوسع المراد وقف بایک ازغرفا لم یدانوه بالار مفعول او
علی المقدرات والف للام در البحر والدیم عوض است
از مضاف الیه ای عن بحره ودیمه وافراد بحر وجمع دیم
از مضاف الیه ای من بحره بنا بر آنست که بحر واحد
با مجموع دیم مقاومت میکند بلکه بر ان فائق قوله
من رسول الله از نبیت اقامه اسم ظاهر در مقام مضمر است

یق وقفت الدابة وقوفا
ووقفتها انا وقفا یتعدی
ولا یتعدی والدی لجنة
فی لدن و بی ظرف فی
الزمان والمکان الا انها
ظرف غیر متمکن والحد
المنع وحد الشیء غایته ونهایته
وحد کل شیء منتهاه
والنقط فعله من نقط
الکتاب نقطا وهی
معناها الحاصل بالنقط
والعلم هو الادراك المطابق
للواقع والتیقن عن المعلوم
والشکل بالفتح فعله
من شکلت الکتاب
ای قیدته بالاعراب
وشکلت الطائر وابرش
بالشکال ووزدی الکلمه

٨٩

ما احاط به حدا والمکان بجمیع بکسبی بالکثرة مزید تفهیم لا یحیط بجمیع النقط
النقطة بالعلم والشکلة بالحکمة بالفارسیه الوقف والوقوف
ایستادن عند والدی نزد الحد غایت و نهایت النقطه نقطه
الشکله بر خی چیم الحکمه کفتار و کردار درست الکلم جمع رجمه
و هر یک از انبیا ایستاده اند نزد مصطفی در حدی و در مرتبه که داد اند
ان حد و مرتبه ایشانست یا مرتبه و مقام او چون نسبت به مرتبه
نقطه است از علم او یا باشند شکله از حکمت او و نقطه عبارت
از چیزی که میان حروف فرق میکند چون حال و دال
و شکل عبارت از اعراب در کلمات یعنی بیان مقدار
که مرتبه نقطه است در حروف مرتبه ایشان در علم نسبت باو
همانست و ان مقدار که مرتبه اعراب در کلمات مرتبه
ایشان در حکمت نسبت باو همانست حاصل انک
جمع پیغمبران از حدی و مرتبه که ایشانرا معین شده نسبت بحضرة
رسالت هرکز از حد و مرتبه خود تجاوز نمیکنند بلکه همه در حضرة او نزد
حد خود ایستاده اند و هر یک ازانها ثنا میکنند و در حضرت او

که خبر مبتدا محذوف باید
ای وهم وقوفون عطف
جمله بر جمله والدیهم عند
متعلقند بوقوفون ومن
نقطة العلم صفه صریح است
باایک حال است ازا
ای کاینهم الکاینین منها
او کائنا منها او حال است
بمعنی من است ای نقطة
من العلم وامعنی واوا
در حقیقت بمعنی خود است
والا مراتبهم خلاف معنی
مقصود باشد و شکله
عطف است بر نقطة وا
چنسته عطف است
بر ثبت قیاس وی سابق
که حال با بنه تحمیس
باالوا باکرامه غایات
مجدهم ها در مرتبه وجم

٩٠

ای عناه لکلامته معنی و عنایته اراده به دله معنی اسم المفعول الصفا
ومعنی الشی الطلق علی المقصود منه الصفاء و معنی اذ ما کالجنس
ادحقیقه بو هیه الکامنه به الی ای الکلی الطبیعی المادی المشخص وارید
بالصورة مشخصاته و بحوزان یراد بالصورة والمعنی ظاهره و باطنه
واصطفاه اخذه صفوته والبری الخلق من البری و هو التراب وجه
اللارض و یستعمل فی مطلق الخلق الصفاء النسمه اللسان و النسم
الجنس بالفارسیه المعنی والعنایة خواهش الصورة پیکر الصور
جمع الاصطفاء بر کزیدن الباری آفریدکار النسمه آدمی النسم
جمع ترجمه او آدمی است که تمامست صورة و معنی او پس
بر کزیدا ورا بدوی آفریدکار آدمیان حاصلا انک حقتعالی
که خالق آدمیان است صورت و معنی او را تمام فرموده و جمیع
کمالات صوری و معنوی او را کرامت فرموده و الکاه
او را از بدوی بر کزیده لاکمال عطا با هم الا جمعا یا بانظم
ازضلالت بود او در صورت و معنی تمام بر کزیده از
خالق روح و نسیم الاعراب فاوراى سلبت است

مرادفت مفعول وجمله
همی مفید حصر جنس تمام
معنی و صورت در الحضرة
و همچنین بنجم ابیات لغة
تحمیس هو الذی حسنت
منه سریرته ها و ارثه ثناها
لدعوى الحق سیرته ها و فی
الکرامة ما شغلت مرتبة ها
هو الذی تم معناه وصورته ها
ثم اصطفاه حبیبا باری
النسم ها منزه عن
شریك فی محاسنه
فجوهر الحسن فیه
غیر منقسم اللغة
یق فلان تنزه عن الاقذار
وتنزه نفسه عنها ای
ساعدها عنها والنزاهه
البعد والشریك معنی

٩١

ای شکایه والجوهر النفیس المعدنه واحده جوهره وقیل هو معرب
کوهر و ثقة جوهر الکلمه لما دتها و حروفها الاصلیه و عند المتکلمین الجوهر
الفرد هو الجزء الذی لا یتجزی و فی البیت یا بعض الاول و الحسن
ههنا اعم من حسن الصورة و المعنی و هو الکمال و هو اعم من الکمال
الذاتی و الوصفی و العقلی و الظاهری و الباطنی وقوله من غیر منقسم
ای غیر مشترک فیه وما ینصف بمثله عنره بالفارسیه الثمرنة
دور کردن و بدوی صفت کردن الشریک انباز الشرکا
جمع الحسن نکوئی المحاسن جمع علی غیر قیاس الجوهر کوهر الجواهر
جمع الانقسام بخش شدن ترجمه مصطفی دور است از انک
او را شریکی باشد در کمال حسن صورت و معنی پس جوهر حسنی
که در اوست قسمت پذیرش بلکه مخصوص باوست حاصل
انک او را در کمال حسن صورت و حسن خلق و سیرت همتا
نیست و هیچ یک جوهر فرد که جزو جسم قسمت پذیرش نیست
جوهر حسن محمدی قسمت پذیرش و مشترک نیست میان او و دیگر
انبیا در یک بلکه مخصوص اوست که او صاحب وانم مخلوقاتست

فصحه است و جوهر الحسن مبتدا
و فیه صفت اوست ای
الکاین فیه و غیر منقسم
خبر مبتدا و ضمیر فاعل
در منقسم راجع است با جوهر
دی شاید که خبر باشد و غیر
منقسم خبر بعد از خبر و حاصل است
جوهر الحسن از فاعل منقسم است
ای الجوهر الذی هو الحسن
تحمیس النور ظاهره بتدو
کباطنه صفی لقد بهرت
علیا معانیه مبرا عن
مشابه فی مسامنه منزه عن
شریك فی محاسنه
فجوهر الحسن فیه غیر منقسم
دع ما ادعته النصاری
فی نبیهم واحکم
بما شئت مدحا
فیه واحتکم اللغة

92

حمله صله وعایدها وفی بنیهم
متعلق است با دعة واحکم
عطف است بر دع وبا متعلق است
با دواد وما موصوله است
وشیئ له صله اوست
وعایده محذوفست ای بما
شئته ودر موصول با صله
مجرور المحل است بیان ای
برادکه وبدحا حالست
از جمیر شئت ودر مصدر معنی
اسم مفعول است ای حال کون
مادحا چه شاید که مفعول
مطلق باشد ای وامدح
مدحا چرا که امراست احکم
صادق وان جز بمدح
توانید وجه متعلق است
با حکم باشئت یا بمدحا
واحکم عطف است بر داحکم
وما کیداوست **تخمیس**
اوردی احمع فی اشا

النسبة فوق النصرانی والنصرانیه ولی النصره ای جعله النصرانیاد الحکم

القضاء ای حکم بینهم ای فیهم والمشیئة الارادة والمدح الثناء
الحسن واحکم امر بمعنی حکم للمبالغة فی الحکم والثانی تاکید الاول
او من احکم القوم الی الحاکم ای تحاکموا الیه واحتکما وتحرزان
للاتحاد کاستوی بمعنی اتخذ الشواء ای خذ الحکم وقبله **بالفارسیه**
دع ودر بگذار الادعاء دعوی کردن النصرانی ترسا النصاری
جمع الحکم والحکومة داوری کردن المشیئة خواهش المدح ستودن
درستیش الاحکام حکم کردن وحاکم شدن **ترجمه** بگذار انچه
دعوی کردند ترسایان درحق پیغمبر خود عیسی وبعقیده ایشان ابن الله
وحکم کن با نچه خواهی از مدح وثنا درشان مصطفی وقبول
کن حکمی که لایق حضرت اوباشد **حاصل** انکه نصاری در تعظیم
عیسی چندان مبالغه کردند که اثبات الوهیت در حق او
کردند وازجهت کافر شدند پس تو درحق پیغمبر خود این دعوی
مکن وغیر ازین هر وصف کمال که میخواهی حکم کن درشان او
وباهرکه مخواهی دراین باب حضرت کن که برخصم غالب اید

93

یاء النسبة الیه ای اضافة الیه والذات تطلق علی الحقیقة
وعلی الهویة المخصوصة والشرف کمال تعلق بالحقیقة وا
کمال تعلق بالمرتبة والحسب ولهذا یقال ذاته الشریف قدم
القدر والقدر المقدار ای مقدار المرتبة والمنزلة وقیل العظم
لیشمل الذاتی والوصفی **بالفارسیه** انسب واین النسبة بکسی
باز خواندن الذات هستی الذوات جمع الشرف بزرگواری
القدر اندازه وبزرگی الاقدار جمع العظم بزرگی **ترجمه**
ونسبت کن بذات شریف او هرچند شرف وبزرگواری
که خواهی **حاصل** انکه میگوید نسبت الوهیت باو مکن
چنانکه نصاری بعیسی کردند دیگر هرچه خواهی از عزو
شرف اندک وبسیار مدح وثنا هر چی بذات شریف
او نسبت کن وهرچه خواهی از عظمت وجلالت وعلو رتبت
بقدر رفیع او نیز نسبت کن که انحضرة ازان سزاوار تر است
چنانکه گفته اند **ع** لقد وجدت مکان القول
متسعا فان وجدت لسانا قایلا فقل **بالنظم**

وعظم ازبرای تعظیم و
تفخیم است **تخمیس**
واحکم معالک فی
اوصافه ومف فاعلس
یکهر با خط علی صحف
واذکر مناقبه لا تخش
من سرف وانسب الی
ذاته ما شئت من شرف
وانسب الی قدره ما شئت
من عظم **فان**
فضل رسول الله
لیس له حد فیعرب
عنه ناطق بفم اللغه
الفضل والفضیلة خلاف
النقص والنقیصة وفی
بذا افضل من الکلام
ای زاید علی قدر الحاجة
ولیتمکن تمعنی الا فضل

94

دفضله الشس ای ان
فضله غیر محدود یعرب
منصوب بتقدیر ان بعد
الفاء سببیة درجواب
نفی چون ما تاتینا
فتحدثنا واین فعل در تقدیر
مصدر است بان ای
له حد فاعراب ناطق
عنه بفم وعنه متعلق است
بیعرب وناطق فاعل
اوست وبفم متعلق بیعرب
یا بناطق وبا ازبرای
استعانت است وعدول
از متکلم بناطق وتاکید
ناطق بفم مشعر است
بقصور شان مخلوق به
ثنای خالق چراکه ناطق
بر حضرا اطلاق نکنند

کلمه واصله فم فوه بدلیل جمعه علی افواه الا انهم استثقلوا
اجتماع الهاءین فی قولک هذا فوهه بالاضافة فحذفوا
الهاء وقالوا فوه وفو زید وفاه وفا زید وفیه وفی زید
واذا افرد لم یحتمل الواو والتنوین فحذفوا الواو وعوضوا
من الهاء میما وقالوا فم وفمان وفموان ولو کان المیم
عوضا من الواو لما اجتمعتا **بالفارسیه** الفضل افزون
امدن وافزونی الاعراب بیدا کردن النطق سخن
گفتن الفم دهان الافواه جمع **ترجمه** بدرستی که فضیلت
رسول راحدی ونهایتی نیست تا قوه ناطقه فرزبان
فصیح اظهار ان تواند کرد **حاصل** انکه فضایل
وکمالات رسول راحدی وغایتی نیست تا فهم ادراک
ان تواند کرد وناطق تعبیر ازان تواند نمود زیرا که قوه
ناطقه بقدر فهم قوه عاقله سخن میسراید وفهم وعقل
قوه ادراک کماهی جلال قدر اوشیئی پس قوه ناطقه را
قدرت اظهار جلال وکمال اوسا نه **بالنظم** انکه

95

بالفارسیه المناسبة
باکسی خویشی داشتن الایات
نشانهای الایات والادی
جمع الکم نام الاسما جمع
الاسم جمع الکلم سخن گفتن
الاحیا زنده کردن الدروس کهنه
شدن الرمه استخوان پوسیده
الرمم جمع **ترجمه** اگر مناسب
امدی قدر ومنزلت او را
درعظمت درتعظیم ایات
ومعجزات او زنده کرداندی
نام او هرگاه که خوانده
شدی استخوانهای پوسیده را
حاصل انکه قدر
ومنزلت او درحضرة عزت
مرتبه ایست که اگر ایات
ومعجزات او باپاره بیابدی
اومناسب قدر او بودی
بایستی که هرگاه نام او

فان فضله است ودرعلم اصول مشهور است که هرگاه ترتب حکم بروصفی کند
یعنی این حکم مترتب بروصف رسالت است **تخمیس** هو الذی
ربه بالحق ارسله وبالفضایل والفضائل کمله علی جمیع
اولی الالباب فضله فان فضل رسول الله لیس له **لو**
ناسبت قدره ایاته عظما احیی اسمه حین
یدعی دارس الرمم اللغه المناسبة بین الشیئین
کونهما بحیث یمکن ان یوجد فیهما اعتبار الوحدة اما بکلیة او باکثر
وباعتبار ذلک یقوی ویضعف المناسبة بین الشیئین
وحاصلها الاشتراک فی شیئ او اکثر والاتحاد فیه المناسبة
وفی هذا الشیئ سیناسب ذلک ای یلیق به والقدر الشیئ
مبلغه فی الکمال والنقصان وعلی ما یعتبر فی اکمال وصا
عند الخلایق والقدر العظیم لقوله تعالی وما قدروا الله حق
قدره والایة العلامة والعظم العظمة وحقیقة الحیات ادراک
والتصرف فی الشیئ بالارادة وادراکها والحی المدرک الفعال
بالارادة والحیوان جسم نامی حساس متحرک بالارادة

قال خيراوكم عفظالة كطفا وكم عفا عن سيي ذنبه عظما ؛ دلم سعى من وفوا قبلوا الطا ؛ لو ناست قرره اياته عظما اجيب اسمه ادو نل

لم يمتحنا بما تعيي العقول حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

المقلّمة المتحنه اختبره داستلاه وعيي بلا امر اذا لم يهتد لوجهه وعجز عنه وعي في منطقه وعيي تعيا بالامر وعكه والاعام اكثر فهو عيي وعي على وزن فعيل وفعل بالسكون كصعب وليس بالكسر خلاف ان لبس وليس الموالف لفصل

نظر فه تسمي اروظاهر شهري ليكن بحرات وبدان لفظ مجرد داكر مراد از ايات اسماب يعني حروف محمد واحمد ومحمود كه عبارت ازميم وحا ودال والف وواو است يعني ان كه اين حروف مركبه كه دلالت بر ذات شريف او ميكند اكر قرار اين حروف مناسب با قدر ومنزلت او داشتي در غرابت وحرمت باستي كه هر كاه اين حروف واسما بر زبان راندندي وخواندندي كه مرده زنده شود در حال زنده شدي ليكن اين اسما وحروف را مناسبت با قدر ومنزلت او اسم دلیل است وجهي ديكر **بالنظم** در جوهر قدر نزر كيش كرانه مجزات ؛ زنده كردي ياد باشش استخوانهاي رمم ؛

الاعراب اياته فاعل بات وقرره معفوش مقدم برجاي كه اهتمام شان آن وعظما تميز است از نسبت جملة چون زيد لطيف واسمه فاعل حياست واين سنا امی محار است از قبيل اسناد بسبب يعني اسم او وسیله دمی اختار شود وحين ظرف بدعى است وضمير يدعى راجع است با اسم ودنى

بهيم اذا لتحير اومن بهيم بهم كوعد يعيد اذا ذهب وجهه في الصحراء شن داشت زيد عنه **بالفارسية** امتحان لدن ودن يعني امر فرمودن در بحث الفقات خردها العقول جمع الحرص لك زروشرات الاربات لنك شان **ترجمه** تكليف نكرد ما را بانچه در مانند عقلهاي دران از جهة حرص كه داشت بر تخفيف كار دين بر ما پس شك نياريم در انچه اورده است وما متحير نباشيم در فهم وادراك آن **حاصل** انكه ما را تكليف نكرد با دشوار مشقت تعليفي كه عقول از ادراك آن عاجز شوند وحيران بازار فهم وادراك آن عاجز آيد وكار دين بر ما اسان داشت كه اديد انشك نداريم ومتردد نيستيم در دين حق وتعيين تصديق بان داريم **بالنظم** انچه او فرمود عقل از فهم آن عاجز نشد شك ندارد ادرم او را تا كمال ويقين بهم **الاعراب** ضمير فاعل در لم يمتحنا راجع است بار سول وضمير متكلم مفعوش ومتعلق است بالباء وما موصول است وتعيي فاعل صله او وبعا بدش متعلق بتعيي وموصول با صله

چگونه است در جواز سكون لم يمتحنا الا الذي لقد هدانا لدين غير مشتبه يا فيه ريب والا شك لمشتبه لما دعا بيسر من با وبه لم يمتحنا بما يعيي العقول.

اعيي الورى فهم معناه فليس يرى في القرب والبعد منهم غير منفحم

اللغة الاعياء الاعجاز وهو لازم ومتعدد والورى الخلق فيه والفهم هو المعرفه البعيضية وفهمت الشي بالكسر فهما وفهامة علمته وعرفته واغناه تعليمه عنا بمعنى اراد به وبلعني نصدر ميمي

قد رابع درود مقدرا كه ايمش وقع كه بعيد ازو باشد تضرش ودري فعل مجهول است ازاك قلوب وغير منفحم برفع مفعول مجهور شش وهره حار ومجرور متعلق است بيري ويا شايد كه متعلق باشد بليس ودرمحل خبر منصوب باشد اي ليس يرى احدمنهم درين تقدير منهم صفت موصوف محذوف باشد وشايد كه حال باشد از غير منفحم مقدم بر ذوالحال واين است لفقه است ودرجواز حال مقدر وحقيقه كويا كسي ميكويد حال حق نشيب او حكونه است

تجنيس ؛ واذا قالوا فان ؛ في اوصافه الشعراء

با بي الحجه فانفحم اي اسكته فسكت داعجزه فعجز وهي غير قادر مقادمته والمراد من المنفحم العاجز عن الاتيان بمثل ما اتى به او العاجز القاصر عن بيان كماله والا خاطب بعضا عله والشاني انسب بلاغيه السياق **بالفارسية** الاعياء ماندة كردن درمانده شدن الورى افريدكان الفهم دريافتن القرب نزديك شدن ونزديك الافحام عاجز شدن **ترجمه** فروماند وعاجز كردانيد خلق را فهم كمال حقيقة معنى او پس ديده نمي شود از نزديك ودور الا ساكت وعاجز وقاصر از بيان كمال او **حاصل** انك خلق همه عاجز اند از فهم وادراك معنى محمدي در بيان صف كمالات او لاجرم چه انها نزديك بعهد او بودند وچه انها كه دور بودند يا اينك قرب ولحد نسبت با قرار او باشد يعني چه انها كه بحسب مرتبه با ونزديك اند چون او لوا العزم از انبيا وچه انها كه بحسب مرتبه با ونزديك اند دور اند چون ديكر انبيا واولياء كه همه عاجز اند از ادراك

الشمس كوكب نهاري وجمع شمس كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا وفي شمس لو منا اداكان ذا شمس وهو اشتى ظهور اسنين والبعد والبعد لعثان كالقعود والقعد والصغر تشد الكبر وكمس من المعنى اي اعيى وكلمن الرجاب تعبره كلالا اي اعياه والطرف العين دهو في الاصل مصدر ولهذا لا يجمع قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والامم القرب يقال اخذت ذلك من امم اي من قرب ودوري امم داره اي مقابلتها والامم الشي اليسير **بالفارسية** الشمس افتاب الكرمي جمع الطرف انكار انشان ودر حالت بلند شدن بصر الطرف چشم الامم نزديك **ترجمه** او همچو افتاب است كه چون ظاهر مي شود در نظر كوچك مينمايد از دور ودیده خيره ميشود دران از نزديك **حاصل** انكه حضرة رسالت مآب صلعم مانند افتاب مانند كه از دور اكر كوچك مينمايد واكر بنظر در ونكاه ميكنند از غلبه شعاع او چشم خيره ميشود همچنين انحضرة در اول نظر همچو سائر بشر مينمايند وچون تامل وتفكر در كمال ذات او ميكنند عجز وحيرت زياده

بالنك صفت مصدر محذوف باشد اي اعيى الورى اعياء مثل اعياء الشمس وضمير فاعل در تظهر راجع است بالشمس وجملة در محل نصب است كه حال باشد از الشمس كه فاعل مقصود است ودعاى درحال معنى تشبيه است اي لتشبيه الشمس حال كونها ظاهرة ويا شايد كه صفت شمس باشد لذا تعلق بالكبه چون امس الذاهر اي كالشمس الظاهرة للعينين والف لام در وصوف با وجود تنكير حمله هيج است الف لام المنهم است ودرين مثال كه ولقد امر على اللئيم يسبني وكهوله كلمنف اتحار بحمل العقار ادمى ساقيه

والطرف معوش اى بوكاشس حال كوزهاكاته اودشس
كالة الطرف **بجميش** ففهم معناه لايحيط به من احد؛ كوز عاشس نظر
فيه اطول المدد؛ فان تم فهم معانيه الى الابد؛ كاتشس نظر
سنين من بعدها؛ **وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم** اللغة
الادراك اللحوق لوق مسيف يعني ادركته وعقبت عكس الادراك
زمانه وادركته بصرى اى رايته وحقيقة الشئ ما هو بها هو
والمراد من حقيقته بهنا كماله الخاص به ونهاية منزلته في القرب
والقبول او كنه هويته المخصوصة به والا فحقيقته وما هيته انما هي
الحيوان الناطق وهو الذات وذلك معلوم مدرك لكل
احد والقوم الرجال دون النساء لا واحد له في لفظه وربما
يدخل النساء فيه على سبيل التبع والنيام جمع نائم كقيام وقائم
والمراد من النائم الغافل المحجوب كما قال عليه السلام الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا تسلى عنه الهم والعشق
فرح عنه وتخلص وسلاً في دار السلوان كشفه عني

وخواب الاحلام جمع
ترجمه وچگونه دریابند
حقیقت ذات اورا
در دنیا جماعتی غافلان
غافلی که غفلت کرده اند
در واقع شده اند ازو بخواب
وخیالی **حاصل** انکه
چون بیان کرد که انحضرة
با فتاب ماند که در نظر
اهل حقیقت که ازو دور
کوچک نماید ودر نظر اهل
بینش در اعلی درجه کمال
باشد میکوید چگونه دریابند
کمال ذات وصفات اورا
یعنی ممکن نیست که دریابند
ونمی حد در خواب غفلت لند
ومحجوب شد ازو دیدن حق
وقانع شد جلد ازو بخوابی
کرادرا دران خواب در کرث

الاعراب كيف ظرف يدرك است ومتعلق بادوت وتقديم
او بواسطه صدارت استفهام است يعنى في اى حال يدرك ومن استفهام
الكارى است وفي الدنيا متعلق است بيدرك وحقيقته مفعول اكو
مقدم بر فاعل يعنى قوم كه اهتمام بشان آن وبيان مقصود
وعمى كرده ودر ضمير مقدر او بواسطه اعتماد بر موصوف وضمير فاعل در تسلوا
راجعست بقوم واين جمله در محل رفع كه صفت دوم قوم ای
قوم نيام مسلوبن ما در محل نصب كه حال است لان اى السلين
يا انكه استيناف باشد ودر اين صورت اعراب نباشد وعنه وبالحلم
متعلقند بتسلوا **بجميش** هو الذى فضله المولى خليقته؛ وهو
الذى فاق من سابقيه طريقته؛ فكيف نطمع ان نطلع دقيقته؛
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته؛ **فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم** اللغة
في جنت المكان بلغا وصلت اليه وكذا اذا شارفت
عليه والمبلغ اما مصدر ميمى او اسم مكان والبشر الانسان والمراد
من العلم اما المصدر او المعلوم او اسم هذا الاول معناه فنهاية

نهايت دانش خلق در
باب معرفت رسول
الله است كه او فرديست
از افرادبنى ادم وبهترين
خلق است كه كمال ذات
وصفات او كه حكمة است
وحقيقت هيكس را ممكنه
ادراك ان راه نيست بجز
حق تعالى **بالنظم** غايت
معلوم مردم انكه سيد
ادمست وبهترين عالمست
ان مصطفى محتشم **الاعراب**
فمبلغ العلم فالفصيحه است
ومبلغ مصدر ميمى است مضاف
الى فاعله اسم مكان است
والالف واللام عوض است از
مضاف اليه اى علم الخلق
وفيه صفة العلم بالحال اراد
اى العلم الكائن فيه او كائنا
فيه ودى عبارت كه متعلق باشد

وخلق مصدر بمعنى مفعول اى خير المخلوقين وضمير كلهم
باخلق باعتبار معنى **بجميش** اليه كل النهى والحسن بفيه؛ ومن
ضياء سناه البدر يعتبر؛ ان رمت علما حادرته به
الفكر فمبلغ العلم فيه انه بشر؛ وانه خير خلق الله كلهم؛
وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم اللغة الآى جمع آية وهي
العلامة والنادرة ويجوز ان تكون ترجمة آية لضرورة الشعر
آية القرآن بالآية لانها علامة على صدق الآتي بها وعلى عجز
المتحدى بها وعلى انفصال ما قبلها وما بعدها والمراد والآتي
هنا المعجزات وامارات الحقيقة والاتيان المجئ
بولته نزل النور روشنائى والانوار جمع **ترجمه** وهر معجزه كه
اوردند پيغمبران كرامى انرا پس آن همه از نور انحضرة ناشئ
پيوسته است **حاصل** بالجمله وهر معرفت بجمله فضائل ومعجزات
مرسلات والهذا فادر خير الاعداست چون كلى رحمت بانبيا
فله درهم وانى فمن لازم است ومقدم اوساكرده انعمي بهادار

بمعنى الا باشد يا در معنات
من واقع شود اى اتصلت
من نوره اليهم كقوله تعالى
وقد احسن بي ونبه مستعلى
بحرى در محل نصب كه
حال باشد از ضمير اتصلت
اى اتصلت حاصلة من نوره
وانما ادانجه در حيران است
خبر مبتدا اى متصلة
بهم من نوره ودر رواية
انها ان با اسم وخبر در محل
رفع كه خبر مبتدا اى فانها
متصلة وبرين تقدير اتصلت
خبران باشد وضمير انها
راجع باشد با آى ودين
جمله استيسه كه عبارت است
از مبتدا وخبر عطف است
بر فمبلغ العلم
الذى بيشار جميعا في مراتبها

اى كوكب يكون به النهار وفضل الشى افضاله ويستعمل للكمال وضح
خيرا منه فهو له الشمس بفضل اى بشمس من افضال اى اصدار الشمس من
كمال واى كمال والكمال الشمس الفضائل والعدل والوحدة
النجم ودقيق كوكب طوكه دانسى هر كون من الانس ودر كون
من الجن والظلم جمع ظلمة **بالفارسيه** الكوكب ستاره الكوكب
الاظهار اشكارا كردن الظلمة تاريك الظلم جمع **ترجمه** پس
بدرستيكه او افتاب فضلست وانبيا ستاركان اويند كه ظاهر
ميكردانيد نورهاى خودرا از براى مردم در تاريكها **حاصل**
انكه چون افتاب در ظهور فضل وغيرآن ديكر چراغ ستاركانند
كه در شب تاريك نور خود ظاهر ميكردانند وچون روز شود وافتاب
برايد نور ايشان ناپديد ميكردد وهمچنين تا افتاب دين محمدى
از افق كمالات طالع نشده بود عالم بانوار كوكب انبيا
منور وروشن بود وچون افتاب رسالت نور از افق هدايت براید
والعلم نور براو رفت هرعلمى كوكب انبيا ناپديد شد
چنانكه كفته **ع** چو افتاب برايد ستاره ننمايد **بالنظم**

در نظر ان رحمت باكردار
ودر ان سنا عجايبست انبيا
بنظهرانه ونوار را معقول
نظهرن وللناس وضح
الظلم متعلقند باو وين
جمله در محل نصب
كه حال باشد از كوكب
باحال موكده از مضمون
جمله كواكبها اى حال كون
مظهرة انوارها در شاهد
وصف شمس باشد يا انكه
استيناف باشد **بجميش**
لولاه لم يكتب نورا كواكبها؛
ولا تكشف عن الدنيا
حبائبها؛ وحل لما جاء
لما انجاب غاربها؛ فانه
شمس فضل هم كواكبها؛
اكرم بخلق نبى زانه

خمیر منفعل است وتخلق منفعل لیش
وباء از برای تعدیه است اگر
همزه از برای صیرورة باشد
چون اغذ للتغییر واگر همزه از
برای تعدیه است باز ایده
باشد وخلق فاعل زانه
وضمیر مستتر منفعل لیش وان
جمله در محل جر کبری صفت
نبی یا صفت خلق نبی تعریف
نبی مزین با گخلق اوخلق
مزین وبا حسن متعلق است
وبالبشر متعلق است تبسم مقدم
رشاین از برای تخصیص
ومشتمات صفت دوم است
وتبسم صفت سیم وباصله میانه
صفت وموصوف ظرف است
ای مشتمات بالحسن متبسم
بالبشر وسوی نبی از برای
تعظیم است تجنیس فمن بدیه

اخلاق وصفات وقد یکون عبارة عن طیب العرق وعلو النسب
قولهم فرس کریم وقد یکون عبارة عن الصفح عن الجانی وجلالة
السعی والسبق بالانعام والخلق الخلقة والبنیة وهی وجوده الحاکی
بالمرکب من روحه وبدنه والخلق الخلقة الذوف الردجانیة
النفسانیة وذکر الخلق مفردا والاد الجمع کما فی قوله انک لعلی خلق
عظیم واراد الجنس کما فی قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ثبوته اذا تلفف واستمال فی الاشتمال الشملة ملتفعا
مع الاحاطة والبشر بالکسر فبعد البشرة من السرور والبشاشة الصورة
والاسم بالشی الالتحاف مع الاشتمال وظهور اثره علیه والمبرة
سعة الخیر وهو واثیه فی البشر وحسن الصورة عبارة عن تناسب الاعضاء
والاجزاء منها وحسن الخلق عبارة کونه علی الحد الوسط من
الافراط والتفریط وکان قوله بالحسن یشتمل ناظر الی الخلق
وقوله بالبشر متسم الی الخلق بالضم بالفارسیة الکریم کریم
الذی اوراست التدال جامه بخود در کشد البشر تازه رو
خوی وبکری لسان کردن ترجمه چه نیکو وکریم است

وحسنها درهیره النبات نوره وکذا الزهر بالتحریک جمع الزهرة ای النور
مشرق الوجه والمرأة زهراء والترف التنعم والبدر القمر فی لیلة
الرابعة عشر وسمی بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع کانه یعجلها المغیب
والترف للسعة وذکره فی رشیف ای مستغرق فی الفخر وفی عرف
اهل النجوم شرف الکوکب عبارة عن درجة بخاله وعلیه وقال
خواصه الحسنة وبعده عن النحوس وعما لا یکون محمودا وقیل علم
ان بعض البروج للبدر شرف کالثور قالوا مشالدود
لان کمال حسن حاله وانما یه الفاضلة یکون فیه اکثر والکرم
العزم وکرم البحر عموم الاتساع بردکرم السحاب اذا جاد بالمطر
والزهر اراد به والنعمة قوة داعیة لا مراتب العلی ودنی
همت باشی اذا قصدته وفلان بعید الهمة بالفارسیة
الزهر شکوفه الازهار جمع الترف تازگی البدر ماه چهارده
السعد جمع الدهر روزگار والهمم جمع الهمة قصد الهمم جمع ترجمه
او همچو شکوفه است در تازگی ولطافت وهمچو ماه شب چهارده
در رفعت وشرف وهمچو دریاست در جود وکرم وهمچو روزگار است در علو

بانک حال باشد از نبی که
یا فی خفا علیه است ای حال از
مشابهها الزهر بانک
تعبیر خلق وخلق باشد
تعدد لیس اعنی کونه حالا
الزهر ودفع بانک خبر مبتدأ
محذوف باشد ای ای هو
کالزهر ودفع ترفه متعلق است
لفاف تشبیه که در درآخر
فقرات است ای تشبیه الزهر فی
الترفة وجه وجه تشبیه
مذکور باشد بر فایش باقی
ظروف وهی نیت ید
که متعلق باشد بمجرد فیه وصفه
کالزهر باشد یا حال باشد
از وای کالزهر الکائن
فی دقة ترفه اوکا ثنا
فیه وجه وجه تشبیه محذوف
باشد ودفع شرف تردایش
فی ترفه دراین ذاخلهم

چون بدیدیدی وراز در
وخشیت وحشم الاعراب
کانه ضمیر متصل لکان
الحشر فی عسکر خبر لیس
ای کائن فی عسکر وفی
حشم عطف بر فی عسکر ای
وکانه فی حشم وهو فرد مبتدأ
وخبر است وفی جلالته خبر
دوم واحتمال دارد که فی
تجنیع مع باشد وایمن واو حالست
وجمله اسمی در محل نصب
حال باشد از ضمیر کانه که
راجع است بنبی وفرد المعنی
مفعول است وغایتی در حالی
معنی تو دست در کار ای
اشتبه ابنه حال کونه
فردا وحین فن فی
للدم الاضافة کمله دملی ا
فی عسکر کثرت حزب منفرا

فی ترف والبدر فی شرف **کانه وهو فرد فی جلالته**
فی عسکر حین تلقاه وفی حشم کان
لانشاء التشبیه والفرد الوتر وهو ما لا یحتمله بحیزه والجمع افراد وفرادی
علی غیر قیاس کانه جمع فردان ویجوز ان یراد من الفرد واحده
غیر مصحوب بواحد وان یراد متفرد فی کماله وفی حال فلان
یکتب بالکسر جلالة ای عظم قدره او جلیلها والجلالة فیشیر الی الکمالات
الصفاتیة اذا الکبیر یرجع الی الذات والجلیل الی الصفات والعظیم
یشملهما والخطاب فی تلقاه عام لکل من یصلح ان یکون
مخاطبا وفی لقیته لقاء بالکسر والمد ولقی بالضم والقصر ولقیا
بالضم والتشدید ولقیانا ولقیانة بالضم ولقیة واحدة ولقاءة
ولقاءة بالکسر والحشم اهل خدمه ومن یغضب له ولواحد
لانهم یغضبون له لحدمته بالفارسیة کان گوییا که الفرد
تنها الفرادی والافراد جمع الجلالة بزرگی العسکر لشکر
الحشم کروه ملازمان اللقاء دیدن الحشم خدمتکاران ترجمه گوییا که او
کاهی که تنها اوی چون تو آورا می بینی حالان مینمودی از عظمت

قال **کانما اللؤلؤ المکنون فی صدف**
فی معدنی منطق منه ومبتسم اللؤلؤ الدر
والجمع اللآلئ والمکنون المستور ای الذی ما مسه الید
ولا راه ناظر والصدف ظرف یتربی فیه اللؤلؤ فی البحر وقیل
ان فیه نوعا من الحیوة واحده صدفة وعدن بالمکان اقام به
وعدنت الابل بمکان کذا ای لزمته ولم تبرح ومنه قوله
جنات عدن ای اقامة ومنه المعدن معدنا لاقامة الناس
فیه صیفا وشتاء ومرکز کل شیء معدنه والمعدن عند
اهل الاستعمال عبارة عن منبع الشیء والنطق والمنطق الکلام والنطق علی
کل لفظ معبر به عما فی الضمیر مفردا کان او مرکبا وقد یطلق
علی ما به یصیر به علی التشبیه او التبع کقولهم نطق الحمامة
ومنه الناطق والصامت للحیوان والجماد والتبسم دون الضحک
وفی تبسم تبسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمنطق والمبتسم اما مصدر
او اسم مکان والمراد منهما المصدر ولما کان الفم یبدو منه
شیئان فکانه معدنان ومعدن الابتسام الفم والبادی منه

الاصداف جمع المعدن کان
المعادن جمع النطق والمنطق
سخن گفتن الابتسام تبسم
کردن ترجمه گوییا که
مروارید نهان در صدف
از دو کان زبان ولب او
ظاهر میشود یعنی دندان لب
او که کان لطق است در بیان
تازه اسرار ظهور میشود
که عبارت است از سخن او واز
دندان مبارک او که مروارید
ناسفته ماند که نهان باشد
در صدف دهن او وان
مروارید از دوکان بیرون
می آید که یکی محل نطق است
یعنی زبان ودیگری محل تبسم
یعنی لب چنانکه گفته اند
ترا ز سخن
امعدار دهان نهان کوهر

١٠٨

بمكنون و في معدنه متعلق است بمجرور في در محل رفع كه خبر مبتدا
اي ثابت في معدنه ودر روايتي من معدنه بلفظ من اي
حاصل او ظاهر من معدنيه ومنطق ومبتسم مصدر ميمي است
بمعنى نطق وتبسم وميشايد كه اسم مكان باشد يعني محل
نطق كه زبان است ومحل تبسم كه لب است ودر اضافه معدن
بمنطق والمبتسم وميشايد كه في صدف خبر مبتدا باشد ومن
معدن صفت او باشد يا اينكه بيان او اي في الصدف الذي
هو معدن لهما وبرين تقدير از باب استعاره باشد چون آن حضرت
اسرار [illegible] متعلق است بمجرور في در محل [illegible] كه صفة
منطق كائن منه ومبتسم عطف بر منطق اي مبتسم منه ومتعلق
مبتسم محذوف است القرينة اول وچون [illegible]
مهابت وكمال حشمت ودوم فطانت اول وچون [illegible]
ما قبلش [illegible]
بدين بيت كرد [illegible] اشتياق [illegible] در جواب سؤال مقدر
كه كسي ميگويد كه ما وصف كلامه فقال **تحقيق**

١٠٩

بالجري التراب والتربة خاك بالضم [illegible] آوردن [illegible]
والنظام جمع [illegible] الاشتاق [illegible] رسيدن [illegible]
الالتثام بوسه دادن **ترجمه** هيچ بوي خوش كه برابري
كند با خاكي كه منضمت بدن مبارك اواي خوشحال بوينده
اوران خاك كه ودوسنده آن **حاصل** آنكه چون بيان
محاسن ذات ومكارم صفات او كرد اكنون [illegible] مرقد مطهر او
[illegible] ميكند وميگويد كه هيچ بوي خوش نيست كه برابري
كند با نكهت آن خاك مشكبوي كه ضميمه بدن مبارك آن
حضرت است اي خوشا وقت آنكس كه آن خاك را بوسيده
بران داد واحتمال دارد كه مراد از بوسنده زيارت كننده
باشد كه بزيارت رود [illegible]
ومراد [illegible] مجاور و مقيم باشد كه مجرد زيارت [illegible]
نكند بلكه مجاور و مقيم بود ودايما بوسه بر آن آستان دهد
بالنظم هيچ بوي چون [illegible] خوابگاه او بود [illegible]
آنكس كه [illegible] **الاعراب** لا طيب [illegible]

١١٠

پس [illegible] اظهره وكشف عنه [illegible] المولد
اسم الزمان او المكان اي محل الولادة او زمانها والعنصر الاصل
العنصر الطاهرة [illegible] وجوده والمراد به مبتدا [illegible]
المختصة به [illegible] المبتدا والمختتم اما اسم الزمان او المكان او المصدر
الميمي او اسم المفعول ويجوز ان يكون المراد من المبتدا اول العمر
[illegible] ومن المختتم تمام امره **بالكارنيه** [illegible]
[illegible] الولادة زادن العنصر [illegible] المبتدا
آغاز كردن الاختتام ختم كردن **ترجمه** ظاهر كرد [illegible] زمان
ولادت [illegible] اي خوش مبدا
حال او كه وقت ولادت است وخوشا [illegible] كار او
[illegible] **حاصل** آنكه درين بيت تمهيد مقدمه [illegible]
[illegible] ميكند كه [illegible] ولادت ظاهر
[illegible]
[illegible]
ولادت او اي خوشا اختتام عمر وآخر كار او [illegible]

١١١

ميگويد كه ما وصف [illegible] ولادته فقال ابان مولده [illegible]
از ابيات [illegible]
شروع ميكند در معجزات [illegible]
[illegible] **تحقيق** فنوره [illegible] الاباء مطهره وصار
[illegible] حسن منظره [illegible] البشرى مطهره
ابان مولده عن طيب عنصره **يوم تفرس فيه**
الفرس انهم قد انذروا بحلول البؤس
والنقم اللغة الفراسة [illegible]
[illegible] الاستدلال بالظواهر [illegible]
والتفرس [illegible]
[illegible]
بالضم حلولا ومحلا اي نزل [illegible]
والبؤس الشدة [illegible] والحزن والنقم جمع نقمة
عقوبة [illegible]
[illegible] المصيبة والكراهة [illegible]

از بولره درت بتاب ای ایان ایم ودرر دوت العر مقدر
بریج والوس عن الکس ودفیه متعلق است باو وجمله قعادر
رع کامعف بولم ای ایم انکس فیه وضمیر عن درابوزه اوا
بالوس وکلال متعلق است باو وای جمله درمحل رفع که خبر
ان ای انهم منبذردن دان بایم وخبر درمحل نصب که
قایم مقام دو مفعول الکس ای کهس الغرس امدازهم
بکلال الکرس والیم حاصله وکلال مصدریت بیرف
نقاب ومتعلقش محذوفت ای بکلال الکرس بهم دا
عطف است بر الموس ای بکلال اليم **تحنیس** الکافر دن
ازال الیه امنهم وضع امنه انجواکانهم در حق آلسه
بالایف ظنهم بوم الوس فیه الکرس انهم **وباب**
ایوان کسری وهو منصدع کشمل اصحاب
کسری غیر ملتئم الثمة تو باب بعضا کذا اذا فعله
لیلا کما فی ظل نعصی کذا اذا فعله نهارا و یکون بمعنی
صار والدوان بکسر الهمزه وفتحها لفظ معرب ام المستقف

وفرق الیه تمثلهم ای باجمع
من ابرهم والثنایه
بلیات والاحجار
جمع حاجر کرک
دنیا التام ای المضبط جمع
والتام الشبان اذا
التقتا **بالفارسیه**
البیتوتر شب کذا اش
الایوان درگاه والکاره
خسروان عجم واصره کسری
الانصداع شکسته ترن
الشمت پراکنده
یارالاکلاب جمع الالتئام
بیوسته شدن با یکدیگر **ترجمه**
وگذشت ایوان کسری
شکسته وتفرق و
پراکنده شده همچو تفرقه
ویرانکده اصحاب
کسری که مرکز جمع نکردد

بالنظم طاق کسری شد خراب وکنگره زایوان فتاد
حال کسری شد تبه یاران کر چنبر وحشم **الاعراب** بات
ازافعال ناقصه است وایوان اسمش وکسری در محل نصب که
خبرش ای کاینا کشملهم وکشمل مصدریت مضاف علی
وی شاید که شمل صفت بود موصوف محذوف باشد تقدیرش
وهو منصدع الصداع وشتنا کشتات اصحاب کسری در شاید
که حال باشد از ضمیر کاین در منصدع که راجعت بایوان ای بات
ایوان کسری منصدعا کالکوه کشملهم وجمله حالیه دایم
خبر باشد فی وهو منصدع با اینکه غیر ملتئم خبر باشد وبعضی
گفته اند که اورا دو خبر افعال ناقصه میشود از برای تاکید
لصرف خبر باسم هجایک وچنین صفت میشود از برای تاکید
لصرف صفت موصوف وجمله وهو منصدع خبر شده ای بات ایوان
کسری منصدعا در غیر ملتئم رفع ونصب هره روا است رفع
با اینکه خبر دوم مبتدا باشد ای وهو منصدع غیر ملتئم ونصب با اینکه
خبر بات باشد چنانکه گذشت یا اینکه حال باشد از کشمل که

فی خمدت النار خمود
الطفت والالفاس جمع
نفس بالتحریک وفی
السنه باستقامه حرارة
الحیوان به ونفس النار
عبارة عن ارتفاع لهبها
وحرارتها وخمود
النفس للکون الاتمام
الانطفاء والاشد
الحزن وبقی الف علی
ما فاته وتاسف ای تلهف
والنهر مجری الماء اذا کان
عظیما فان کان صغیرا
فهو جدول والسهو السکون
واللین والسهوة من
النوق اللینه السیر والسهو
الغفله والسکوت والقطان
مشترکه فی حاسه البصر
وعین الماء ومنها الشمس

حیرة والحیرة من ظهور العجایب وصدوث الغرایب **بالفارسیه**
النار آتش النیران جمع الخمود فرو مردن آتش النفس دم
الالفاس جمع الاسف اندوه النهر جوی الانهار جمع
ساکن السدم حیرت دلتنگی **ترجمه** وآتش مجوس فرو
مرده است رنا نهای از غایت حزن واندوهی که بردوا
وآب جوی فارس نیز فرات ساکن است چشمه او از غایت
حیرت **حاصل** اینکه در وقت ولادت او آتش
مجوس که از قدیم الایام بازا فروخته بودند یکبار فرو مرده
ونه در دو دفانهای فارس همه خشک شده وآب چشمها
باسته از غایت حیرت **بالنظم** آتش کسری فرو مرده
گیران فرقه چشمه آب روان شد آرمیده از ستم
الاعراب واو در والنار ودر والنهر واو عاطفه است چنین
لقبیک وآتش قادم با اینکه عطف است بر جمله فعلیه
سابقه یعنی تدعی الرس وبات وجمله در محل رفع باخبر
ودهیه ویم وعاید محذوف باشد تقدیرش ودیم

نقیر ترا مرفوع که خبرش
وما خاتمه شاهی نفس
اما ثبت لفظ اشی
شاهی علیه ومن سدم
متعلق است بساهی العین
وسدم دلتنگ وبهم
از برای تعلیم است وسدم
جب تعارت حسنه
در دوضع که لفت الالفاس
سار کرده است ونشت عین
نهر **تحنیس** واتحت
عصبه الطغیان فی
لهف **٤** اذا عاقوا
نوره فی الکون خبری **٤**
والماء غاض وکل
فی تفاحرف **٤** والنار
فاعدة الالفاس من
لهف **٤** وساء

العراق وغاض الماء یغیض غیضا ای قل ونقص وغاض الماء غار
والبحیرة تصغیر البحر وبحیره ساوه ماء مجتمع واسع الطول والعرض
یقرب ساوه کبحر طبرته وروره ردا ومردا ای صرفه وورد
ورودا ای حضر وآورده حیره ای حضره والغیظ الغضب
غاظه وهو مغیظ وردی بالصاد المهمله والظمی ظماء بالکسر العطش
وقوم ظماء ای عطاش والظما العطش **بالفارسیه**
الغیض کم شدن آب وکم کردن آن الورد والورود
باشخوار آمدن الغیظ خشم الظماء تشنه شدن **ترجمه**
وغمناک گردانید اهل ساوه را که شدن آب دریاچه او
با اینکه بزمین فرو شدن آن وباز گردانیده شد خایب
تونده آن بخشم در حالی که تشنه بود **حاصل** اینکه
در وقت میلاد پیغمبر دریاچه ساوه یکبار بزمین فرو رفت
وخشک شد واهل شهر از این حال غمناک وبخشم شدند
وهر که از تشنگی طلب آن دریا می آید چون آب نمی یافت

بابت ازا ایوان در این باب
که وما تشیر الوان کسری
ای بات ایوان کسری مقاربا
بجمود الفاس النار
ولیسو غیض بحیره ساوه
ایا بانها خبابک در ت
ما قبل ذکر کرد وساوه
مفعول است مقدم رحال
بود لظه الفعال عیر مفعول
بلعاب ودر اینجا صرف
مضاف است ای اهل
ساوه وان مصدری
با ما بعد خود در تعدیر
مصدر را که فاعلش
ای ساء غیض بحیره ساوه
ایا بانها وبحیرتها فاعلش
غاضت ودر بنی الحد
مضاف الیه ای ماء بحیرتها
ورد عطف است بر ساء
با برعاف واو ادا

ادر بروايتده فتح مجهول ودر روايت فتح معروف وارددر
بابنه بر مفعوليت ودرفتل ضميري مقدر باشد رابع بامصدر
اي ردده الشي العضي وارددر باخيط وباخيط متعلق اردو
ازراي ملابسه ايا ازراي سبب ومين ظرف ومتعلق
بخيط باوارد باردو ظلمي تحريك آخر فتح باعث اب
علم وضمير مقدر فاعلش رابع باوارددر دسكون اخر كسره
نغراتت بجهة رعايه قافيه وجمله درمحل جرت باغات
اي حين خطابه **لحميش** فقال وردت بالحق سيرتها
حتي بدت للجمع الخلق سيرتها ابهاو اي الا تعلمك
حيرتها وسارساده ان عامت تحيرتها **كان**
بالنار ماءا بالماء من بلل **حزناد بالماء ماءا بالنار**
من ضرم اللغة الهمزة في الماء عوض عن الهاء اصله
موه بدليل جمعه على امواه ومياه والبلل الندي والحزن
الكار واجتماع الحرارة في القلب والضرم اشتعال النار
بالفارسيه الماء اب المياه جمع البلل تري الحزن اندوه

داخون **لحميش** من اجلها كم لقوا شدة على علل لما
احتوا بفرق من المل والماء والنار قرصارا على البدل
كان بالنار ما بالماء من بلل **والجن تهتف**
والانوار ساطعة **والحق يظهر من معني ومن**
كلم اللغة الجن خلاف الانس واحده جني من جنه اي
ستره وسمو اجنا لاجتنابهم واستتارهم والهتف الصوت
والهتف رصياح يقال هتف به اي صاح به اي دعاه وكذا
من سحت الدراه والنور هواللطا هر بغيره المظهر لغيره السطع
ظهور اضيا وسطع الغبار والصبح اذا ارتفع ذكره الساطعه
اي اللامعه ظاهره بينة شاهدة له والحق خلاف الباطل
من حق اي ثبت يقال امرحق اي ثابت في نفس الامر
وكلام حق اي صدق والحق في اسمائه تعالي الثابت
بنفسه الواجب وجوده وظهر اي ظهورا تبين وضاه كقلد
عبارة معني ارادة والمعني المطلق ويراد به المعني بالمصدق
المصدر واراده اسم المفعول والكلم جمع كلمة كبقر الخروبه كلمه

اي الانبياء والقاء الجن الي الكهان والقاء الهواتف وان المراد
من المعاني بالصدق عليه المعاني ومن الكلم ما يصدق عليه
الكلم بوجه فلا يكون الترديدات المذكوره بطريق منع الجمع فان
كان كذلك بالنسبة اليه عليه السلام ثابت لامر دله وبين ذلك
فيه والمراد من هتاف الجن القاؤهم الا الكهنة وغيرهم
كما وردت آمنة وقت الولادة وانما ذكر هتاف الجن والقاء
الكهان لان القوم في ذلك العصر كانوا يعتقدونه **بالفارسيه**
الجن پريان الحي يكي الهتف والهاتف آواز دادن السطوع
درسيدن نوري وبرآمدن صبح الحق راست ودرست الكلمه
سخن الكلم جمع **ترجمه** وجنيان آواز ميدادند بشارت
ولادت مصطفي ونورها بلند شده بود درمحل ولادت او
وحق ظاهر شده ازصورت معني او وازنظاهر ومر اد **حاصل**
اينكه ازجمله علامات كه درزمان ولادت آنحضرت همه كس
مي شنيدند ومي ديدند دراطراف مكه كه پيغمبر آخر زمان بوجود
آمده وازانجا كه او بوجود آمد نوري بسيار مرتفع ميشد وبلند ميگردد

عموا وصموا فاعلان البشائر لم **يسمع وبارقة**
الانذار لم تشم اللغة العمي ذهاب البصر وقيل علم البصر
عما من شانه ان يكون بصيرا وعمي عليه الامر التبس ورجل عمي
القلب اي جاهل وفيهم عميتهم اي جعلهم وعمت القار دره
ته دبها وصمما صم اي صلب صممت و اصلته اطرشه واجرته
والبشاير جمع البشارة وهي الخبر الذي يظهر السرور في البشرة
من الوجه وضم الباء الخفيف وكسرها لغتان والبشارة المطلقه
لا تكون الا بالخير وبرق السيف برق بروقا اي تلألأ
ولمع والبارقة بارقة السيف اي لمعة وشمت البرق
اذا نظرت الي سحابته اين مطرو والانذار الابلاغ مع التخويف
قوله لم يسمع اي لم تقبل ولم تجب كما يقع لمن طلبه
وتحدوا بارقه الانذار اي لامعة يعني مهدده الانذار اي
الانذارات المهددة لم يلتفت اليها ولم ينظر **بالفارسيه**
العمي كوروالشدن الصمم كرشدن الاعلان آشكار اكردن
البشارة مژده البشاير جمع الشيم نگريستن دربرق **ترجمه**

بمنزلة له بعد از دست خبر ای غیر شسیم یعنی بخیر متعلق الیها وله‌ها الشایر الی الآخر و بشری است بر ترتیب احلیش لم تتم

ولم یسمح ا **تحمیس** وکاهن القوم قروا فاهم لحکم ۶ واحضر القوم بالذات عنه ظلم یصغوا لما قاله فحجی وجهم ۶ عموم و محوا

فاعلان للبشایر لم ۶ **من بعد ما اخبر الاقوام**

کانهم بابن ذنبهم المعوج لم تقم اللغة الکهانة

الاخبار بما یقع الجن او الاخبار بما یحدث من با شرا الکواکب غیقهم ورق له العراف وفی الحدیث من صدق کاهنا

او عرافا فالحدیث ای صدقه علی اعتقاد انه یعلم الغیب او من العراف الیه او یری لغیر الله التأثیر والدین العادة

والجزاء والمکافأة والعصا والطاعة وفی الاصطلاح وان ساوی تابع لذوی العقول الا الخیرات بالذات والدنهم

ولا تقیمهم ای یقیموا بها العبادة غیر الله وکالیهود بعد البخوف وکالعمات بالمسخ والاعوجاج فی المحسوسات

عدم الاقامة الحسیة وفی غیرها عدم الصواب وعدم الکهانة

کج باطل ایشان قایم نخواهد بود و دایم نخواهد ماند **حاصل** آنکه

حمی وجهم ایشان بعد از آن بود که فال گویان و منجمان ایشان که

در وقایع و حوادث رجوع بایشان میکردند خبر کرده بودند ایشانرا که

دین کج باطل ایشانرا دوام و ثبات نخواهد بود و بعد از این رواج

در رونق نخواهد یافت بلکه انکار خواهد افتاد پس نخوت ایشان نشنیدند

و قبول نکردند با وجود آنکه همیشه نخوت ایشان می شنیدند **بالنظم**

پیش از این اخبار بایشان کرده اند کاهنان آنکه دین ایشان

کج بوده است و شکسته خواهد گشت هم **الاعراب** من بعد متعلق

بصوا و حموا یا بلم یسمع ولم تشیم و ما مصدری با ما بعد خود در تقدیر

مصدر است با ضافت بعد باو ای من بعد اخبارهم والاقوام

مفعول اخبر مقدم بر فاعل و تأخیر فاعل بواسطه اتصال ضمیر

مفعول است باو و ذنبهم اسم ان والمعوج صفت ذنبهم و جمله

فاعل در لم تقم راجع است بادین و این جمله در محل رفع که خبر ان

ای بان دینهم غیر قایم و ان با اسم و خبر در محل جر است با

ای بعدم قیام دینهم و جار و مجرور متعلق است باخبر **تحمیس**

زا مکان آتش بدیوا فتاده شد مرتبش هم سرنگون از خواری افتاده

الاعراب و بعد بجر عطف است بر لفظ من بعد و عطف

بر محل است که مفعول بواسطه است و در محل نصب است و لفظ جهات

ظرفیت مضاف بجمله و میان است مع دما عاینوا مار موصوله

و عاینوا صله ما و عاید ش محذوف است ای عاینوه و فی الافاق

متعلق است بفعل و من آیت بیان ما است و میتواند که ما

مصدری باشد و با ما بعد خود در تقدیر مصدر باشد و مجرور باضافت

بعد ای و بعد معاینتهم و مفعول عاینوا محذوف باشد ای عاینوا

شیئا عظیما و من آیت بیان محذوف باشد و در منقضه مستور هم

او است چرا که صفت آیت باشد محلی بر لفظ و نصب بر محل

رمحل او یا بر حال و رفع بانکه خبر مبتدا محذوف باشد

و ضمیر فاعل در منقضه راجع است با آیت و در فی مصدر است

مضاف بمفعول و مصدر ست نوع خاص ای علی وفاق الاصنام

و جار و مجرور متعلق باشد بمنقضة یا اینکه متعلق باشد

بانضار سیه الغد و بامداد کردن و کشش الطریق راه الیق

جمع الوحی آگاهیدن الانهزام هزیمت شدن القفو و القفو از پی

کسی فرا شدن الاثر و الاثر عقب **ترجمه** تا غایتی که

یکدیگر هزیمت از راه وحی هزیمت کنندگان از شیاطین گرفتار

یکدیگر هزیمت می شدند **حاصل** آنکه انقضاض شهب تا

باین غایت رسید که شیاطین که بعادت قدیم با استراق سمع

آسمان رفته بودند و بر درهای آسمان نشسته از خوف انقضاض

شهب که چون شعلهای آتش بر ایشان میزد و میسوخت میگریختند

و هزیمت شدند بعضی از عقب بعضی و آواز میدادند که راه

آسمان بر ما بسته شد و بعد از این ما را مجال استراق سمع

نماند **بالنظم** از طرق وحی دیوان جمله میگریختند دل شکسته

میدویدند از پی هم منهزم **الاعراب** حتی حرف عطف است

با اینکه حتی ابتدائیه است و غدا الافعال ناقصه است و عن جمله

بعد است معنی مجاوزه و منهزم اسم غدا است و ضمیر فاعل

در منهزم راجع است با بر حرف محذوف ای شیاطین منهزم

یمن و درمیس اصحاب فیل الحصاة سنگ ریزه جمع الرّاحات کف دست

الراح جمع اری ایراهش **ترجمه** گویا که آن شاطئان در کف دست

همچو دلیران و پهلوانان لشکر ابرهه بودند که بهدم کعبه آمده بودند

یا چون لشکری بودند که سنگ ریزها که از کف دست شان

ادا انداخته شد کشته شدند یعنی در غزاء بدر **حاصل** آنکه گویش

شاطئی و چرغیت نیزان آن لشکر ابرهه هست که از ده غایه

خوف که از آن مرغان داشتند که سنگ ریزه این میزدند و هلاک

میکردند ایشان را کشته شدند و او بعضی منقرضند و هریک در حال

هلاک هر شهرها لشکری هست که در غزاء بدر بمشتی

سنگ ریزه که از روی دین انداخته شد کشته شدند و هزیمت شده

و لشکر دعم ترین غالب شدند و ظفر یافتند و این بیت

اشارت است بآن آیت که وما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی

بالنظم چون دلیران میں لعنه که بوده در کرز یا چوآن

لشکر که از فاک کفش کشتند جمع **الاعراب** ضمیر کانهم راجع

با شاطئی کو اسم کان و الابطال بخبرش و هر یا ضمیر اشارت است

حمیعم اللعنة بی سنت الشی انده بالکبراد القیه فری کل

والتسبیح التنزیه سبحان الله ای التنزیه له نصب علی المصدر

کانه قال ابرئ الله من السوء براة والبطن خلاف الظهر

والحشی ما القمت علیه الضلوع والجمع احشاء والتقمت اللقمة ابتلعتها

بالفارسیه النبذ افکندن التسبیح خدا را بپاکی یاد کردن

البطن شکم البطون جمع الالتقام فرو بردن **ترجمه** انداخت

رسول آن خشک سنگ ریزها را الغیر از آن بود که تسبیح کفتند در

دست او و آن انداختن همچو انداختن آن تسبیح کوینده بود

از شکم ماهی یعنی یونس پیغمبر **حاصل** آنکه سنگ ریزه

انداختن رسول بر لشکر کفار در غزاء بدر بعد از آن بود که

آن سنگ ریزها در کف دست او تسبیح کردند پس آن را

از کف دست بیرون انداخت همچو بیرون انداختن حق تعالی

پیغمبر را از شکم ماهی که او را فرو برده بود و او در آنجا تسبیح

میگفت **بالنظم** او فکندش پس از تسبیح از کفهای او

همچو آن ماهی که یونس را فکند از شکم **الاعراب** نبذ الحصی

جرکه بمشیه ساق ای ق

کانه بغیر قدم دان

همله بساتین بعد کم دراز

تزال تقدر کوبا کسی میکوید

ای معجزه بعد تلک المعجزات المعجزات

فقال **تحشیش**

علیه دعوت البر عابده

لما رات سره فیها

من بده وحلیق

کاشت له الاشجار شاهده

حارت له عوید الاشجار

ساجده **کانما**

سطرت سطرا

لما کتبت فروعها

من بدیع الخط

فی اللقم اللغه والسطر

والدعوة الندا دعاه صاح به وطلبه والسجود الخضوع و

سجود الصلوة والساق ساق القدم والجمع سوق کالسمی

واسد در روی سعت بدل جارت من السعی وهو

السریع **بالفارسیه** الدعوة الخیبه والمجی آمدن النجر درخت

الاشجار جمع السجود فروتنی کردن المشی رفتن الساق ساق

پای السوق جمع القدم پیش پای الاقدام **ترجمه** آمدند

از برای خواندن پیغمبر و آواز دادن درختان بطاعت

خضوع و فروتنی میرفتند بسوی او بر ساقی که بیقدم

بود **حاصل** آنکه از جمله معجزات آنست که در آنحال که

بادیه چون پیغمبر اشارت زابر نزدیک خود خوانده پیش او آمد

و در آن حال زمین میشکافتند و سر بر زمین مینهادند

و باز سر بر میداشتند و همچنین سجده کنان پیش آمدند

و سلام کردند و بعد از آن بااشارت پیغمبر بازگشتند و بجای

خود شدند **بالنظم** هم درخت آمد بفرمانش پیش و

سجده کرد هر شجر نزد نبی با ساق بی قدم

المستبع الجدید فعیل بمعنی مفعول والمراد البدیع العجیب والخط

واحد الخطوط واللقم بالتحریک وسط الطریق وفیه بالبدیع وارد

باللقم بالیاء والمراد من السطر خط السطر الفرع من شاخ الاغصان

جمع البدیع نو اللقم لوح و میان راه **ترجمه** گویا که نوشته بود

آن درختها بشاخهای خود خطی نو غریب در آن راه که می آمد

حاصل آنکه آن درخت در حالی که می آمد نزدیک پیغمبر

گویا که شاخهای آن خطی غریب بر زمین نوشت در آمد

بجهت اجابت دعوة رسول و گواهی داد بصدق

نبوت او **بالنظم** گویا آن شاخهای سرسبز خطی بر زمین

همچنان در لوح کاتب میکشد از قلم **الاعراب** کان بلغت

از عمل معرب با کافه کملاحق او شده و ضمیر فاعلی در سطرت

راجعست باشجار و سطرا مفعول آن و ملا للام بمعنی بات لام

برای تعلیل است و ما بر موجود و کتبت محذوف ای لما کتبته

و موصول با صلة در محل جر است بلام ای لما کتبته

فی بهذا مثله مثله کمالی

سمعته وشهد و القلم

والغمامة سحاب یعم و انغ

اعنهم فیها

ای تاویل کیف ای با

و او الکبار سرایها و لطفها

و بارت الدابة و سارت

صاحبها لازم و متعدد

الوقایه الحفظ والطیس

التنور قی حمی الوطیس

اذا اشتد الحرب والعجیر

والهاجر نصف النهار

اذا کان حارا وهی النهار

بالکبرای اشتد حره

بالفارسیه الغمامه ابر

از کجا و هر کجا

معجزه اندن درخشان هیچ معجزه سایه کردن ابر بود بر سر او
حق تعالی پاره ابر بر سر او سایه بان کرده بود که اورا از حرارت
افتاب نگاه میداشت و هر جهت که قصد کردی یا هر صفت که
رفتی سواره و پیاده اهسته و شتاب ان همراه او رفتی
و او را سایه کردی **بالنظم** ابر بودی بر سرش یا در رفتی
هر کجا تا نگاهش دارد از گرمای تابستان کرم **الاعراب**
مثل الغمامه خبر مبتدا محذوف است ای محیی الاشجار مثل
الغمامه و تظلیها بتقدیر حرف مضاف اذا المذکور من الخوارق
مثله او لک المعجزه مثل معجزة الغمامه و سایره ترجع
خبر مبتدا محذوف است ای هی سایره و این جمله حال
غمامه است و اضافه است و بعضی ان حالست از غمامه که
الغمامه معلوم است و الی ظرفیه متعلق بسایره ای الی کون
الغمامه سایره کیف سار او من این سار او فی ای جهه
سار و ضمیر فاعل در سار راجع است بالنبی و ضمیر سایره
راجعست بالغمامه و ضمیر مفعول با محذوف و این جمله حالست

ههنا الجامع و هذا احسن اذا کان قوله بالقمر متعلق بقبیله او کان
قد وضع من موضع الباء الیدل علی ان تلک النسبة حصلت له
بالاضافة من قلبه و بر فلان فی یمینه ای صدق والمبرورة
القسم هی الصادقة بلا شبهة یعنی لو اقسم احدان له نسبة ای شبهها
الی قلبه یکون بارا و صادقا **بالفارسیه** اقسام بوکنه خوردن
القسم بوکنه القمر ماه الاقتراح الانشقاق شکافته شدن البرارت
کردن بوکنه **ترجمه** بوکنه خوردم با ان ماه که شکافته شد بود هم
که مران ماه را با دل ادمی و مشابهت است که بوکنه را ان
راستست **حاصل** انکه بوکنه یاد میکنم با ان ماه
چهار ده که تا ثیر است مبارک پیغمبر بود و هم شد که ان
ماه را نسبتی تمام و مشابهتی صادق با دل پیغمبر حاصلست و ازان
جمع انوار بصیری و افتراق دارد چنانکه اگر بوکنه ران یاد کند
و ران بوکنه را استکرار شته با اینکه بوکنه باد میکند بدان
پاک الهی که پیغمبر را ازحاصل دل نسبتی و مشابهتی است با قمر
منشق که بوکنه ران راستست زیرا که چون کاینات ثابت است

١٣٠

ان وله خبر مبتدا مقدم ربهم ای ان النسبة ثابتة له و این جمله
ان با اسم و خبر جواب قسم است و من قلبه متعلقست بنسبة
یا بلبه که ظرف مستقر است و شبه فعلست و مبرورة القسم
صفت نسبت است باعتبار متعلق موصوف یا اینکه حالست
از فاعل ظرف مستقر که ضمیر مقدر است و راجعست بالنسبة ای ان
ثبت له حال کونها مبرورة القسم و اضافت مبرورة القسم
اضافت لفظی است و هیجان اضافت حسن الظن در وجوه اعراب
ای مبرورة قسمی علیها **تخمیس** والبدر شق لهذا له جمله
و زاده لغمامه فضله و بالغمامه اذ سار ظلله قسمت
بالقمر المنشق ان له

وما حوى الغار من خیر و من کرم
و کل طرف من الکفار عنه عمی اللغه

حواه ای جمعه و احاطه به و احتواه مثله و الغار
نقب فی الجبل و المغارة مثله و الجمع الغیران و الخیر ضد
الشر و جاء صیغتا تفضیل علی خلاف القیاس و
الخیر بالا عاقبه حمیده و روی بکسر الخاء المعجمه و هو الکرم

ای و اقسمت بما حوی الغار و من خیر بیان ما و من کرم
برو وقسمت الیه خبر دشوین در خیر و کرم از برای تعظیم است
خوش از مضاف الیه ای خیر البشر و کرمه و کل ظرف مبتدا
نکره است و من الکفار صفت طرف است ای ظرف کاین من الکفار عنه
متعلقست بعمی و عمی با صفت ماضی است که اخرش یا کن کردانه در
شعر با اینکه صفت مشبهه است مثل عمی چون فرح و با
اشباع است و بر هر دو تقدیر خبر مبتدا است و ضمیر اندراجعست بطرف
و واو در و کل ظرف واو حالست و جمله ای در محل نصبست
بر حال از مفعول محذوف در ما حوی که عاید است بما ای حوی
الغار عمیا عنه ظرف الکفار **تخمیس** هو البشیر النذیر
الطاهر الشیم ذا الجود و الفضل و الاحسان و النعم اقسمت
بالکعبة الغراء و الحرم و ما حوی الغار من خیر و من کرم

فالصدق فی الغار و الصدیق لم یرما
و هم یقولون ما بالغار من ارم

صدق اذا کان متحابیا عما ادیتم و منه اصدق ای مبرلا

حاصله اینکه پیغمبر و ابوبکر سه شبانروز در غار بوده‌اند و
بعد از آن در حوالی غار سیاه شدند و ایشان را ندیدند و گفتند
که هیچ کس درین غار نیست بالنظم صدق و صدیق بعد از
دیگر از اندیده کافران گفتند کانجا کس نیست مکتتم الاعراب
فالصدق في الغار مبتدا و خبر است ای مستقر فیه و فاء از
برای تفسیر است و این جمله تفسیر جملهٔ سابق است والصدیق
عطف است بر مبتدا و خبرش محذوف است ای الصدیق کذلک
وهم يقولون ما في الغار من ارم ... الذریه
... ورم ... ای ... الفقه ای ...
... ای ... ولم ... اکر
... چون ... واکر ...
... لم ... کرده اند بر قلد
قیاس در ضرورت شعر ... التقاء ساکنین ...
عارض است والعارض کالمعدوم ... و لم ...
باصدق و صدیق و جملهٔ ... در محل نصب است ... از ضمیر

... وارم مبتدا است
... زایده است لازم ای
... و بالغار خبرش
... است
... خبر و ...
... ظرف
... عال ...
... ای ماکان
... اعتماد کرده ...
چون ما في الدار احد
و این جمله ... مقول قول
است در محل نصب بر
مفعولیت ای یقولون
هذا القول تحمیس
لقد اصابوا علیه الغار
... اذ ...
... اصحاب ...

العلم المطابق و براد به غالب الرای ایضا و الظن و یراد به الجانب
المرجوح ایضا و هو الوهم والحمام ... فروات الاطواق کا
والقماری ویقع علی الذکر والانثی ... الواحد ...
الواحدة حمامة والعنکبوت هی الناسجة و الغالب علیها التانیث
والجمع العناکب والنون والواو والتاء فیها زایدة والبریة ...
من برا الله خلقه ... علی خیر البریة ای ... وبدخلة ...
و حام الطیر حوله یحوم حوما و حومانا ای دار و طاف حوله
بالنظم الفکنیکان بردن والحمام کبوتر و هر مرغی که طوق دارد
المعنکبوت جولاهه العناکب جمع البریة خلق کان الراء ...
النسیج بافتن الحوم والحومان گرد چیزی گردیدن ترجمه
گمان بردند کفار که کبوتر و عنکبوت بر بهترین خلق نسیج نکرده
باشند و در حوالی آن غار طوف و دور نکرده حاصل اینکه
همچنین گمان بردند و پنداشتند که اگر نگردیدی در حوالی غار اگر
کسی در آنجا بودی و حال آنکه گردید و گمان بردند که عنکبوت
در آنجا خانه نساختی اگر کسی بودی و حال آنکه بافته ...

... ماکان
... بالکلام ...
... وارد ...
... اکر ...
... اعتراض ...

وظنوا العنکبوت علی ...
وقایة الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم العنة الوقایة
الحفظ والاضعاف ... الضعیف والمضاعفة کلها بمعنی واحد وهو ان
یزاد علی اصل الشیء فیجعل مثلین او اکثر والمضاعفة ...
بین الدرعین و ضعف الشیء مثله و اضعافه امثاله و مضاعفة ...
مفعول من ضعف للمونث وهی ...
والمراد من الاطم مطلق الحصون والدروع جمع الدرع
وهو مونث ... و قد یذکر ... والاطم ...
حصون ... الراصرة الاطمة ... و یجمع علی الاطام
والاطم ... بالفارسیه الوقایة
نگاه داشتن ... بسیار کردانیدن ... نگاه داشتن کسی را
از کسی المضاعفة دو چندان کردن الدرع زره الدروع جمع
... الاطم ... الاطم جمع ترجمه ...
... بسیار گردانیده ...
... اینکه ...

... ای
... مضاعفة ...
... ومن الدروع
... مضاعفة ای
... عن عال ومن الاطم
... عال ...
... لان
... الدرع مونث ...
... و عن حصن عال
... الاطم ای من الحصون ...
... التقدیر ...
... برای بیان ... تعیض ...
... که از برای بیان
... عن الدروع المضاعفة
... الاطم ...

لطایفه روت لطیفا ... وقایته عن ...
ما سامنی الدهر ضیما واستجرت به الا وثلث
جوارا منه ولم یضم اللغة ... ساسه ای کلفه والضیم
الظلم وسامه ضیما اذا اولاه ... واصل السوم الذهاب في
طلب الشیء ... مضیم ای مظلوما واستجاره ...
و استجاره من فلان ... ومنه واجاره ... العذاب ...
منه ... ای ... ونائله ... والجوار و المجاورة ...
ولم یضم من الضیم ای لم یظلم ولم یغلب او لم ینقص ...
ان رای من ... والمراد من الجوار ههنا الحمایة والرعایة
اذا الجوار ... الرعایة ... المعنی ما وقع ... الدهر
ایای ... الا ... قال من الاحوال الا حال نیلی الامان
من الدهر ... ایای ... مقرونا بنیلی جوارا منه
بالفارسیه السوم ... الدهر ...
الاستجارة ... الجوار ...
الضیم ظلم کردن ترجمه تکلیف نکرد روزگار ...

قرای و دخلت واین مستثنی مفرغیست که کلام غیر موجب
و مستثنی منه غیر مذکور و تقدیر کلام اینست که ما ساس الدهر
میا مستحیرا فی حال من الاحوال او فی وقت من
الاوقات الدنیا بلا جوار امنه الذی فی حال او فی وقت یلت
فیه جوارا منه و حاصل معنی انکه ما وقع یوم الدهر ایای و ا
بانبسی فی حال من الاحوال الذی حال یتسلی الاذن من الدهر
یعنی ان سوه ایای و سجادته متقرون یتسلی جوارا منه
و جوارا مفعول نلت و منه صفت جوارا با صله نلت
و ضمیر منه راجعست با دهره ضمیر فاعل در لم نضیم را جعست
با جوار و این جمله در محل نصبست که صفت دوم جوارا
ای جوارا غیر مضیم با اینکه حال با شد از ضمیر نلت ای حال
کونه غیر مضیم و نیست میانه این دو بیت الت که بجانبه
المسموخط تلهی و وقایة او معنی است جوار اول و جواب اوز
معنی است **تخمیس** لقد فاض النعمی من جوده مطلعه علی
الذی قد نشی فی نور مدیحه **غ** راستهار ای من

منه من امور الرشاد و من امور
الدین الا و قد حصلت
او یکون المراد منه المعنی
التام فیها و المراد من
الرشاد اما الرشاد الاخروی
او عالم الغیب و الشهادة
ولم من یده ای بعاقبته
و برکته والید بست مستلم
الحجر المسه اما بالعنبر او
بالید ما خوذ من السلام
بالکسر و هو الحجر والندی
الجود و فقدان اندی من
فلان ای اکثر خیرا منه
و المستلم لیح الاسلام الممسوحة
و اراد بحجر مستلم یده
المبارکه لانها ممسوحة
عند اخذ الوطا منها

علا **ترجمه** طلب کردم تو انگری دنیا و اخرت از دست مبارک
او مگر اینکه فرا گرفتم از بهترین دستی که محمدیست **خلاص** اینکه
چون انحضرت قبله حاجاتست هر حاجتی دینی و دنیوی که از خدا
خواستم و او را وسیله ساختم یافتم انچه میخواستم از دست مبارک
او که بهترین چیزیست که از او بدست شد و دست را بیدا و فرا
گرفتن بجاه معاقبت یکدیگر او نه و حصول مقصود مرتب او
بر استلام **بالنظم** هر چه کردم التماس از نعمت هر دو سرای
یافتم زو من راست انچه او زدی خواستم **الاعراب** ولا است
نافی منصوب است عطف بر نیات و غنی ایمی است مقصود در تقدیر
نصب که مفعول التمست و اصابت عطف بر این اصابت
معنوی است بمعنی فی یا من یمعنی یا بمعنی لام و من یده متعلق
بخیر و نه در محل نصب که صفت غنی ای حالی من یده یا اینکه
حال باشد از غنی ای حال من یده و حالیکه متعلق با
التمست و الا التمست انتمائها مفرغ است و جمله در محل
رجال از ضمیر التمست تقدیر قرای و لا التمست انتمائها

و التمست تحمیس
تحمیس و لا اردت
لوحی فوزی بشهوده
و لا غنت لوحی فی حضن
مورده **غ** ولا التمست
لوحی من نور سوادده **غ**
و لا التمست غنی الدارین
من یده **غ** **لا تنکر**
الوحی من رؤیاه
ان له قلبا اذا
نامت العینان
لم ینم للنبی الوحی ما کان
و یطلق الضیف علی الله
و الکتابة و الرسالة و الالهام
الخفی و کل ما القیته
لا غیرک من غیر
مجاهرة تکلیم مفهم و اما
فی فیه و حیث و اوحیت

القلب القابل مع افاضة استعداد التعبیر عنها بنظم یلایم و ا
فی الرؤیا بحیث الیحیین فالوحی عند الاطلاق یفهم من
الخطاب و خطاب الرب القدیر و الالهام من الله بلا واسطة
الملک و مستعمل بمعنی اسم المفعول والرؤیا الرؤیة فی النوم
و یطلق علی المرئی فی النوم ایضا والرؤیا علی وزن فعلی
بغیر تنوین و نوم القلب تعطل القوی المدرکة **بالکلیة**
الرؤیا خواب ابدان النوم خفتن **ترجمه** انکار مکن وحی را
که رخ نموده در خواب دیدن او که بدرستیکه او را دلیست که در خواب
نمیرود چون در خواب میرود چشم او **خلاص** اینکه دیده دل
او دایما بمطالعه جمال احدیت گشاده بود و مظهر انوار جلال
و جمالی بود و خواب و غفلت را بدل او راه نبود اگر چه
ظاهرا دارد راه بشریت رد بوده که در خواب زود پس
ان وحی که در مدت شش ماه پیش از ظهور حیرت بدل
او میرسید حق بوده باشد و از حق بوده باشد و انکار ان نباید
کرد **بالنظم** خود مکن انکار وحی از خواب پیغمبر که او

مستالقه ای و رد ای
و یکران لعسح همزه ان
ای لان و اذا از ظروف
لازم الاضافة بجمله است
و متضمن معنی شرطست
و جمله فعلیه که بعد ازو
در محل جرست باضافه
ای وقت نوم عینیه
و العینان فاعل نامت
و ضمیر فاعل در لم ینم را
با قلب او این جمله
جواب اذاست و اذا
متعلق باو و این جمله ظرف
در محل نصب که صفت
قلبا ای قلبا غیر نائم
علی تقدیر نوم العینین
ثابت له **تحمیس**
حارب الذی فی مقام
الغز کلمه **غ** و با شفاعته

من نبوته الحلم و اسم ان یه لا المذکر فان حالت حیث
بالکاف و ذاک للاشارة الی القلب الموصوف او الوحی من رؤیاه
و الحین الوقت والبلوغ الوصول او المشارفة علیه و منه قوله تعالی فاذا
بلغن اجلهن ای قاربن البلوغ و حال الشی شانه و کذا الحالة
و الحلم ما یراه النائم و لعقب الضایا الحلم فسیح اللام مصدر
و فی حلم بالفتح و احتلم قوله حال محتلم ای الامور الغریبة العجیبة
منه فی تلک الحالة و قوله حین بلغ من نبوته ای قرب
من نبوته یقال بلغ البلد اذا قرب منه و اشرف علیه فکون
النبوة باستقلال حرییا فی **بالاعراب** ذاک و ذلک ان
البلوغ رسیدن النبوة پیغمبری الاحتلام و التحلم خواب دیدن
بهنگام رسیدن او بود بنبوت پس انکار نکنند در وی احوال
خواب دیدن با اینکه ان حال مر پیغمبر را در ابتدا عهد
نبوت او پس انکار نکنند در شان او وحی را در زمان کمال
حلم و عقل **خلاص** اینکه آن وحی که در خواب بود حاصل
بیشه بود اطران بود که زمان بعثت و نبوت او نزدیک رسیده

ای فذاک الوحی من رؤیاه
و حین ظرف زمان
متعلق بمحذوف در محل رفع
که خبر مبتدا ای فذاک
ثابت فی هذا الوقت
و تنوین در بلوغ عوض
از مضاف الیه و مفید
تعظیم است ای بلوغه و من
نبوته صفت بلوغ ای
با صله ادت و من از برای
ابتدای غایت است ای من
وقت نبوته قوله فلیس
فا فصیحه است ای اذا
کان الامر کذلک من کون
الرؤیا وحیا صادقا در
لیس ضمیر شان مقدر است
که اسمش و جمله فعلیه که بعد
اروست خبرش ای لیس
الشان انکار حال محتلم

١٤٠

محتلم منصوب باشد بر ظرفيت ومتعلق باته يعني كراي الذي
الوحي في هذه الحالة ومحتلم مصدر ميمي است ومجرور را باصافة
ومتروك ادوحي است از مرض قاسيه اي حال احتلامه **بحمشي**
فالوحي في اوبه حاكيقصته **٤** والحي من بعده سيد وكرسيه **٤**
وصد قه بدانا مع قتوته **٤** فذاك حين بلوغ من نبوته

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم

اللغة البركة النماء والزيادة يقال
بارك الله لك وفيك وعليك وبارك كما في ارك
من في النار في جهة البركة لزومه الخير وقادة وسعته
ونماوه وقيل امداد وجود الشيء في الخير هو اليمن والبركة
وفي الشر هو الشوم والهلكة وتبارك مثل بارك كقابل
وتقابل الا ان المفاعلة يتعدي دون التفاعل وتبارك الله
اي ثبت ودام وعظم وغلب وكثر خيره وزادت مبالغته
والطائفة على العدد والاحصاء ووسعت رحمته كل شيء
بلا انتهاء وفي الصحاح كل شيء ثبت ودام فقد برك والمراد

وكخياطة الخياطة رعاية
بانبغي ان يراعي وحرمت
العادة بحصول الاجرة فقد
فالاولى بانبيائنا لا غنا
وجوهها لا يكون كسبا
وكذا الملهلك المعطاء
الذي يقول دائما اللهم
وفي لا يكون كسبا
وفي الكتاب فريد يعني و
ولهذا قال وعلمها
بالكسبة لان النفس
تحتال في تحصيل هواها
ومعتقضيها ولما كان
الوحي من المرغوبات
العليه ومن جهة ان كطلب
الغير بالاسباب مع رجاء
حصول ما رتب عليه من
المسبب عادة ونفي حقيقي
المنفي كالنذير يعني المنذر

١٤١

قوله بمتهم اي ليس فيما يخبر به من الغيب بمتهم في انه من عند
نفسه بل هو من عند ربه **بالفارسية** المتبارك بزرگوار
شد وبا بركت شد الوحي كسب كردن الغيب نابديد
الغيب وحي وحي با فراخ وكتاب پيغمبري نيست وپيغمبر
پيغمبري منسوب ومتهم بدروغ نسبت داده شده از
عيب **صاحب** اگر حق تعالى با بركت وبزرگ است از آنكه
وحي به پيغمبري فرستد كسبي وكسب او كه وحي ومنت
كسبي نيست بلكه محض موهبت وفضل الهي است **انعم**
باك وبه عيب خدا يا وحي ادراك نيست پيغمبري
نيز بر علم غيبي متهم **الاعراب** تبارك فعل ازراي
وفعلت اسم فاعل المستور وحي اسم ما است وبمكتسب خبر آن
وما زايدات وضمير على آن راجع است بالوحي
واين جمله مستانفه است ولا زايده است از براي تاكيد نفي
بقرينه واو عطف وعلى غيب متعلق است بمتهم ودر اينجا
صرف مضاف است اي على اخبار غيب واين جمله عطف است

اللغة البراءة من
المرض برءا بالضم والبراء
من المرض والعيب
بفتح الصاد المرض كمرض
وذوالوصب ورد الرجل
جمع جاء المس المس اليد
والراحة الكف واللف
مبدلة من الواو ويطلق
الاسير عن قيده واطلقه
من عقالها فطلقت
هي بفتح واللام
بفتح الكاف وكسر
الارض فيه شبه منه
اي صاحب الحكام او
تلك قطع الاعضاء وردت
بها جميعا الرقي بالكسر
جمع رقية عوذه يعرف
البهم والرقية واحدة

١٤٢

الوصب بياري اللمس بسودن الاطلاق رها كردن الارب
والارب كحاجة الارب محتاج رسن اللمم جنون وكناه ان
خرد **ترجمه** بسا به كه گردانيد است بيمار را كف دست او بسودن
بيمار وبسيار رها داده است او خلاص كرده رنجوران وخستگيه ازبند
از قيد رنج وعلت وذل حاجت **صاحب** اكثر از جمله معجزات
آن حضرت صلى الله عليه وسلم آن بود كه بسياري بيماران ورنجوران كه مرض
مزمن داشتند باريكهاي صعب چون استسقا وبرص وجنون
داشتند نزد يك رسول صلى الله عليه وسلم آوردند واو دست مبارك خود
بر ايشان بماليد وخوش ميشدند با آنكه بيماران گناه كه
در قيد بر النفس محبوسند ومحتاج هدايت اند وازخانه عقلت طلب
ايشان بر كه دعوت وهدايت او مهتدي شدند وار قيد
جهل وضلالت وعلت جنون ومحات خلاص يافتند
وچون آن حضرت رحمت الهي است بيماران صورت **ع**
ومعني از دار وخانه رحمت عام او شفا مي يابند
دل زدار وخانه نصحت دوا دارد اميد شربتي خالص

وكم باعتبار جهة حكم ظرف
ومصدر دارد ومفعول فيه
يا مفعول مطلق است يعني
اگر تمييز كن ظرف است كم
مفعول فيه واگر تمييز
مطلق است يعني اگر تمييز
ظرف است مصدر است
كم مفعول مطلق اي ابراء
مرات كثيرة من الابراء
او ابراء كثيرة يا اينكه ابراء
كثيرا من المرات او كثيرة
من الابراء ودر اخير فاعل
ابراء وضمير اوراست
ما زايل كه وصبا مفعول
وبالمس متعلق است بابرأها
از براي سببيت واطلقت
عوض است الف مضاف اليه اي
بلمسها اياه واطلقت عطف

١٤٣

واحييت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم اللغة

السنة العام ويطلق على عام والشهباء تأنيث الاشهب وهو
الابيض والشهبة البياض وانما وصف بها لان الارض يكون
بيضاء نقية من الحرب والنبات لقلة المطر والدعوة الدعاء
ودعا اليه طلبه وحكاه اي شابهه وفلان يحكي الشمس حسنا
وجمالا ويحكيها بمعنى الحيه وحكاه اي شابهه والغرة بياض في جبهة
الفرس فوق الدرهم يقال فرس اغر والعصر الدهر والجمع اعصار
والدهمة السواد يقال بعير ادهم وناقة دهماء اذا اشتدت ورقته
والجمع على دهم كاحمر وحمر ويجوز فيه الضم والسكون كعسر
بالفارسية السنة سال قحط السنين جمع الاشهب والشهباء
تفسيد الحكاية يجري مانستن ومحض مانند كفش الغرة سفيدي
پيشاني اسب الاغر جمع العصر روزگار الاعصر والاعصار جمع
الدهم والدهماء سياه الادهم جمع **ترجمه** وبسا كه زنده
گردانيد سال قحط سفيدي هر دو شنائي در روزگار قحط كه از دو

دعوت اوقحط وگناه ایشان
بود که سالهای قحط
بودی در بیابان
واحییت عطف است
ای واحییت اولا وحییت
کم زمانا واکثر انجا ود
فاعل احییت واین ضمیر
مجازی است که
السنه الشهباء است حقیقه
مقدم از تحکایم
ذکر آن داشتن
السنه داتی است
چون بیضا ما
دعوته مصدر
مضاف بفاعل ومفعول
محذوف ای دعوته
وحتی عاطفه از برای

وصف زنان بسواد کتابت لازنده حال وسوء عیش
وظلمت فقر وفاقه وکدورت آن **تحمیش** وکم
شفت سقم ذی الحاجات رقشه؛ ورقشت ستماتی
اهل البغی نقمته؛ ونقت المنصر لاهل الاسلام سطوته؛ وا
السنه الشهباء وعوته؛ **یعارض جادا وخلت**
البطاح بها | سیب من الیم او سیل
من نغر مترجم اللغه العارض السحاب الذی یعترض
فی الافق والجود المطر الغزیر جاد المطر جودا فهو جاید والجمع
جود کصحب وصاحب وخلت ای خلت خیلا وخیلة ومخیلة
ای ظنت والابطح مسیل فیه دقاق الحصی والجمع الاباطح
والبطاح علی غیر القیاس والبطحا مثل الابطح وهی
وادی متسع ذو حصباء ومنه بطحا مکه والسیب العطا
سیلا ای جری والسیب بالکسر مجری الماء وبالفتح العطا
والیم البحر وقد غلب علی العظیم النفاع الذی یقصد الیه
والسیل المجتمع من الامطار الکثیر الجاری والجمع السیول

درود وخانه **ترجمه** ای دست
قحط را زنده کرده شید بابر
ه باران مارا ینده بود
وآب بسیار شده باشه
ه پنداشتی رودخانها را
که عطا از دریا یافته است
یا اینکه سیلی از وادی عرم
است **حاصل**
اینکه احیال قحط وسیله
ابری بود که بدان عا… ظ…
ظاهر شد وآفاق فرو
گرفت و باران بسیار
بیارید تا حدی که می
پنداشتی که رودخانها
دریاهاست یا سیلاب است
که از وادی عرم رسیده است
چنانکه در سوره
در آیه …

فاعل وجها در راجع است با عارض وجمله فعلی صفت عارض است
ای بعارض جاید واو حرف عطف است بمعنی الان وخلت
بجای واو از افعال قلوب است مقتضی دو مفعول والبطاح مفعول اول
وسیبا مفعول دویم در روایت نصب اما در روایت رفع سیب مبتدا
وبها خبرش مقدم بر و مبتدای نکره بتخصیص با قیدا تقدیم
حکم یافته است واین جمله اسمی در محل نصب که مفعول دویم
است ای خلت البطاح سیبا وشاید که بها مفعول دویم باشد
وچون ظرف مستقر اعتبار یابد در عامل عمل کند در سیب …
سیب فاعل بها باشه ای خلت البطاح ثابتا بها سیب ودر روایت
نصب بها … متعلق بخلت ای البطاح الکائنه بها وضمیر
راجعست با … شهبا ودرین روایت حمل سیب بر البطاح
بطریق مجاز است چنانکه درین بیت که ع … ملت … عناق
المطی الاباطح با اینکه مضاف محذوف است ای … البطاح
… که بها متعلق باشد بخلت … فی
ظرف … ای حاصلا من الیم او صاحب قوله او سیل من العرم

له ظهرت ظهور
نار القری لیلا
علی علم اللغه دعی
ای اخرجت … تدع دعی
وصف … وصفا
وصفه والهاء عوض من الواو
والآیه العلامه والجمع آی وآیات
والآی و ظهر ظهورا ای بان
والقری الضیافه کانه من
القرء وهو الجمع والعلم الجبل
المرتفع **بالفارسی** الوصف
صفت کردن الظهور آشکارا
شدن القری مهمانی کردن
اللیل شب اللیالی جمع
العلم کوه بلند الاعلام جمع
ترجمه کسی … صفت … آیات
که ظاهر … درخشان … آتش
برکوهی بلند **هفت** ۲

الاعراب وعلی فاعل ومفعول ووصف واو بمعنی مع
ودعی مفعول معه وشاید که عطف باشد بر ضمیر مفعول که
حذف شده معنی مقصود مفهوم شود ووصف مصدر است مضاف
علی وآیات مفعوش ومراد وصف آیات است که سلم لعرته
منتظم در ابیات ما بعد وکه متعلق است بظهرت وتقدیم بجهت افاده
تخصیص است ای لاجله ظهرت یعنی لادب صدقه با اینکه
صفت آیات است ای آیاته تابیه له وضمیر له راجع است …
وضمیر فاعل در ظهرت راجع است با آیات وجمله فعلیه صفته
دوم آیات است ای آیات ظاهره وظهور منصوب است بر مصدر
واو مصدر نوعی است … شاید که صفت مصدر محذوف باشد
ای ظهرت ظهورا مثل ظهور نار القری ولیلا ظرف است متعلق
بظهور واگر مراد از لیالی درینجا وقت فتره در زمان جاهلیت باشد
متعلق بظهرت تواند بود وظهور مصدر است مضاف بفاعل
وعلی علم متعلق بمحذوف در محل نصب که حال باشد از نار القری
یا از ضمیر ظهرت برین تقدیر که ذکر رفت وتنوین لیلا وعلم

درازده المهخیر الازم ومتعد
وازداد للازم والانتظام
الاتساق والالتیاع وقدر
اشیا مبلغه **بالفارسیه**
الدر مروارید بزرک الدرر
جمع الازدیاد افزون شدن
الحسن القدر اندازه ورنگی
الاقدار جمع **ترجمه** پس
حسن وطراوت مروارید
زیاده میشود در حالتی که در
رشته کشیده است وکم میشود
قدر و اندازه آن گاهی
که چون افتد در رشته میکشند
حسن آن زیاده میشود و در نظر
خوبتر مینماید واگر همچنان در رشته
ناکشیده میکذارند قدر قیمه
او هیچ نمیشود همچنین صفاوا آیات
افتتاح سخلط ندارد ما چون

کالدر والدر مبتدا است وضمیر فاعل در یزداد راجع است با او واین
جمله در محل رفع که خبر مبتدا ای فالدر یزداد حسنا تمیز است از
نسبت جمله ودعی ای فاعل … ای یزداد حسنه قوله وهو منتظم
واو حالیت وجمله اسمی در محل نصب که حال باشد از ضمیر یزداد
ای حال کونه منتظما ودر لیس ضمیر شان مستتر است که اسمش وجمله
ما بعد اورت در محل نصب که خبرش وضمیر فاعل در نقص
راجع است با الدر ای لیس الشان ان ینقص الدر واو للدوام …
درین موضع ومراد عمیر است لذنب جمله ودعی ای فاعل عیبت است
ای لیس ینقص قدره واین جمله منفی عطف است بر یزداد ودر
رفع که خبر مبتدا ای فالدر یزداد حسنا منتظما
وغیر ناقص قدرا غیر منتظم وغیر منتظم منصوب است از حال از ضمیر
ینقص ای حال کونه غیر منتظم **تحمیش** جواهر بعضها الاد
والحکم؛ فلیس یحصرها وصف والکلم؛ فی النثر والنظم
لم یدرک لها قلم؛ فالدر یزداد حسنا وهو منتظم
فما تطاول آمال المدیح الی | ما فیه من

المداح والکرم ضد اللؤم
والخلق السجیه والجمع الاخلاق
علی الاخلاق کالحر والاحرار
والشیم العاده ان اراد
بالشیم الغرزیات
وبالاخلاق المکتسبات
او العکس فلا ورد التکرار
للتاکید والا یکون کرم
الغرزیات الاکرم
الذات قوله لا ما فیه
ای متمکنه فیه تمکن المظروف
فی الظرف وفیه من المبالغه
ما فیه **بالفارسی**
التطاول بر یکدیگر کردنکشی
کردن دراز شدن الامل
امید الآمال جمع المدح
والمدیح ستودن الخلق
والشیمه خوی الاخلاق
والشیم جمع **ترجمه** پس چه
دراز است امیدهای مدح

148

تخمیس

مجه القلوب العاشقین صلا ٤ ولان اطالوا فی المدیح حکلا ٤ لئن تطاول مدحی فیه وعلا ٤ فما تطاول آمال المدیح الی ٤ آیات حق من الرحمن محدثة قدیمة صفة الموصوف بالقدم

اللغة

الحق اسم من اسماء الله وکانه بمعنی واجب الوجود وهو مصدر حق الحق ثبت بالحد والصدق او من حقه ای اثبته بمعنی نقیض الباطل فالمعنی الاول الاضافة فی آیات حق ... من اوا اللام ...

صفات. حاصل آنکه در مدح آنحضرت اطرا نمایند ومبالغه کنند نسبت باوصاف کمال او اندک است چه کمالات او را غایت ونهایت نیست.

بالنظم: هرچه گویم در مدیح مصطفی بسیار نیست / گر مرتب بد بخلق نیکو وحسن شیم

الاعراب: فما فا فصیحه است ای اذا عرفت وصفه وی شاید که عاطفه باشد ... ما نفی ... تطاول در محل رفع که مبتدا وجمله فعلیه که بعد از وی است در محل رفع که خبر است وعائد محذوف است تقدیرش ای لطاول فیه وآمال فاعل تطاول است والمدیح مجرور است باضافت والف لام عوض از مضاف الیه ای مدیح النبی ع ومدیح بمعنی مادحت یا ممدوح ... در وجه اخیر اضافت آمال با مدیح بطریق مجاز باشد یا بحذف مضاف ای آمال اهل المدیح بر وجه المداح قوله ما فیه ما موصولست وجمله ظرفیه که بعد از وی است صله وعائد ... ای ما حصل ثبت فیه وفیه ظرف مستقر است وعمل کرده است در ضمیر مقدر که راجع است

149

والقادم مثله والمحدث ضد القدیم یقال احدثه الله فهو محدث

بالفارسیه: الرحمن بخشاینده الاحداث نو پدید آوردن القدم دیرینه شدن الصفة نشان الصفات جمع. ترجمه: آیاتی که وصف آن میکنم آیات حق است که نازل شده از نزد خداوند بحسب نزول وقدیم است بحسب ذات وصف کسی است که موصوف بالقدم. حاصل آنکه از جمله معجزات او قرآنست که از حضرت رحمن برو نازل شده ومحدث است نزول آن وقدیم است ذات آن زیرا که صفت کسی است که موصوف بالصفة قدیم است وصف ذاتی قدیم است وصف قدیم بالضروره قدیم باشد تا محل حوادث نباشد وتا لازم نیاید احتیاج ذات بموجود صفت که احتیاج بر ذات قدیم محال است.

بالنظم: آیهای حق که از رحمن فرود آمد بتو / چون صفات ذات هست بر وصف قدم

الاعراب: آیات حق مبتدا است که خبرش محذوف ... تخصیص یافته است باضافت بمعنی من ...

در این بیت که ... آیات ... ومن الرحمن خبر بعد خبر باشد ای هی نازلة او واردة من الرحمن یا اینکه متعلق باشد بحق کانه گفت حق بمعنی ثابت یا مثبت باشد ومراد از مثبت معجزات ومحدثة وقدیمة وصفة الموصوف این هر سه صفت آیات باشد یا خبر بعد از خبر چنانکه در من الرحمن گفته شد وی شاید که آیات حق منصوب باشد تا اینکه بدل باشد از آیات ... در دعوی ... یا اینکه منصوب شود بر مدح یا بر اختصاص

150

صفة الموصوف بالقدم ...

تخمیس

فلم ارث فی الکون معجزة ٤ کالشمس تبدو وآیاته معجزة ٤ تواضعت الفصحا عنها محدثة ٤ آیات حق من الرحمن محدثة ٤ قدیمة صفة الموصوف بالقدم ٤ لم یقترن بزمان وهی تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم

اللغة

قرن الشیء بالشیء وصله واقترن بغیره والزمان والزمن اسم لقلیل الوقت وکثیره وجمع ازمان وازمنة والقرن یطلق علی اهل زمان واحد وجمع علی القرون والمعاد المرجع والمصیر ومعاد الخلق الآخرة وعاد اسم قبیلة هم قوم هود ع وشیء عادی ای قدیم کانه منسوب الی عاد والمعاد ان عادا الاولی وعاد ارم والارم حجارة تنصب فی المفازة فقیل هو اسم للقبیلة وقیل دمشق وقیل هو اسم بلد وبنایان وقیل اسم جد عاد وهو عاد بن ارم بن سام بن نوح ع

بالفارسیه

زمان لازم آید وهرچه محال است وباوجود آنکه از زمان مبرّاست خبر میدهد از زمان گذشته وآینده یعنی از چیزی خبر میدهد از زمانی که هنوز نیامده چون احوال آخرت و از چیزی که گذشته است چون قصه عاد وارم.

بالنظم: مقترن باشد نگردد با زمان ... پس خبر داد از معاد وحشر واز عاد وارم

الاعراب: جمله ... لم یقترن ... بآیات وزمان متعلق است باو واین جمله فعلیه در محل رفع که خبر بعد از خبر یا صفت دیگر از جمله صفات آیات

151

لنا واین جمله اسمی در محل نصب که حال باشد از ضمیر لم یقترن ای حال کون الآیات معجزة ودر جمله ضمیریست راجع با ذو الحال یعنی ضمیر مبتدا یا ضمیر خبر وعن المعاد متعلق است بتخبرنا ومعاد اسم مکانست ... وعن عاد وعن ارم عطف بر عن المعاد وتکرار حرف جار برای تاکیدست.

تخمیس

رحم الله فی العقبی مبشرنا ٤ وان کنه یاذنب فهی تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم ٤ دامت لدینا ففاقت کل معجزة من النبیین اذ جاءت ولم تدم

اللغة

یقال دام الشیء یدوم دوما ودواما ودیمومة والدوام استمرار الوجود بلا انقطاع والبقاء ... ولدی لغة فی لدن وفاق الرجل اصحابه یفوقهم ای علاهم بالشرف وفاقه وفاق علیه زاد علیه فی امر والمعجزة امر خارق للعادة یظهر علی یدی مدعی النبوة لتصدیق ... وقیل هی امور غریبة خارقة للعادة ظاهرة عن نفس خیرة داعیة الی الخیر والسعادة مقرونة بدعوی النبوة.

الاعراب: ضمیر فاعل در دامت راجعست با آیات ولدینا متعلق است باو وجمله فعلیه در محل رفع که خبر بعد از خبر یا خبر مبتدا محذوف ای هی دائمة یا در محل نصب که صفت آیات است بر تقدیر نصب چنانکه گذشت وی شاید که ... قوله ففاقت فا فصیحه است یا از برای سببیت وفا بر سبب ... ای ففاقت بسبب الدوام وعکس این نیز جایز است وضمیر فاقت راجعست با آیات که فاعل است وکل معجزة مفعولش ومن النبیین صفت معجزة ای صادرة من النبیین او واردة منهم واذ ظرف است ...

152

اجرا بصافت اذای فقدت کل معجزة دارده من السنین

دقت مجیئها وعدم دوامها او لمجیئها وعدم دوامها

تحمیس اکرم بآی جلیلات معجزة ٤ مجره من جلول

الکرس مؤخرة ٤ مبینات عظیمات معجزة ٤ وذات

الدنیا فقدت کل معجزة ٤ **ومحکمات فما یقتین**

من شبه لذی شقاق ولا یقتین

من حکم الله فی حکمة ٤ بالی حکمها اذا جلت الیه

الحکم ای جلت الیه الحکم لا الآیات ٤ الکتاب ورد

ومحکمات بالواو من احکمت الشی فاستحکم ای صار محکما

قوله ومحکمات سالمات الحکم ای جلت حاکمة باعتبار ان

الاحکام یؤخذ منها او من الحکمة ای جلت ذا حکمة لاشتمالها

على الحکمة کقوله تعالی والقرآن الحکیم والذکر الحکیم او من

الاحکام ای جلت محکمة بحیث لا تحتمل النسخ والتبدیل

ولا یناقض بعضها بعضا ولکن مراد عنه من قال بلزوم

الشرک دبقی لقا ای دام والقاه الیه والشبهة الالتباس

آیاتی است که محکمات

با اینکه حکم کرده شده

است پس نیست ازو

هیچ شبهه مر مخالفان را

و حکم دیگری طلبند با انکه

نفی میکنند هیچ حکمت را

حاصل انکه آیات

قرآن حکم کنندهٔ دین

و دنیاست و هر کس را

که شبهه در مشکلات است

چون بر قرآن که حکم صدق

عرض کند آن شبهه مرتفع

گردد با اینکه معنی است

کیران آیات آیات محکم

منقص است که هیچ بایک

و شبهه در دل مخالف

نمیکذارد اگر مکابره

و عناد نکنند و هیچ نقض

و هیچ حکمت نمیکند

153

و بواو بتشدید و تخفیف روایت و بواو عطف از آیات و درد

رفع و نصب روایت بر قیاس آیات و شاید که واو حال

باشد و محکمات خبر مبتدا محذوف باشد ای وهی محکمات و جمله

اسمیه حال باشد از آیات یا از ضمیر آن اجال کونها محکمات

و جمله حالیه متشابه باشد بر واو و ضمیر هیره و بواو باتشدید

خبر بعد از خبر است یا خبر مبتدا محذوف یا صفت آیات یا بدل

از آیات یا حال از آن قوله فما یقتین فا از برای نتیجه است یا

از برای مجرد عطف بر محکمات عطف جمله بر جملهٔ اسمیه

محکمات غیر مقبیة شبهها و خبر یا خبر ثانی اخبرنا فیه کلام وما باید

بقرینه من زایده و ضمیر فاعل در یقتین و یقین راجع با آیات

و من شبه و من حکم مفعول به و من زایده در هر دو موضع ای

شبها و حکما و لا نیز زایده از برای تاکید نفی بقرینه نفی

سابق و او عطف ولذی شقاق صفت شبه یا صله یقتین

ای مرتبة ثابتة لذی شقاق او لا معنی لذی شقاق

الشبهه **تحمیس** ان الرول الذی نلنا الامان به ٤

ای سلبه و العداوة ضد

الصداقة واعدی اسم

التفضیل منها و جمع على

الاعادی کالافاضل جمع

جمع الافضل وقت جمع اسم

التفضیل من عدی بمعنی

تجاوز او من عادی و جمع

من المنشعبة سماعی و اعدی

ای اظلم و الاعادی جمع

الاعداء و فی القرة بدل

ای اطرحه و اسلم الصلح

وفتح الاستسلام والانقیاد

المحاربة با کس

جنگ کردن قطاو عوض

ظاهر کو انکه باز کردید

الجدب زالودن العداوة

دشمن کردن الانقیاد گردن

السلم صلح معارضه

کرده نکه ان آیات هرگز

بکرانک باز کردید از معارضه

154

رد **معارضیها رد**

الغیور ید الجانی

عن الحرم اللعنة

رده ای صرفه والبلاغة

الفصاحة وبلغ الرجل بالضم

ای صار بلیغا وهی فی الکلام

مطابقته لمقتضی الحال

مع فصاحته ومقتضی الحال

هو الاعتبار المناسب للمقام

عند صاحب الذوق السلیم

والدعوی اسم من الادعاء

والمعارضة المزاحمة والمقابلة

کرانی غار الرجل على اهله

یغار غیرة و غیر او غارا

فهو غیور و غیران مختار

و جمع الاول على غیر بالضم

والسکون والثانی غیاری

مودی و ما بر صلح آمدی و ملاعبت و اعجاز قرآن سلم شد

بالنظم هر که با قرآن جنگ آمد در آخر باز گشت نیک

دشمن بر ندی گرد وس بیعکنذی سلم **الاعراب** ضمیر حال

در حورت راجع با آیات و عطف زمان ظرف

یحنان ای ما حورت فی وقت من الاوقات او فی حال من

الاحوال و عاد از افعال ناقصه بمعنی صار و اعدی در تقدیر

رفع که اسمش و ملقی السلم خبرش و این جمله بعد عاد با اسم

و خبر مستثنی مفرغ در محل نصب که حال باشد از

حورت تقدیر قرای الا قد عاد و در اینجا مستثنی منه محذوف

و تقدیر کلام اینست که ما حورت فی حال من الاحوال

الا فی حال عود اعدی الاعادی مستسلما ای فی الاحوال

عود اعدی الاعادی تقدیر العود و این حال مقرره است و مراد

ازان سرعت انهزامست چنانکه گویا محاربه و وجود معارضه

یکی بگیرند و من حرب متعلق است بعاد و تنوین عوض از

لا مضاف الیه ای من حرب او حربها و اعدی اسم التفضیل

155

اهله و حرم الرجل بالضم حرمة الرجل و حرم

والحرم ما لا یحل انتهاکه **بالفارسیة** البلاغ و البلاغة رسیدن

الدعوی حجت کردن المعارضة با کسی برابری کردن

المعارضة الغیرة رشک کیر شدن الجنایة گناه کردن الحرمة

محرم و اهل الحرم جمع **ترجمه** رد کرد فصاحت و ملاحت

آیاتیست قرآن دعوی معارض آن همچنانکه مرد غیرتناک

دست خیانت کننده را از حرم خود دور کند **حاصل** اینکه

اعجاز آیات قرآن چنانست که دعوی معارضان

منجا شد که سوره مثل آن بیاورند دفع کرد و دست رد بسینه

ایشان باز نهاد همچو حاکم غیرتی که دست خیانت

از اهل و عیال و محارم خود دور کند **بالنظم** از علو عنصر جمله

دعوی معارض دفع کرد چون غیوری کو کند رد دست جانی

از حرم **الاعراب** بلاغتها فاعل ردت و ضمیر راجع

با آیات و دعوی الخ مفعول به تقدیرا منصوب که مفعول

ردت واو مشابهت ما بعد و رد الغیور مصدرست

ردت بلاغتها دعوی

معارضها **کما تمعن**

کموج البحر فی

مدد وفوق جوهره

فی الحسن والقیم

اللغة موج

موج البحر مرجان اضطراب

امواجه و دق لکل ارتفاع

منه فی حال الاضطراب

ایضا موج و المدد الکثرة

و یجوز ان یکون من مد

البحر و جزره و مده زیادة

فی وقت طغیانه و جزره

انتقاص ماءه و قوله فی

مددای فی وقت مده

فشبه المعانی موج البحر

فی الرفق والکثرة والوصف

فی المبالغة و یجوز ان یکون

فوق جوهره او معان زايدة او فالفيه على جوهره في الحسن متعلق است بمعنى فوق كه لذفوق مستقر يعني برتر ميشود اي تفوق على جوهره في الحسن متعلق به بايد ظرف واين جمله صفت

الراد ولعقبانها معاظم عشره **بالفارسيه** الموج انشور دريا جمع المدد افزوني الامداد جمع فوق بالا الجوهر كوهر الجواهر جمع القيمة بها القيم جمع **ترجمه** مر اين ايات قرآن را معنيهاست مانند موج دريا در بسياري وافزوني وزيادة از جواهر دريا در زيبائي وقيمت **حاصل** انكه معاني مجيد در بسيار مواج است كه موج بر موج مي افتد و هر موجي مدد موجي ديگر ميشود همچنين معاني قرآن يعني مجيد نفيس است ودر ضمن هر معني چندين حقايق ودقايق در رموز واشارات وآن همچون جواهر است كه از بحر مواج قرآن برون مي آيد بلكه حسن وقيمت آن زياده از جواهر بحرهاست **بالنظم** معني بسيار همچون موج دريا وارد آن بهتر است از در دريا حلبي در حسن وقيم **الاعراب** معان مبتدا است مقدمش در تقدير رفع كه مبتدا ولها متعلق است بمحذوف ومجار ساكن كه خبر است مقدم براي انكه نه ابهاما وعندا انكره تخصيص يافته است تقديم حكم باصفت وكموج البحر صفت معان است

فما تعدّ ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الاكثار بالسأم

الله نكون واحدا او احد او الكل حمله جلد والعجب الامر الذي يتعجب منه وكذا العجائب والعجيبة وفي جمع عجائب كتتبع وتابع والدانف

من قولهم شاه سائمة اي التي ارسلت الترعي براسها والاكثار من الشي الاتيان منه بالكثير وفي التكرار والاعاده ذلك وفي السام مصدر سئم سائمة وسأما مثل ملالة وملا **بالفارسيه** العد والاحصا شمردن العجب خوش آمدن السوم [illegible] السام السوه كرانش وريح رسانيدن وخريداري كردن الاكثار بسيار كردن السام بيزار آمدن **ترجمه** پس در عدد وحصر نمي آيد عجايب وغرايب ان آيات ومعنى نميشود ملالت با وجود كثرت تكرار واعادت **حاصل** انكه غرايب وعجايب آيات قرآن زياده از آن است كه توان شمرد واز جمله ان كه از بسيار خواندن وعادت كردن ملالت نمي افزايد واز ان سير نمي آيد بانكه لفظ مكرر ومعاد خوش آينده نيست خاصه در اول آيه است كه ايچ معاد **بالنظم** از عجايبهاي قرآن كس نداند بشمرد در بسياري بخوانند مي نيايد زان سام **الاعراب** فما فا فصيحيت يا از براي سببيت وتعد

عين قاريها فاعل قرت رهها متعلق است بايد يا از براي سببيت وهمزه قاري ساكن بعضه [illegible] واين جمله [illegible] فاقصيحه است يا از براي سببيت وله متعلق است بقلت وضمير راجعت بقاري ولام لقد لام موطئه قسم اي والله لقد وبحبل الله متعلق است بظفرت واين جمله دوم [illegible] نصب است كه مفعول قول است اي قلت له هذا القول وله فاعتصم فا فصيحيه است

قد قاربها لقصد والاول حالها **«** ومحبت لمسا عقه حبها **«** ولقد بدت بلا حصر عزايبها **«** فما تعد ولا تحصى عجايبها **«**

قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

اي قرت به عينه قره وقرورا اي سرت وحصل له برقره العين اي راد نورها وحاصل قرير العين اي مسرور المبتهج وفي قراء بالهمزه قراءة وقري بالالف قريا اي جمع وقريه قري اي ضيافه وكل منها يجوز اراد بها والظفر الفوز بالمقصود وفي ظفر بعدوه وظفره وظفر عليه والحبل الرسن ويستعار للعهد وللعهد ما يكون واصلا بين الشئين والمراد بحبل الله ما كان يكون وصلا [illegible] الله به اليه وهو القرآن واعتصم به اي تمسك **بالفارسيه** القره والقرر روشن شدن چشم القراءة خواندن الظفر فيروزي يافتن الاعتصام چنگ در زدن **ترجمه** روشن شد بان آيات قرآن چشم خواننده آن پس گفتم او را كه هر آينه مذكور كه فيروزي يافتي بحبل

دراد في وجهه نورا وحليه **«** وفي النغيم بدار الخلد كلله **«** قرت بها عين قاريها فقلت له **«** لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم **«**

ان تتلها خيفة من حر نار لظى اطفأت حر لظى من وردها الشبم

تلى تلاوه قراءه وتلاه تلوا اتبعه والكسر تصحيح فيهما والخيفه خوفا خيفه ومخافه خشي والحر ضد البرد واللظى علم للنار الثانيه منها فقط الاول اضافه النار الى اللظى وهو علم للنار كاضافه علم الفقه وعلم الطب في انها للبيان اي نار هو اللظى وقري في البيت منونا وغير منون نار على كونه علما او اسم جنس واطفأت النار اطفوا اي ماتت واطفأتها انا والورد بالكسر المورد والشيم بكسر الباء البارد **بالفارسيه** التلاوه خواندن التلوين روي كردن الخوف والخيفه ترسيدن الحر گرما اللظى زبانه آتش ونام از نامهاي الاطفاء فرو كشتن آتش وچراغ الورد والمورد آبشخور الشيم سرد **ترجمه** اگر خواني ان را از ترس گرمي آتش عذاب دوزخ كه زبانه ميزند

60

در تقدیر علمیت لا تنصرف بسبب تانیث و علمیت همچو سقر و لظی
جزا شرط است و جمله در محل جر است تقدیرش ان تسلها لظفا
و جر مفعول است و من وردها متعلق است بابد و الشم صفه
ورد است و چون ورد شم یعنی مورد بارد محل انتفاع و ابر
و تطهیر و تطهر و سبب حیوت آیات قرآن را بان تشبیه کرد
رسبیل استعاره تجریدیه که قرآن سبب حیوة ارواح است
چنانکه در آب حیوة اشباح است و این بیت دلالت
در معقول قول از بیت ما قبل و همچو تفسیر عصات است
تحقیق ان کث من وعاها او بها لفظها قصرت
من یعون الیه قد حفظا یا ما بلا لخوف البار متعظا
ان تسلها خیفه من حر نار لظی کانها الحوض
تبیض الوجوه به ومن العصاة وقد جاءوه کالحمم الفحمه
اللام فی الحوض للعهد و المراد الحوض الکوثر و الحمم الرماد و الفحم و کل ما احترق بالنار
واحده حممة فی لغة الجمرة تحمم بالفحم اذا صار حممة

161

و محل اعراب ندارد یا اینکه در محل رفعست که خبر بعد از خبر یا در
محل نصب که حال است از حرکان یا از ضمیرش که فی المعنی
مفعولست ای انها تشبه الحوض او اشبهها بالحوض مبیضة به
الوجوه و عامل در حال معنی تشبیه است و کاف و من العصاة
صفة الوجوه است یا اینکه حالست از وی ای الوجوه الکاینة منها
او کاینة منها قوله و قد جاءوه واو حالست و جمله فعلیه در
محل نصب که حال است از العصاة ای لکونهم جاءوه
کالحمم متعلق است بمجموع در محل نصب که حال است از ضمیر
فاعل در جاءوه که راجعست بالعصاة ای کاینین کالحمم
او مشابهین الحمم و التقدیر کلام اینست که انها او انها کالحوض
مبیضه به الوجوه الکاینه او کاینه من العصاة جاءین
مشابهین بالحمم او کاینین کالحمم او مسودین و الف لام
در الحوض از برای معهود ذهنی است بقرینه مقام و دلالت
سیاق و سباق چنانکه گویند اغلق الباب و من المصباح
للاحتیاج فی العلاء **تحقیق** معنیه فی اندفاع الریب و تشبیه

الحور و الفقط بالکسر
العدل و الفقط المرکی
فیه العدل و ...
و قسط عدل ...
... قال الله تعالی
ان الله یحب المقسطین
... فقام
...

62 121

نگاه میدارد و همه جرمها باین راست میشود و راج لدر رجح
ظاهر میکرد و پس آن آیات در راستی مشابه صراط و میزان
اما مرتبه عدالت در راستی که آیات قرآن وارد بلند تر و بالاتر
راستی از راستی که در غیر است و قطعا کمال و عدالت تمام
در آیات قرآن منحصر است چه قرآن با قیام قیامت قایم
و باقیست و امور و مصالح و معاش بآن قایم است الی الیوم
بخلاف سایر کتب و شرایع و این حصر ادعاییست **بنظم**
چون صراط است آن و چون میزان همی در راستی
راستی از غیر قرآن کس ندیده بیش و کم **الاعراب**
و کالصراط عطفست بر کانها یا اینکه عطفست بر الحوض
ای انها کالحوض و کالصراط و او خبر مبتدا محذوفست ای
و هی کالصراط و معدلة تمییز است از نسبت جمله ای کان من جهة
المعدلة و استقاده احکامها و قواعدها قوله فالقسط فا
فصیحه است یا از برای سببیت و میشاید که از برای مجرد عطف
باشد و او مبتدا است و جمله فعلیه که قوله لم یقم

نعم ...
لا تعجبن
لحسود راح ینکرها
تجاهلا و هو عین
الحاذق الفهم
اللغة التعجب
انفعال النفس عند ادراک
امر غریب ...

فی صنعته حذقا و صار ذا حذق و مهر و الفهم بالسکون اللام و کسر الهاء
صفة مشبهة منه ای صاحب مزید الفهم لان الصفة المشبهة ابلغ من
اسم الفاعل **الترکیب** الحسد بمعنی بخواهش زوال نعمت دیگران
الفهم در پاییش **ترجمه** البته عجب مدار از حسودی که گشت منکر این
آیات و تجاهل مینماید با وجود اینکه میداند و فهم میکند
تهذیب اینکه منکران آیات قرآن بعضی اند که ازانها
فهم و ادراک میکنند و حقیقت آن دانسته اند و بعضی
از هر کتب سماوی خوانده اند و از راه حسد که برایشان
غالب است منکران میشوند و از ان اعراض میکنند و تجاهل
و تجاهل میورزند چون علماء یهود و غیرهم قوله تعالی و جحدوا بها
و استیقنتها انفسهم **بنظم** گر حسودی انکار ان کرده مدار
از عجب کو تجاهل میکند و رنه گر کرد است فهم **الاعراب**
لا تعجبن نهی مخاطب است موکد بنون خفیفه و ضمیر مقدر فاعلش
لحسود متعلق است بابد و راح لدر فعل ناقصه است و ضمیر مقدر
اسمش راجع با حسود و جمله فعلیه که ینکرها است در محل نصب

از ضمیر ...
و عامل ...
با متکبر ...
... الحاذق
... اسم فاعل
...
لحمیس ان الذی
... هم

164

عينه فهو رمد بالكسر وارمد والمراد من الانكار عدم الرؤية
وعدم طلب نفسه به والفم اصله فوه بدليل جمعه على
افواه الا انهم استثقلوا اجتماع الهاءين عند الاضافة
الى ضمير الغائب في هذا فوهه فحذفوا الهاء وابدلوا منها
الميم والماء اصله ماه بالتحريك بدليل جمعه على امواه
ومياه والسقم والسقم المرض للحزن والحزن وفي سقم
بالكسر سقما فهو سقيم بالفارسية الضوء والضياء روشنائي
الرمد درد چشم الفم دهان الافواه جمع الطعم چشيدن
الماء آب المياه جمع السقم بيماري الاسقام جمع
ترجمه تعجب مكن ازين حال كه گاه هست كه چشم انكار
روشنائي آفتاب ميكند بواسطه حجاب رمد ودهان
انكار طعم آب ميكند بسبب مرض حاصل آنكه
انكار حسود مر نبوت واعجاز قرآن را بواسطه علت حسد است
كه چون در ديده دل او غبار بغض وحسد است انرا كه حقيقت
نميتواند ديد كه علت حسد در دل بمنزله رمد است در ديده

نقيض رقياس من رمد اي
نقيضا داده است الفم
واين بيت تعليل است فقرات
از براي دفع تعجب واستبعاد
وجمله استيناف است
فانكار الحق لا يخرجه من الكمال
ليكون بعدما سيدي في تعليق
والحسد فلذلك تعلقها قال
من حسد قد تنكر العين
ضوء الشمس من رمد وينكر
الفم طعم الماء من سقم
چون از اوصاف قرآن
كه اعظم معجزات است فارغ
شد شروع كرد در بيان
معراج كه از غرائب
وعجائب معجزات است
ومجموع آن سيزده بيت است

165

الخير ضد الشر فان اريد التفضيل فهو خير منه وهي خيرة منه وهو خير
الناس وهي خير الناس ولا يقال اخير ولا اخيرة ولا اخيار ولا يجمع
ولا يؤنث لانه بمعنى افعل التفضيل وعمه قصده وهي الجوهر لان
الناس يؤمونه اي يقصدونه والعافي السائل وجمعه العافون
والساحة الدار جمعها وفناؤها وجمع على ساح وسوح وساحات
كبدنة وبدن والسعي العدو والمشي الظهر والدابة من الارض ما
وجمع النوق الظهر بتكشف الصلب جمع بين الانهما جمعت على
نوق كخشبة وخشب اما فعلة بسكون العين فلا يجمع عليها ومد
جمعت الناقة في القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو
فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق
بالياء قلب المعنى ثم جمعوها على ايانق فالاينق فعل الانوق
والرسم بالضم جمع رسوم وهي ناقة رسوم وهي التي تؤثر في
الارض من شدة الوطء والرسم الضاحي من الاثير
للابل بالفارسية التيمم قصد چيزي كردن العفو بركه
كسي شدن باميد نيكوئي الساحة عرصه ميان سراي السعي

اي بهترين كسي
مردم سوي دركاهش اند
با پياده است يا بر پشت
اشتران بار دم الاعراب
يا خير منادي مرخم
ومن موصوله با صلة وعائد
در محل جر باضافت خير او
تقديرش يا خير المتيمم
ساحته والعافون عطف
بيم وساحته مفعول وخبر
عائد است بامن وافراد خبر
باعتبار لفظ من وجمعا
حالست ...
مقصد بمعني اسم فاعل
اي باعتبار ...
از صلهم وفوق عطف
رسيا اي دكابين
اور انكين

166

در اثنا رد او را ادراك كنند
ولعنت وجود او را غنيمت
شمارد
كند بالنظم الكبرى باشد
نعمت كبرى كمال معتبر است
باشد نعمت عظمي بجي مغتنم
الاعراب ومن عطف است
بر منادي اي ويا من ومن
موصولست وجمله اي صلة
وعائدش وموصول با صله
منادي است ومرفوع است
واو مبتدا والآية خبرش
والكبرى صفت الآية
واو انعم نعمت است
مستعمل بالف ولام
كرده است در ضمير مقدر كه
راجعست بالآية والعظمى
اعتبارا بر موصوف والمعتبر

وفي متون الايق الرسم وهو من الآية الكبرى
لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم
الآية العلامة وتصدق على الدليل وعلى المعرف وجواز ان
يكون حملة آية باعتبار انه اي من آيات الكبريات وكبر بالضم
يكبر اي عظم فهو كبير والكبرى تانيث الاكبر وجمع الاكبر الاكابر
والاكبرون ولا يقال كبر لان هذه البنية جعلت للصفة خاصة
كالاحمر واحمر لا للصفة بالكسر كما تصف بالحمرة تقول هذا
رجل اكبر حتى تصله بمن او تدخل عليه الالف واللام والمراد
من المعتبر المستدل على الحق تعالى وعلى دينه الحق المميز
بين الحق والباطل اي لمن من شانه الاعتبار ولمن من شانه
الاغتنام فيصير عاما والنعمة تطلق على الانعام والمنعم به اي
ما انعم به عليك وكذا النعمى والعظمى الشيء عظما كبر والعظمى
تانيث الاعظم والغنيمة اي عده غنيمة بالفارسية
الكبر والعظم بزرگ شدن الاعتبار عبرت گرفتن ويا بيدي
از ياد چيزي فراشدن النعمة نيكوئي النعم جمع الانعام غنيمت

167

تقديرش يا من ليس لانه الكبرى لمعتبر الا هو ومن ليس النعمة
العظمى لمغتنم الا هو وحصر درين مصراع باعتبار تعريف
محكوم به ومحكوم عليه است ومي شايد كه از براي تعميم باشد
چون علمت نفس ما هي تمت واحضرت اي كل نفس
تجنيس است الذي خص بالتسليم من حجر والحجر
جمع حجر المسجد الحرام ومن سار حجرة الى سائر المشاعر
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر سريت من حرم
ليلاً الى حرم كما سرى البدر في داج
من الظلم سريت بالليل سرى ومسرى اذا
سار ليلا وهذا كقولهم سقاه ما واراد بالحرم الاول المسجد
الحرم بمكة وبالحرم الثاني الموضع المحترم اذ ليس لبيت المقدس
حرم والدجى الظلمة يقال دجى الليل يدجو دجوا اذا اظلم
بالفارسية السرى شب رفتن الحرم كرداگرد مكه البدر
ماه شب چهارده البدور جمع الدجى تاريك شدن شب
ترجمه سير كردي در شبي از حرمي بحرمي همچو سير

روشن ميشود بالنظم
در شب ازانكه قمر با فقي
شريف چهارده
گردد روان اندر ظلم
الاعراب سريت فعل
وفاعل ومن حرم وصله
حرم هر دو متعلق است باو
وليلا ظرف است
وشكير او متعلق است
است اسراء او مفعول
فيه است وكما كاف
بمعني مثل است ومصدر
وا وصف مصدر محذوف
اي سري سيرا مثل ...
البدر وجار ومجرور در
نصب كه صفة مصدر
محذوف است كه مفعول
مطلق سريت است

168

داین جمله جواب بداست دربیت سابق ومقصود بالبدا
تحیش است الشفیع عذا فی صاحب الحرم
افاد ای شرة الاهوال والضرم و فوق جار براق
العز والکرم سریت من حرم لیلا الی حرم
وبت ترقی الی ان نلت منزلة من قاب
قوسین لم تدرک ولم ترم لغة تی بات یفعل
کذا اذا فعله لیلا کما یقی ظل یفعل کذا اذا فعله نهارا
بمعنی صار عند البعض وترقی رقیا ای صعد ونال
خیرا اصاب ونالة نیال نیلا وحده ونالة نولا عطاه
وقوله نلت ان کان من الاول فمعنی للغائب وان
کان من الثانی فمعنی للمفعول والمنزلة المرتبة والقاب
والقیب والقاد والقید القدر والمقدار وقاب وقیس
عبارة عن غایة القرب مع رعایة الادب ومن قبح
الی الحکایة عن قوله تعالی وکان قاب وقیس والقوس واحد
القسی واصل قسی وقوس علی وزن فعول مر الام

مقدار کمانی الادراک
درمابین الحدوم والمرام
جستن رجحیر وکشتی
تو را بنده ام است کمال
تا حدی که باقی مرتبه
که مقدار دو کمان بود
لذ غایة قرب وتمکین
ان مرتبه درمی یابد وقطعی
علی ان مرتبه بجکس
بداند حاصل انکه
دارش معراج مرتبه اینکه
از قرب ومنزلت ذکر است
که بجکس انرا هرگز
درنیافت ودرنیابد
ومراد از قاب وقوسین
قرب منزلت نه قرب
مکان النظم ای
تری بالادو گردی

169

روایت اصلش ظللت است یک لام را حذف کرده اند چنان
است که اصلش مست بوده یک سین بین اول را
حذف کردند بعد از نقل حرکت ما قبل قوله الی ان نلت الی
متعلق است بترقی وان مصدری با ما بعد خود در تقدیر
مصدر را مجرور با الی ای الی نیلک منزلة مفعول نلت
وضمیر متصل فاعلش وذلت صیغه معروف از نیل یا مجهول
لذ نول ومن قاب قوسین یا ابتدائیه
ای المنزلة التی هی کمال القرب او منزلة من کمال القرب
وقاب بتقدیر مضاف است لذ لکان قاب وتمین اوادنی
وضمیر فاعل در لم تدرک راجع بمنزلة واین جمله صفة
منزلة است ای منزلة غیر مدرکة ولم ترم عطف است بر
لم تدرک ای وغیر مرومه ومی شاید که حال باشند از فاعل نلت
ای نلت غیر مدرک ولا مرومة یعنی فی حال لم تدرک
است ولم تطلب اللحاق بک هنالک تحیش
وصرت فی حضرة وادفت مقطعا لما نلت بها انت مجملة

واجمع همه انخه عمد
کردن رجحیر ومقدم
داشتند ترا همه پیغمبران
در بولان بان نقعه
بیت المقدس بایب
ان منزلت وقربت همچو
تقدیم مخدوم بر خدم
حاصل انکه دراشب
معراج انبیاء ورسل چون
علو قدر وکمال قربت و
منزلت تو دیدند ترا
بر خود مقدم داشتند
وپیشوای خود کردانیدند
درین قرب ومنزلت
که ترا بود چنانکه خادم
مخدوم را بر خود مقدم دارند
النظم انبیاء ومرسلیه
پیشوای سازند همچو
مخدومی که کرد پیشوای

170

وتاخیر فاعل بجهة اتصال ضمیر مفعول وتانیث فعل
باوجود تذکیر فاعل وبسط کهنا ما تنیث از مضاف الیه است
چون نقطت بعض اناملة یا باعتبار معنی جمعیت در جمع
یا باعتبار معطوف وبها از برای ظرفیت است چون صلیت
بالمسجد ای فیه وضمیر راجعست با حرم یعنی بیت المقدس
باعتبار بقعه یا از برای سببیت وضمیر راجع باشد بمنزلة
ای قدمتک الانبیاء اعمالهم بسبب تلک المنزلة
والرسل رفع عطف است بر جمیع وجر عطف است بر الانبیاء
دهرو روایت وتقدیم منصوب است بر مصدر وای مصدر
نوعی است مضاف بفاعل ومفعولش محذوف است ای تقدیم
المخدوم نفسه علیهم ومی شاید که تقدیم بمعنی تقدم باشد وهیچ
محتاج نباشد بمفعول وعلی خدم متعلق است بتقدیم وتقدیم
در مخدوم وخدم از برای تعظیم است ومقدم در مرتبه مخدوم
ومؤخر در مرتبه خادم تحیش الرسل اجمع فی الساعات
مراتبها مع ما ثوت من علو مناصبها تاخرت

والمراد ان بعضها فوق
بعض والمواکب الکوکبة
جماعة من الفرسان
او من الرکب والمراد هنا
جماعة من الملائکة وارواح
الانبیاء ان کانوا ترشدوه
والعلم الرایة والمراد من
صاحب العلم بنا مقدم
القوم وکبیرهم والهری
یدور علیه رحی القوم لقوله
آدم ومن دونه تحت لوائی
ومواکب ره لا لعقرته علیهم
لانه کان امامهم وتلقی
الانبیاء الجلیل الجلالی
الرتبة العالیة التی هی
المراتب وصاحب تعظیم
علی الکل تحیش بالتحییر

171

طبقه الانز انبیا ورسل ودرلشکری از ملائکه که تو دران میان
صاحب علم بودی حاصل انکه دراشب معراج سموات الانزا
که طبقه بر طبقه است قطع کردی وبرارواح انبیا ورسل گذشتی
ودرمیان لشکر ملائکه وانبیا ورسل امیر وصاحب علم
بودی وهمه در تحت لوا رایت تو بودند النظم را رانها
برگذشتی با جمع انبیا درکردهی که اندریشان بوده
علم الاعراب واو حالیت وجمله اسمی در محل
نصب که حال باشد از فاعل قدمتک یا از ضمیر مفعول
ای قدمتک الانبیاء حال کونهم مخترقاتهم او حال کونک
مخترقاتهم واو مبتدا است وجمله فعل که بعد اوست
خبرش ای وانت مخترق بهم ونحترق از برای حکایة حال
ماضیه است والسبع مفعولش والطباق صفت السبع
وبهم حالیت از ضمیر تخترق ای حال کونک مارا بهم وضمیر
راجعست بانبیا ورسل چه پیغمبر درهرا اسمانی بعضی از ایشان
برگذشت ومی شاید که انبیاء ورسل از بیت المقدس همراه او

فی الصفاح مذ بسهم و
صیرورک شغولا فی الترجم
حتی کشفت الهم عن بهر
مطلعهم واثبت تخترق
السبع الطباق بهم حتی
اذا لم تدع شاوا
لمستبق من الدنو
ولا مرقی لمستنم
اللغة لم تدع ای لم تترک
والشاو الغایة والامد
ویقال بعید الشاو ای
بعید الهمة وعدا شاوا
ای طلقا واستبق ای
سعی للسبق واستبقا فی
العدو ای تسابقا
والدنو دنوا ای قرب
والمراد من الدنو قرب

الرفع وتسنمه علاه ومستنم من استنم بمعنى تسنم اى متعال
والمراد من المستبق والمستنم حبرى باب لا ستعانه من شانه
دليل في سفره وعلوه منزلته وارتفاعه وقد قال وما منا الا
له مقام معلوم وقال لو دنوت انمله لاحترقت وبجوز ان يراد
منهما النفوس القدسية بالكار بنيه الشادو غاره ونهايت
التلاق بر بكيد بكر مبنى كرمش الدنو نزديك شدن الاتمام
بيالا بر شدن ترجمه تا غايتي كه بكذشتي از منازل
قربت هيج محل بلند شدن از براى سابقى و هيج محال
ترقى از براى بيالا بر اينده كه تو از انجا در نكذشتي حاصل
انك در شب معراج از انجاها كه كذشتي تا بجايى رسيدى كه
هيج كس از سابقان ومقربان حضرت محال ادراك
ان نبود ومراد از مستبق ومستنم جبرئيل است تا معنى
كه در پيش ميرفت كه دليل راه بود ونتابد ميرفت تا بالاى
عليين ودر اخر حال با ستاد در مقام خود وكفت لو دنوت
انمله لاحترقت بالنظم رفتى از فرب ... معاكس

متعلق است با ودى الدنو
نيز متعلق است با ودى با مجرورفي
در محل نصب كه صفت
است واى واقع شده است
من الدنو والامرقي لا
زائده است تقرير نفي وعطف
ومرقى اسم مقصور است در تقدير
نصب عطف بر شاوا اى
ولم تدع مرقى والمستنم متعلق است
بفعل محذوف تحميس
انت الذي قد علا في
الخلق والخلق انت
الذي منه اهل العرش في
رحق لما علوت عن
الادراك بالحرق حتى
اذا لم تدع شاو المستبق
خفضت كل

ويحلفه والمقام بفتح الميم موضع القيام وبالضم موضع الاقامة
والمراد من المقام منا نهاية سير الكامل والعالم سائر الى الله
لا مقام معلوم ينتهي اليه وليس له ان يتعداه ويجوز ان
يكون على حذف المضاف اى كل صاحب مقام
وخفض المقام يستلزم خفض صاحب المقام وبالعكس
واضفت الشيء الى الشيء نسبته اليه وقوله بالاضافة
اى بالنسبة الى مقامك لان مقامات الكل
منخفضة ونازلة مطلقا والنداء طلب الاقبال في
ناداه بذا اى صاح به وشادو اى نادى بصوتهم
نصبا والرفع ضد الوضع والعلم العلامة والمراد بالمفرد المتفرد
بالفضائل والكمالات وبالعلم العالم المشهور
العلا القدر يعني طلب الله اقبالك كما يطلب فيما
بين الناس مثل هذا الرجل بالتعظيم والاكرام المفتي
خفضت كل مقام بالاضافة الى مقامك وان كان
ذلك المقام عاليا في نفسه وذلك لانك نوديت الرفع

بنسبت با مقام خود جون در
زمانى كه ندا كرده شدى
برفع منزلت متكلم
مشهور كه در ميان مردم
علم باشد حاصل
انك در ترقى مقامات
ورفع درجات بمرتبه
رسيدى كه مقامات
ومراتب عاليه دعوت
كنند ترا برفع درجات
وترقى باعلى مدارج كما
دعوت كردند بالنظم
ليك كرده پس قربت
هر مقام دكرى چون
ترا رسيد بالدعوت ان
كشتى علم والاعراب
خفضت جواب اذا است
در بيت ما قبل انك

وصلها در محل جر است باضافت اذ اى وقت ندا در بالك
متعلق است مجرور في در محل نصب كه حال است از ضمير نوديت
اى متلبسا بالرفع اى برفع المقام او برفع الله اياك ومثل
المفرد صفت مصدر محذوف است تقدير ظرف مضاف
اى نوديت نداء مثل نداء المفرد العلم وميشايد كه حال
باشد از ضمير نوديت وبمعنى مماثل باشد اى حال كونك مماثلا
ومشتد الحجمله اسماء موتوف دراي باب است وباضافه بمعرفه
معرفه نمى شود ولهذا ميشايد كه حال واقع شود نكره حال
واجب است ودر اين بيت ابهام وتجنيس است كه جمع
كرده است ميانه خفض ورفع واضافه وافراد ونداء وعلم
تخميس اصبحت كل حجود في الهوان نبذ لما
راى الجود والافضال اخذ وحين نلت مقاما عن
سواك اخذ خفضت كل مقام بالاضافه اذ
كيما تفوز بوصل اى مستتر عن العيون
وسر اى مكتتم العقده العوز النجاة والظفر

در غايت اشتياق وكمال از
چشم خلق وسرى كه نهايت
نهفته حاصل انك
خفض ورفع وندا كرده
ما قبل از ان جهت ان
بود كه فايز كردى ووصال
جمال حضرت محبوب
حقيقى كه در غايت
پوشيده است از نظر خلايق
وبا محرم اسرار الوهيت
شوى كه هيچ كس بر ان
مطلع نشده ونكته ان
رسيده يعنى حكمت معراج
انست كه دولت وصال
حضرت ذو الجلال
دريابى وسرى كه از خلق
خلايق پنهان بود با تو

كان ما كان كيما تفوز وكى حرف ناصب است وما
ميكند بر بيت كه ما قبل اوست بالجدا وما زايد است وتفوز
منصوب است بكى با ان مقدره اى لان تفوز وبوصل متعلق است
باو وستر اى تجمع است واى ستر صفت وصل است اى
بوصل كامل في الاستتار عن العيون متعلق است بمستتر وسر
عطف است بر وصل واى مكتتم صفت سر اى سر كان في الاكتتام
لا ينكشف لاحد غيرك ولا يكتفي علما الا انت تخميس
قلت في المبتدأ جار في الخبر من حسن رفع وتفضيل
على المنبر وقلت في المثنى حظا من الظفر كيما تفوز
بوصل اى مستتر فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم اللغة
يقال حازه حوزا وحيازه اى جمعه وكل من ضم الى نفسه
شيئا فقد حازه والفخار بالفتح الفخر من الفضائل والكمالات
ومعنى المفاخره او الفخر وجاز الموضع يجوزه جوازا سلكه وسار فيه
وجازه اى تعداه والازدحام القوم على كذا وتراكموا عليه

ودكمالات
غير وبر كذشتى وكذار كردى
برجميع مقامات تمام جهت
اعتبار حاصل انك
مجمع فضايل وكمالات ترا
حاصل شد وبر جميع مقامات
ومراتب عبور كردى دارا
در كذشتى ودر مرتبه خاص
تو هيچ كس با تو شريك
نيست بالنظم
جمع كردى هر كمالى كان
نبوده مشترك بركذشتى
از مقامى كان نبوده مزدحم
الاعراب فحزت فاء
فصيحه است وحزت
فعل وفاعل وكل فخار
مفعول وغير مشترك
منصوب است حال است
با مفعول اى حال كونه غير

من الملك . وفي السري بعث غزا دار بالفلك . فخرت كل فخار غير مشترك **وحُزتَ كلَّ مقامٍ** ... **وجَلَّ مقدارُ ما وُلِّيتَ من رُتَبٍ وعزَّ إدراكُ ما أُوليتَ من نِعَمٍ**

اللغة يقال جل فلان يجل بالكسر جلالة فهو جليل اي عظم قدره وقدر الشيء ومقداره مبلغه ووُلِّي العمل تقلده وعليه واليا عليه والرتبة والمرتبة المنزلة ويجمع على الرتب والمراتب وعز الشيء يعز عزازة فهو عزيز اذا قل لا يكاد يوجد وعز غلب وعز الشيء يمتنع ويعسر حصوله والادراك اللحوق واوليت من الايلاء وهو الاعطاء والنعم ما انعم به عليك ويجمع على النعم والمعنى وعظم مقدار ما جعلت واليا عليه من المراتب العليه وصعب الوصول الى نيل ما اعطيته من النعم العظام

بالفارسية الجلال والجلالة بزرگ شدن القدر والمقدار اندازه المرتبة پايه الرتب جمع العز والعزة ارجمند شدن الايلاء دادن **ترجمه** وبزرگ گشت اندازه آنچه حاکم ...

برفخرت ومی‌شايد که واو حال باشد وجمله فی محل حال باشد تقدير قداى فخرت كل فخار جليلا مقداره و حزت كل مقام عزيزا ادراكه ومقدار الذى وليته او مقدار الشى وليته يعنى مقدار مولاك ومن رتب بيان ما اى المولى الذى مولاك ومصراع ثانى بر قياس مصراع اول است فراغرا وتقدير ودرين دو بيت از صنايع بدیعی صنعت تجنيس وتجنيس ... **تجنيس** ... رفعه في الاصل ... وعزة ...

والمراد به الخبر السار المغير للبشرة او البهجة الحاصلة به واما البشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله فبشرهم بعذاب اليم والبشر الطلاقة والبشر الجماعة وبشرى بمعنى غاية وانا به بمعنى على مفعول وحيث كجاحجك يعني بشارة شده م كجاجت تو وفي الامر للتعين كجاي والكرامة من كماتها مزيد الاحسان مصالحهم وارادة مزيد الخير والكرامة من مبادي فيهم الوجود ولواحقه وهي الحماية الاولى الازلية الي لزرث السعادة الابدية والركن ما يعتمد عليه فلك الشي او جانبه الاقوى وهدمت الشي بدما خربته فان هدم وتهدم قوله غير منهدم اى غير محدوف انهدامه او غير متغير اي غير منسوخ فان هذه الشريعة باقية انهدامه الا يوم القيمة **بالفارسية** البشرى مژده المعشر گروه المكاسر جمع العناية خواستن بمار وشتن الركن گوشه الاركان جمع الانهدام ويران شدن **ترجمه** بشارت مارا اي اهل اسلام كه بدرستي كه مارا از عنايه الهي ركني است كه خراب وويران نشود

لنا ومعتدا انكره تخصص بابه اثبات بانك در تفعلا فاعلهاست چون شرا اخر وانا اب اي ما اثبر داد الاشبر تقدير كلام است كه باشبت بشرى الا لنا باينك تخصيص باثبات لصفت محذوف اي بشرى عظيمه لنا با دعا چون سلام عليك باينكه برقول سيبويه رفته است اكثر نكره صرف مبتدا واقع نشود چون امت في الحجر لك ومی‌شايد كه خبر مبتدا محذوف باشد اي هي فبشرى وضمير راجع باشد بابيات مذكوره ولنا صفت بشرى باشد باينكه مبتدا باشد وخبرش محذوف باشد ولنا متعلق به بشرى

المكاره حديث كه نحن معاشر الانبياء ... اى اخص واعنى معشر الاسلام ولنا متعلق است بمحذوف در محل رفع ببا در كنا است ودر تقديم خبرا ثبت شبح ديگر بر ابع واداظرف مستقر است عمل كرده است در ضمير معدر كه راجعست بار كنا وغير منهدم صفة ركنا وضمير فاعل در منهدم راجعست بموصوف ومن العناية متعلق است بمحذوف در محل نصب كه حال است از ركنا كه معدر است در ظرف ودرحالت كه صفت ركنا بوده است اي ركنا كاينا من العناية ونواسطه تقديم حال گشته است قوله ان لنا الخ استيناف است چون ان ذاك النجاح في التبكير **تحشيه** انه الذي للهدى والرشد اهلنا . دماعنى وبصر منه جهلنا . وبالعناية ذو الكرم الكلنا . وبشرى لنا معشر الاسلام لنا . **لما دعا الله داعينا لطاعته بأكرم الرسل كنا أكرم الأمم اللغة** يقال دعاه يدعو اى سماه به ودعاه اى طلبه فالدعا الاول على الاول والثاني من الثاني

لشرف اين بهم كه خبر ان مقدم است چون نام نهاد حق تعالى خوانندها را الى فرمان بردارى او باكرامى ترين پيغمبران ما شديم با ميزگرامى ترين امتان **حاصل** انكه ما بهترين امتان كه شده ايم كه پيغمبر ما بهترين پيغمبران است در قدر ومنزلت پس آنكه بجهت قدر ومرتبه پيغمبر است **بالنظم** چون حق اسم ما را الطاف خوانده است بهترين پيغمبران باشيم ما خير الامم **الاعراب** لما ظرف زمان متضمن معنى شرط ... وحرف نفي است ...

بجهة ضرورت شعر است چنانكه در اعط القوس باريها وداعينا مضاف است مفعول اى نبينا وداعينا لنا ولطاعته متعلق است بادعاى لاجل طاعته وباكرم الرسل متعلق است بدعى اى اكرم الرسل على الله واكرم الامم خبركان است وضمير متصل اسم است واين جمله جواب لما است ولما متعلق است بجواب اى كنا في هذا الحين واين بيت باكيد بيت ما قبلست **تحشيه** ابهت البلاغة حارت في براعته . وكل سهم ترامى من شجاعته . وكلنا قد طمعنا في شفاعته . لما دعا الله داعينا لطاعته . چون از قصه معراج فارغ شد شروع كرد در بيان جهاد وغزا ووصف غزاة واعداء ومجموع اين بيت وابيات است من قوله راعت قلوب العدى الى قوله احد عشر بيت **راعت قلوب العدى أنباء بعثته كنبأة أجفلت غفلا من الغنم اللغة** يقال راعه اعجبه وراعه

والنبوة الصوت الخفي والجفت القيم اى هربوا مسرعين واجفلت الريح بالتراب اى اذهبته وطيرته من حقيقت غفلا وهو نوع من العدو ونيدى بالهمزه والغفل جمع الاغفال وهو المتروك بلا علامه ودرحال اغفل اي بليد غافل والجنس بابدبارات الواحد والانارات الادلاجي والغنم اسم الجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا **بالفارسية** الروع ترسيدن ...

١٨٠

راعنة قلوب العدى
انما بعثنه. ما زال
يلقاهم في كل
معترك حتى حكوا
بالقنا لحماً على وضم
اللغة: تق ما زال نفي
كزاد ما برح در ال گشتي
عن مكانه يزول زوالاً
وازاله در واله فازال
والقنا لقاء بالمد والقصر
بالضم والقصر دلقيا بالتشديد
وارادها باللقاء هنا المحاربة
والمعترك موضع الحرب
وكذا المعرك والمعركة
والمعتركة اي ازدحام
المعركة وقوله في كل
معترك اي عند المقاتلة

بوت در رسالت او هيچ اوازي كه بگريزاند و برماند كله گوسفندان
كه غافل باشند حاصل اينكه چون حضرت محمدي
بدشمنان رسيد دلهاي اينها ترسان و هراسان شد هيچ كله
گوسفنده كه غافل باشند و اوازي ترسان زنند چگونه بگريزند
و برميد همچنين اينها ترسانند و بهم نفدد نشدند بنظم
دشمنان را دل مترسانيد اخبار رسول هيچ اوازي كه ناگه
برهانيدي غنم الاعراب اينها فاعل راعت و قلوب
مفعولش وتقديم مفعول بجهة اهتمام بذكر آنست ولعثته
مجرور است باضافت و ضمير راجعست برسول واو مصدر
نوعي است مضاف بمفعول و فاعلش محذوف اي
فعلته اياه و كنبأة متعلق است بمحذوف در محل نصب كه
حال است اي حال كنبأة ادكاية كنباة و شايد كه صفت
مصدر محذوف باشد بر تقدير حرف مضاف اي راعت
روعاً مثل روع نباة ادكاية كروع نباة و ضمير فاعل از
جهت عبت راجع باشد ادكاية كروع نباة و مفعولش

١٨١

معد الكلك من ميل اليه وقيل كل شي حمل عليه اللحم
حيث لوقه من الارض بين وضمت اللحم احمه ووضعه
على الوضم بالفارسية ما زال همشه بود باللقاء ديدن وكارزار
كردن الاعراك انبوهي كردن الحكاية باهيزي مانستن
وسيخ كشيدن القناة سرنيزه جمع اللحم گوشت اللحم جمع الرمان
تخته كه گوشت بران نهند ترجمه همشه محاربه ميكرد باد
در هر معركه تا غايتي كه مشابه بودند ايشان سبب ضرب نيزه
بگوشتي كه بركناره باشه حاصل اينكه پيغمبر با لشكر اسلام
على الدوام با دشمنان كارزار ميكردند و ايشانرا بضرب تيغ
وسنان پاره پاره ميكردند تا حدي كه اعضاي اينها
بر سر نيزهاي لشكر اسلام پارهاي گوشت است كه بر
كناره او تخته باشد بالنظم چون بجنگ دشمنان رفتي
بدي در نگاه عضو هاشان بر سر نيزه چو لحمي بر وضم
الاعراب ما زال از افعال ناقصه است و ضميرش در رد
مقدر است كه اسمش و جمله فعله كه بعد از دست در محل نصب

القنا وعلى وضم متعلق
بمجروف در محل النصب
صفت لحماً اي لحماً كائناً
على وضم واين جمله يعني ما
زال با اسم و خبر در محل
نصب است كه حال باشد
از ضمير بعي با اينكه مستانفه است
و از محل اعراب بري
در جواب سوال مقدر
واقعست كه گويا كسي ميگويد
با حال الشرع مع العدى
فقال واين تنبيه است
باين حديث كه انا
نبي السيف وانا نبي
الملحمه تحقيق سيدو
لحم من الابل محكك
مقضي به عقبة الكفار في

١٨٢

اينكه كفار از غايت ترس
و هيبتي كه داشتند ارزو
ميبردند كه مرغان هوا كه
برگشتار رو مرداري افتند
چون عقاب و رخم ان كه تراز
هيچو گوشت پارها از سرهاي
نيزه لشكر اسلام ربايند
و بهوا برند يعني ارزو برد
كه كاج ما در چنگال عقاب
گرفتار بودمي و ازمعركه
دور بودمي با اينكه با
عضوي از اعضاي عقاب
و رخم بودمي كه در اوج
هواست و دور از معركه است
و اين مبالغه است در اينكه
كفار در جهاد مقهور و مغلوب
بودند و خوف در ايشان

الرجل بالكسر اوده بالفتح و دا بالضم اذا احببته ووده
اي تمناه والعزار الهرب وكاد بفعل كذا كود او كاده
اي قارب الفعل ولم يفعل والغبطه ان تتمني مثل
حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وانه ليس بحسد
تقول غبطه بما نال اغبطه غبطاً وغبطه فاغتبط والاشلاء
جمع شلو وهو العضو والشلاء الذي اعضاؤه بعد البلى
والتفرق وفي الحديث ائتني بشلوها الايمن وقول اي نقع
اوابقع لازم ومتعد العقبان بالكسر جمع عقاب بالضم
نوع من كرام سباع الطير الصياد والصطاد به ويقع على الذكر
والمسنات والرخم بالخاء المعجمة والتحريك جمع الرخمة
بالتحريك وهي طاير يشبه النسر في الخلقة وتقع على الذكر
والمسنات ويقال له الانوق والمعني تمنوا انهم كانوا
امواتاً واعضاء كسوها العقاب والرخم وبلغت بها في
الهواء اذلم يكن لهم طاقة بمحاربة النبي واصحابه بالفارسيه
الود والموده دوست داشتن الفرار گريختن الكسيد وده

١٨٣

از ضمير حكوا كه راجعست باعدي بتقدير قد اي حكوا و اوردن الفرار
با اينكه مستانفه است در جواب سوال مقدر كه گويا كسي ميگويد با
حالهم مع النبي عند القتال فكادوا فاء فصيحه است يا از راي
سببيت وكادوا از افعال مقاربست و ضمير متصلش اسمش و جمله
فعلية كه بعد از دست در محل نصب كه خبرش اي وكادوا العبطه
واين جمله تفسير ودّ الفرار است و ضمير فاعل در يغبطون راجعست
باعدي و به متعلق است بمحذوف در محل نصب كه حال باشه
از ضمير عدي اي ملتبسين بالفرار و ضمير راجع بانبي باشه
والشلاء راجعست بافرار و شايد كه از براي سببيت باشه
و ضمير راجع بانبي باشه والشلاء مفعول يغبطون است و ضمير
فاعل در شالت راجعست باشلاء واين جمله صفت اشلاء
اي اشلاء شائلة ومع از ظرف لازم الاضافه است و ما بعد
او مجرور است باضافه واو متعلق است بشالت والرخم عطف است
بر العقبان تحقيق ما ارعب پيغمبر شهر كه ستين از
ناواع بعضت عليه وعند ما قاتوا اي حال منحبه

لان معناساه ذوي الحج
والاخران في الليالي الى
انه معانه النهار واما
ههنا فلان الخوف في
الليالي اكثر و دريته و درت
به دريا و دريه و درايه
وعلمته والعد الاحصاء
والعدة بمعني العدد عد اتها
اي عددها والاشهر الحرم
لدلعه ذو القعده و ذو الحجه
والمحرم ورجب ثلاثه سرد
وواحد فرد بالفارسيه
المضي والمضاء گذشتن
الدرايه دانستن العدد
العدة شمردن الشهر ماه
الاشهر والشهور جمع الاشهر
الحرم ماههاي حرام وان
چهار است ذو القعده وذو
الحجه ومحرم ورجب ترجمه

١٨٤

کوه ان حنک عسکر دند دائمین بودند چرا که محاربه وقتال درین
جهارماه حرام بود در جاهلیت و اسلام قوله منها اربعة حرم
پس کذشتی شب که کس از ماند است عدد در عزاها چون بودی
از لیالی حرم **الاعراب** اللیالی فاعل مضت است و این جمله حالست
از ضمیر عدی در بیت ما قبل وعاید محذوف ای مضت علیهم لعدد من
دروا الحزان ما حیثه علیهم اللیالی و ضمیر فاعل در لا یدرون راجعست
با عدی و عدتها مفعولش و این جمله دویم حالست از لیالی
ای غیر مدری عدتها یعنی غیر معلوم قوله ما لم یکن بالمصدر
بمعنی مدة و ظرف متعلق است بلا یدرون ای لا یدرون عددها
مدة عدم کونهن لیالی الاشهر الحرم و ضمیر لم تکن راجعست
با اللیالی که اسمش و من لیالی الاشهر متعلق است بمحذوف در محل
نصب که خبرش ای ما لم یکن واقعة منها والحرم صفة الاشهر
لحمیس لعقد ای عصبة لنعطیان شیدتها ملا باد
بسیف الهصر حدتها فکم اقالته علی الایام عدتها بمعنی
اللیالی ولا یدرک عدتها **کانما الدین حنیف**

البعیر المکرم لا یحمل علیه
ولا یذلل ومنه قیل السید
قرم مقرم والمراد هنا السید
والقرم بکسر الراء الشدید
الشهوة الی اللحم منه شهید
من قولهم قرم الی اللحم
بالکسر اذا اشتد شهوته الیه
وهذا الوصف للمبالغة
فی الشجاعة وشدة الحرص
الی قتل اعداء الدین
واراد بکلک قرم الصحابة
رضی الله عنهم **بالفارسیة**
الدین کیش الادیان
جمع الکول فرفودان
القرم مهتر القروم جمع
القرم ارزومند کوشت
شدن **ترجمه** کو مایه
دین اسلام مهاتش

١٨٥

با ادهمی بها دران و پهلوانان که بخون دشمنان تشنه و حریص
باشند و مراد بها برانه **بالنظم** کو بیا دین بود مهمانی که می
امد فردو در برای دشمن و با او حریص لحم و دم **الاعراب**
کان ملغی است از عمل بواسطه ما کافه والدین مبتدا است
و ضیف خبرش و ضمیر فاعل در حل راجعست با ضیف و ربا بهم
مفعول فیه ای فی ساحتهم و ضمیر جمع راجعست با عدی او جمله
فعلیه در محل رفع که صفت ضیف ای ضیف حال لساحتهم
و کلهم قوم حالست لا ضمیر حل ای ملتبسا و مصحوبا بکل
قوم و مشایر که با ازای لقدیه با استغاثه با ثبه و متعلق باشد
بکل والی لحم العدی متعلق است بما بعد ای قرم حریص
الی لحم العدی اصلش الی لحمهم است اسم ظاهر را قائم مقام
ضمیر داشته اند تا مشعر باشد با علت حرص عداوت
و قرم بحریک صفة قرم است بسکون و فی صلة بمیان صفت
و موصوف لظرف است و قرم صفت مشبهه است و اسم خرج
و عمل کرده است در ضمیر مقدر بسبب اعتماد بر موصوف و مبانه قرم

اللغة بنی جرت ای جرت
اجره جر ای بیده و جرارا
العسکر من یرون
یصدرون عن حکمه و
یوردهم فی المهارات و
یصدرهم عنها و یعرفهم
بامر الطعان والبحر خلد
البردی للکرسی الرابع
البحری البحر و فی الحرث
فی فرس ابی طلحه وان
وجدناه لبحرا و الحمیش
یشبه البحر والبحر یشبه
الحمیش فی هیبة و حرابة
و اهلاکه و برکاته و تموج
بعضهم فی بعض والحمیش
من العسکر ما له مقدمة
وقلب و میمنة و میسرة
وساقه و لذلک سمی

١٨٦

دالدلال جمع البطلان و هو الشجاع و البطمت الامواج ای یرسل
بعضها بعضا من شدة الهیجان دفوته و هیها عبارة
عن اتباع بعضهم لبعض مثل بقه الدلال و الضراب البعض
علی البعض و اصطکاک الطهم **بالفارسیة** الجر کشیدن الحمیش
لشکری که بجز کن دارد قلب و میمنه و میسره و مقدمه و ساقه
السباحه شناه کردن الالتطام بر یکدیگر طبانچه زدن
ترجمه میکشند این مهتران و سرداران در بادیه
لشکر که بودند بر سبان اشتر رود و می انداز ندم و جهای بهم
زننده یعنی دلیران که در میان لشکر جای جویند
میکنند محاربه و مقاتله **وحاصل** انک از بهتران
که حریص بودند بخون دشمنان در بادیه لشکر ان
کشیدند که بر سان اشتر رو لوار بودند و ان در بادی لشکر
جمله بر سبان لوار موج میزد از دلیرانی که بر تشدی بهم
الاعراب ضمیر فاعل در بحر راجعست بکل قرم و بحر مفعولش
و این جمله در محل جر که صفة کل قرم ای بکل قرم قرم

در ضمیر مقدر که راجع باد و
الکال یا با موصوف لواسطه
اعتماد بر ما قبل و یا بحر
مجرور است با ضافت و فی
و در اصل صفت بر موصوف
است ای خیل سابحة و حمیر
فاعل در بحر راجعست
با سابحة یا با حمیس علی
الرواتین با لقا و ادبار
و جمله در محل جر که صفت
سابحة ای بحر را میته یا مصفه
و دوم حمیس ای حمیس کمین
بو حقتار را ببین موج او
را اکبه را میته باعتبار
انکه حمیس اسم جمع است
و کل جمع مونث اورا کما
رامیا با عتبار لفظ حمیس
در این موج متعلق است

١٨٧

موج مصدر یا شد ای موج کاین من الابطال و بیان موج است
که اسم باشد ای الحاصل بالمصدر **بحیش** لقد ابادت حرب
خیر صالحه حرب فسار بها مع کل باحه والموت یدنی
الیهم کل باحه بحر الخمیس فوق سابحة **من کل**
منتدب بقد محتسب یسطو بمصطلم للکفر مصطلم اللغة نوی ندبه لامر فانتدب له ای
دعاه له فاجاب والاحتساب ان یکون الاجر له فاما ولام
الحسبة وهی الاجر واحتسب ای عمل حسبة من الله ای
ترقیا در جاء الصلة وحسن الثواب کما فی قام رمضان
ایمانا واحتسابا والحریث والسطو ای الصول والصاصلة ای
قطعه من اصله واصطلمه ای اهلکه واصلمت اذنه اصلمها اصلما ای
استاصلتها و اصطلم مثله الانتداب برودی
پاسخ کردن الاحتساب مزد بیوسیدن و فراشیا اوردن السطو
حمله بردن و کرفتن بعنف الاستیصال و الاصطلام از بیخ
بر کندن از هر اجابت کننده مر دعوت حق را که

من کل سابحة ال
در قلب ولفه متعلق است
بمنتدب ای مجیب لدعوة
الله و محتسب صفت منتدب
و عمل کرده است در ضمیر مقدر
که راجعست با موصوف
بواسطه اعتماد بر ما قبل
و ضمیر فاعل در یسطو راجعست
با منتدب و جمله فعلیه در
محل جر که صفت بعد از صفت
ای محتسب ساطیا در محل
نصب حال باشد از ضمیر
منتدب که مقدر است
در محتسب ای ساطیا
و می شاید که مبالغه باشه
و حج از محل اعراب نباشد
و مصطلم متعلق است بیسطو
و با از برای مصاحبت است
و ان با باز تجرید بر کوئید
و می شاید که با از برای استعانت

۱۸۸

لا ینظرون الا النهب والسلب . بل تصدیهم ... اهل الشرک
والریب . من کل مشذب له مجتنب . حتی عادت
ملة الاسلام وهی بهم من بعد غربتها
موصولة الرحم اللغة عادت ای صارت
والملة الدین سمی بها لانها تملی من الله والغربة الاغتراب
والوصل ضد الهجران والرحم القرابة وصلة الرحم عبارة عن
رعایة لحس رعایتهم عبارة منتسبة الی الاقارب فوله موصولة
الرحم ای مرعیة الحرم وهی کنایة عن الرعایة والحمایة کرعایة
الاقارب المتعطفین بعضهم علی بعض من الاکرام والاهتمام
بمهامهم والقیام بمصالحهم ونحوها والمعنی حتی صارت ملة الاسلام
حالکونها معهم موصولة الرحم واستدارعایة هذه الصلة کان
لبعدکونها غریبة مقطوعة الرحم ای غیر مرعیة الحرم بالفارسیة
عادت گشت ملة الاسلام دین مسلمانی الغربة غریب شدن
الوصل پیوستن الرحم خویشی ترجمه تا عادی که گشت دین
اسلام مصاحب پیغمبر و صحابه که مستان اند بعد از آنکه غریبه

(margin, right): اسلام از بعض همه کرده بود / اول غریب اولئک او / ذی رحم الاعراب حتی عادت / عطفت الی بحریة بالسطو / وعبارة است با اینکه حتی / اسندات وعدت از / انواع قصة است وملة الاسلام / الحشر وموصولة الرحم حرکش / وهی بهم واو حالیت / وهی مبتدا وبهم خبرش / ای بصحبتهم ومتلبسة بنصرتهم / بهم واو ظرف مستقر است / وعمل کرده است درجمله مصدر / که راجعست به ملة الاسلام / ای وهی بهم هی وا عامل / اولیت اعتبار مستقر است / وهی راجعست بملة الاسلام / وبهم راجعست بالمکلف... / باعتبار معنی جمعیت وجمله
(margin): الرحم

۱۸۹

خودای موصولة رحمها وی باشد که موصولة الرحم بهم وجمله
الحال بالنه وجواز حال در موضع خبر عدت واقع شده
وقایم مقام خبرات عدت از خبر مستغنی بانبه باینکه
بکفوله در تقدیر ما یعد خبر عدت بالنه والتقدیر کلام حنس بالنه
که حتی عادت ملة الاسلام وهی موصولة الرحم بهم من بعد
غربتها بکفوله . ترجمه هم الذین اقاموا فی نصبهم
لنصرة الدین اعلاما لو لکبهم . وکدروا لله ذی صفو
مشربهم . حتی عادت ملة الاسلام وهی بهم مکفولة
ابدا منهم بجراب وبخیر بعل
فلم تیتم ولم تیم اللغة الکفالة الضمان والکفیل
الضامن والمکفول له هو المضمون له والبعل الزوج
والجمع البعولة وهی للمراة بعلة کزوج وزوجة وهی لغات
هذه الناقة ای صاحبها وصاحبتها ویتم الصبی بالکسر
ییتم بالفتح یتما بالضم من حد ولیتم فی الناس من قبل
الاب وفی البهایم من قبل الام وقد ایمت المراة

(margin, left): المحاربان الاب ... / الولد ومصدره ... / المرباة التام الشفقة / والمدرب الکامل الرافة / والبعل هو القیم علی اهله / والقایم بامره والخبراء بسکینه / علیه السلام کذلک / واهله والمعنی اظهار عادت / وما نسخت وباجت / وما اهملت وماجات / وما ضعفت بالفارسیة / الکفالة ضامن گردان / ابدا همیشه الاب پدر / الابا جمع البعل شوهر / البعولة جمع الیتم یتیم / الایم بیوه شدن / ترجمه ضامن کرده شده / است همیشه دین اسلام / هرگز یتیم نخواهد شد

۱۹۰

از وخلفای او هر که قایم مقام او باشد در تقویت وتمشیت دین
واحاصل آن بجهة دریان وشیع وسنان پس دین اسلام با وجود
چنین پدر بودی چنین شوهری ویتیم وبیوه نباشد والیت الاب
والیت الخضرت رسالت پناهی وخلفای او در بیان مجازات
دد چه شبه است که چنانکه پدر سبب ظهور فرزند است آن حضرت
سبب ظهور ملت است پس پدر ملت باشد وچنانکه شوهر
متعهد حال زن است ومصالح خانه قیام مینماید آن حضرت هم متعهد
ومتکفل وواضع اساس دین وملت است پس که حضرای آن حضرت
باشد واین تشبیه استعارت آن حضرت که لازال الظاهر
فرائی ظاهر من علی الحق حتی یاتی امر الله وهم علی ذلک
متفق علیه بالنظم دین از ایشان یافت بهتر شوهر وبهتر پدر
بیوه که از وی جدا شد رفت از وی درد یتیم الاعراب
بکفوله منصب خبر عدت با حال از ضمیر ملة الاسلام ورفع
خبر مبتدا محذوف ای هی مکفولة وابدا منصوب است بزمان
ومتعلق است بمکفولة ای فی جمع الاوقات ومنه ومنهم

(margin, right): یا بعثت وی شاید که عطف / یا نه بر عدت در بیت کفش / بر تقدیر نصب مکفولة / ترجمه معضولة عن اهله / النهبان والکذب متولد / عند اهل الفضل دانست / مشمولة بهدی اصحاب خیرهای / بکفوله ابدا منهم بکرات / هم الجبال وفشل / عنهم مصادمهم / ما ذا رای منهم / فی کل مصطدم / اللغة بی سماه الشیء / وعن الشی تواد ومسئلة / والسول ما لیاله الذی ... / وقد تخفیف الهمزه حتی / سال یسال والامر منه

۱۹۱

بفتح الدال اسم مفعول من الاصطدام او مصدر میمی او اسما
الزمان والمکان وکذا کل اسم مفعول من غیر الثلاثی المجرد
یصلح لهذه المعانی الاربعة والاصطدام القارعین اصطکاکهما
بالفارسیة المصادمة والاصطدام بهم واکوفتن ترجمه ایشان
که کوهی ودو قارند پس بپرس حال مجاربة ایشان از دشمنان
ایشان که چه دیدند از ایشان در هر معرکه حاصل آنکه ایشان
ابطال ودلیران لشکر اسلام بکوهها مانند در تمکین وتمکن
وصلابت ودو قار وقرار وثبات عزم در مقام قتال پس
توای مخاطب بپرس کیفیت قتال ایشان وشدت وصعوبت
آن از معارضان ایشان یا از معرکهای قتال که چه کشیدند
وچه دیدند از ایشان در هر معرکه وزخم تیغ وسنان ایشان
با آن معارضان چه رسید والغرض ما شهدت به الاعداء
بالنظم هم چو کوه اند اینها از دشمنان شان باز پرس
تا بگویند آنچه دید شد از ایشان در صدم الاعراب هم
مبتدا است والجبال خبرش واین حصر ادعایست از برای

(margin, left): وذا اسم موصول بمعنی / الذی وجملة صلة الذی / وعاید ش محذوف است / ای اراه وموصول با صله / در محل رفع که خبر ما ... / ای الذی اراده در این / تقدیر ما استفهامی در محل / رفع است با ابتدائیت / ونشاید که موصول صله با انه / زیرا که صله با فاعل موصول / عامل نتواند کرد واین کار آنرا / که ذا اسم موصول باشد / اما اگر ذا اسم موصول نباشد / بلکه زایده باشد وما ذا / یک کلمه باشد بمعنی ای / شی بر این تقدیر ما موصول / ما بعد باشد ودر محل نصب / باشد بر مفعولیت وتقدیم / بر فعل لاجل تضمن

۱۹۲

سپاه مکه دعات ... وبدارم
جای نیست در راه مکه وجه
نام کوهی است نزدیک
اندیشه الفضل انواع الفضول
جمع الحیف بلاد الحرف
جمع ادهی سخت بزرگ
ودبار طاعون ترجمه دو دیگر
هر یس از قصه حنین و بدر
واحد انواع ملک
با ایشان رسید سخت بود
ازو با طاعون حاصل
اینک احوال هند لشکر
و دشمنان دین از ین معرکها
هر یس تا زبان حال ...
کنند که از لشکر اسلام
انواع مهالک ...
بالنظم ... و بدر و
از کوه احد ...
ایضا

براد او ضمیر راجع است بکل مشدب ده کل نیز متعلق است
براد او ضمیر راجع است مصطلم مجرورست باضافه کل
کل وادی یا اسم مفعول است یا مصدر میمی یا اسم مکان تجنیس
ان کنت فی حال حرب سل منادمهم ۰ هم الجبال فسل
عنهم مصادمهم ۰ ان کنت فی جامع الاوقات خادمهم
فقرت بالنصر اذ تعفو معالمهم فسل حنینا وسل
بدرا وسل احدا فصول حتف لهم ادهی
من الوخم اللغة حنین واد من اودیة تهامة فی طریق
هوازن الی مکة وقد وقع فیه الغزوة بذکر و یونث فان
قصدت به البلدة والبقعة انثته ولم تصرفه کقوله فصروا
علیهم وشدوا ازره بحنین یوم تواکل الابطال واما
بدر فانه اسم لبئر ما من میاه العرب بین ارقة ایام من
المدینة الی مکة وقع عندها الغزوة وهو المعروف فی زماننا
ببدر حنین ویذکر و یونث واما احد فانه جبل بارقة
امیال او اقل من المدینة وقع عندها الغزوة والفصول

۱۹۳

منصوب بانه نزع الخافض ای عن فصول حتف ویحتمل مبتدا
محذوف است ای هی فصول حتف و ضمیر راجع باشد
باوقات محاربه درین مواضع وقع مفعول لا مجرور
ای سل حنینا عنهم وعن احوالهم و حتف مجرورست باضافه
ولهم صفته حتف ای حتف ثابت لهم وبلام وباء
روایت ضمیر راجعست بالجمع و ادهی تقدیر اجعل که
صفت دوم حتف و افعل اسم تفضیلست مستعمل بمن
... من مواضع الطریق محاربات ... درین ...
... القریة تجنیس ... عالی الحرف
الذی وردا ۰ وحسن ... عبر دا ۰
... خفیا ...
المصدری البیض حمرا بعد ما وردت من
العدی کل مسود من اللمم التعة ... ورد
المنهل ... واصدر عنه ... جعله ...
واصدره ... اصدر ... قصد ای ...

والهمة بالکسر الشعر المجاوز
شحمة الاذن فاذا ...
المنکبین فهی جمة ... جمع
لمم ... بالکنایه
الاصدار ...
الابعض بعید و ضمیر المصدر
جمع البیض ... جمع
الورد ...
... الاسواد ...
... اللمة موی جعد ...
اللمم جمع ترجمه ان
الطالب ...
کرد انید ...
...
از خون سر دشمنان
...
با طراف ...
الی آن که ...
حال

۱۹۴

بدی ...
نغز کار ...
و در رود ...
وجمه تجنیس ...
مقتله لهم فی الحرب ما
رفدت ۰ وکم کف
لهم یوم الوغا طردت
وکم لهم ما ترکت للعدی
خدمت ۰ المصدری
البیض حمرا بعد ما وردت
والکاتبین بسمر
الخط ما ترکت
اقلامها حرف
جسم غیر منعجم اللغة
... نقطه و حرکه
و جمعه ... جمع الاسم ...

بالنظم سرخ کردنیدی الحاح ... دشمنان شمشیرهای خون
... از ... الاعراب المصدری ...
المصدری ... نون باضافه ساقط شده است ...
مفعول ... مقدر راجع بالف ولام
بمعنی الذی است ...
که اعنی بالتجنیس المذکور الذین ...
... که محذوف ...
... که ماذا رأی منهم فی کل مصطلم ای ماذا
رای من المصدری البیض ...
بر مفعولیت وقع ... نون ...
چه در اسم فاعل معرف باللام ...
...
در قرآن ... از البیض ای ...
البیض حمرا ...
و متعلق است بالمصدری ...

۱۹۵

خشب الرماح فیجوز ان یکون المراد من السمر نصال الرماح ومن کل
خشبها فیکون الاضافة بمعنی اللام و یجوز ان یکون اضافة ...
... بالرماح السمر الخطیة والاقلام جمع القلم ...
... السنان وحرف کل شئ طرفه وقوله حرف جسم ای
طرف جسم قالهم منهم ویجوز ان یکون لفظ الحرف ...
... حرف ... یکون الاضافة للبیان ای
حرفا هو جسم ... علم ... الحروف نقطها و اعجم
... بالسواد و ...
... ترکت ... ای ما
ترکت اقلامهم التی هی الرماح حرف کل جسم قالهم من
العدی الا ... بالرماح ...
بالفارسیه الکتابة ... السمر ... جمع الخط ...
... کنند القلم خامه
الاقلام جمع الحروف کناره الحروف جمع الجسم ...
جمع الاعجام نقطه ... حرف ترجمه ...

... نقطه بود ...
...
... بود ...
...
بالنظم ...
...
...
... الاعراب
والکاتبین ای الذین
یکتبون والف ولام
بمعنی الذین است ...
فاعل ...
...
...
متعلق است ...
برای ...
...
...

١٩٦

ای حرفا بو جسم وی شاید که لفظ حرف معجم باشد و بوش
در جسم عوض است از مضاف الیه ای جسم العدی وجمله منفی
در محل نصب که حال است از ضمیر والکاشتین ای غیر بارکر
اقلامهم و در روایت ثانیه منفی حال است از سمر الخط یا از
ضمیر الکاشتین بر تقدیر حرف عاید ای غیر بارکه اقلامها
واقلام سمرهم وغیر منعجم صفت است لا حرف جسم و در بیت
از صنایع بدیعی استعاره تخییلیه است در والکاشتین دا استعارت
بالکنایه است در لسمر الخط و استعاره مرشحه است در بارکه
اقلامهم و ذکر حرف و انعجام ترشیح استعارت است و در خط
و حرف صنعت ایهام است **تحیس** والکاسرین جیوش
طالما فتکت • والضاربین رقابا اهلها ترکت •
والقارعین بیض الهند ما علکت • والکاشتین لسمر
الخط ما ترکت • **شاکی السلاح لهم سیما تمیزهم**
والورد یمتاز بالسیما عن السلم
اللغة الشوکة شدة البأس والحد فی السلاح

غلته وافرزته و میزته
فامتاز و تمیز واستماز
وامتاز کله معنی والسیما
بالمد والقصر العلامة
والاصل فیه الواو والمراد
بها العلامة التی فی وجه
الانسان التی تسید کل
بها علی بعض احواله وهی
وهی قد تکون للاعمال
وقد تکون للابصار قال الله تعالی
سیماهم فی وجوههم من اثر
السجود وقال علیه السلام من کثر
صلوته باللیل حسن وجهه
بالنهار وقال ابن عباس
فنور عینک دلیل علی
انک قد تسهر اللیل
والورد ما یشم واحده
وردة والسلم بالتحریک

١٩٧

تمام سلاح بودن السلاح سار جنک الذکر جمع
التمیز جدا کردن الورد گل الامتیاز جدا شدن السلم
درخت خار در بادیه **ترجمه** این تمام سلاح بودند
و در زیر سلاح پاک گشت و هیبت ایشان چنان بود که ایشان
ممتاز میشوند در زیر سلاح و گل ممتاز است میان از در
خار **حاصل** انکه لشکر اسلام در جهاد و غزا تمام
سلاح و بسیار جوشن بودند و در چهره این ایشان نوری بود که
بدان ممتاز میگشتند از کفار یعنی نور ایمان در صفحات ظاهر
و باطن پیدا و نماینده بود چنانکه هر که ایشان را دیدی
بشناختی که از اصحاب اسلامند چون در درخت وجود این
گلهای معرفت و هدایت بود و در درخت وجود کفار خار
و بی ثمره واین بیت اشارت باین آیة که سیماهم فی
وجوههم من اثر السجود **بالنظم** آن کمان کشان که
بدین ممتاز بود گل سر یک و ادی خود ممتاز باشد از سلم
الاعراب شاکی مقرب باکیست اسم فاعل است

ما ثبه از ضمیر او و النصب
و حرف تقدیر با ما ثبه
و بر تقدیر که صحه فقره
ما ثبه اسم منقوص ما ثبه
و رفع و جرش بحرکت
بتقدیر یا ثبه و نصبش
لفظی و حرف خبر مبتدا
محذوف ای هم شاکی
بسلاحهم و سیما مبتدا
نکره است و تخصیص
یافته است بتقدیم خبر
با لصفت و لهم خبرش
و ضمیر لهم راجعست بانکه
صیغه جمع وای جمله
مستانفه است یا حال
از شاکی واو حال موقوف
ما ثبه و جمله صفه تمیز
فقط با ثره علی ضعف

١٩٨

نصرت و ظفر خبرهای خوش
ایشان پس گمان میبری
تو هر دلیر را همچو شکوفه
در غلاف ازین بسیاری
سلاح **حاصل** انکه
هرگاه که لشکر اسلام با کفار
جنگ میکردند از باد
نصرت و فتح و ظفر ایشان
بادهای خوش بمشام مردم
میرسید تا تو پنداشتی
که هر دلیری از ایشان در زیر
سلاح خود پنهانست چنانچه
شکوفه که در زیر غلاف
خود پنهان باشد با انک
تو پنداشتی که هر دلیری
از ایشان در میان سلاحها
چون شکوفه بود در میان
غلافهای تیز **تجنیس**
از ایشان غالب می شد

السلم هرگاه منعقد شد ممتاز وایس جمله الحال است از ضمیر مفعول
در تمیزهم **تحیس** لهم سلاح علی الاعداء تمیزهم • جبل
من فی سیماء الحق یحرزهم • وعزم فی البرایا لانهزمهم
شاکی السلاح لهم سیما تمیزهم • **تهدی الیک ریاح النصر**
نشرهم فتحسب الزهر فی الاکمام کل کمی **اللغة**
یقال هدیته الطریق هدایة ای عرفته وهدیته الی الطریق والی
الدار وروی تهدی بضم التاء من اهدیت الهدیة والهدی
لا یثبت الیای ارسلته والریح یجمع علی ریاح وارواح وارد ارواح
واصلها الواو وریاح النصر معناه التأیید وافاضه النصر
من قوله علیه السلام نصرت بالصبا و تهیئة هبوب النصر
او اخبارهم الطیبة واسنادهم الجمیله والزهرة النبات نوره
وکذا الزهر بالتحریک والکم بالکسر وعاء الطلع وغطاء النور
والجمع اکمام واکمام والکمی بالتشدید الشجاع المتکمی فی سلاحه
لانه کمی نفسه ای سترها بالدرع والبیضة والجمع الکماة
کانهم جمعوا الکامی کالقاضی والقضاة والزهر والکمی

١٩٩

هم **الاعراب** تهدی صیغه مونث غایبت والیک متعلق است
باو وریاح فاعلش ونشرهم مفعولش وضمیر جمع راجعست باکه
السلاح وجمله حال است از فاعل تمیزهم یا از مفعول ای تمیزهم
حال کونه مهدی الیک نشرهم او حال کونهم یا انکه
مستانفه است ومحل اعراب ندارد وقوله فتحسب با لفتح است
یا لکسر وتحسب صیغه مخاطب است وضمیر مقدر فاعلش والزهر
مفعول دویم وکل کمی مفعول اول بتقدیم تاخیر برای رعایت
قافیه ومتعلق او محذوف است ای کل کمی فی سلاحه وفی الاکمام
حال است از الزهر ای حال کونه ثابتا فی الاکمام والف ولام فی
الاکمام در الزهر برای استغراقست وکل کمی مفید عموم است
ومقابله جمع بجمع مقتضی قسمت احاد است براحاد **تحیس**
هم الرتن اطیب الدهر کرهم • وقدا قام علی الاعداء
نصرهم • کما افاض علی الاکوان عطرهم • تهدی الیک
ریاح النصر نشرهم • **کانهم فی ظهور الخیل نبت**
ربی من شدة الحزم لا من شدة الحزم اللغة

ویکون الرای المحکم المضبط
الصلب امره واخذه بالجزم
والقتال منه حزم بالضم
والحزم بضمتین جمع حزام
کمثال وحمر وحزام الدابة
معروف المعنی کانهم
ثابتون علی الخیول ثبات
النبات فی الربا
من شدة حزمهم وضبطهم
یعنی ان استمساکهم قوی
لا تکلفی **بالعلامة**
الظهور جمع الظهر جمع
الخیل اسب والسبان
الخیول جمع النبت والنبات
هرچه بروید النبات
جمع از ده زمین ازبلند
جمع الشدة سختی الحزمه
دشته گیاه الحزم جمع الحزام

۲۰۰

فی ظهور الحنث ربا. من شدة الحزم لا من شدة الخرم. طارت قلوب العدی من بأسهم فرقا فما تفرق بین البهم والبهم

اللغة یق طار الطیر طرانا وطیروره انتشر وطران القلب لشدة فی الحرب دروی من خوفهم بدل من بأسهم ای من الخوف منهم والفرق بالتحریک خوف مع التفرقة وبینهما عموم وخصوص مطلق ولی فرقت منک لا فرقتک

باشند بودند بدرجتی که بر بلندیهای رسته باشند از جهت قوت حزم و احتیاط ایشان در حرب و دلاوری که بر بادی و هیچ از جای بلند نروند نه از جهت محکم کردن بنیان زمینها که بر شبهت میخهای قوی محکم با اینکه قوت و رسوخ ایشان بر بالای آسمان بود... حزم و احتیاط ایشان بود در کارهای ... ایشان بر شجاعت نفس و قوت بازوی خود بودند ... در استحکام زمین و سنگ ... با النظم گویا در ... چون ... زا سواری بود در دین فی زقوة در حزم الاعراب ضمیر متصل در محل نصب ... که راجع بالک اللبح ... خبرش در بای اسم مقصور ... و ... مجرور ... حالت ... در حال ... تقدیرش ای اشبههم ... حالکونهم ...

۲۰۱

والبهم بضم الباء وسکون الهاء فی الاول ای الذین لبس معهم شی من الاسلحة وبفتحهما فی الثانی جمع بهیم کرغیف ورغف بمعنی بهیم ای مصمت وهو الفرس الذی لا یخلط لونه شی سوی لونه والمراد هنا الذین لبسوا الاسلحة وتوجهوا الی المحاربة. المعنی طارت قلوب اعادیه من شدة الحروب فلا یفرقون بین ادبان الشجعان والشجعان من غایة الفرق

بالفارسیة الطیران والطیرورة پریدن وشاش ... سختی وکارزار وعذاب الفرق ترسیدن التفریق پراکنده کردن وجدا کردن البهیم بچه گاو البهم جمع البهمة دلیر البهم جمع

ترجمه پراکنده شد دلهای دشمنان از شدهٔ محاربهٔ ایشان در حالتی که ترسناک بودند پس فرق نمیکردند میان بهایم و دلیران حاصل آنکه دلهای اعادی از دشمنان دین از غایت شده و سختی جنگ ... لشکر اسلام و از بهر ترسی که بدلهای ایشان راه یافته بود چنان متحیر و مدهوش بود که عقل ایشان بکلی زایل شده

وضمیر جمع راجع باینک اللبح و فرقا مفعول مطلق لنوعی است ... فی حالیکه حالت است از قلوب العدی ای فرقین ... و این جمله ... قوله فما تفرق ... و ما نافیه ... والفرق ... ضمیر او را ... ما عدی ... لازم ... متعلق ... که معمول ... والبهم محرور ... بین و البهم عطف برد

تحمیش قلوب الاعداء هم قد ادوعت ...

۲۰۲

الکافین لنصرته او المستنصر برسول الله واحد منه الاسد عند لقائه ولکن محرورات ... من والنصرة ... خبرش مقدم بر اسم ای نکن لنصرته ثابتة برسول الله ... کان ... والنصرة ... محتاج ... متعلق ... والنصرة مصدر ... بفعل یا معمول ای نصرته للذین او النصرة الیه ایاه ... در تقدیر اول یا از برای التفات است ... از برای ... مجزوم ...

اللغة یق لقیته لقاء بالمد والکسر ولقی بالقصر والضم ای لاقیته والاسد بالسکون مخفف الاسد بالضم وهو تخفیف الاسد جمع الاسد والاجام جمع اجم کعنق وعنق والاجم جمع اجام نحو کتب وکتاب والاجام جمع اجم کجبال وجبل والاجم جمع اجمة کثمر وثمرة وهی غابة الاسد والاجوم السکوت من الحزن وقوله فی اجامها ... لیفید مزید المبالغة والتاکید فان الاسد فی اجمه اشد بأسا لترقره فی الدفع عن ساحته واستیلاء الحمیة فی الذب عنها والمعنی ومن یکن بسبب نصرته رسول الله ان رآه الاسد فی العرین یخاف منه ویحزن حتی لا یقدر علی الدفع

بالفارسیه النصر والنصرة یاری کردن الاسد شیر الاسد والاسد جمع الاجمة بیشه شیر الاجم جمع الاجام جمع الاجم جمع ... الوجوم خاموش شدن از خشم یا از اندوه

ترجمه و هر که باشد یاری او به پیغمبر خدای اگر به بیند او را شیران در بیشهای خود خاموش شوند از غایت خشم و اندوه حاصل آنکه ...

۲۰۳

شرطیست و ضمیر فاعل در تجم راجع باسد و این شرط و جزا ثانی جزاء شرط اول است و جمله خبر مبتدا است و فی اجامها در محل نصب که حال باشد از اسد ای کاینة او مستقرة فی اجامها و این جمله شرطیه عطف است بر ما قبلش و تقدیر کلام این است که و من تکن نصرته او منصورته برسول الله واحد منه الاسد کاینة فی اجامها عند لقائها ایاه

تحمیش کل ان القوم الرحمن بحرته. احکام ... این ... فی هذا ... ومن تکن برسول الله نصرته. ولن تری من ولی غیر منتصر

یق ولیه ولیا قرب منه ولیه ولایة احبه وولی امره ولایة تولاه والولی ضد العدو والنصیر به تقوی وتأیید به والانتصار ... والانفصام بالفاء کسر بلا فصل وبالقاف مع الانفصال والروایة بالقاف یق قصمت الشی ای قصما اذا کسرته حتی ... وقصمه فانقصم وتقصم

بالفارسیة الولی دوست ویار الاولیاء جمع الانتصار داد ستدن الانفصام بشکسته شدن ...

ترجمه والبته نه بینی هیچ دوستی ... شکسته ...

منصوب باشد بر حال ... که مفعول است یا مجرور باشد ... ای هو غیر منتصر ... ودرین کلام نفی بر نفی داخل است ... نفی اثبات باشد ... ولی ... والا ... ترکیب

نحمیش ... فی قالب ... وتدرا ... فلن تری ...

٢٠٤

وجملة فقشا ملت ازكاب ما يحرز به الشى اى يحفظ والملة الدين الذى املى من السماء دا

تقدير قد نا ايك صفت
اوت اى كالليث حالا
اوكا الليث حال دالف واللام
در الليث الف ولام للجنس
مصرع ولقد امر على
اللئيم يسبنى ومنه قوله تعالى
كمثل الحمار يحمل اسفارا ومع
الاشبال متعلق بمحذوف
در محل نصب كه حال باشد
از ضمير حل اى مصاحبا
للاشبال اوكائنا معهم
وفى اجم متعلق بحل
تجنيس قد يات حاجده
قد العلية ووقف الصيغ
لحما بعد ذلك من حلة
وكاد به رحمته احل
امته فى حرملة كالليث
حل مع الاشبال فى اجم

الاسد والشبل ولد الاسد والجمع اشبل واشبال والاجم جمع
اجمة وهى الغابة وانما شبهه بالاسد فى سلطنته وكمال شجاعته
ورفع الهمة وشدة البطش لمن يمرد عليه وحمايته لاشباله
وفى انه لا يمكن شئ من السباع فى اجمة الاسد وانما جعلهم اشباله
واولاده لانه سبب حيوتهم الابدية ومنه نشوهم وتربيتهم
بالفارسية الاحلال فرود آوردن الحرز حصار الليث شير
الليوث جمع الشبل بچه شير الاشبال جمع **ترجمه** فرود آورد
خودرا در حصار شريعت وملت خود همچو شيرى كه فرود آمده باشد
با بچگان خود در بيشه نگهبان خود را مى فقلت عليا يا هيچ
دشمن را مجال ان نيست كه تعرض با بچگان رساند همچنين
حضرت رسالت امت خود را كه فرزندان طريقت اويند
در حصار دين چنان نگاه ميدارد كه دشمن شيطان را مجال
تعرض نيست وجه شبه اينست كه همچنانكه شير را شجاعت وصلابت
وبطش دشده است ان حضرت را نيز بطش وشدة

كم جدلت كلمات الله

٢٠[illegible]

ويا لكسر صفة اى الشديد الخصومة والبرهان الحجة وقد يراد به
علية اى تمام الحجة والمراد بكلمات الله القرآن وبالبرهان
ما هو اعم من العقليات والنقليات والمعجزات **بالفارسية**
التجديل بزمين افكندن الكلمة سخن الكلمات جمع الجدل
بزمين زدن والحكم بالفتح الخصم غلبه كردن بحجت
البرهان حجت البراهين جمع **ترجمه** بسا مجادله كننده
در شان رسول كه قرآن اورا انداخته است بزمين و
سخت خصومتى كه غالب آمد حجت عقلى روشن **ملخص** اينكه
بسيار خصم معارض ومجادله كننده در دين محمدى كه
قرآن اورا در خاك مذلت انداخته است وخوار وخاكسار كردانيد
وان حجت عقلى ونقلى كه بران خصم غالب آمد واورا عاجز
وزبون كردانيد تا قتال را بر بطال اختيار كرد **بالنظم**
هركه با قرآن بجنگ آمد بيفكندش بخاك كوئى وكى
منكر از برهان او شد بيشتر **الاعراب** كم خبرى است
ومميزش محذوف وان يا ظرف باشد يا مصدر فيكون

لكم وفيه متعلق بحل
وضمير راجع بسوى
باطلة ما عقيب بالنك
ومصراع ثانى رفيا بس
مصراع اولست در اوله
واعراب ومتعلق بخصم
بكسر محذوف بقرينه
ما قبل اى من خصم فيه
واحتمال دارد كه جدل
جدل ومن خصم حال باشد
از كلمات الله واز برهان
اى حال كونهما جدلا
كونه خصما فيه اى احاديث
حقيقية كذا فى شرح الملكى
تجنيس ادا دهشة
عذراء موقفا الحجاب
ولبس يغنى قول ولا اعلى
ماليوى المصطفى فى الحشر

٢٠٦

منسوب الى الام وهو الاصل كانه باق على اصل الفطرة ويطلق فى
العرف على من لم يعرف الكتابة ولم يقرا الخط ولم يتعلم
بطريق العادة من معلم ولا خدم لاستاد ومودب مقوم
والجاهلية عبارة عن زمان الجرف فيه الشرع السابق ولم
تكن فيه الوحى اللاحق وتفرق الناس فى اديانهم وفى
ادب الرجل بالضم فهو اديب وادبته فتادب والمراد من
التادب اما مصدر المجهول وهو التادب او مصدر المعلوم
اى تنبيهه على الاداب العلمية بها فى ذلك الوقت واليتيم والتيم
كالفضل والفضل **بالفارسية** الكفاية بسنده كردن الامى
نا نويسنده الجاهلية پيش از آمدن پيغمبر التاديب ادب كردن
وادب آموختن بسنده است براى مخاطب از جهة معجزه
علم كسى كه نويسنده وخواننده نيست در زمان جاهليت
ونبسنده است براى ادب او در حال يتيمى **ترجمه** اينكه معجزه
ان حضرت علم وادب كافى است كه با وجود اينكه امى بود
در زمان جاهليت ربيچكس تعلم نكرده بود درياى علم و

ادا آب عنايت ومراد از
زمان جاهليت وقتى است
كه شريعت سابق مندرس
شده باشد وشريعتى ديگر
ظاهر نشده ومردم در دين
متفرق گشته باشند
وايام فترت رسل باشد
وقد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل
بالنظم اين قدر كافى
معجزات پيش از وحى
او امى بعلم بود در جهان
اندر يتيم **الاعراب** بالعلم
فاعل كفى است وبا زائدة
چون كفى بالله شهيدا ومميز
منصل مفعول اول
وفى الامى صفة للعلم است
يا اينك حال از وست
اى بالعلم الكائن فيه اد
كائنا فيه ومعجزة مفعول

٢٠٧

بجر عطف است لفظ العلم اى كفاك بالتاديب فى
اليتيم معجزة وبرفع عطف است بر محل بالعلم كه رفع است اى
كفاك العلم والتاديب يا اينكه مبتدا باشد وخبرش محذوف
اى والتاديب كذلك ودر روايت بجر بالتاديب است اليتيم
وفاعل ومفعول التاديب محذوف اى تاديب الله وفى اكثر
نسخ بالتاديب يا اينكه لكن ازاى التاديب الكائن
فى اليتيم اوكائنا فيه وادجب معنى متعلق است بالعلم وتاديب
هردو والف لام در اليتيم عوض است از مضاف اليه اى
فى يتمه ودر العلم والتاديب از براى معهود ذهنى است
ودر الذى از براى معهود خارجى واين جمله مستانفه است
تجنيس آيات حضرت بالحق ممرزة لها معان بدت
للخلق موجوة لساير البلغاء اجحت معجزة كفاك بالعلم فى
الامى معجزة فى الجاهلية والتاديب فى اليتيم چون از ذكر
جهاد وغزا فارغ شد شروع كرد در سبب نظم قصيده ومقصود
حال وان بيت ويك بيت است قوله خدمته بمديح

الحريك اى عاش زمانا
طويلا وعمر اللسان عبارة
عن مدة حيوته والمراد
لبعضها بقرينة قوله مضى
مضينا اى ذهب وا
اما مصدر او اسم للوزن
المقفى اى فى الاشتغال
بالشعر والخدم بالكسر الخاء
جمع الخدمة اى فى انواع
الخدمة لغير النبى **بالفارسية**
الخدمة خدمتكارى كردن
المديح الحجة بان بمدح وكسيل د
كسند الذ استقاله دركذ
خواهش الذنب كناه
الذنوب جمع العمر زندگانى
الاعمار جمع الشعر داشعر
دقافيه گفتن **ترجمه**
خدمت كردم حضرت
رسالت را باين مدح كه

بحضرت عزت تا کفارت گناهان عمر گذشته بود که در خدمت
دشاملوک و سلاطین و خدمت ایشان صرف شده و ان همه
عین گناهست **بالنظم** همه عیش کردم بدهی تا بخشندم
گناه زانک عمرم صرف شده در کهش شعر و خدم **الاعراب**
ضمیر مفعول در ضمنه راجعست بار بول و بدیح متعلق است
بخدمته و با در برای استعانت یا سببیت و به متعلق است
بالتعقیب و این با همچو با بدیح است و ذنوب مفعول است
و این جمله دوم استیناف است یا انک صفت بدیح است
ای بدیح منتقل به ذنوب العمر و ضمیر فاعل در مضی راجعست
با لعمر و این جمله صفت عمر ای عمر ماض و فی الشعر متعلق است
بمضی یا انک حالست از عمر و الخدم عطف است بر الشعر **التحلیل**
مضی مشابه و جنی فی تهدیه سئل الحبیب البذی الحر
بمذهبه ان عاقبی الذنب عن الصاحب البذیه خدمته
بدیح انتقلت به ذنوب عمر مضی فی الشعر و الخدم
اذ قلدانی ما تخشی عواقبه کانی بهما هدی

کردن انحشه ترتیب
العاقبة سرانجام العواقب
جمع الهدی الحرام ای
قربانی که فرستاده شد
النعم جهار پای الانعام
جمع **ترجمه** چون داد
یعنی شعر و خدمت مخلوق
در گردن من انجام از عار
ان طیابه رسید گویا
که من ترتیب ان شعر
و خدمت همچو ان شتر
قربانی هستم که او را با قلاده
خود تقرب بان کاه میبرند
حاصل انکه شعر و خدمت
اهل دنیا مرا بر چیزی
میداشت که عاقبت
ان بد بود دلت و بال

همچو بهایم از نعم **الاعراب** اذ از ظروف لازم الاضافت بجمله
و متعلق است بالتعقیب در بیت ما قبل و تقلیل اوست ای الا بل
تقلید بهما ای و ضمیر فاعل در قلدانی راجعست بالشعر و الخدم
و ضمیر متکلم مفعول مجهول اول اوست و موصول با جمله مفعول ثانی
ای مخشیا عواقبه و عواقبه مفعول مجهول الخشی و ضمیر او عاید
با ما و این جمله صله و عاید ما و هدی خبر کان و ضمیر متصل التحلیل
و این جمله در محل نصب که حال است از ضمیر متکلم در قلدانی ای
مشتبها بهدی من النعم یا انک استیناف و بهما صفت
از ضمیر کانی که متکلم بمعنی مفعول است و عامل در حال معنی تشبیه است
ای اشتبه بمعنی حال کونها ملتبسة بهما بالهدی و ضمیر تشبیه
راجع است بالشعر و خدم و من النعم صفت هدی است ای
کائن من النعم و این جمله استیناف یا حال **التحلیل**
الشعر للرزق ضاقت بی مذاهبه والعمر بالشعر قد ادت
معایبه ما حیلتی و انقضت منی اطایبه اذا قلدانی
ما تخشی عواقبه **اطعت غی الصبا فی**

و جمع علی الاثام و قد اثم
بالکسر اثما و ماثما اذا وقع
فی الاثم **بالفارسیه**
الصبا کودکی و میل کردن
دل بکسی الحصول حاصل
شدن الاثم بزه الاثام
جمع الندم پشیمانی **ترجمه**
فرمان برداری کردم
گمراهی جوانی را در بر حال
یعنی در خیال شعر گفتن
و خدمت مخلوق کردن
و حاصل نشد مرا از رسم
جز مکرر گناهان و حسرت
و ندامت **حاصل**
انک از غرور جوانی و غفلت
و نادانی عمر خود را در مدح
سلاطین و خدمت ایشان
صرف کردم و اکنون
حاصل عمر خود بغیر از مظلمه
و گناه و حسرت و پشیمانی نیست

منقطعا فی الصبا یا انک استیناف است و بیان اذا قلدانی است
و فی المحیین متعلق است باطعت و ما حصلت عطف است
بر اطعت و ما نافیه است و میشاید که واو حال باشد و جمله منفی
حال باشد از ضمیر متکلم در اطعت ای اطعت غیر حاصل علی شیء الا
علی الاثام و علی الاثام متعلق است بحصلت و او مستثنی مفرغ
و مستثنی منه محذوف ای و ما حصلت علی شیء الا علی الاثام
یعنی ما حصلت شیئا الی الاثام ای حصلت علی عزه ای
ای حصلتها ما لقیت منها علی شیء الا علی الاثام **التحلیل**
و قلدانی من مکسبی ذمها فحرنت فی المبتدا و المنتهی
ندما و حیث لم استطع الا هوی و عمی اطعت غی
الصبا فی المحیین و ما حصلت الا علی الاثام و الندم
فیا خسارة نفس فی تجارتها لم تشتر الدین بالدنیا و لم تسم اللغة
الخسارة الهلاک و الخسار و التجر تجر تجرا و تجارة فهو تاجر و الجمع تجر کصاحب و صحب
قوله فی تجارتها ای وقت تجارتها و هو الحیوة الدنیا و ...

ان نکرده **ترجمه** انکه
دین را بدنیا عوض کردم و این
غایت زیان کاریست باشد
که منکس ان بودی دنیا را
بدین عوض کردمی و باقی را
بر فانی برگزیدی یا انک
طالب ان بودمی **حاصل** نظم
پس زیانی که نفس اندر کار
یافته که بدنیا دین نخرید
نکشیده می خرم **الاعراب**
فیا خساره فا را تفریع
متفرع بر اطعت غی الصبا
و یا حرف ندا است و منادی
محذوف است و خساره مفعول
فعل محذوف ای یا قوم
الظروا خسارة نفس تعالی
فهذا اوانک و خساره
مصدریست مضاف بنفس
و فی تجارتها متعلق است بخساره
و او نیز مصدریست مضاف

و مفعولش محذوف است ای و لم تسمه و او عطف است بر لم تشتر
ای خیر سایه و نفسی با ضافت بیا متکلم هر روایت و جمله
منفی استیناف باشد یا حال **التحلیل** نفس البی اوقعنی فی
فی خسارتها و لم توب عن هواها خسارتها لم تشتر
الدین بالدنیا و لم تسم **و من یبع اجلا منه بعاجله یبن له الغبن فی بیع و فی سلم اللغه**
البیع من الاضداد و العجل خلاف العطور و الاجل و الاجله جمع
العاجل و العاجلة و قوله اجلا منه ای من حظه الذی له جل فی
ای من حظ الدنیاوی و ان الحظ الاخروی هو منجه الحظ
الدنی و بان له ظهر و بان عنه انفصل و الغبن بالسکون
فی المال و بالتحریک فی الاراء و الغبینة فی البیع بالفتح
ای خدعه و قد غبن فهو مغبون و غبن رایه بالکسر اذا نقصه
فهو غبین ای ضعیف الرای و السلم بالتحریک السلف و البیع
اعم من السلم اذ السلم من البایع بیع الاجل بالعاجل و من
المشتری شراء الاجل بالعاجل فیجوز ان یکون المراد من البیع

عوض کند ظاهر شود او را
غبنی عظیم در زیان بزرگ
که بوجه است بدهد در کار
دنیا که معجل است بستاند
او را در ین معامله زیانی
عظیم و غبنی فاحش واقع
شود در خسارت که باقی
داده باشد و فانی گرفته
بالنظم هر که عقبی را
بدنیا ملفروشد خسارت
غبن او روشن شود اشتر
در بیع و سلم **الاعراب** من
بیع فن شرطیست در محل رفع
که مبتدا و بیع مجزوم است
باو اهلش بیع و ضمیر
فاعل در بیع راجعست
بامن و اجلا مفعولش
و منه صفت اجلا ای اجلا
کاینا منه و ضمیر منه راجعست

متعلق‌در باء وفی بیع متعلق‌در لبنن وفی سلم عطف‌در
رد عطف تفسیری وتثنیات عوض‌در ازمضاف الیه
ای اجله اوعاجله‌در ودر بعضی عاجله منه باجله ودرروا
اول بادر غیر متردک مستعمل باشه برسلیب فرق تخیب و
غالب در متردک رود **تخمیس** من شتری عیشه الاخری
بعاجله . لوما لجاجله ادهت لطاجله . یقر بیت انفسی
المنی مع ربح اجله . ومن بیع اجله منه بعاجله
ان آت ذنبا فما عهدی بمنتقض من النبی
ولا حبلی بمنصرم النعم الاتیان المجی والقی ایت
کذا ای فعلته واتی بهذا الامر ای فعله وقوله تعالی انه کان
وعده ماتیا ای کان موعوده مفعولا والذنب الجرم
والعهد الامان والاستعاض الانکسار والانصرام
الانقطاع والمراد من العهد الزامه التوحید والدین والعقاید
الحقه وبیعته به ومن الحبل الوسایل التی بینه وبین النبی
من وجوب محبته والزام سنته ومزید اعتصامه به وکونه

وجمله اسمیه سنی که عبد اروت جزا شرط وچون جزا جمله اسمیه
فا در جزا داخل شده‌در قوله فما عهدی ما شار مشابه لیس
وعهدی تقدیرا مرفوع که اسمی ومنتقض خبر وبا
زایده‌در نفیده ای منتقضا ومن النبی متعلق‌در
منتقض ولا حبلی لا زایده‌در وحبلی عطف عهدی
ومنصرم منتقض ومتعلق منصرم محذوف‌در بقرینه
اول ای منصرم من النبی **تخمیس** واخیبتا
ضاع عمری فی هوی غرضی . ولم احبه لغوات الموت
عوض . لمانذی والهوات قضی . ان
آت ذنبا فما عهدی بمنتقض **فان لی ذمة**
منه بتسمیتی محمدا وهو اوفی الخلق بالذمم
اللغه الذمه الامان والعهد الذمه اهل الامان کالحربی
الحربیه والذمه الموثق والعهد والتسمیه زیدا والتسمیه بزید
بمعنی والتسمیه فتسمی به والوفا ضد الغدر یقال وفا العهد
اوفی اذا راعی مقتضاه ووفی الشی وفیا عاقول

مصدر وهو واو حال‌در وجمله اسمیه در محل نصب که حال
باشه لضمیر منه که راجع‌در رسول الله صلی الله علیه وسلمه
وفا واکثرهم واو فی اسم تفضیل‌در مستعمل باضافه تقدیرا
مرفوع که خبر مبتدا وبالذمم متعلق‌در باو **تخمیس** محمد
المصطفی خیر الوری ثقتی . ومقصدی در حالی عند معدنی
به اروم الرجی جهدی ومقدرتی . بتسمیتی فان لی ذمه
منه . **ان لم یکن فی معادی آخذا بیدی فضلا**
والا فقل یا زلة القدم اللغه المعاد المصیر والمرجع
واراد حالة الموت وما بعده والاخذ التناول والفضل
والفضیله خلاف النقص والنقیصه والاول العهد والقرابه
واخذ الید عبارة عن النصر والامداد والادراک بالمعونه
والدفع عنه الحاجه وزلة القدم عبارة عن الهلاک والشقا
وسوء الحال والمعنی ان لم یدرکنی عامقتضی الفضل
والعهد فقل یا زلة القدم مدلاله سبق ذکر العهد والذمه
فیما قبله لکن یلزم منه فرض ما لا ینبغی فی حقه من ترک

که عطف‌در بران لم یکن ونفی نفی اثبات باشه تقدیرش
وان کان اخذا بیدی وجواب این شرط ثانی محذوف
باشه ای وان کان اخذا بیدی فقل یا سعادة امری
وما طیب حالک وجواب شرط اول فقل یا زلة القدم
باشه ومشابه که جواب شرط اول محذوف باشه ای لم
یکن فی معادی اخذا بیدی فقل یا تیرة الحال وبا سوء
الحال وجواب شرط ثانی فقل یا زلة القدم باشه وان
شرط وجزا ثانی تکرار شرط وجزا اول باشه لذرای تاکید
نفی اول نه اینکه ازرای نفی نفی اول که مفید اثبات
باشه وتقدیر شرط ثانی این باشه که وان لا یکن فی معاد
اخذا بیدی فقل یا زلة القدم واحتمال وارد که شرط
ثانی تکرار شرط اول باشه فقط ومحتاج باشه بجزا وقوله
فقل یا زلة القدم جواب شرط اول باشه دربن تقدیر شرط
یک باشه وجواب ایکی **تخمیس** علیه فی سایر الاحوال
معتمدی . ومدحه لمعادی احسن العدد . فانه سیدی

منها صحیح ان یکون حرف

حر کفی ولابد خلاف نح

الاشعار مان نحو ما راتیه

مذ یوم ومنذ یوم وصحیح

ان تکون اسمین فرفع ما

بعدهما علی التاریخ نحو ما

راتیه مذ یوم الجمعة ای اول

انقطاع الروتیه یوم الجمعة

اوعلی التوقیت نحو

ما راتیه مذ سنة ای امد

ذلک سنة ولا یقع بعدها

الا نکرة لا یقول مذ سنة

کذا ومنذ للزمان بطرفه

من المکان والزمنه

الشی فالزمنه والفکر

التامل وهو استعمال

القوة العاقلة لاستحضار

بالیس بحاضر وکار جمع

الفکر باعتبار اوقاته و

باشد غیر معزز ومکرم **فاضل** انک هر که ملتجی باشد

دور عهد ودمنه ادیا درجوار او باشد یا اینک امید وار

باشد شفاعت او و مستظهر باشد بعنایت او هاکه از

او محروم نباشد بلکه عزیز و گرامی و بهره مند باشد **بالنظم**

دور باد اکو کند نومید هر امید وار باکه ازوی باز

گردد جار غیر محترم **الاعراب** حاش اداه استثناست

و همان عمل فعل میکند بر تقدیر فعلیت و ضمیر منصوب

مفعولش راجع باز رسول وان مصدری با ما بعد خود در تقدیر

مصدر که فاعلش حاشاه حرمان الراجی و ضمیر فاعل در یحرم

راجع است برسول و الراجی مفعول اول و سکون با جهة ضرورت

چنانکه در اعطا الکوس با رهیا و مکارمه مفعول دوم و یحرم

در یرجع بصیغه مجهول نیز روایت است و الراجی در تقدیر رفع

باشد که مفعولش و مکارمه مفعول دوم و جوله ادیرجع

عطف است بر ان یحرم ای حاشاه رجوع الجار و رجع لازم و

متعدی آمده آد الجار فاعل یرجع با مفعول مجهول

ای لو عد الملتزمون واحدا واحدا فهو خیر من کتب مبهم **بالفارسیه** غو منذ ازان وقت باز الالزام لازم

کردانیدن الفکر اندیشه الافکار جمع الوجدان یافتن

و یابیدان شدن **ترجمه** وازان زمان باز که ملازم

کردانیدم فکر خود را در مدیح ان حضرة یافتم او را از برای

خلاص یافتن خود از مکروهات بهترین التزام یابنده

حاصل انک تفکر و تامل در مدایح ان حضرت

موجب خلاص شدن خود و نجات من شد از آفات و بلیات

در دین و دنیا **بالنظم** تاکه فکر مصروف کردم فکر

خود در مدح او در خلاص خود دورا نیکو حمایه یافتم **الاعراب**

منذ ظرفیت در محل نصب که مفعول فیه وجدته و یشاید

که در محل رفع باشد بر ابتدائیه و بمعنی جمع مدت باشه

وجملة وجدته خبر مبتدا باشد ای جمع المدة الی الزمنت

فیها افکاری مدایحه وجدته فیه خیر ملتزم لخلاصی المدة

الی الزمنت فیها افکاری مدایحه وجدته فیه خیر ملتزم

متعلق است بوجدته یا بالزم

وابن جمله خبر منذ بتقدیر

ابتدائیت و ضمیر حقه

که عاید باشد بمبتدا

محذوف ای جمع تلک

المدة واحدا واحدا فیرا باره

خیر ملتزم و ضمیر فاعل

در ملتزم راجع است بارسول

و اعمال او لوا بطه اعتماد

بر مبتداست **تحمیشیش**

ذنبی عظیم ولا احصی فضائله

عسی رسول الهدی یمحو

فضائحه فهذه لوت

حیاتی مناقب و مدائحه

الزمنت افکاری مدائحه

ولن یفوت الغنی منه یدا تربت ان الحیا ینبت

ای یدا زتربة و جمله منفی

بلن عطف است بر وجدته

در بیت ما قبل باین است

حالت لذ ضمیر مفعول

در وجدته یا از ضمیر فاعل

در ملتزم ای وجدته غیر

فایت منه الغنی عن

ید تربت قوله ان

الحیا این جمله اتیان است

و الحیا بتقدیر امضر

که اسم ان و جمله فعل

در محل رفع که خبرش

ای ینبت لازهار

و ضمیر فاعل در ینبت

راجعست با الحیا و الازهار

مفعولش و فی الاکم

متعلق است باو **تحمیش**

اهل الفضاحة من

و کذا الزهر بالتحریک و جمع الازهار و الاکمة غلاف

الزهر و جمع الاکمات و الکم کتم و ثمرة **بالفارسیه**

الفوت در گذشتن الترب درویش شدن و خاک آلوده

شدن الحیا باران که زمین را زنده گرداند الانبات

رویانیدن الاکمه غلاف شکوفه ادکم جمع **ترجمه**

و فوت نمیشود توانگری از جهه او از دستی که درویش و محتاج

باشد بدرستی که باران میرویاند شکوفها در غلافها **حاصل**

انک غنا و عطا وجود و سخای او از اربابش و محتاج و درویش

نمیشود و هر دستی که در غایة احتیاج باشد و بگرد فقر آلوده

باشد داران حضرت چیزی خواهد او را تهی دست باز

نمیگرداند و همچنانک باران در باغها و بساتین بهار

و شکوفه میرویاند همچنین باران عطای او در بساتین

دلها کل هر ادمی شکفاند **بالنظم** دست درویش

در غنای لطفش خالی نشد زانکه باران می برویانید

بهار اندر اکم **الاعراب** الغنی اسمی است مقصور بتقدیر

اللغة الارادة المشیئة و زهرة الدنیا مشتهیاتها و مستلذاتها قال الله

تعالی زهرة الحیوة الدنیا لنفتنهم فیه و قطف الثمرة و اقتطفها

ای جناها و قطفت و اقتطفت روایتان و زهیر اسم شاعر

مشهور من الشعراء السبعة وله الاشعار الحولیات و مدایح فی هرم

و وصلت الیه منه صلات و خلع کثیرة خارجة عن العادات و هرم

بفتح الهاء و کسر الراء هو ابن سنان من اجواد ملوک العرب

و کان ابوه سنان شدید غطفان ماتت امه و هی حامله بسنان

و قد کانت مالت او امت فقالوا البطنی فان فیه ستشید

غطفان فلما ماتت شقوا بطنها و اخرجوه من بطنها و الجبار

هو الذکر بالخیر مطلقا ای اثنی علیه خیرا ای ذکره بخیر **بالفارسیه**

الارادة خواهش القطف چیدن میوه زهیر نام یکی از شعرا

عرب الاثنا ثنا و مدح کفتن هرم نام یکی از ملوک عرب **ترجمه**

و نخواستم باین مدح ثمرة و حطام دنیوی که چیده است ازان

زهیر ثنا کفتن بر هرم بن سنان **حاصل** انک

چون در بیت ما قبل بیان کرد که دست خواهنده و محتاج

و یشاید که واو حال

باشد و جمله منفی حال است

از ضمیر متکلم در بیت

ای و منذ الزمت افکاری

مدایحه خبر مزید بها و زهرة

الدنیا مفعول لم ارد و الدنیا

بتقدیر المجرور با خاف

و بدا فاعل قطف واد

تثنیه یدانست ایش

بدان نون یحاف ساقط

شده است و الف در یدا

علامت رفعست و این جمله

صلة التی و عاید ش محذوف

که مفعول قطف ای

قطفتها و موصول با صلة

در محل نصب که صفة زهرة

الدنیا ای زهرة الدنیا

المقطوفة و ما متعلق است

القطف و با از برای

تخميس يا من عطايا به كالبحر في وقعت جه لي
بعفو لا وزاري التي سلفت . اني اريد قصورا بالنعيم صفا
ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت . **يا اكرم الخلق ما لي
من الوذ به . سواك عند حلول الحادث العمم**

اللغة الخلق مصدر بمعنى المخلوق ولاذ به لوذا ولياذا
اي عاذ به والتجاء اليه والحلول النزول اي مجي وقعه دهم
عمم بفتحتين اي تام وشي عميم اي تام العناد والجمع عمم
بضمتين كرغيف ورغف والعمم بكسر الميم الاولى صفة
مشبهة كحذر من حذر اي شمله والعمم بفتحتين وبكسر الميم
الاولى كلاهما لغة والمراد بالحادث العمم الموت او القيمة
واهوالها قوله ما لي من الوذ به اي للشفاعة الى الله تعالى **بالعربية**
اللوذ واللياذ پناه كرمك سوي جرا لحدوث نونه ان
العموم همه را فرا رسيدن **ترجمه** اي كريم ترين خلق
نيست مرا كسي كه التجا كنم با وجز تو نزد فرود امدن حادثه
عامه كه ان مركست يا قيامت يا مرحي كه تمام بدن رسد

يا طلب ... لو الطف
تقدم خبره من الوذ به
من موصوله ... يا موصوفه
وجمله ... كه لوذ اردن
صلة ... يا صفت اي
الذي الوذ به او احد
الوذ به وبه متعلق
بالوذ وخبر را جهت
مجذوف درمحل رفع
كه خبر اي مالي ملوذ به او
احد كه ملوذ به تقدير شن
الملوذ به خبر ... لي
واين جمله منفي حواب
ندايت ... منصوب
بر استثنا وعند متعلق
بالوذ وحلول مصدرست
بفاعلا والعمم صفت
الحادث است او ...

وعقب درپي ... قوله ومنذ الزمت افكاري مدائحه
تخميس عبد على الباب لشكوى يكرم . وعند اي بيح
في تقلبه . يجد عليه يلطف في تكبه . يا اكرم الخلق ما لي من
الوذ به . **ولن يضيق رسول الله جاهك بي
اذا الكريم تجلى باسم منتقم** اللغة يضيق اي الضيق
ضيقا والضيق ضد الواسع والجاه هو الواجاهة درجة القدر
والمنزلة والكرامة شفيعه درجات وجيه اي معروف ومشهور
بحسن الذكر ونفاذ العرض وجوده الحال وا وجهه الله
جعله وجيها واوجهته وجدته كذا ودرن جاه قلب لان
اصله جوه قلب ... وتجلى الشئ بالجيم اي تكشف وبالحاء
اي تزين والصف والرواية والسماع بالجيم لكن بالجيم
او هو بالبشرية اشبه مع ان المراد من التجلي بالجيم هو التخلي
بالجيم لان كماله ظهور اثار هذا الاسم في ذلك اليوم اما التجلي
بالحاء وهو الاتصاف بهذا الاسم فهو ازلا وابدا والحج عليه بحكم
بالكبر اذا اعتب عليه وانتقم الله منه عاقبه والاسم الكلمة

وعقوبت كردن **حاصل**
انكه درقيامت كه حق تعالى
انتقام كند از عصاة ودران
حال اكرم انتقام كنم كي
درا رحمت جاه ونعمان تو
هيچ فتور وقصور ظاهر نشود
بالنظم يا رسول الله
جاهت ... نايدش
حون خداوند انتقام ازد
يا ربا ... **الاعراب**
رسول الله منادي مضاف
وحرف ندا مجذوف
وجاهك فاعل
يضيق وبي متعلقست
باو اي با عتايك ...
وتفقدك ... ... اذا ظرف
مضاف بجمله ومتعلقست
بيضيق يا بجاهك واذ
درجمله اي ... اذا ...

اذا اي لن يضيق في وقت تجلي الكريم بصفة الانتقام وان
... عطفست بر بيت ما قبلش جمله ندائيت قوله اذا
الكريم يا ذو اذا هره ردائت والكريم رداست اذا اعا
فعل محذوف ... دعفاء ... مفسر اوست اي اذا تجلى الكريم
وتخصيص كريم بذكر درمقام انتقام وعدول از صفت قهر
وعدل جهة انست كه كريم حليم حون درمقام انتقام باشد
در قهر وغضب كند خوف وخطر زياده باشد وجاي اعتماده
واستغاثت باشد كه درحديث امده است كه اتقوا غضب
الحليم يا اينكه كرم مقتضي رحمت وعافيت است واكرم
اكرم درمقام انتقام باشد كرم او اقتضاء لطف وعفو ايكند
پس تخصيص لفظ كريم درين مقام ازين جنبه جهة تواند بود
تخميس شعبان ناظم قد مد اني الطلب . بيد
افتقار لنحيطي منك يا رب . فيا رسول الله الهدي
قد ضاق لي سببي . ولن يضيق رسول الله جاهك بي .
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك

وصول خبر ... من جودك
درركه شفاعتك ...
... افانه الخبر والرحمة
واللوح ما كتب عليه
والقلم ما يكتب به قوله
ومن علومك اي من جملة
علومك العلم باللوح والقلم
ويجوز ان يكون معناه
ومن معلوماتك المعلومات
الحاصلة منها وهي ما
القلم ونبت في اللوح
ولوث انه ظلعه على جميع
ما في اللوح وزاده الفاء ...
كما قال في حديث الاسراء
فعلمت علم الاولين والاخرين
بالفارسية الضرة الهم
... الضرات جمع
اللوح تخته الالواح جمع

دولوح محفوظ ثبت شده ازجمله علوم ومعارفست اكر از ما غره
شفاعت نصيبم رسيد از درياي جود وبخشش تو كم نخواهد شد .
بالنظم شمه از جود تو دنيا بود با اخرت . در علوم تو مباشرت
علم لوحست وقلم . **الاعراب** الدنيا در تقدير نصبست كه اسم
ان ومن جودك درمحل رفع كه خبرش مقدم بر اسمش اي فان
الدنيا كائنة من جودك وضرتها عطف بر الدنيا اي فان الدنيا
وضرتها كائنتان من جودك ومن علومك عطف بر من
جودك وعلم اللوح منصوب علم عطف بر لفظ اسم ان ورفع
علم عطف بمحل اسم ان ودر شايد كه علم اللوح رفع مبتدا باشد
ومن علومك خبرش مقدم بر او وعطف جمله بر جمله باشد اي
اي علم اللوح والقلم كائن من علومك **تخميس** ان
ذاقت النفس يوم الحشر حسرتها . واصبحت تشتكي في النار
جمرتها . ما لت اليك لتوفيها مسرتها . فان من جودك
الدنيا وضرتها . **يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
ان الكبائر في الغفران كاللمم** اللغة النفس

اي في جواز ان يغفر دعا
ان يغفر نسيان واللمم
بفتحتين صغار الذنوب
والجنون وقيل هو مقاربة
المعصية من غير ايقاع
وقيل اللمم على القلب
بالفارسية الغش نوميد
شدن الزلة كناه الزلات
جمع الكبيرة كناه بزرك
الكبائر جمع الغفران امرزيدن
ترجمه اي نفس نا اميد
مشو از كناهي كه بزرك باشد
كه كناهان بزرك در امرزيدن
حق تعالى همچون كناهان كوچك است
حاصل انكه با وجود
كناهان كبيره كه از تو صادر
شده باشد از رحمت خدا
نوميد مشو بلكه اميدوار

۲۲۴

وبکسر منادی مضاف است بحذف یاء متکلم واکتفا بکسره ولد
تقتضی صیغه مونث مجاز است ادیان ضمیر فاعلش ومن ذلته
متعلق است باو ومن از برای سببیت است ای لاجل زلته وضمیر فاعل
در عظمت راجعست بازلت واین جمله درمحل جر که صفت زلت
ای عن زلة عظیمة والکبایر اسم ان است وکاللمم در محل رفع
که خبر ان است ای کاشیه کاللمم دفع الغفران متعلق است بالخبر وعامل
کاف تشبیه است که در وی رایحه فعلست ای یشبه اللمم فی
جواز الغفران واین جمله تعلیل عدم قنوط است ولهذا اتاکید
ان ماتی ولعل کرده است بجهة دفع قنوط ومیت لعزانت
تحمیش زادت ذنوبی واتاهی الی الظلمت
وقدرت عفوی لما به اتحکمت . هقت وانفس فرذالها
کظلمت . یا نفس لا تقنطی من زلة عظمت . **لعل**
رحمة ربی حین یقسمها . تاتی علی حسب
العصیان فی القسم اللغه لعل کلمه ترجی دائما
قال لعل لان الدلیل لایجب علیه شی ولیس کان علی مختار

۲۲۵

کناه فرودآید صغیره را بقدر صغیره وکبیره را بقدر کبیره **بالنظم**
رحمت ایزد مکران دم که قسمت میکند رحمت ایزد در خور جرم
وکناه اندر قسم **الاعراب** لعل از حروف مشبهه بفعل ورحمة ربی
اسمش وحین ظرفیت مضاف بجمله ومتعلق است بتاتی وضمیر فاعل
در یقسم راجعست بالرحمة وضمیر مفعول راجعست بالرحمة واین جمله در
جر بالضافت حین ای حین قسمتها وضمیر فاعل در تاتی راجعست بالرحمة
واین جمله در محل رفع که خبر لعل است ای لعلها اتیة وعلی حسب متعلق
بمحذوف در محل نصب که حال باشد از ضمیر تاتی ای کاینة علی قدر
یعنی موافقه له وفی القسم متعلق است بتاتی یا انکه صفت العصیان است
ای العصیان الکاین فی القسم یعنی العصیان المقسوم وجر الرحمة
ومعصیت مقدر ومصوت است واین بیت استیناف است **تحمیش**
عسی الذی العصاف منه کرمها . وبالمسرة یوم الحشر تحکمها .
وقد طمعت بان الله یرحمها . لعل رحمة ربی حین یقسمها
یا رب واجعل رجائی غیر منعکس
لدیک واجعل حسابی غیر منخرم اللغه

۲۲۶

مضاف است بیاء متکلم حذف کرده اند واکتفا بکسره نموده واو
تقدیر نصب است واجعل عطف است بر فعل مقدر ای ارحمنی واجعل رجائی
بقرینه بیت ما قبل که لعل رحمة ربی یا انکه حقق رجائی وا
رجائی بقرینه ما بعد چنانکه در ابیات فارسیون ومثل این عطف
وتقدیر از برای مبالغه در اظهار طلب است دو فور داعیه ورغبت
در اجعل لواو وفا هردو روایت است وسماع باواو است ودر حالی
تقدیر امنصوب است که مفعول اول اجعل وغیر منعکس مفعول
دوم ولدیک از ظروف لازم الاضافت است متعلق برجائی یا
بمنعکس قوله واجعل حسابی غیر منخرم عطف است بر اجعل رجائی
غیر منعکس ودر بعضی نسخ چنین است که واجعل لدیک
حسابی غیر منخرم وضمیر فاعل در منعکس ومنخرم راجع است
با مفعول اول واعمال این لواسطه اعتماد بر مفعول اولست
که در حکم مبتداست **تحمیش** از جود آیات عفو منک
عن دنسی . وقد اتیک ...

۲۲۷

حرف مقدم برهم ای ان الصبر ثابت له ومتی ظرف متضمن
معنی الشرط ومتعلق است بیهزم وتدعه مجزوم است مفعول
راجع با عبد وتانیث فعل بواسطه آنست که عامل جمع
مکسر است واین جمله شرط است ویهزم مجزوم است زیرا که
ربط ومحمد فاعلش در یهزم راجعست با صبر وجمله شرطیه که عبارت
از شرط وجزاء در محل نصب که صفت صبرا ای ان صبرا منهزما
عند دعوة الاهوال ایاه **تحمیش** ...
تحمله . لولا الذی عن طریق الرشد الضله . ثم
منک یا له کان امله . والطف بعبدک فی الدارین
ان له . صبرا متی تدعه الاهوال ینهزم . **وائذن**
لسحب صلوة منک دائمة علی النبی
بمنهل ومنسجم اللغه ای اذن ای علم ومنه قوله
تعالی فاذنوا بحرب الایه واذن له استمع له ومنه قوله
ما اذن الله لشی کاذنه لنبی یتغنی بالقرآن واذن له

وترنح تمایل من السکر وغیره
درنجه میله وترنح علیه سا
صیغة المجهول ای غشي
علیه واعتراه وهي غ
عطامه وعذبة الشي
طرفه اللطف وعذبة
الشجر غصنه والبان
شجرة بالبادیه باغصان
لطیفه یشبه بها القد في
الاستواء واحده بانه
وعذبات البان اغصانه
والصبا ریح ومهبها
المستوی ان تهب من
موضع مطلع الشمس اذا
استوی اللیل والنهار
ویقابلها الدبور والطرب
لطیف من حد علم و
بعیدی بالهمزة والعیس
جمع اعیس عیساء وهی
الابل البیض یخالطها شی
من الشقرة وقلب

فرمان ده ابر رحمت تا باران رحمت بیشمار الله بر وی دکار نشیر
بارد بارانی که بسیار ریزد و دایم باشد و منقطع نگردد **بالنظم**
پس بگردی در دو سکان باران ز ابر رحمت • بر وی تا شود
ز زنان دیا شان لانعم **الاعراب** دائما عطف ار دا
دلسحب متعلق است بادو صلوة مجرورست باضافت و منک
صفت صلوة ای صلوة کاینة منک واو ظرف مستقرست
دعا کرده است در ضمیر مقدر که راجعست با صلوة ای صلوة منک
هی دائمة و بجهة اعتبار مرجع صرف است دائمة بحر صفت
یا صفت دوم صلوة و نصب حالت از [illegible] ظرف مستقر
یعنی ضمیر مقدر در منک و ما یلیه نیز متعلق است بمجرد او در
نصب که حال باشد از منهلة منقول بواسطه است و تقدیم
حال بواسطه نکیره ذی الحال است و عامل در حال ادوات
وسیاید که متعلق باشد بمنهل مقدم بر وی یا اینکه ظرف
مستقر باشد متعلق باشد با ثبته بالصلوة و منهلة متعلق است
با بدل واو صفت موصوف محذوفست ای بمطر منهل

[illegible marginal glosses]

وقیل النغم الکلام الخفی **بالفارسیه** الترنح بیهوش کردانیدن
وسرگشته کردانیدن العذبه شاخ درخت العذبات جمع
الصبا بادی که از طرف مشرق آید الاطراب در طرب
افکندن الاعیس شتر سفید موی العیس جمع الحدا اراندن
شتر بنغمه النغمه سرائیدن النغمات والنغم جمع **ترجمه**
مادامی که در حرکت آرد شاخهای درخت بان را باد صبا
و مادامی که در طرب آرد شتر آن را رانندهٔ آن بنغمهای دلاویز
حاصل آنکه همیشه باران رحمت بران حضرت
ببارد و این توقیت کنایت است از تابید چه تا ایام دنیا
باقیست باد صبا شاخ درختان را حرکت خواهد داد
و سوق ابل و حدا خواهد بود **بالنظم** تا بجنباند صبا
اندر چمن شاخ درخت • یا برانند اشتران را مطربان خوش
بر نغم **الاعراب** ما رحمت ما مصدریه است بمعنی مدة
و ظرف متعلق است با بدل دربیت ما قبل ای ادل لها
مدة ترنیح ریح الصبا عذبات البان و مدة اطراب

ما النغم متعلق است با دو ما
از برای استمرار و این
جمله در محل نصب است
بر ظرفیت و عامل در
ظرف ادل است و
میشاید که متعلق باشد
با منهل و از باب تنازع
باشد و ظرف معمول منسجم
باشد بر مذهب مختار و حذف
ظرف معقول محذوف
باشد از منهل تا اضمار
قبل الذکر لازم نیاید
ای بمنهل فیها و منسجم فی
تلک المدة و این قول
اختیار بصریانست
مختار ایشان **تحمیش**
والتابعین ومن کانوا
دلی فرق والاثابین

[illegible marginal glosses]

[illegible marginal note]

امر نایب السلطنه بکرمان بجز
منتخب شد یزد و ایام بهار
شهر ۱۲۴ ... بود وقیل از محرم
سلطان ... بکرمان
وره ... وقت ... ۱۲۴۶
در سنه ۱۲۴۶ ... متقدمه ... شد

دنیا جهان جهان غصه و غم   و دنیا کوه الم وهم صحیح
یوم جمعه هفدهم من شهر ربیع الاول سنه اوان تصرف
کرمان بید نایب السلطنه عباس میرزا و لیعهد فتحعلیشاه
قاجار بعد تصرف شهر یزد و عبدالرضاخان یزدی را
بجنگ اوردن یعنی انکه عبدالرضاخان خود ولد ...
سرتصرف شاه زاده داد و او را از در دار السلطنه تبریز روانه
و ... بعد ... شاهزاده برادر نایب السلطنه
و تقریبا چهار پنجاه مطلق العنان بود لهذا انکه نایب السلطنه
مرتفع بر ... شاه ... فارس ... کرمان
اصفهان الحاجه ... کرمان گذارده و معظم له دوام
بعشه قبل از بعثه ... چهارم کتاب ارکان قرار
کرده و القلعه باقی که متصرف خودش بود متمکن گردید
تا اکنون خبری نیست که چه شود تا بعد از این چه ... است
سیر دنیا ... و این مقدمه در سنه ۱۲۴۲ ... جمادی
اتفاق افتاد یعنی ... معظم الیه از کرمان ...

[illegible marginal note]

بسم الله الرحمن الرحيم

حكى فضيل بن عبد ربه انه قال دخلت على الامام موسى بن جعفر عليهما السلام فقال لي يا سيدي
اني انشدك قصيدة السيد اسمعيل الحميري قال اجلب ثم انه امر بستور فسدلت
والابواب ففتحت وجلس صريعا من وراء الستر ثم قال انشد يا فضيل
بارك الله فيك فانشدته قصيدة السيد التي اولها لام عمرو باللوى مربع
فلما بلغت الى ووجهه كالشمس اذ تطلع سمعت نحيبا من وراء الستر ودريت
لبكاء اهل بيته وعياله وبكى هو ايضا لانه كان رقيق القلب سريع العبرة فقال
لي يا فضيل لمن هذه القصيدة فقلت هذه للسيد الحميري فقال رحمه الله فقلت
يا مولاي اني رايت يرتكب المعاصي فقال رحمه الله فقلت اني رايت يشرب
النبيذ نبيذ الرستاق فقال تعني الخمر فقلت نعم قال رحمه الله وما ذلك
على الله بعسير ان يغفر لمحب جدي علي بن ابي طالب عليه السلام شرب الخمر فقلت الحمد لله
على ولايته ومحبته ثم اني اكملت القصيدة الى آخرها وهو عليه السلام مع ذلك يبكي
وحكى سهل بن ذبيان قصة هذه القصيدة ايضا حيث قال دخلت على
الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في بعض الايام قبل ان يدخل عليه احد من الناس
فقال لي مرحبا بك يا ابن ذبيان الساعة اراد رسولنا ياتيك لتحضر عندنا
فقلت لماذا يا ابن رسول الله فقال لمنام رايته البارحة وقد ازعجني وارقني
فقلت خيرا يكون ان شاء الله فقال يا ابن ذبيان رايت كاني قد نصب لي
سلم فيه مائة مرقاة فصعدت الى اعلاه فقلت يا مولاي اهنيك بطول العمر

ربما تعيش مائة سنة لكل مرقاة سنة فقال لي عليه السلام ما شاء الله كان ثم قال
يا ابن ذبيان فلما صعدت الى اعلاه رايت كاني دخلت في قبة خضراء
يرى ظاهرها من باطنها ورايت جدي رسول الله صلى الله عليه جالسا فيها والى يمينه
وشماله غلامان حسنان تشرق النور من وجوههما ورايت امراة
بهية الخلقة ورايت بين يديه شخصا بهي الخلقة جالسا عنده ورايت رجلا
واقفا بين يديه وهو يقرا هذه القصيدة لام عمرو باللوى مربع
فلما رآني النبي صلى الله عليه قال مرحبا بك يا ولدي يا علي بن موسى الرضا سلم على ابيك
علي فسلمت عليه ثم قال لي سلم على امك فاطمة الزهراء فسلمت عليها
فقال لي وسلم على ابويك الحسن والحسين فسلمت عليهما ثم قال لي وسلم
على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيد اسمعيل وقال له عد الى ما كنا
فيه من انشاد القصيدة فانشد يقول لام عمرو باللوى مربع طامسة
اعلامه بلقع فبكى النبي صلى الله عليه فلما بلغ الى قوله ووجهه كالشمس اذ تطلع بكى النبي
وفاطمة عليها السلام ومن معه ولما بلغ الى قوله قالوا له لو شئت اعلمتنا
الى من الغاية والمفزع رفع النبي صلعم يده وقال الهي انت الشاهد علي وعليهم
اني قد اعلمتهم ان الغاية والمفزع علي بن ابي طالب واشار بيده اليه وهو جالس
بين يديه صلوات الله عليه قال علي بن موسى الرضا فلما فرغ السيد اسمعيل
الحميري من انشاد القصيدة التفت النبي وقال لي يا ولدي علي بن موسى الرضا
احفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها واعلمهم ان من حفظها وادمن على
قراءتها ضمنت له الجنة على الله قال الرضا عليه السلام ولم يزل النبي صلى الله عليه يكررها علي

حتى حفظتها منه فانتبهت من نومي وقد اتقنتها وحفظتها منه ونحن نتبرك
بايراد هذه القصيدة ونجعلها خاتمة الباب والى الله المرجع واليه المآب.

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تنكروا ان جيرتي ازمعوا | بجراد حبل الوصال قد قطعوا
لم ادر من حادية تخترع | لام عمرو باللوى مربع
طامسة اعلامه بلقع
كانت بها للود انسية | ترنو كرجوا الارض موشية
فاصبحت بالرغم رنقية | تروح عنها الطير وحشية
والاسد من خيفها تفزع
تكدرت صفوة لذاتها
مذ فارقت خرد عاداتها
فلن ترى الا بها فانيها
رقش تخاف الموت نفثاتها
والسم في انيابها منقع
زهر دريش ...

سلبتها أيدي الخطايا لقعس

فجاوبني الأربع الدرس … والناديات الكثب ملبس

برسم ودار ما بها مؤنس

الأصلال في الثرى وقع

دارت رحى الدهر على سلمها

لم تبق عن لبسنا ولا نغمها

والنفس في غم على غمها

لما وقفن العيس في ربعها

والعين من عرفانها تدمع

فذاب قلبي من لظى نار كربه

وكاد يبدو في مدا نحبه

والدمع لا يمسك من صبه

ذكرت من قد كنت أهوى به

فبت والقلب شجٍ موجع

فالوجد والتبريح قد مضني

وكدر التفريق عيش الهنا

والجسم والنحل أوى في

كأن بي … شفني

ومن حب أروى كبدي تلذع

لا تنجيا من جور دهر عدا

إذا رماني بسهام الردى

فصال مع عاشق … الهدى

تعجبت من قوم أولوا أحمدا

بخطبة ليس لها موضع

فالغدر في مضمونها حمّنا

والنكث مطوي بها والخنا

فاقبلوا … وكلّ دنا

قالوا له لو شئت ألهمتنا

إلى من الغاية والمفزع

في كل خطب مقبل …

ومن ترى يحكم في أمرنا

والمرتجى في كل أمر عنا

إذا توفيت وفارقتنا

وفيهم في الملك من يطمع

فإنني … صدى لبسنا

ومن له الحجة من ربنا

على الورى من … أو دنا

فقال لو أعلمكم مفزعًا

كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا

كصنع قوم قبلكم ما …

خانوا على الحق وما وافقوا

بل نكثوا العهد الذي واثقوا

صنيع أهل العجل إذ فارقوا

هارون فالترك له أودع

فالتقى بين الفكر إذ قطن

إلا جواب المصطفى المؤتمن

وفي الذي قال بيان لمن

أنذرهم من أمرهم ما كمن

كان إذا يعقب أو يسمع

ثم انقضت منهم غمة

كأنما حفت بهم ظلمة

والمصطفى تتبعه همة

ثم أتته بعد ذا عزمة

من ربه ليس لها مدفع

انصب علينا فهو المستقى

وهو حسام الله …

وفارس الهيجاء يوم الوغى

أبلغ وإلا لم تكن مبلغًا

والله منهم عاصم يمنع

أبلغ بلا مهل وقم ولقد

لكنه صاف كان أحمد …

ولا تخف من كيد …

فعندها قام النبي الذي

كان بما يأمره يصدع

مشمرًا الكف عن صفحه

يهدي البرايا لشذا عرفه

مبتغيًا كالستار في وكفه

يخطب مأمورًا وفي كفه

كف علي ظاهرًا يلمع

من أمه مستظرف منقذ

وهو الأمين … الذي

فاق ذكا نشر عطر شذي

رافعها أكرم بكف الذي

يرفع والكف الذي يرفع

مناديًا يعلن في قوله

يعلم عرض الجمع مع طوله

يوضح الدين بتعليله — يقول والله ذلك من جوله

والله فيهم شاهد يسمع

معاشر الناس اعرفوا حاله — من كنت مولاه فهذا له

دعى من الرحمن اوحى له — من امة اصلح اعماله

مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا

هذا علي منكم اعلم — وفي قضايا دينكم احكم

فسلموا الامر له تسلموا — فانهوه وعتت منهم
عطفت

على خلاف الصادق الاضلع

فاستبشروا من ذاك اهله — لم ينته من لائم عذله

شكرا لمولى عمه فضله — وعنف قوم على ظلمهم فعله

كأنما آنافهم تجدع

فسلموا بالكره عن امره — على علي منهم بسره

جامع علم الغيب في صدره — حتى اذا واراه في قبره

وانصرفوا عن دفنه ضيعوا — ما انزل الله واوحى به

طوعا لنيتهم ولا جبرا به

وانكروا ازماس صحابه — ما قال بالأمس واودى به

واشتروا الكفر بما ينفع

يا ويلهم قد نكثوا عهده — في الكفر اذ جحدوا جحده

وقتلوا واستضعفوا ولده — وقطعوا ارحامه بعده

فسوف يجزون بما قطعوا

وكذبوا بالبيت مولاهم — وخالفوا والناس منشورهم

وارتضوا غدرا لمولاهم — تبا لما كانوا به ارتضوا

لعنا لهم قد غيروا وضعه — واتخذوا من كفرهم بدعه

يوم الجزاء اذ حضروا عرضه — لا بهم عليه يردوا حوضه

عدوا ولا هو فيهم يشفع

حوضا لهم رب البرايا ملا — عذبا فراتا سائغا سلسلا

ورادة الشيعة اهل الولا — حوضا له ما بين صنعا الى

ايلة ارض الشام او اذرع

يا حسنه حوض عزيز المدى — تروي المواليه من غليل الصدى

يسقى عليه الطهر باب الندى — ينصب فيه علم للهدى

والحوض من يأتيه له مترع

وقصره الموفور لا الحصر — يفوح منه المسك والعنبر

فليشكر الرحمن من يشكر — يفيض من رحمته كوثر

ابيض مثل الفضة او انصع

قدراق مرآه وعلا شانه — وشيدت بالعز اركانه

ويبهر الناظر بنيانه — حصاه ياقوت ومرجانه

ولؤلؤ لم تجنه اصبع

صيغت من الاكدار لذاته — وقد زهت بالدر حافاته

والذهب الاحمر كثبانه — لطاقة مسك وفاح

يهتز منها موثق مربع

ودون نهر سيح ابيض باهر — كالشمس عنها تحير الناظر

او سندس موفق ظاهر — اخضر بان الورى ناظر

وفاقع اصفر او انصع

يجني نبيه العز غزلانه — شاربه الجنة او طالته

تحته الحور وولدانه — فيه اباريق وقد حاضر

يذهب عنها الترح الاضلع

يذهب عنه منهل الفرات — لكشف البرايا عصمة الالباب

وصي رسول الله والصاحب الذي　يذب عنها ابن ابي طالب

ذنا بالجرم ابك شرع

وتذنب الفكرة او تضاعفه　كيف ودرى الكرسي صناعته

ريحته مع جوهر ذائعه　والعطر والريحان اذاعه

ذاك وقد هبت به زعزع

ريح لطيب النفح مابورة　وبالبقا والبشر معمورة

من نشرها الانفس مسرورة　ريح من الجنة مامورة

ذاهبة ليس لها مرجع

تعسا لمن عادى كذا لوا　في موقف الحشر اذا اكبلوا

لهم كبود بالتلظي تلهب　اذا دنوا منه ثلاثا يشربوا

قيل لهم تبا لكم فارجعوا

لا برد الله عليكم الظما　منكم ولا غشيكم ما جلا

احصوا

احصوا سعيرا حرها مستطلا　ما لكم فالتمسوا منهلا

يرويكم او مطعما تشبع

ليس لكم في الحوض من مورد　ولا لكم في الحشر من منجد

حرمه الله على الملحد　هذا لمن والاه هو احمد

ولم يكن غيرهم يتبع

طوبى لمن تجانب عن بغضه　ولم يزل بالسبب عن رفضه

وراقب الرحمن في عرضه　فالفوز للشارب من حوضه

والويل والويل لمن يمنع

تفاوتت بالعقب غاياتهم　واختلفت عقبا مقاماتهم

طبقا لما ابدت بداياتهم　والناس يوم الحشر راياتهم

خمس فمنها هالك اربع

ترف للنار وسجينها　تساق بالذل على هونها

يقصر بصبح النبي عن لونها　فراية العجل وفرعونها

وسامري الامة المشنع

امضى لتقصيم الى لا عدوا　عن منهج الحق ولم يسلكوا

بايسم على طغى نهجهم محمودا　وراية يقدمها ادلم

عبد لئيم لكع اكوع

راكس دعي للمجد ابتر　خفيف اصحاب الشر المنكر

عقباه بالرجس على شبعر　وراية يقدمها حبتر

للزور والبهتان قد ابدعوا

ناكث عهد الله والارذل　معاند للحق ملا القلب

فسوف تجزى بالذي تعتب　وراية يقدمها نعثل

لا برد الله له مضجع

تعسا لهم بيع الهدى ضيعوا　والجور والبهتان قد ابدعوا

دنيا بدوا الشر ولم يقلعوا　لا للعنة في سقر اودعوا

ليس لهم من قعرها مطلع

هم في عذاب قط لا يحصر　وفي شهيق قط لا يفتر

يدعون بالتلبيس ولا ينصر　وراية يقدمها حيدر

ووجهه كالشمس اذ تطلع

راية بالعز منصورة　والنفس من والاه مسرورة

مولى به الله علينا مقرونة　مولى له الجنة مامورة

وامن من اهواله تفزع

يا شيعة الكرار فاستبشروا　بالفوز في الحشر ولا تحذروا

حكمكم بين الورى اكبر　غدا يلاقي المصطفى حيدر

وراية الحمد له ترفع

مظهر طالب له نبعة — من الكتاب بها رفعة

له باعناق الورى بيعة — امام صدق وله شيعة

يرووا من الحوض ولم يمنعوا

اذ كان الولا بشر لكم بالمنى — ادركتم الامن ونلتم المنى

وطبتم في الجنة مسكنا — بذاك جاء الوحي من ربنا

يا شيعة الحق فقد قد رعوا

هذا لكم من حسن ما صحبا — عبدكم الجاني فقلبي ولعا

محمد قول الشريف الا حبا — الحميري ما دحكم لم يزل

ولو تقطع اصبعا اصبعا

حمدا لربي وثنا ما كفى — شكرا لمن في فضلها الوفى

فاشتغلوا على النبي المصطفى — وبعدها صلوا على المصطفى

وصنوه حيدرة الاصلع

حياهم الرحمن من سادة — ما صدحت ورق لمياده

الرحمن مشتاق الى ودهم — ولعبدها تترى على ساده

لولاهم ما عالم لم تنفع

من امهم عنهم قادة — لمعتقد رب العرش شاده

ويجزا الرحمن ميعاده — اعني على الطهر والولاده

هم عدد الله يا نهر يا سامع

يرجوا من الله بن بعدوه — في يوم حشر والورى جمع

فما له غيركم سادة — والعبد في ساداته يطمع

وصلى الله ربي على احمد

وصهره حيدرة الانزع

سلام بر شما ای اهل بیت پیغمبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و آثارهای شما در میان اثرها و قبرهای شما در میان قبرها و لکن چه پربرکت ... [illegible]

[illegible]

قال عبد الله الكرخي حضرت يوما عند الحجاج بن يوسف الثقفي والناس من حوله
مجتمعون ولكلامه يستمعون ومن هيبته مطرقون وهو بينهم كالاسد الضاري
واذا قد دخل عليه صبي صغير لا نبات بعارضه قد غير الدهر بشرته وبدل
الفقر صورته وسلم وترحم وابلغ فقال له الحجاج من اين انت يا صبي قال
انا من مصر قال انت من مدينة الفاسقين قال ولم ذلك قال
لان ترابها ذهب ونساءها عجب واهلها لا عجم ولا عرب وهي لمن
غلب قال انا منهم قال من اين انت يا صبي قال انا من الشام قال
انت من اوحش مكان واضعف اديان وابدان قال الغلام ولم
ذلك قال لانهم قوم حيارى لا يهود ولا نصارى قال انا منهم قال
من اين انت قال انا من خراسان قال انت من اخس مكان وا
اديان قال الغلام ولم ذلك قال لانهم غنم اغنام وعجم اعجام
لا يعرفون الكلام والبخل لهم شيم كلامهم ثقيل وغنيهم بخيل قال انا
منهم قال من اين انت قال انا من موصل قال من بلد الشرار بالة
فجار قال ولم جعلتهم فجار قال لانهم دغل الهنا ودغل الامصار
صغيرهم عيار شيخهم عقله كعقل الحمار قال انا منهم قال من اين انت
قال انا من اليمن قال انت من بلد غير بلجة قال ولم ذلك قال لان
رجالهم يستعملون انجاسهم ورزايق جسامه واساسه قردة ان اباهم
حاكه بردة قال انا منهم قال من اين انت قال انا من مكة قال انت

من معدن الجهل واللوم وقلة العقل قال ولم ذلك قال بعث الله فيهم نبيا
كريما فكذبوه فخرج من بينهم الى قوم عززوه ونصروه قال انا منهم قال من
اين انت فقد كثرت الكلام وقلبي يحدثني اليوم بقتلك قال لو علمت ان
قاتلي ما عبدت سواك قال الحجاج ومن يمنعني عن قتلك قال الصبي
لك الويل يمنعك عن قتلي الذي يحول بين المرء وقلبه وهو لا يخلف الميعاد
فقال الحجاج فهو الذي يعينني على قتلك قال الصبي حاش لله ان يعينك
على قتلي وانما يعينك شيطانك وانا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال الحجاج من اين انت قال انا من طيبة قال وما طيبة قال يثرب مدينة
الرسول معدن الدين والاحسان والانصار والاجداد وانا من سلالة ابي تراب
علي بن ابي طالب عليه افضل الصلوة والسلام فامر قال الحجاج بقتله فقامت اليه
اليه وجوه مملكته ورؤسائه واوليائه ومدوا اليه اعناقهم وقالوا نسالك
بالله ايها الامير الا عفوت عنه فانه لا يستحق القتل قال عفوت عنه قال
يا صبي ما الذي يجب عليك في كل يوم وليلة قال خمس صلوات قال وفي
سنته قال صيام شهر رمضان قال وفي عمرك قال الحج الى بيت الله الحرام
وقال الحجاج انا نتقرب الى الله بدم رجلان الحسن والحسين انهما اولاد رسول الله
والله لا يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين الى اخر الاية فقال الصبي اسمع الحوارى ما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال الحجاج احسنت واخبرنا يا غلام

فاخبرني من افضل العرب وافودهم واقلهم خيرا قال بني ثقيف قال ولم
ذلك قال لانكم يا حجاج منهم فعند ذلك اغتاظ الحجاج من كلامه وامر
بقتله فقامت اليه وجوه مملكته ومدوا اليه اعناقهم وقالوا ورؤساء دون
هذا الصبي فنسالك بالله ايها الامير لتعفو عن هذا الصبي فانه لا يحق
القتل فقال الحجاج لا تتبعوا انفسكم فلو سالني كل من في الارض فلا بد بقتله
فقال الصبي تخشى يا حجاج ممن انت حتى تقتلني فقال الحجاج انا ما
الا تحبه اجيح عليك عن كلامك قال ما هي يا حجاج قال اخبرني اين
منشاك قال بين السماء والارض قال اخبرني عن هذه الحدي الذي هو في
السماء هو ذكر ام انثى قال له اكشف عن ذيله حتى اقول لك ما هو قال
فضحك الحجاج حتى استلقى على قفاه هو والحاضرون ثم قال
يا صبي ما الذي ترعى الجمال ذات العرون قال ورق الحجارة فقال الحجاج
يا بعيد الذهن فهل الحجارة ورق فقال الصبي يا ابكم عمى الله عينيك
فهل للجمال قرون قال ممن انت قال انا من ابي وامي قال ومن
اين جئت قال من ورائي قال والى اي شيء اتيت قال الى بيتي قال
على اي شيء جئت قال على الارض قال الحجاج اظن بك يا صبي انك
عاشق قال نعم وفي العشق عشق قال ومن تعشق اعشق ربي الذي يفرج
كربي ويخلصني منك اليوم قال الحجاج وانت تعرف ربك قال نعم
بماذا تعرفه قال بكتابه المنزل على نبيه المرسل قال وانت تحفظ القرآن
قال نعم القرآن هارب عني حتى لا احفظه قال وانت تحكم به قال فذا نزل الله

قال ولم ذلك قال
قال الخوش قال ابن ابيع
لان محمد منهم فقال الحجاج
الناس قال بني هاشم قال منهم
ذلك قال لان علي
قال فمن اكرم العرب قال بني
قال ولم ذلك قال لان
حاتم منهم قال من ا
العرب

كنا بمجلسنا قال ما صبي قد استحضره جميعا قال معاوية انه ابنه ودرا وطوى
قال فاخبرني عن اية فيه واي اية فيه احسن وعن اي اية فيه احكم واي اية
اعدل واي اية فيه اخوف واي اية فيه ارجى واي اية فيه عشر ايات
بينات واي اية كذب فيه اولاد الانبياء واي اية فيها قول الانبياء
واي اية فيها قول اهل الجنة واي اية فيها قول اهل النار واي اية فيها قول
ابليس لعنه الله فقال الصبي اسمع يا حجاج وللدليل العلم بعون الملك
الوهاب اما اعظم اية في كتاب الله فهي اية الكرسي واما احكم اية ففي
قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واما اخوف اية ففي قوله تعالى ايطمع
كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم واما اعدل اية ففي قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره واما اية الرجاء ففي قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
واما الاية التي فيها عشر ايات بينات ففي قوله تعالى ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
واما الاية التي كذب فيها اولاد الانبياء ففي قوله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم
كذب فقال لهم الاسباط اخوة يوسف واما الاية التي فيها اليهود والنصارى
ففي قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود

على شيء فصدقوا جميعا واما الاية التي خصه الله لنفسه وهي قوله تعالى وما خلقت الانس والجن
الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون واما الاية التي فيها قول
الملائكة ففي قوله تعالى قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم واما
الاية التي قالها الانبياء عليهم السلام ففي قوله تعالى وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون واما الاية التي فيها قول اهل الجنة ففي قوله تعالى
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور واما الاية التي فيها قول اهل
النار ففي قوله تعالى ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيا تيهم الله بذلك جميعا
عام اخسئوا فيها ولا تكلمون واما الاية التي فيها قول ابليس الا عبادك منهم المخلصين
فقال الحجاج سبحان الله العظيم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولو الالباب ما رايت صبيا اجرأ منك على هذا الجواب فقال الصبي
لا تعجب فانا من اهل ذلك قال الحجاج اخبرني اين موضع العقل منك قال في الراس
قال اين موضع الحشم منك قال في العينين قال اين موضع الذوق منك قال
في القلب قال اين موضع الهوى منك قال في النفس قال اين موضع الضحك منك
قال في الرئة قال اين موضع الروح منك قال في الكبد قال اين موضع القوة منك
قال في الكتفين قال اعندك علم من الزرع قال نعم اجودها اغلظها قال فما تقول في
الكرم قال ما غلظ عودها وكبر عنقودها قال ما تقول في النخل قال اجوده ما غلظ جذعه
ودق في ارتقائه وصغر لحم ولحاؤه واحلت حلاوته بالالتهاب قال فما تقول
في السماء قال اين النظر وسكن الشمس والنجوم والقمر قائمة بلا عمد مظلة لما تحتها من العدد
قال فما تقول في الارض والاودية قال الحجاج احسنت واجلت فاخبرني اي الابل

قال [illegible]

احسن قال ذات دلال الفضل والجمال والكمال والمنطق القاتل والطرف الفاتك
والخصر الناحل التي صغرت نهودها واحمرت خدودها وغلت عيونها وكحلت
شفاهها ودقت خصرها واسود شعرها واريح كفلها التي ليس لها في الجمال النظير
ولا في الجبهة خطر قرة عين الفطن والكبير كما قال الشاعر فيها حين تقول فلو انها للترك
تعرضه لكانت لهم من دون اصنامهم ربا ولو انها للعرب تبدو الى راهب
لخلا دين المشرق واتبع الغربا ولو تفلت في البحر والبحر مالح لاصبح ذاك البحر
من ريقها عذبا فقال الحجاج احسنت واجدت يا غلام فما تقول في بنت العشر قال قرة
عين الناظرين قال وبنت العشرين قال نزهة للناظرين قال وبنت الثلاثين قال
لذة للمتمتعين قال وبنت الاربعين قال ذات شحم ولحم ولين قال وبنت الخمسين
ذات بنات وبنين قال وبنت الستين قال اية للسائلين قال وبنت السبعين قال
عجوز في الغابرين قال وبنت الثمانين قال لا للدنيا والدين قال وبنت التسعين قال
لا تسألني عن اصحاب الجحيم قال وبنت المائة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال
فضحك الحجاج حتى استلقى على قفاه ثم قال يا غلام قد وصفتهم لي نثرا فاوصفهم
لي شعرا فانشد الغلام يقول لمن تكن بنت العشر قد نقص ثديها كاللؤلؤ
الغواص يهتز عودها واما ابنة العشرين لا شيء مثلها فتلك التي تهوى
بها ورشيدها واما الثلاثين الشفاء في حديثها هي العيش لم يبيض ولم
يبق عودها وان تلق بنت الاربعين فغبطة خيار الشاطئ لمن يستفيدها واما ابنة
الخمسين لله درها تعلم وتادب تربيه وليدها واما ابنة الستين قد رق جلدها
وفيها سداد والحريص يريدها واما ابنة السبعين تنغش راسها من الاصل مهملة

قبل رقودها واما ابنة الثمانين قد ضعفت من الكبر والعمى وكشف وريدها
واما ابنة التسعين فليتها تغرق في بحر وحوت يقودها واما ابنة العشر الموالي
فليتها قد حلت عهدا وقل مريدها قال فضحك الحجاج حتى استلقى على قفاه وقال
احسنت واجدت يا غلام فاخبرني من اول نطق بالشعر قال ابونا ادم حين قتل
قابيل هابيل فبكا بكاء شديدا وانشا يقول تغيرت البلاد ومن عليها ووجه
الارض مغبر قبيح تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح ايا هابيل
ان تقتل فاني عليك اليوم مكتئبا انوح بكت عيني وحق لها بكاها فدمع
العين منهملا يسيح قتل قابيل هابيل اخاه فوا اسفا على الوجه الصبيح كنت
بها وحتى في نعيم من الدنيا وقلبك مستريح فما زالت مكايدة ومكري
الى ان فاتك الخلد الربيح قال الحجاج احسنت واجدت يا غلام فاخبرني عن احسن
بيت قالته العرب في الكرم قال قول حاتم طي حيث يقول واكرم اني نصف
حتى حين يطرقني قبل العيال على عسر وايساري وقول ربيعة بن مكرم حين يقول
يا واقد النار بيل طري ارفع منار النار لمن يرتقي ان جلبت نارك ضيوفا
فانت لله عتيقا حرا قال الحجاج احسنت واجدت يا غلام فقد غرقتنا في بحر
علمك ووجب علينا اكرامك ثم التفت الى بعض خواصه وقال ائتني بساعة بدوق
من الذهب بعشرة الاف دينار وجارية من احسن الجواري وجواد من اجود خيلي
وسيفا مليا محليا قال فغاب ساعة ثم اتى بالجميع فقال الحجاج هذه درة من خواص حاجتي
وهذه جارية من احسن الجواري وهذه جواد من اجود خيلي وهذا سيفا مليا محليا فخذهم
اين شئت قال فكشفت الجارية قرب من الغلام فغمزت بعينها اليه يا عيني خذني

وقل الحجيج هنالك اللثم وانشأ يقول مقعقعت اللجام براس مهر احب الي
مما تعرسني احاف اذا مرضت على فراشي وعلت علي مارحمني اخاف
اذا وقعنا في مضيق وحد السيف فيما تصحبني ابيد قرنية فقل كفعل وتصبر عند
حرارت السنيني قال فاجابته الجارية على شعره حيث يقول معاذ الله ان فعل ما
تقل لي ولو عذلت شالي مع نسيبي واكتم سر جاري في ضميري واقنع بالقليل
وبالحسيبي اذا عاشرتني وعرفت قدري ستعلم انني خير القريني قال
الحجاج ويلك بالملعونة غمزتيه وجاوبته بالشعر يا غلام خذ الجميع واخرج عني
لا جعل الله لك فيه بركة فقال الغلام هات كل ما اعطيته لا خلف الله عليك
ولا جمع بيني وبينك مرة اخرى وكان قصره له بابان باب المهلكة وباب السلامة
فقال الصبي من اين اخرج فاشار اليه الى باب السلامة فخرج وراح الى اهله واولاده
الجماعة الذي عنده كيف اشرت الى باب السلامة فقال لا تشارتي والمستشار كل
مؤتمن لا يكون خونا فلعن الله كل خوانا بذا اسئل فحكاه

من كتاب شيخ احمد بسم الله الرحمن الرحيم الاحسائي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن
زين الدين الاحسائي ان حضرت الجناب العالي الشاني الرفيق والاركان حاوي
السلطنتين السلطنة العقل والعلم وسلطنة الملك والسلطان رتبة الايمان وفخر الملوك
الربانية والسلطان وفخر النور اذ اتيان معز المؤمنين بلطة الاذان ومذل كل متمرد
فتان ظل الله على عباده المؤمنين بالايمان وحسنه المنيع البنيان الا الحوزة
هذا الدين من سطوة واهل الاذان وحافظ الاسلام والاركان المحفوظ بين الملك
ان

من شر كل جبار وشيطان من مردة الانس والجان السلطان فتحعلي شاه المؤيد
بالنصر من عند الرحمن قد القى الى داعيه الفقير المقر بالقصور والتقصير مسائل
عظيمة يشتمل على فروع كثيرة ومطالب دقيقة مميزة تشهد لذلك الجناب
المحترم بدقة النظر واستقامة الفكر وقرة المعتبر وتدل على من حضر
ونظر على صحة المثال الذي اشتهر كلام الملوك ملوك الكلام فهذا العيان
لذلك الخبر وطلب حرسه الله من الداعي له بحسن الهداية والموفق الى
سواء الطريق والسلامة من التعويق بيانها على جهة التحقيق وشرحها على طور
التعميق والتدقيق فقمت على ساق الامتثال على سبيل الاستعجال مع ما انا فيه من
من حوادث الاشتغال بمجانبة الحل والارتحال بما يضيق المجال سائلا
عن المعمود في الاقوال والافعال انه سميع الدعاء لطيف لما يشاء قال
دام الله ظله اذا فارق الانسان هذه الدار وقد كان من المؤمنين الابرار
لحقت روحه بالجنة كما دلت عليه الاخبار ينعم فيها فما الذي يلحق بالجنة
بل هي صورة الروح وحدها ام هي مع مثاله ام هي مع جسمه ايضا
فان كانت الروح وحدها كانت لانها معنوية كلذة التصور وهذه قصة
ومثل ذلك لا يكون فيه ترغيب للمكلفين وان كانت مع المثال فلذلك
لان المثال صورة برزخية لا تقوم الا بغيرها وتقومها بغير الاجسام محال
لانها تحت رتبة الارواح فاذا لم تكن في الجسم لم تفد الروح زيادة
احساس وان كان ذلك مع الجسم ثم النعيم حسن به ترغيب المكلفين
ولكن المعروف ان الجسم تبقى في قبرها رهينة الى ان ينفخ في الصور فتبعث

من في القبور ثم التنعم هل هو مشابه لتنعم الدنيا ام طور اخر وهل فيها نكاح ام لا
وهل نكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا ام لا ان المؤمن اذا
حضره الموت حضر محمد وعلي والائمة الهدى وملك الموت وجبرائيل فيقول جبرائيل يا محمد
ان هذا من محبيكم فارفق به فيقول محمد صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا من محبيك فارفق به
فيقول علي عليه السلام يا ملك الموت ان هذا من محبينا فارفق به فيقول ملك الموت
اني لاعطف عليه من الام الشفيقة ثم يأتي المؤمن ريح الجنة فيقال لها ريح المنسية
تنسيه الدنيا واهله وماله ثم يأتيه ريح اخر من الجنة فيقال لها المشوقة تشوقه
الى لقاء الله ثم يكشف له الموت عن بصره فيقول له ملك الموت هذا قصرك
قصرك في الجنة فيصعد محمد واهل بيته عليهم السلام فيقعدون في ظل القصر فيقول له
ملك الموت انظر الى هؤلاء لا يرى شيئا فيرى المؤمن فيجذب الله روحه كما يجذب
الحديد المغناطيس وورد عن اهل العصمة عليهم السلام ان روح المؤمن حال قبض
ملك لها تخر ساجدة تحت العرش لله تعالى ثم ياذن لها فتاتي الى جسده
فتحضره عند التغسيل والتكفين وانها ترى من يبكي عليه فاذا نقل الى قبره
سارت امامه تليه وفي رواية ترفرف على الجنازة ومعنى انها تخر ساجدة
انها حال قبض ملك الموت لها لا تحس بنفسها ولا تشعر ونظيره ان الانسان
حال الدخول في النوم لا يحس ولا يشعر وحال الخروج منه كذلك الانسان
حال الموت وحال البعث قال عليه السلام كما تنامون تموتون وكما تستيقظون تبعثون
فاذا وضع في قبره وشرح عليه اللبن والطين اتاه رومان فتان القبور فيقعده
فيرد روحه على صدره فيقول له اكتب اعمالك فيقول له ليس عندي قلم

قرطاس فيقول خذ قطعة من كفنك فيقول ليس عندي دوات فيقول له
اكتب اعمالك فيقول ما عندي قلم فيقول اصبعك فيقول ما اعرف
اعمالي فيقول انا اذكرك بها قلت كذا وفعلت كذا في اليوم الفلاني والساعة
الفلانية فلا يترك صغيرة ولا كبيرة الا ذكرها وهو قوله تعالى يا ويلتنا مال هذا
الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ثم ياخذ ذلك الكتاب ويضعه
في عنقه فيكون عليه كجبل احد وان كان مؤمنا يسر به لانه مملو من الحسنات
وذلك قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقيه منشورا فاذا فرغ رومان فتان القبور اتى منكر ونكير وهما العبدان
الاسودان الازرقان راسها في السماء واما رجلاهما ففي الارض ان نفخا
يطأن في شعرهما يخططان الارض بيد كل واحد مدية من نار فان كان
الميت مؤمنا حضره عنده علي بن ابي طالب عليه السلام عن جميع ما يريد منه
وعلي عليه السلام يلقنه فيقولان له نم نومة لا حلم فيها واعلم ان العبدين منكرا ونكيرا
يأتيان الميت بهذه الصورة الهائلة فان كان مؤمنا كانت روعتهما منها
اخرجاه وكفارة لجميع ذنوبه وان كان منافقا كان اول عذابه
فاذا فرغ من الحساب لحقت روحه بالجنة جنة الدنيا فاذا قدم اجتمعت الارواح
فيقولون بعضهم لبعض دعوه يستريح فانه جاء في هول فاذا استراح سألوه عن اهل
الدنيا ما حال فلان وما حال فلانة فان قال قد خرج من الدنيا
فيقولون هوى هوى لانهم لم يروه وان قال تركته في الدنيا رجوه فاذا
كان يوم الجمعة ويوم العيد عند طلوع الفجر اتتهم الملائكة لكل واحد ناقة من

فوق الجنة وعليها قبة من زبرجدة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وكرسي
فيصيح بهم جبرئيل فيطيرون في الهواء ما بين الارض والسماء حتى يأتوا
النجف الاشرف عند قبر امير المؤمنين فيكونون هناك الى الزوال ثم عند
الزوال يستأذنون جبرئيل في زيارة اهاليهم ومواضع حفرهم ومعهم ملائكة
يسترون عنهم من اهاليهم واحوالهم ما يكرهون حتى لا يرون الا ما يحبون
ويبقون الى ان يصير ظل كل شيء مثله ثم يصيح جبرئيل فيركبون مطاياهم
فيطيرون الى روضات الجنان يتنعمون فيها ومنهم من يأتي وادي السلام
ويزور قبره واهله كل يوم لقوة ايمانه ومن لا يزورهم الا في الاعياد وذلك
على حسب ايمانهم من القوة والضعف وذلك قوله تعالى الا من تاب وآمن وعمل
صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا وهذه عند جنة الدنيا عند مغرب الشمس ولهذا
قال بكرة وعشيا لان جنة الآخرة ليس لها عشي ولا غدو ولا بكرة
وانما هي نور موجود وظل ممدود لا يزالون كذلك يقولون ربنا عجل لنا
قيام القائم عجل الله فرجه لما ظهر مما اعد لهم من النعيم المقيم ولا يزالون كذلك الى رجعة
آل محمد صلى الله عليه وآله ويكرون معهم لانهم محضوا الايمان محضا انهم عرفوا امير المؤمنين
بالمعرفة النورانية واقروا بجميع فضائله ومعنى معرفة النورانية انهم يعرفون
انه الصراط المستقيم وسبيل الله ورحمته وحبله وعينه واذنه وانه آيته
ويعلمون انه من مات عارفا بذلك ممتثلا لامره ونهيه يموت شهيدا وان

مات عارفا بذلك مريضا على فراشه وهو معنى ما روي عن الباقر ع انه ما من مؤمن
بتأويل قوله تعالى ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون الا وله ميتة وقتلة انه من مات قتل ومن قتل
بعث حتى يموت وقد سئل عن تأويلها فقال ان سبيل الله هو علي ع اي القتل
في سبيل الله هو القتل في سبيل علي ع واصحاب الشمال وهم المنافقون على العكس
من كل ما سمعت وان ملك الموت يتصور للمنافق باقبح صورة يكون بعد ان
يحضره محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته فيوصون ملك الموت بان هذا عدونا فشدد عليه
فيظهر له ملك الموت باسوء صورة فاذا رآه انجذبت روحه لما له كالكلاب
الغريبة الى الاسد من شدة الخوف والعذاب ثم يضربه منكر ونكير بمرزبة
من حديد قد حميت في النار سبعين سنة ثلاث مرات كل مرة يتطاير جسده
كالهباء فيعيده الله ثم يضربه ما شاء الله وتلحق روحه بنار الدنيا عند مطلع
الشمس يعذبون عند طلوعها وعند غروبها يأتي بهم ملائكة العذاب
يسحبونهم بسلاسل من النار الى عند برهوت في حضرموت من اليمن يعذبون
ولقد رأيت في الطيف بعض المنافقين ورئيسهم انه اتي به في عيون برهوت
يعذب منه وكنت سمعت ذلك الاسم ولا اعلم موضعه وكنت في اليقظة
قاعدا مع جماعة ومعنا رجل كبير في العرب فذكر شخص منا عيون برهوت فقال
الرجل بل تعرفون عيون برهوت قلنا لا نعرف ذلك فقال هو واد من
ناحية الشام وكلما قرب منه من بعد منخفض لا يمكن ان ينظر اليه وله دوي
شديد ودخان يصعد منه ولا شك انه من اودية جهنم وان كل واحد منها

يغانا والمثل عندنا بذلك شهود فانهم اذا عضوا على شخص قد دلي عنهم
قيل له ترى عيون برهوت ولكنا لا نعرف ذلك الا في الطيف انه يعذب فيه والذي
في الطيف في المكاشفات والمبشرات التي ترد علي ولا يزالون يقولون يا ربنا
لا تقم قيام القائم عجل الله فرجه لما ظهر لهم مما اعد لهم فيها من العذاب الاليم ولا يزالون كذلك
الى رجعة محمد فيرجعون معهم لانهم محضوا الكفر محضا وهو صورة ما بعد الموت قبل
القيمة على سبيل التعداد ليمشي عليه المراد وما به الهداية الى سبيل الرشاد فاول
ما ... ادام الله ظله وبسطته ورفع على جميع الملوك رتبته فما الذي يلحق بالجنة من
الى ان اعلم ان الذي يلحق بالجنة جنة الدنيا هو الذي يقبضه الملك وهو الانسان
الحقيقي واصل وجوده مركب من خمسة اشياء عقل ونفس وطبيعة ومادة ومثال
ثم تنفك في العقل والنفس مما فيها في الطبيعة والفلك في المادة والمادة
فيها اذا تعلق بالمثال الجسم الاصلي وهو الذي في العنصر المركب من العناصر
الاربعة النار والهواء والماء والتراب وهذا العنصري يبقى في الارض ويفنى
ظاهره فيها وهو فيهم من لطائف الاغذية وانما قلت يفنى ظاهره في الارض
لان باطنه يبقى وهو الجسد الثاني وهو من عناصر هورقليا الارض وهو اشرف
من عناصر سبعين مرة وهذا هو الذي ينعم لان المؤمن لعذاب يجد له حدا
من قبره الى الجنة التي في المغرب يدخل عليها منها الروح والاكيان وهو قوله تعالى
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم والذي ينعم بهذا الروح
وهو الجسد الثاني الذي هو العنصري في هورقليا وهو في باطن الجسد الدنيوي
الظاهر الذي هو من العناصر المعروفة واما الذي يخرج مع الروح فهو الجسم الحقيقي الكر

من الهيولى والمثال وهو الحامل للطبيعة المجردة والنفس والعقل وهو الانسان الحقيقي
وهذا الجسم من جنس جسم الفلك ورتبته في رتبة محدب محدد الجهات وقوته كذلك
في الاكل والشرب واللبس والنكاح بقدر قوة لذة الجسد العنصري سبعين مرة وهذا
الجسم الحقيقي لا تفارقه الروح ولا يفارقها الا بين النفختين فانه اذا نفخ اسرافيل
في النفخة الصعق وهي نفخة الجذب انجذبت كل روح الى ثقبتها من الصور وله ست
مخازن فاول دخولها تلقي في المخزن الاول مثالها وفي الثاني هيولاها وفي
الثالث طبيعتها وفي الرابع النفس وفي الخامس الروح وفي السادس العقل
فاذا تفككت بطلت وبطل فعلها فتلبث بغاشية الا بهذا المعنى ولا انعدام
لان الممازجة انما هي في النفوس النباتية والحيوانية اما النباتية فلانها من نار
وهواء وماء وتراب فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود ممازجة لا عود
مجاورة فتعود الاجزاء النارية الى النار وتمازجها والهوائية الى الهواء والمائية
الى الماء والترابية الى التراب وكل واحد منها يمازج ما منه اخذ وكذلك النفس
الحيوانية فانها اخذت من حركات الافلاك بتقديره فاذا فارقت عادت الى ما منه
بدئت عود ممازجة لا عود مجاورة لانها قوى لطيفة من قوى الافلاك بتقدير
حركاتها تعلقت بالطبايع التي في الدم الاصفر تعلق ارتباط والدم الاصفر في العلقة
التي في تجاويف القلب والدم الذي في البدن تقوم بالعلقة والبدن تقوم
بالدم ومعنى تعلقت بالطبايع ان الطبايع البسيط لما لطفت على هذا النزعة
حرارة ويبوسة وبرودة ورطوبة وكانت معتدلة في الورق الطبيعي بان كل
الاربعة اجزاء لان اجزائه منها حصل بخار معتدل فكرت عليه الافلاك عند

في نضجه فما سيهما فاكتسب من قوتهما قوة الحيوانية بواسطة حركاتها واشعة كواكبها
فذلك البخار المعتدل بمنزلة الاجزاء الدخانية عن النار فكما ان الاستنارة
انما هي من الكثافة المنفعلة بالضوء عن النار كذلك فذلك البخار المعتدل
نضجه ينفعل بالحركة والحيوة الحيوانية عن نفوس الافلاك عن طبايعها
بواسطة حركاتها واشعة كواكبها فاذا فارقت عادت الى ما منه بدئت عود مجاورة
لا عود مجاورة لانها في الحقيقة تألفت من طبايعها اي من نفوسها فمع المفارقة
يرجع كل الى اصله محمر جامعه كالقطرة في البحار فافهم وهاتين النفسين بعد
تلحقان باصلهما هذا حكم ظاهرهما واما حكم باطن النفسانية فانها تبقى في القبر
وهي عناصر هورقليا وتاييدها الروح والحال بين الجثة واما باطن الروح الحيوانية
فانها من طبايع نفوس الافلاك هورقليا وهي تلحق بالجنة جنة الدنيا كما مر
والحاصل ان الروح لا تنفك عن الجسم الا بين النفختين نفخة الصعق
ونفخة البعث فجواب قوله ادام الله تاييده ونقره الروح وحدها ام مع المثال ام
مع الجسم هو ان الذي يمضي الى الجنة جنة الدنيا الروح مع الجسم المثالي لان الروح
فيها النفس وهي في الطبيعة والجسم هو الهيولى والمثال ولذا كان جسمه ولذته اقوى من
الدنيا سبعين مرة لانه لذته حسية معنوية وهذا الجسم هو ترغيب المكلفين
واما الذي يبقى في القبر فهو الجسد الثاني الذي من عناصر هورقليا واما الذي من
العناصر فانه يفنى ولذلك امثلة كثيرة نذكر بعضا مثاله الزجاج فانه من الصخر
والقلي وهما كثيفان بمنزلة الجسد العنصري المعروف عند العوام فلما اذيب
ذهب منه الكدورة فكان هو بعينه زجاجا شفافا يرى ظاهره من باطنه وباطنه من

ظاهره

ظاهره وهو نظير الجسد الثاني الذي يبقى في القبر بدليل عليه من الجثة روح وريحان والكثافة نظير
الجسد العنصري انظر كيف خرج من الصخر والقلي الكثيفين جسد شفاف لطيف وهو
ذلك الصخر وهو جزيره وهذا الزجاج اذا اذيب والقي عليه الجسم الحكيم في الطبع كان
بلورا كما اذا القي عليه رواه الحكماء والذي هو اكسير البياض فكون بلورا يحرق في الشمس لانه
يجمع الاشعة التي تقع عليه من الشمس وهذا في الزجاج بل هو هو وانما اتاه شيء صفاه حتى
كان بمقاربته من الاول وهو نظير الجسم الذي يخرج من الروح وهذه جنة البرزخ جنة الدنيا
وهذا البلور اذا اذيب والقي عليه الدواء الابيض كان بلورا محرقا ولما اذيب ثانيا والقي
عليه الدواء ثانيا كان الماس اذا وضع على السندان وضرب بالمطرقة غاص فيهما
ولم ينكسر واذا ضرب بالاسرب وهو الرصاص الاسود انكسر مثلثا مكعبا وهذا علامة
صحة كونه الماسا وكونه الماس هو بعينه كان غايته حقيقة الصخر لانه قد ترك من
الاصلين المعروفين وهو الزئبق والكبريت عندنا فرق في الطبيعي وهذا الالماس المتخلص من
الصخر نظير اجسام المؤمنين في الجنة الاخرة ومثاله القلعي مثلا فانه بمنزلة الجسد العنصري الاول
المعروف في الدنيا واذا القي عليه الاكسير الابيض كان فضة صافية وكان بمنزلة
الجسد الثاني الذي يبقى في القبور بعد خروج … من جنة الدنيا الروح والان واذا
القي عليه الاكسير الاحمر كان ذهبا صافيا وكان بمنزلة الجسم الذي يخرج مع الجسد مع
الروح الذي يلحق بعد الموت بجنة الدنيا يتنعم فيها واذا القي عليه الاكسير الاحمر ثانيا
كان اكسيرا وكان بمنزلة الجسم الذي يدخل الجنة الاخرة اذ قد صبغ وكونه اكسيرا علامة
وهذا علامة كان غايته حقيقة القلعي لانه تركب من الاصلين المعروفين وهذا الاكسير

المتخلص من الرصاص المتخلص من الفضة من القلعي نظير الجسم الاخرة ولذلك امثال كثيرة يعرفها
اهل البصيرة وقوله اعلى الله مقامه … الشيعة … بتنعم الدنيا ام طور اخر
ان نعيم جنة الدنيا شبيه بنعيم الدنيا بمعنى ان جميع ما في الدنيا من الفواكه والمطاعم والملابس
والنكاح والعزة مثالها في جنة الدنيا لان تلك هي الاصل وانما هذه مثالها وتذكرة وذكرى
للذاكرين وكذلك ما في جنة الدنيا مثال مذكره وذكرى لجنة الاخرة والى ذلك الاشارة بقوله تعالى
كلما رزقوا منها من ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها وقوله عليه السلام الدنيا
مزرعة الاخرة فلا يكون هناك شيء الا وله مثال وانه يستدل بهاتيك في الدنيا ولهذا
لما سأل الحبر اليهودي محمد بن علي الباقر عليه السلام عن اهل الجنة كيف ياكلون ولا يتغوطون فما
فقال له فما نظيره في هذه الدنيا فقال عليه السلام الجنين في بطن امه يتغذى ولا يتغوط حتى انه
لما ثبت ان في الجنة اشجارا ثمرت … معلقات … من خلق الله لذلك مثلا
وهو ما في جزاير الواق واق فان هناك اشجار الحمل … وجدت في الدنيا ولقد
نقل المورخون ان بعض المسافرين الى تلك النواحي دخل بهذه الجزيرة وقطف منها
… ووضعها وجد لذة لم يجد … من الدنيا وذكروا انها اذا ادارت الريح
ادمات اليه … ان … وتقول في كلامها واق واق ولذا سميت جزائرهم
جزائر الواق واق وقوله اهل فيها نكاح ام لا جوابه ان تلك الجنة نظير لجنة الاخرة
والدنيا مثال لها فكما ان في جنة الدنيا وما في جنة الدنيا فكذا في الدنيا والاخرة
نكاح فعن جنة الدنيا نكاح لكن … بعض العلماء عن ذلك فقال لا دلالة على
ذلك وتوقف في الجواب ولكن اقول ان الدلالة مصرحة بذلك منها ما ازاله بقوله

الدنيا

الدنيا مزرعة الاخرة وقوله تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل واتوا به متشابها وكذلك من الايات ان ادم وحوا خلقا في الجنة وسكنا
فيها ونكحا فيها وكذلك في روايات مفضل بن عمر الطويل في الرجعة قال في اخره بعد ذكره
ان المؤمنين يكونون في نعيم بعد قيام القائم عليه السلام وبعده ولا يموت احدهم حتى يرى من
نسله الف ولد ذكر الى ان قال وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله
النجف الاشرف لانه هو الذي ياوي اليه الارواح من جنة الدنيا فالنجف قطعة من
تلك الجنتان في الظاهر وانما في الباطن فالجنة التي في المغرب التي تأوي اليها الارواح الا
قطعة من النجف الاشرف فتظهر الجنة في اطرافه ونواحيه النجف الاشرف وهي
الجنتان المدهامتان ما ذكرنا في القرآن وفيهن خيرات حسان فباي الاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي
الاء ربكما تكذبان الى قوله … هي المدهامتان حاصلة في جنات الدنيا الان … بقوله
ولمن خاف مقام ربه جنتان يعني في الاخرة ثم عطف … فقال ومن
دونهما جنتان اي ومن دون جنتي الاخرة اي لمن خاف مقام ربه جنتان جنتان
مدهامتان بعد الموت … جنتي الحلال اي … قبلهما يعني قبل … وان
تاخر … جنتي الدنيا … جنتي الاخرة في الرتبة والشرف وغير ذلك
هذا المعنى وان لم يذكره المفسرون الا ان اهل العصمة عليهم السلام نبهوا على ذلك ومن كان
حيا وهو من … الجمع وهو التمهيد بتنعم جنة الدنيا في … الاخرة ونار الدنيا …
نار الاخرة والى ذلك اشار سبحانه في كتابه العزيز قال في حكم الجنة الى ان قال

ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا يعني جنة الدنيا ثم قال سبحانه تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان
تقيا يعني في الآخرة فدل على ان جنة الدنيا هي التي اورث في الآخرة وقال في حكم النار وقال
آل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني في الدنيا ولو لم يكن المراد منه اجمع
القراء على ان ذكر الغدو والعشي في قوله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني في الدنيا وقوله يوم
تقوم الساعة يعني في الآخرة فكما ان العرض عليها في الدنيا غدوا وعشيا وفي الآخرة يوم
تقوم الساعة وهذا ظاهر لمن تدبر وقوله ادخلوا آل فرعون اشد العذاب كما لا يخفى
وقوله هل نكاح اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا جوابه ان الادلة لتدل على ان نكاح
اهل الجنة كنكاح اهل الدنيا بهيئته المعروفة الا ان اللذة في جنة الدنيا تضاعف نكاح الدنيا
سبعين مرة ولذة نكاح اهل جنة الآخرة تضاعف نكاح اهل الجنة الاولى الف مرة وتسعمائة
سئل الصادق عليه السلام عن اهل الجنة كيف يبقين ابكارا فقال عليه السلام معناه انهن اذا
اتاهن المؤمن لم يكن لهن وجع في فرجهن الا كاول مرة ولم يكن لهن وجع في فرج الا
مع الذكر خاصة ولم يكن زيادة في ضيق الفرج في الفرج بخلاف اهل الدنيا فانه
اذا دخل ضيق الهواء فسد نحو البكارة وهذا المعنى صحيح في ان نكاح اهل الجنة كنكاح
اهل الدنيا ومن اخواتهن كالكاملات اللاتي هن في كمال اللطافة كالشمس في الحورية اذا
اذا خرج ذكره ردها كما كانت لهن اذ اجتمع فيهم ثم اخرج اجتمع كمثله قبل الدخول
وليس ذلك لان اهن ذوات ولكن لان حب اهن جنة لا يوجب فيها ولا شدة
صفا فقد روي عنهم عليهم السلام ان المؤمن اذا جامع الحورية يرى وجهه في صدرها ويرى وجهها
في صدره وروي عنهم عليهم السلام انه يرى مخ ساقها من خلف سبعين حلة لطهر حوال

يعني الشبه عليه وهو انه قد روي عنهم ان الحورية عرض عجزها الف ذراع والاجابة في الحكم لكن
بقدر ابينا آدم وهو سبعون ذراعا فانها قيد عمقها ذراع فكيف موضع الحورية التي
عجزها والجواب انه قد علم من ضرورة الدين ان اهل الجنة لهم ما يشاؤن وان الاشياء
تجري على حسب ما يخطر ببالهم فاذا اراد موافقة شيء يكون ليطول الله عليه قدرها كان
لعمق فاخذ وقع بحسب علاقته الالهي عند الفراغ وذلك تقدير العزيز العليم وهو ما ويتبا
وذلك لا قدروها تقديرا واذا اراد ان يكون هو لقدر الحورية كان كما يشاء او تبقى
نسبة آخر يتعلق بهذا الفراغ وهو انه قد ورد عن اهل العصمة بينما المؤمن في قصره
في الجنة اذ رأى النور ساطع يلمع في قصره فينظر واذا قد اشرقت صورة يراها
كما يرى احدكم النجم فيقول من انت فاني ما رأيت احسن منك فتقول انا
التي قال الله ولدينا مزيد فنزل اليه فهي معها الف سنة ثم يشرف عليه اخرى
قال وبينما المؤمن في قصره اذا نورا ساطعا في قصره فيظن انه نور الرب قد تجلى عليه
فينظر فاذا قد اشرقت عليه صورة يراها كما يرى احدكم النجم فيقول من انت
فاني ما رأيت احسن منك فتقول انا من التي قال الله سبحانه فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين فيهم ان يقيم اليها فتقول يا ولي الله انا ما كنت فتنزل
اليه قال فيعتنقها اربعة آلاف سنة في قوة مائة شاب ثم يشرف عليه اخرى
وفي هذا الموالات كثيرة منها انه كيف يحي معها اربعة آلاف سنة وخلق الله ابن
آدم اجوف لا يستغني عن الطعام والشراب كما هو معلوم بالوجدان والاخبار والجواب انه
في حال جماع الحورية يأكل منها كما في كلمة وكل طعام ويعلم كل علم وكان له

منها كل قوة لانه يقتطف من خدها اذا قبلها كل ورد وريحان وكل فاكهة وكل
طعام وتعليم كل علم ويحصل له منها من فواكه وكل الحنان ومن فمها اذا قبلها كل شراب
وطعام ومن موضع الجماع كل قوة ونشاط وحدة كما ذكره صاحب عين الحيوة وهو كتاب
في الحكمة وذكر فيه ان شدا اي تقليب العمر وتقوى الحرارة الغريزية قال جماع الجميلة المحبوبة فانه
يقوي الحرارة الغريزية ويزيد في العمر والى ذلك الاشارة بقوله وان الدار الآخرة لهي الحيوان
فهي في حال الجماع ابلغ في تحصيل ما ذكر من جميع احواله للاحاطة الزيادة عند مليك مقتدر
ولا ذلك الكدرة بقوله تعالى ان اهل الجنة اليوم في شغل فاكهون فقال في فاكهين باللطف
اشارة الى ما ذكرنا فروي عنهم عليهم السلام في شغل في افتضاض الابكار وبالجملة فهذا الكلام بالتلويح
وهذا الايمان بالكثرة ومنها انه كيف يكون معها وقد ورد ان قصور اهل الجنة من
ياقوتة حمراء وزمردة خضراء وزبرجدة ودرة بيضاء وفي بعضها كل ذلك ترى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها وان كان من ذهب وفضة فكذلك لان الذهب وفضتها
شفاف كذلك والمراد الكدرة بقوله تعالى قوارير قوارير من فضة فاذا كانت كذلك
فكيف يمكنهم الجماع فان اهل الجنة يرونهم لعدم الحجاب والجواب انه قد ورد عنهم عليهم السلام
انه اذا اراد المؤمن الجماع نزل عليهما من الجنة نور يغشيهما ويحجب عنهما بصر ناظر
الا يغنهما حتى يفرغا وهذا ظاهر ومنها انه قد ورد ان اهل الجنة اخوان على سرر متقابلين
لا ينظر احد في قفا صاحبه وظاهر ذلك انه في جميع الاحوال فاين وقت الجماع
والجواب ان الظاهر فان المراد بتلك المقابلة للاخوان غير حال الجماع لانه
حال يستثنى منها في الباطن فلان المؤمن في الجنة واحوال التجمع بين احوال الروح والجسم

الجسم فكما انك في الدنيا ما كنت وقلبك متوجه الى شيء آخر غير الذي كذلك في الجماع
فهذه الحالات تحصل لروحه وجسده معا وتكون هذه الحالات لرفع الحورية ومع هذا انه
لانه اذا شاء ظهر لهم بصورته ومع الحورية بحقيقته كما كان علي عليه السلام والائمة يعطون
يكونون في اماكن متعددة ولا يفقد احد منهم منها لانهم الآن في الجنة ومنها اذا
كان المؤمن كذلك فكيف الجمع بين هذا وبين ما ورد في تفسير قوله تعالى اذا رأيت
ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا فانه ورد في معناه ان الملائكة المقربين يأتون الى القصر ولا يلج
يحجب من ورائه ويستأذن عليه بان الرب يدعوه للزيارة فيضربون حلقة من باب
القصر فتنطق وتقول يا علي فيقول البواب ما شأنك فيقول الملائكة نحن رسل الرب الى
ولي الله يستأذنه في الزيارة فيقول لهم اصبروا حتى نستأذن عليه فيضرب حلقة الباب فتنطق
وتقول يا علي فيقول البواب الآخر من الباب فيقول له البواب الاول ان الملائكة
المقربين بالباب يستأذنون على ولي الله للزيارة فيقول قل لهم يقعدوا وكذا
حتى ينتهوا الى الاخير فيقول ان ولي الله مع زوجته الحورية فيقف الملائكة
بالباب حتى يفرغ فيأذن لهم فيدخلون عليهم من الباب غرفته ويسلمون عليه
ويقولون ان ربك يدعوك للزيارة ثم وقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فاذا كان المؤمن كذلك
فكيف يشتغل عن الملائكة بالحورية لم لا يكون معهم وهو معها فقلت له
يشار الجمع بين ذلك لا يمكنه وبهذا عليه ولكن في ذلك السلطنة الكبرى والملك
العظيم بان الملائكة المقربين يقفون على بابه لا يعجلونه حتى يفرغ من جماع

زوجته وذلك قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ومنها ما قد روي
ما معناه ان الملائكة تاتي ولي الله كل جمعة بكتاب من الله وتقول للمؤمن ان
ربك يدعوك لزيارته فزره وليطير ذلك الكتاب حتى ياتيه ربه فيعطيه ضعف
ما عنده حتى انه ليقول يا رب لا طاقة لي بما املك فيقول من عطائي عندك
ولا يزال كلما جاءته زيارة ربك يعطي ضعف ما عنده من الاضعاف ولا انقطاع
لذلك ولا نهاية وهو الذي قال تعالى الجنة من النعيم والرب هو الله [illegible]
والمراد به محمد صلى الله عليه وآله ويجوز ان يكون المراد بالرب هو المعبود سبحانه والمعنى بزيارته
زيارة محمد وآله فان من زارهم فقد زار الله ومن اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد
عصى الله فان قيل بهذا المعنى [illegible] الا رب صاحبها فاذا كان في كل جمعة تكون
زيارة المؤمن للزيارة فكيف تكون مع الحورية اربعمائة سنة والجواب ان المراد بالجمعة
مقدار ما بين الجمعة من جمع الآخرة وهي سبعة ايام تقدر بسبعة آلاف سنة من سني
الدنيا كما دلت عليه القرآن ووردت به الرواية عنهم عليهم السلام لان اليوم كالف سنة من
سني الدنيا فالسنة في الآخرة ثلاثمائة وستون الف سنة من سني الدنيا والشهر ثلاثون
الف سنة وهكذا ليس في ليل ونهار وقال تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
وانما هو نور موجود وعلى ممده نعم مراتب الحشر تزيد في الحسن والجمال [illegible]
والكمال بعكس الدنيا كل وقت على حسب التدريج سيما الاولياء وهكذا فاذا عرض
عليهم مقدار اثني عشر الف سنة من سني الدنيا صعدوا على الغرف الذي خص الله
الكثيب الاحمر ويمكثون فيه مقدار اثني عشر الف سنة من سني الدنيا صعدوا

للاعراف والى مقام الرضوان فلا يزالون فيه ابد الآبدين بلا غاية ولا نهاية يزدادون
شبابا وجدة وجمالا وملكا وحورا وعليا وكل مقام صعدوا اليه كان اعلى من
الاول بمثل الفرق بين نعيم الدنيا والآخرة يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب
واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم
طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما اللهم لا تحرمنا الجنة يا كريم قال
ادام الله حراسته ما السبب في الاحوال المختلفة التي تتعاقب على الانسان فمرة يسر ولا يعلم
سبب السرور ومرة يحزن ولا يعلم السبب وتارة تعقب على الطاعات وتارة تعقب
على المعاصي وقد تعقب ولا سرور ولا حزن ولا [illegible] على طاعة او معصية ولعل
هذه الطاعة التي تعقب عليها ان كانت عن ذاته فما باله في بعض الاحوال تعقب على
المعصية وكذلك المعصية وان كان [illegible] عن غيره فلا ثواب على طاعته ولا عقاب
على معصيته لانه ليس بمقصر اقول اما السبب في ان الانسان يحصل له سرور ولا يعلم
السبب فقد وردت الاخبار عن الائمة الاطهار عليهم السلام في ذلك منها انه روى ما معناه
ان الامام عليه السلام [illegible] عليه السرور [illegible] من بعض شيعته فاذا دخل
عليه ذلك دخل على كثير من شيعته في مشرق الارض ومغربها وبيان ذلك ان
الشيعة انما سموا شيعة لانهم من شعاع ائمتهم وشيعتهم لهم في الاول كالامام
بمنزلة المنير ولا ريب ان كلما يرد على المنير من صفاء [illegible] كدورة لنوره او عرض
كصفاء الهواء فانه يزيد في نور الشيعة وكذلك ما يرد عليه من ظلمة او كدورة فانها

تدخل على الشيعة وكذلك ما يرد عليه من ظلمة او كدورة فانها تدخل على الشيعة وكذلك [illegible]
من المشايعة فان ما يرد على المشيع من الانبساط والانقباض يدخل على المشايع ولا ريب فيه
وانما قلنا على كثير من شيعته لان بعض من شيعته لا يحزن بذلك فانه يرد على القلب الا
بقدره وعدمها ثم لهذا وجهان احدهما ان دخول السرور على الامام عليه السلام من عمل المؤمن الطاعة
والحزن من ذلك لو الواسطة ام بلا واسطة اما رجوع اثر الطاعة والمعصية فلا يتحقق الا من
الى من لا قابلية له واما الواسطة فمنهم من يكون بالواسطة ومنهم بغير الواسطة والواسطة كالعلماء
فانهم وسائط بين الامة وبين الامام وثانيهما ان مبادي اسباب السرور من الامام
ومبادي اسباب الحزن والحزن من تخلية الامام ام الاظهر ان ذلك منه عليه السلام لسروره
مسببه وسببه ومسببه من توجه الامام عليه السلام فان الحزن وسببه بتخلية الامام عليه السلام للعبد
في المعصية وعدم العصمة واعانته حتى واقع ذلك العبد المعصية ولولا ان ذلك عنه عليه السلام
لما عاد اليه فهم ومنها انه ما من مؤمن في مشرق الارض او مغربها الا وله
اخ مؤمن يعمل كعمله ويفعل كفعله حتى انه ليختار من اعمال الدنيا ما يختاره
اخوه لشدة المشابهة بينهما وان كان احدهما من اهل الحشر كان الاخر معه في درجته
لانه خلق من الطينة التي خلق منها الاخر واذا دخل على احدهما فرح او حزن
وان كان بينهما بعد المشرقين لان المؤمن كالجسد الواحد اذا تالم منه عضو تالم
منه عضو الذي يقرب منه او يصيب مادته وهو ظاهر ومنها انه [illegible] عنهم عليهم السلام
ان الانسان اذا فعلت حسنة في وجه نفسه دخل عليه السرور وهو لا يعلم
واذا فعلت سيئة في وجه نفسه دخل عليه الحزن وهو لا يعلم والسر فيه ان الحسنات

اذا شاهدتها النفس انبسطت لان الحسنات نور ووجود وحياة فتقوى بذلك النفس وتنبسط
وهو السرور ومحله جلدة البطن واذا شاهدت السيئات انقبضت لان السيئات
ظلمة وعدم وضعف وممات فتضعف بذلك النفس وتنقبض فان كان لما
مضى يسمى غما وهو ضغط القلب لاجتماع النفس الحيوانية في القلب عن الامر
الذي تصورته فيما مضى وان كان لما يستقبل يسمى هما وهو عصر القلب وهو اشد
من الغم لانه ربما كان لشدة اجتماع النفس الحيوانية في القلب بقوة عن الامر
المتصور فيما يستقبل واشفاقها والغم والهم هما الحزن وذلك للمعصية واما وجه
اقباله على الطاعات في بعض احيان الانسان فاعلم ان الانسان خلق من وجود وماهية
والوجود قبل اجتماعه بالماهية صورته صورة ملك وهو ملك من الملائكة [illegible]
والماهية قبل اجتماعها بالوجود صورتها صورة شيطان وهي [illegible]
تلك الصورة الى [illegible] وصعدت تلك الصورة الى [illegible] واجتمع [illegible]
بينهما [illegible] كل واحد منهما الى الاخر في الظهور [illegible] كل واحد منهما [illegible]
في كل الجهات والاطوار والشئون مثلا اذا اقتضى الوجود [illegible]
الماهية عشر درجات واذا مال الوجود [illegible]
الماهية [illegible] وكل شيء منها [illegible] فلما اجتمع كان
الانسان منهما [illegible] والوجه [illegible] على الخيرات يعقب
وزيره والماهية هي الحاكمة على الشرور والنفس الامارة وزيرها ومعنى ان
الوجود [illegible] الخيرات ان الخيرات من جنسه ويستمد لها منه وجودها منه

ومعنى كون الماهية سلطان الشرور لكونك انها حين حس الماهية واستعدادها منها وجودها
منها فلما كان البدن مركبا من الوجود الذي هو النور والماهية التي هي الظلمة
كان له ميل الى الطاعات والخيرات من جهة الوجود وله ميل الى المعاصي والشرور
من جهة الماهية وجهات الوجود من جهته في المبدأ على صورة ملك من الملائكة
وجهات هذه الماهية في المبدأ على صورة شيطان من الشياطين فاذا عرض للبدن
طلبه للعمل الصالح من جهة الطاعة ومعه ملائكة تعينه وطلبه للعمل السيئ من
جهة المعصية ومعه شياطين تعينه فان مال الوجود واصطلح مع العقل وقوي على النفس
وجنودها وغلبت تمت العمل المعصية فمعنى قول الصادق عليه السلام ان العقل يستنقذ
سلطانها و[illegible] وقد قلنا ان البدن مركب في اصل خلقته من الوجود
والماهية فاذا قلنا السبب في ميل البدن الى الطاعة ان صورته التي مع الملائكة
تعمل ذلك العمل وهي موجودة مع الملائكة وتلك الصورة هي جهة الوجود الذي
في البدن [illegible] ان الوجود اعان البدن بالعقل وجنوده على فعل الطاعة
فغلب عدوه واذا قلنا السبب في ميل البدن الى المعصية ان صورته التي
مع الشياطين تعمل ذلك العمل وهي موجودة مع الشياطين وهي اصل الماهية التي
في البدن [illegible] ان الماهية اعانت النفس وجنودها على فعل
المعصية [illegible] الوجود لذلك العمل في عالم الذر [illegible] اعانة [illegible] في
عالم الذر على الطاعة وفعلها في عالم الملك ان الوجود اذا لم يعمل لم يقدر
ان يعمل على العمل لان اصل العمل والعمل انما يقوم به وعمله هو امداده بالالطاف

الربانية

الربانية للعقل الا ان عمل كل شيء بحسبه ومعنى قولنا ان الوجود اذا لم يعمل فقد امده الملائكة
لانه لا ابتداء له الا بالعمل ولكن تلك الماهية في مقامها فافهم فقد رددت في العبارة
كثيرا لاجل الافهام فان صعب عليك ذلك فاطلع علم [illegible] في التفهيم ولا لضعف
في فهم الناظر ولكن لصعوبة هذا المطلب فعليك بالتامل والتردد فيه حتى يفتح
عليك وهو خير الفاتحين وهذه الاشارة كافية لما تطلب لاشتمالها على معنى الامر
فاذا وافق اداه هو امر بكتمانه وهو سر الخليقة وحقيقة الكون الا من شيء وقوله او لم
[illegible] قال عليه السلام [illegible] لبعض الاخوان وان
كان من غيره فلا [illegible] عليه جزاء ان ذلك الذي قال [illegible] ذاته
في [illegible] انه مركب من وجود يميل الى الطاعة لطبعه وهواه ومن ماهية تميل الى المعصية
لطبعها وهواها فالميل الى الطاعة والى المعصية في ذاته لا من غيره [illegible]
عليه لانه مقصر قال [illegible] الحجة [illegible] باكثر من [illegible]
الا [illegible] اقول ان [illegible] انما [illegible] الامة بالعقد
الدائم رحمة بهم [illegible] بالانقطاع [illegible] ولم يكن هذا العقد في
الامم الماضية لشدة الاعتناء بهم من الله لانهم خير الامم فاقامهم على الاستقامة
والعمل فرض عليهم القسمة بين الزوجات بالعقد الدائم رحمة يريد بهم اليسر
ولا يريد بهم العسر فعلقت [illegible] العدل الا ان [illegible]
العدل فيه وانما حصره في الاربع لمراعاة [illegible]
للزوجات وذلك لان ادوار الوجود اكوانه اربعة ولا [illegible] رتبة من مراتبه الا

في اربعة محضر الربانية فيها للملك المطابقة تسهيلا للنساء ولهم لمراتب الكمال ولهذا قال تعالى
فان خفتم الا تعدلوا فواحدة لعدم الجور فيها في القسمة او ما ملكت ايمانكم لعدم القسمة
فيهن وذلك بهم ما شاء وانما بالانقطاع لعدم اشتراط القسمة والعدل في ذلك لانهن
مستاجرات واما الامم الماضية فلم يكونوا اهلا لشدة الاعتناء بهم لعدم قابليته ذواتهم
واما الانبياء فلا يجري عليهم الا من جورهم واما نبينا محمد صلى الله عليه وآله فلانه على
[illegible] قال الله تعالى في حقه ما كنت بدعا من الرسل [illegible] الذين
خلوا من قبلك وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون احدا الا الله [illegible] يريد منه [illegible] الارادة ذلك [illegible] قال
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ولما كانت هذه الدار دار التكليف المقتضي للاختلاط الاعوجاج
وعدم الاستقامة جرى عليهم ما فيه صلاحهم اذ ما يشتهون والاخرة لهم فيها ما يشاؤون لعدم
الاختلاط المقتضي للاعوجاج بسبب جميع ما يشتهون موافق للحق لاستقامة طباعهم فلهم ان
ينكحوا ما شاؤوا من هذه الامة ومن الامم الماضية واما رجال الامم الماضية غير
الانبياء والاوصياء والاولياء فالذي يخطر بالبال انهم ليس لهم ان ياخذوا من
هذه الامة لان هذه الامة اشرف من الامم الماضية فان قيل اذا كان انما نهوا
عن الزيادة عن الاربع لمصلحتهم فليعط ذلك جار في الاخرة وان كان لهم ما
يشاؤون الا الاصلح لهم ليس كل اصلح في الدنيا اصلح في الاخرة بل قد ينعكس فان
الاصلح في الدنيا المنع من شرب الخمر وتحريم لبس الحرير والذهب للرجال وفي الاخرة يباح

مع انه لا مانع من الزيادة على الاربع الا خوف عدم العدل ولهذا اباح ذوات الاربعة الانقطاع بالالف
والملك وهذه العلة زائلة في الاخرة من جهة ارتفاع لعدم الجور هناك وعدم المساواة منه
لعدم البغض والحسد من جهتين فجميع الموانع الزيادة منفية في الاخرة فيجوز لهم الزيادة
لوجود المقتضي وعدم المانع ولو سلمنا المنع بالدائم قياسا اجزناه بالانقطاع وبما ورد
بان اقل ما يعطى ادنى المؤمنين ولعل ذلك لضعف ايمانه لا يشتهي اكثر من اثنتين
من عليين وان اشتهى من الناسوتيات كثيرا ولا خلاف [illegible] بقوله ما ازداد
احد حبا في الدنيا الا ازداد حبا في الجنة والمفهوم ان من لم يزد حبا في الولاية
لم يزد حبا في الجنة والولاية هي الجنة ولهذا قال الصادق عليه السلام لمن سمعه يقول اللهم
ادخلنا الجنة قال عليه السلام لا تقل هكذا انتم في الجنة ولكن اسئلوا الله ان لا يخرجكم ان لا
يخرجكم منها ان الجنة هي الولاية فرجع المفهوم الى ان لم يزد حبا في الجنة ولم يزد
حبا في النساء فيقنع لنفسه بالاقل بحيث لا يريد الزيادة وليس بحيث ارادة
[illegible] لذلك غاية [illegible] ذاته [illegible] وهذا الظاهر فان اختلاف الخلق انما
لنقص القابلية لا لقلة المقبول مثاله الشمس اذا اشرقت على الدرهم كان الشعاع
المنعكس على المراة اشد من انعكاسه على الجدار مع ان الشمس لم تعط المراة اكثر مما
اعطت الجدار ولكن [illegible] لاختلاف القابلية والعلة في قلة اشتهائها [illegible]
الالف وكثرته ان المرة خلقت من [illegible] طينية [illegible] فمن خلق من بقية
طينة واحدة اخذها وان كان اثنين اخذهما وان كان اكثر اخذهن واما
النباتات فان الاشجار التي تحتمل بالالف مخلوقة من بقية [illegible] اي من فاضل

عليه ثبت ان الوجوب من ناحيتها ثبتت غيبه الرهبة فكثرت الاثار وان كانت من واحد
لان الصفات تكون كثيرة لذات واحدة وهذه الاثار تختلف بحسب المتعلقات على
شهود متفق كلك الاثار فاذا حقق المومن كون الاحدة تدعوه لا الغيبها فاذا
اخذوا واحدة ثبت محلها اخرى سيما بان لا تعذر اخر انه وكذلك في فضله ولا نهاية
عطاؤه لا اله الا هو اليه المصير الى هنا انتهى الجواب لخدمة الحضرت المحترمة العلية
على اله وذلك الطف الطليق على البلاد ورحم بقائه الجاه على عباد الداعي
للحضرت السلطانية بالدوام قبل الانام العبد المسكين احمد بن زين الدين بن ابراهيم
الاحسائي في اوائل شهر رمضان سنه ثلث وعشرين بعد المائتين والالف
من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلوة

من افادات الشيخ سلمه الله تعالى

سؤال ما وجه كون بعض امثال العباد الحسنة بعشرة والسيئة بواحدة وما وجه اختصاص عشرة الايات
النبي صلى الله عليه وآله وبني هاشم الجواب قد قلنا في سائر الاجوبة ان الله خلق
من عشر قبضات من الافلاك التسعة ومن هذه الارض لذلك
النفوس وكانت هذه العشر مثل صلاحية في الوجود والحسنة من الوجود والبرود
فاذا فعل الحسنة كان اول مبدئها من القبضة الاولى التي من الفلك الاولين
الاطلس التي خلق منها قلبه وهي تتصل في الوجود والحسنة من الوجود وتكون ناشئة

فيها فتكتب فيها حسنة وتنزل الى قبضة الملوك التي هي الصدر فتكتب فيها حسنة لما حلها
وهكذا في كل قبضة فتكون عشرا واذا فعل السيئة كانت السيئة مجتثة لا قرار لها لانها
من الماهية المجتثة الارض واول ابتدائها من الكوكب اي الصدر الذي هو الاطلس
اي القلب فتمر على الصدر وما تحته ولا تستقر في شيء من ذلك لانه خلاف اصلها حتى
تصل الى قبضة الارض اي الجسد فهي لم تزل باستقرار القوة الاحساس بالنسبة الى الجسد
بخلاف ما قبله فانها وجودات مجردة فلا تستقر فيها ما ليس من نوعها لا لخلط
رتبة فاذا مضت سبع ساعات في كل ساعة ينعكس بخارها السيئة الى ما فوق فيرد
منعكسا من الجسد الى الحيوة ثم الفكر ثم الخيال ثم الوجود الثاني والوهم والمهية
والنفس فهو اوصل بخارها من الجسد الى النفس كتبت سيئة اذ لا تعدد لها
واما رجوع بخارها الى المراتب السبعة فهو شرط شهوتها في الجسد واذا كثر قد تراكمت
تكاثفت البخار وطبع على المراتب السبعة اولئك الذين لا يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون واما تضاعف العذاب على نساء النبي
وبني هاشم لهم من جهة القابلية وهي ان الاوجه غيرهم من سائر المكلفين في المعرفة
والعلوم والقابليات وغير ذلك وجهة من جهة النبي صلى الله عليه وآله فان لها تاثيرا في
تضعيف المعرفة والعلوم والقابليات فان قربه مؤثر في ذلك كالقرب
من السراج في تضعيف الاستنارة فاذا قبل ضوعف له الاجر واذا لم
لم يقبل ضوعف عليه العذاب مرتين احدهما ترك التكليف والثاني ترك
القرب من المنير فانه حرمان للنور كالحرمان لنور العين بترك الامر فافهم فانه علم

ان الصلوة في الباطن هو الولي قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهو الثاني
قال تعالى في حق قصة قوم لوط وتاتون في ناديكم المنكر اي اللواط وهو فعل عمر ان الله
يامر بالعدل وهو علي والاحسان وهو الحسن وايتاء ذي القربى وهو الحسين وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي وهو الاول والثاني والثالث عليهم اللعنة ومن عجائب الاسرار ان
عدد حروف المنكر بحساب الابجدية واحد وثلثون وثلثمائة فتدبر اي ان قوله ان
يهدى حق الهداية وبيان حق الايمان ومنها جايزاي ان يهدي قدر الله وان كان
جابر دون سيد البعيد ولذا كان حق وعز وجل منها جابرة ولم يقل ومنكم جائر
وكذلك قوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة قال الشيخ سلمه الله تعالى الرب اذا اطلق
هو الذات جل وعلا والرب اذا قيد هو المعنى اي المشية وكذلك عالم اذ
لا معلوم وعالم اذ معلوم قال بعض اهل العلم ان في قوله عز وجل ان ربي
على صراط مستقيم لان اول قوله هكذا لعلي عزيز وان علي صراط مستقيم بالتشديد
ظاهر اللفظ للعلي لكن الاولى قوله وهكذا يكون نظير قول الشاعر حيث قال
وما ان من عين ليس بري على ربه ام ربه تبهر وكذا قوله في القرآن
الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم وانه في ام الكتاب لعلي حكيم ام الكتاب
اسم للسورة المباركة الحمد اي وعلي مذكور فيه حيث قال اهدنا الصراط المستقيم
والمراد هو علي وان علينا جمعه وقرآنه لان الاول الجمع من المنكر وهو الاول
والقرآن والفرقان الاول محل الاجمال والثاني هو القرآن اي فرق
وزن في صلب عبد المطلب عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

وقال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم على قراءة فاطمة ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم الست بربكم فائدة حروف المقطعات في اوائل السور بعد حذف
المكررات هذا صراط علي حق نمسكه في علي صراط حق نمسكم وبالجملة كلمة صراط حكم ضم
ورد في القرآن لفظ علي يكتب هكذا قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وفي الباطن هو الامام يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها والامام خزانة باعتبار محمد ون
باعتبار روح ولي باعتبار والمراد بالاية وان تعدوا نعمة الله اي لو عددت علم الامام
الذي اعطاه الله لما قدرت ولو عددت قدرة الامام في اي مرتبة هو لما قدرت
ولو عددت سخاوته وحلمه وباقي كمالاته لما قدرت ومن هو تاويل قوله كلا وما قدروا الله
حق قدره قال رسول الله علي منى وانا من علي حسين مني وانا من حسين ولما خص الحسين عم
من بعده ومن قبله وما معنى كلنا محمد صلى الله عليه وآله اقول الظاهر ان معنى حسين مني ان الحسين
من محمد صلى الله عليه وآله كالضوء من الضوء وكذلك الكل في الكل وكل الولاة الاربع وهذا في
امر الوجود واما معنى وانا من حسين فحيث انهم لما كانوا من نور واحد ثم قسموا صدق
ان كل واحد من الاخير وبحيث ان يكون وجود كل واحد سببا لوجود الاخر وهو كل منهم
وبه توقف عليه توقف معينة ولا ضعف فرتب وجوده الحسيني من وجوده ومن
وجود ما توقف عليه فصدق على كل واحد انه من الاخر وبحيث ان يكون في باب
الشهادة انه من حسين لان الحسين هو سيد الشهداء اذ كل شهيد دون الحسين
والى ذلك الكثرة لقول الصادق عليه السلام ان يكون اثنا عشر اماما واثنا عشر مهديا ولعلم
اخر الائمة واول المهديين وكلهم من ذرية الحسين وقد اشرت الى هذا المعنى في قصيدة

ويتشرف بها الحسين فلهذا فيها لذلك كان مع اخيه كذا ينوه من سلمه لجهاد معاوية
ولا جاب هذا فاك صلوات ما قال وانما اختص الحسين بالقيام والجهاد في هذه الدنيا
على سابا المؤاخاة التي عاهد عليها في عالم الذر بانه اشترى شيعته من النار بقتله وسبي
نساءه ولهذا قام بالجهاد وانما اشترى شيعته من حر النار سائر الائمة المقتضي طبيعته
للخشوع والخضوع المستلزم لحبيب البلايا والرزايا ولهذا جرى خلاف الحسن [illegible] الائمة
في شأن الحسين نوع من الشكاية والله [illegible] لان ذكر الشيء من العليم الحكيم من نوع
طبيعته ويهون القضاء المبرم والعلم المتقن فافهم واما معنى كلنا محمد صلى الله عليه واله لانه لا
اسف [illegible] قولهم اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد وكلنا محمد والذي [illegible]
في كلنا محمد ولهذا ذكره وبيانه انهم [illegible] بروغ النور والولاية المطلقة والرد اليهم
والافاضة عنهم واحتياج الخلق في البدء والعود اليهم ووجوب الطاعة وغير ذلك
كلهم محمد صلى الله عليه واله لا فرق بين احد منهم ولكن له تلون ووجه آخر ان كل واحد منا اسمه
محمد صلى الله عليه واله [illegible] انهم اذا اتيهم ولد سموه محمدا ولو بعد سبعة الايام يغيرون اسمه
ان شاءوا ولا بعد ارادة هذا المعنى مع ذلك المعنى وان كان الاول هو المقصود
لكن مع ان الثاني ينطبق الظاهر على الباطن سؤال ما معنى تعاقب الملائكة على الانسان
بالليل والنهار وما معنى قول من يريد الخلاء اميطا عني الحولان [illegible] جزاء منه حملة
ملك والملائكة [illegible] الحاملون للنور المنبثون في ضيائه هم ملائكة النهار والظلمة [illegible]
والحاملون للظلمة المنبثون لظلمة الليل المنبثون ظلمته هم ملائكة فهم يسيرون
مع النور والظلمة في سير الفلك ومن ذلك النوعين حفظة اعمال تكتب ملائكة

النهار

النهار اعمال العباد في النهار وملائكة الليل يكتبون اعمال العباد في الليل ويحفظون ما بين طلوع
الفجر الصادق الى الاسفار فاذا امتد الضياء الى الافق الغربي ارتفعت ملائكة
الليل فاذا زالت الحمرة المشرقية وتجاوزت قمة الرأس الى المغرب نزلت ملائكة
الليل ومنهم حفظة الابدان والارواح عن الضرر والسقطة حتى ينزل القدر فيخلون
بينه وبين القدر ومنهم حفظة الاسباب ومنهم حفظة القوى ومنهم حفظة الدين [illegible] والبلد
والارزاق والآجال وهم اهل الالواح المحو والاثبات قال الله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ وقال تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله واما
قول علي للملكين الكاتبين اذا الخلاء اميطا عني ولكما علي ان لا احدث ما
يسخط الله فهو على ظاهره لانه [illegible] ان الله على محمد وعلي [illegible] والطاهرين بجسمهم
مع الملائكة [illegible] لو حققت بحسبه في وجوده [illegible] يعني في كون واحد من المراتب لكنت
صادقا فلا يجب ان يشرف عليه في خلائه ناظر فامرهما ان يميطا عنه وهذا
يجري له ولاهل بيته الطاهرين ولا يجري لسائر الناس سؤال هل غير البشر
من الجن والحيوان يحشر وتثاب او يعاقب ام لا مع انه لا موات في الاول
فان كان الاول في ثوابها الجواب كل مخلوق يحشر لان كل حي مخلوق
مكلف من حيوان وجماد ونام قال سبحانه وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
فاعلم ان الوجود كل من نوع واحد كما ان النور المنبعث من السراج من

نوع واحد الا انه كلما قرب من السراج كان اقوى واضوء كذلك الوجود كلما قرب من
المبدأ الفياض الذي هو المشيئة كان اقوى واضوء يعني احساسا وادراكا
والتكليف على قدر الشعور والثواب والعقاب على قدر شعور المكلف في الكم والكيف
والبقاء والانقضاء فما كان حقيقته دائمة كان ثوابه وعقابه دائما ومن ينقطع
عقابه يكون مثابا بالتفضل ومن ينقطع ثوابه فانما ينقطع بالالحاق ويعقب
به ثواب التفضل ومن لا ينقطع عقابه ابدا واما ما يعني من الجماد والنبات
وسائر الحيوانات غير الانس والجان فانما تفنى مدته عند الخلق وحشر
ثوابه وعقابه عند الخلق وبالجملة هنا حرف لا اصلاح في بيانه والفائدة في
جواب السؤال وهو ان كل متحرك [illegible] يحشر والآيات والروايات في بيان
ذلك لا تحصى في الحيوانات وغيرها ففيها افتخرت زمزم فاجرى الله عينا من صبر
وافتخرت ارض الكعبة على سائر البقاع اوحى الله الى كربلا فاوحى الله اليها اسكتي وعزتي
وجلالي لولا كربلا لما خلقتك ومثله ما ورد ان التمرة اذا ترك الذكر
ذلك اليوم ارسلت اليها ملكا فقطعها بمنشاره كما ... ربا دا ... ومثل
البقاع التي يسجد بتركها الولاية والعذبة تقبلها الولاية فقلب ذلك بالملح والاجاج
في ذلك لا تحصى وذلك كل شيء له صفوة وجوده بمنزلة ثياب ما لا يحد
اعلم مراتب الملائكة في حكمة على قدر طاعته فعلا واستعدادا او عاقبة ما نافر
وجوده لقدر عصيانه فعلا واستعدادا كيفية العلوم التي رآها الشيخ احمد الاحسائي
الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن

زين الدين ان بعض الاخوان في الله طلب مني ان اذكر له بعض رؤيا رأيتها وان اكتبها
له فاعتذرت اليه لغايات والح الي فكتبت مما يحضرني منها وهو كاني رأيت اني
في مسجد ورأيت اشخاصا ما سمعت قائلا يقول يا سيدي فدنوت منهم فقلت من هذا فقال
ذلك القائل هذا الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام فاتيته وقبلت يده ومعه اثنان
فظننت ان احدهما الحسين عليه السلام والآخر على يسار الحسين وقبلت يده فقال هذا ابنك
بن الحسن وهذا محمد الباقر عليهم السلام فقبلت يديهما وسمعت ذلك القائل يقول يا سيدي كم
اعيش في الدنيا فقال لا بل وخمس او قال ولا بل اوخمس فقلت الحمد لله رضيت وكانه
[illegible] هذا القول مضطجع على فخذي وراى الجبهة نقطة الحوب وكانهم عليهم السلام فقوله
تهيأ الذي الى الحسن عليه السلام عند رأسي قائم وعليه الحسين وبيده الباقر عليه السلام فلما سمع
الحسن قولي الحمد رضيت قعد وانكب على ووضع فمه على فمي فقال احد الاثنين عليهما السلام
رضيع فرح فقال الحسن عليه السلام ارى [illegible] منه وان اعظمه وزماني من [illegible]
فتعلقت بي مسح بيده على راسي وصدري حتى احسست بالبرودة في جنبي ثم كانا فاقوم
وذلك الاحد القائل يتكلم معه بعض الكلام عليه السلام يا سيدي علمني دعاء اذا قرأته
رأيتكم فقرأ الي هذه الآيات كن عن امورك معرضا وكل الامور الى القضا
وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى
فلرب امر مسخط لك في عواقبه رضا
ولربما ضاق المضيق ولربما اتسع الفضا
الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا
الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى وقرأ ايضا رب امر ضاقت النفس به
جاءها من قبل الله فرج لا تكن من روح ربك آيسا ربما قد فرجت تلك
الكرب عنها المسكين كشف يقيني جاءه الله بروح وفرج وكان علي العراق

من هذا مصراع بيت ومن هذا مصراع بيت على ترتيب الحفظ ثم الى ان حبيب ان
يسير ولسلا انشغلت ودانني الابيات فانتهت وعجبت اقربها ولاداري احدا منهم
مدة في الزمان فتذكرت وتنبهت انه يريد في التخلق بمعانيها والتعارف بما دل
عليه وتشير ثم وتعجبت لا احد من العجب ان لا اكون من الجاهلين فلما كمل ذلك
الفتح لي فتح الباب. والقصة في مرى الادب تكتب اكثر [illegible] اربعين فرات
الحسن في مرة ثانية فوضع قدمه في فمي فتضحك لي من بقية ما رسخنا وانا الذ
قدر رسخه وهو الذي الشهيد المصنف ورايته بعد ذلك لم يره غيري من جميع
الائمة والكرامة رزق المعين وصلى الله على محمد واله الطاهرين سؤال ما الوجه في قوله عيسى
من غير اب ومن الجنين من الاب او من ماء المراة او منهما او [illegible] كذا او غير
كذا اقول الم تعلم ان الله على كل شيء قدير [illegible] لعباده قدرته وكيفية
تولد ادم ع والاب انما سببا للتولد لاجل النطفة التي هي في صلبه وليست هي
نفس المني ولكن المني صاحب النطفة التي هي روح الحيوة المعبر عنها ظاهرا بالرحم
لانها لازمة للرائحة وهي التي تقع من شجرة المزن ومن هنا كان اهل [illegible] زنان
كلهم [illegible] وليس فيهم ذكور وانما يحملن من شجرة في بلادهن يكون في وسط الشجرة
عضن في كيفية ذكر [illegible] له رائحة كرائحة المني فيتعففن ويستعمله فيحملن منه
وذلك للرائحة ولما اراد الله سبحانه اظهار قدرته ارسل جبرئيل الى مريم ع
فنفخ في جيبها او في فمها على اختلاف الروايتين بهواء رائحة كرائحة المني
فتولد منه عيسى ع وليس ذلك على خلاف المعتاد واما الجنين فانه يتولد ويكون

من الاب

من الاربعة اشياء اربعة من ابيه وهي العظم والمخ والعصب والعروق واربعة من
امه وهي اللحم والدم والجلد والشعر وشيء من الله وهي الحواس الخمس والنفس والروح [illegible]
وهو قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه وقوله تعالى خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب اي صلب الرجل وترائب المراة اي صدرها
لان منيها من صدرها ولا يكون الانسان الا من ذلك الا بالمعجز لان صاحب المعجز
يفيض قوة نفسه تكميل الناقص سؤال كيف تطبيق مراتب على مراتب العالم الاول
ان مراتب الجنين ست مراتب وهي الستة الايام التي خلق فيها كما ان العالم
خلق في ستة ايام فالاول اليوم الاحد وهو يوم النطفة في الجنين ويوم العقل الاول في
الوجود في العالم والثاني يوم الاثنين وهي العلقة في الجنين ويوم النفس الكلية ويوم
المادية في العالم والثالث يوم الثلثاء وهو المضغة في الجنين ويوم الطبيعة الكلية
ويوم [illegible] الاربعة في العالم و[illegible] الجنين وهو [illegible] للعظام في الجنين
ويوم المثال ويوم [illegible] في العالم [illegible] ويوم الجمعة [illegible] خلق
اخر في الجنين ويوم الجسم ويوم [illegible] الاشياء فهذا مختصر الاشارة [illegible] والله
فالكلام في ذلك يطول سؤال ما معنى قوله انا [illegible] الجنة انما [illegible] وحلاوتها
[illegible] الاثار [illegible] المراد بهذه [illegible] الارادة [illegible] قوله
[illegible] بمنتسبة [illegible] نور وهي الشجرة الكلية المعبر عنها برزخ البرازخ وقد يعبر
عن هذه [illegible] العشق ولقد قال شاعر اهل التصوف العشق نار الله الموقدة
فطلوعها [illegible] في الافئدة وبالجملة فارادته بهذا المعنى صحيحة ولا [illegible] فيها

لان [illegible] انما هي [illegible] حركة الضعف فافهم من افادات الشيخ العارف
الشيخ [illegible] الدين سلمه الله قال [illegible] الخطرة التي يخطر بها
[illegible] منها [illegible] العقيم والخطرة [illegible] كسور الظن بالحك
ومثل ذلك [illegible] منها شيطانا يغويه الى يوم القيمة قال عيسى للحواريين في
خصوص الزنا [illegible] ان الاخطر ما لكم [illegible] في قوله تعالى في
قصة عيسى ونفخت فيه من روحي ان الروح هو الادم [illegible] الشيء صورة ومعنى
وحقيقة الصورة في النفس اي الخيال او ان الخيال هو مقدمة النفس كانت
[illegible] مثلا المعنى في [illegible] في البيت [illegible] في الاثم والحقيقة في
الفؤاد [illegible] عن الصورة والمعنى [illegible]

في طريق الرياضة الشرعية اعلم ان طريق الحق ونهج الصدق في الرياضة
وهو ما سنه ائمة الهدى ع [illegible] ان تسلك الطريقة المشقة في الاحوال والا
والاقوال [illegible] الاكل والشرب فلا تاكل حتى تجوع فاذا اكلت فلا تشبع
بل [illegible] ولا تشرب حتى تعطش وان شربت فلا تروو [illegible]
في العبادة فتحسن وضوئك وتقرا عنده الادعية [illegible]
[illegible] وتحسن صلوتك وتقبل عليها بقلبك [illegible]
في صلوتك لعبادة ربك [illegible] صلوة مودع [illegible]
[illegible] الملائكة [illegible] الشهوات [illegible]
كثيرا [illegible] الله فتذكره عند الطاعة فتفعلها وعند المعصية فتتركها [illegible]

ولا تحقر

شيئا [illegible] ان يكون فيه رضا الله ولا شيئا من معاصي الله فعسى ان يكون فيه سخطه وان
تكون دائم النظر في خلق الله نظر اعتبار وتدبر وتذكر الاخرة والموت وتنظر الى
الدنيا وتقلباتها وعدم دوام لذاتها [illegible] فان قدرت ان لا تتحرك ولا
تسكن الا [illegible] رضى الله فافعل [illegible] الى المساجد ومواضع الذكر [illegible]
[illegible] الى [illegible] وسمعك وجميع جوارحك [illegible] فلا تطلق [illegible]
[illegible] في الدنيا والاخرة وعليك بقراءة القرآن بتدبر فانه مفاتيح خزائن
الغيب ثم اعلم ان الله يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين فذكر الايمان ثلث مرات والتقوى ثلث مرات فالاول الايمان
بالله والتقوى تقوى الله فيما بينك وبينه فلا تنظر غير الله الا بالعرض كانك
تراه [illegible] او مظهر لقدرته ولا تعتمد على غير الله في شيء [illegible]
فان [illegible] شيئا الا بالله ولا تتق بغير الله [illegible] ان تنظر لغير الله
[illegible] في كل [illegible] والتقوى الثانية ان تتقي نفسك فلا [illegible]
ولا تتركها [illegible] بجهادها [illegible]
لامر الله [illegible] ان [illegible] فانك اذا [illegible]
غير مؤمن [illegible] والتقوى الثالثة ان تتقي الناس بان
تجتنب [illegible] مما لا يراد [illegible]
[illegible] مؤمنا [illegible] وتحسن [illegible] تمام الادم

[illegible]

ولا تستصعب ما وصفت لك بل تعمل ما تقدر عليه ولا تترك ما تقدر عليه لأجل
ما يصعب عليك فإنك إذا عملت بما تقدر عليه قويت على ما صعب عليك قال
الصادق ع ما لكم تستخرج عن رد العيب وبالعقاب تستخرج عن أكمكم وإذا إذا دمت
على الأعمال الصالحة والنوافل انفتحت لك الأبواب وتثبت لك الأبواب
ورفع عنك الحجاب ونزل الله من رحمته وعلم ومعرفة بمعرفة أحكام الغيب جواب
قال تعالى ما زال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها إن دعاني
أجبته وإن سألني أعطيته وإن سكت ابتدأته الحديث فإذا قرب العبد
إلى الله بالنوافل أحبه فإذا أحبه قال ع ليس بكثرة التعلم وإنما هو نور
يقذفه الله في قلب من يحب فينفتح فيشاهد الغيب وينشرح فيحتمل
البلاء قيل وهل لذلك من علامة قال ص التجافي عن دار الغرور
والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله فهذه حقيقة الطريق والطريق
الحقيقي هي أقرب الطرق إلى الله وأوضحها وأما ما ذكره أهل التصوف
وأهل الكشف من الرياضات والأذكار التي لم ترد عن الأئمة الأطهار
فذلك زخرف القول يغرونه غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه ولكنه تركهم
وضلالهم من بد رحمته فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين
لا يؤمنون بالآخرة من إخوانهم أهل الغواية والضلالة والملل الذين
يطلبون ما يباهون به العلماء ويمارون به السفهاء فيصورون الباطل

في صورة الحق ليستحسنه أهل الاتكال في أعمالهم وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
وهو طريق كثير الحجاب والعوارض مظلم كالليل الدامس يسبح فيه بحر
الغي وطريقي الذي ذكرته فاتبعوه لعلكم تهتدون والسلام على من اتبع الهدى
الهدى وخشي عواقب الردى ورحمة الله وبركاته تمت الرسالة

سؤال

فاجمع بين قوله تعالى كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وبين قوله تعالى يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه الجواب معنى محجوبون عن ربهم
أي عن ثوابه وعن جواره وفي دار كرامته أو عن قرب ربهم فإنها أعظم الثواب
وأفضل الكرامات وأدوم اللذات فلا يعرف من نعمة كما في الحديث القدسي
إن أدنى ما أصنع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم أو يراد بهم
الولي فلا يشهدوا لولايته التي هي الجنة ولا محبته التي هي الثواب الأعظم
والنعيم الأكبر فيكون الرب بمعنى الولي والمربي والصاحب ومعنى إنك كادح
إلى ربك كدحا إنك ساع سعيا وعامل عملا فيسير بك إلى ربك فملاقيه
سعيك لأنه إنما يسعى في سعيه ويسير في عمله ومعنى ملاقيه أن الأشياء
لها وجودات وجود تعرف في أنفسها وأن لها وجود صوري أثر عملي
وذاتي على أحد الاحتمالين وهو تمام فلك الذاتي ثم من عمل بهذا الصوري جعل له
الذاتي لا يمثل الذاتي فإذا كان يوم القيامة الذاتي فينطبق عليه الصوري فيعرف
أنه هو الذي عمله فهو معنى ملاقيه وإنما كان إلى ربه لأن كل [illegible]

من حيث يحب أو يكره وإلى الله المصير من إملاءات الشيخ الأمجد الشيخ
أحمد بن زين الدين الأحسائي

وقال كش الفرزدق حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد مجاهد قال حدثنا العلاء بن محمد بن زكريا بالبصرة قال حدثنا عبد الله بن عائشة قال حدثني ابي ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك والوليد وطاف بالبيت واراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس واطاف به اهل الشام فبينا هو كذلك اذ اقبل علي بن الحسين وعليه ازار ورداء من احسن الناس وجها واطيبهم رائحة وبين عينيه سجادة كانها ركبة العنز فجعل يطوف بالبيت فاذا بلغ الى موضع الحجر تنحى الناس عنه حتى يستلمه هيبة له واجلالا فغاظ ذلك هشام فقال رجل من اهل الشام لهشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فافرجوا له عن الحجر فقال هشام لا اعرفه لئلا يرغب اهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرا لكني اعرفه فقال الشامي ومن هذا يا ابا فراس فقال

يا سائلي اين حل الجود والكرم ... عندي بيان اذا طلابه قدموا
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا علي رسول الله والده ... امست بنور هداه تهتدي الامم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فلا يكلم الا حين يبتسم

بكفه خيزران ريحها عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ... حلو الشمائل تحلو عنده النعم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد ختموا
الله فضله قدما وشرفه ... من جده دان فضل الانبياء له
وفضل امته دانت له الامم ... عم البرية بالاحسان فانقشعت
عنها العماية والاملاق والظلم ... يستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... تزينه خصلتان الخلق والكرم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ... رحب الفناء اريب حين يعتزم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
ويسترق به الاحسان والنعم ... يستدفع السوء والبلوى بحبهم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كل حال ومختوم به الكلم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير خلق الله قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ... والاسد اسد الشرى والبأس محتدم
يأبى لهم ان يحل الذم ساحتهم ... خيم كريم وايد بالندى هضم
ما قال لا قط الا في تشهده ... لولا التشهد كانت لاءه نعم
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم ... سيان ذلك ان اثروا وان عدموا

اي الخلائق ليست في رقابهم ... لاولية هذا اوله نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا ... فالدين من بيت هذا ناله الامم

قال فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث اليه باثني عشر الف درهم وقال اعذرنا يا ابا فراس فلو كان عندنا اكثر من هذا لوصلناك به فردها وقال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت الا غضبا لله ولرسوله وما كنت لارزأ عليه شيئا فردها وقال بحقي عليك لما قبلتها فقد راى الله مكانك وعلم نيتك فقبلها فجعل الفرزدق يهجو هشاما وهو في الحبس وكان فيما هجاه به قوله

ايحبسني بين المدينة والتي ... اليها قلوب الناس تهوي منيبها
يقلب راسا لم يكن راس سيد ... وعينا له حولاء باد عيوبها

فبعث اليه فاخرجه وروي ان عبد الملك بن مروان لما سمع هذا من الفرزدق قال له اورافضي انت ايضا قال الفرزدق ان كان حب آل محمد رفضا فانا بذاك فقال عبد الملك قل في مثلها كلمة فيه على ان اضعف لك عطاك فقال الفرزدق جئني باب مثل ابيه او ام مثل امه حتى اقول فيك مثلها كلمة فيه القول هذا والذي من الله عز وجل وعلام جعني ليسقط اسمي من الديوان فانقطع عطاؤه فبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام فبعث اليه ما اتاه في ذلك وما كان فيك يعطي فقال يا ابن رسول الله ما قلته فيك لرجاء مثوبة وان ثوابي على الله وما اراد ملكهم

بحب الي من ملك عبد الملك قال فكم كان عطاؤه الذي حرمته قال الف دماستان في السنة فوزن له ثمانية واربعين الف عطاء اربعين سنة فاخذها وانصرف قال هذا الحديث علي بن الحسين الموسوي السيد الاجل الشريف المرتضى علم الهدى في كتاب الفوائد ودرر القلائد

قال امرء القيس

فقلت له لما عوى ان شاننا   قليل الغنى ان كنت لما تمول
كلانا اذا ما نال شيئا افاته   ومن يحترث حرثي وحرثك يهزل
وقد اغتدي والطير في وكناتها
الا عم صباحا ايها الطلل البالي   وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن الا سعيد مخلد   قليل الهموم ما يبيت باوجال
وهل يعمن من كان احدث عهده   ثلاثين شهرا في ثلثة احوال
ديار لسلمى عافيات بذي خال   الح عليها كل اسحم هطال
وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا   من الوحش او بيضا بميثاء محلال
وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا   بوادي الخزامى او على رس اوعال
ليالي سلمى اذ تريك منصبا   وجيدا كجيد الرئم ليس بمعطال
الا زعمت بسباسة اليوم انني   كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي
كذبت لقد اصبى على المرء عرسه   وامنع عرسي ان يزن بها الخالي
ويا رب يوم قد لهوت وليلة   بآنسة كانها خط تمثال
يضيء الفراش وجهها لضجيعها   كمصباح زيت في قناديل ذبال

كان على لباتها جمر مصطل   اصاب غضى جزلا وكف باجذال
وهبت له ريح بمختلف الصوى   صبا وشمال في منازل قفال
ومثلك بيضاء العوارض طفلة   لعوب تنسيني اذا قمت سربالي
كحقف النقا يمشي الوليدان فوقه   بما احتسبا من لين مس وتسهال
لطيفة طي الكشح غير مفاضة   اذا انفتلت مرتجة غير مثقال
اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها   تميل عليه هونة غير مجبال
تنورتها من اذرعات واهلها   بيثرب ادنى دارها نظر عال
نظرت اليها والنجوم كانها   مصابيح رهبان تشب لقفال
سموت اليها بعد ما نام اهلها   سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي   الست ترى السمار والناس احوالي
فقلت يمين الله ابرح قاعدا   ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
حلفت لها بالله حلفة فاجر   لناموا فما ان من حديث ولا صال
فلما تنازعنا الحديث واسمحت   هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
وصرنا الى الحسنى ورق كلامنا   ورضت فذلت صعبة اي اذلال
فاصبحت معشوقا واصبح بعلها   عليه القتام سيء الظن والبال
يغط غطيط البكر شد خناقه   ليقتلني والمرء ليس بقتال
ايقتلني والمشرفي مضاجعي   ومسنونة زرق كانياب اغوال
وليس بذي رمح فيطعنني به   وليس بذي سيف وليس بنبال
ايقتلني وقد شغفت فؤادها   كما شغف المهنوءة الرجل الطالي

وقد علمت سلمى وان كان بعلها   بان الفتى يهذي وليس بفعال
وماذا عليه ان ذكرت اوانسا   كغزلان رمل في محاريب اقيال
وبيت عذارى يوم دجن ولجته   يطفن بجباء المرافق مكسال
سباط البنان والعرانين والقنا   لطاف الخصور في تمام واكمال
نواعم يتبعن الهوى سبل الردى   ولست بمقلي الخلال ولا قال
كاني لم اركب جوادا للذة   ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال
ولم اسبا الزق الروي ولم اقل   لخيلي كري كرة بعد اجفال
ولم اشهد الخيل المغيرة بالضحى   على هيكل نهد الجزارة جوال
وصم صلاب ما يقين من الوجى   كان مكان الردف منه على رال
وقد اغتدي والطير في وكناتها   لغيث من الوسمي رائده خال
تحاماه اطراف الرماح تحاميا   وجاد عليه كل اسحم هطال
بعجلزة قد اترز الجري لحمها   كميت كانها هراوة منوال
ذعرت بها سربا نقيا جلوده   واكرعه وشي البرود من الخال
كان الصوار اذ تجهد عدوه   على جمزى خيل تجول باجلال
فجال الصوار واتقين بقرهب   طويل الفرا والروق اخنس ذيال
فعادى عداء بين ثور ونعجة   وكان عداء الوحش مني على بال
كاني بفتخاء الجناحين لقوة   صيود من العقبان طاطات شملال
تخطف خزان الشربة بالضحى   وقد حجرت منها ثعالب اورال
كان قلوب الطير رطبا ويابسا   لدى وكرها العناب والحشف البالي

قال ز

فلو ان ما اسعى لادنى معيشة   كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل   وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وما المرء ما دامت حشاشة نفسه   بمدرك اطراف الخطوب ولا آل

وله

خليلي مرا بي على ام جندب   نقضي لبانات الفؤاد المعذب
فانكما ان تنظراني ساعة   من الدهر تنفعني لدى ام جندب
الم ترياني كلما جئت طارقا   وجدت بها طيبا وان لم تطيب
عقيلة اتراب لها لا ذميمة   ولا ذات خلق ان تاملت جانب
الا ليت شعري كيف حادث وصلها   وكيف تراعي وصلة المتغيب
اقامت على ما بيننا من مودة   اميمة ام صارت لقول المخبب
فان تنا عنها حقبة لا تلاقها   فانك مما احدثت بالمجرب
وقالت متى يبخل عليك ويعتلل   يسؤك وان يكشف غرامك تدرب
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن   سوالك نقبا بين حزمي شعبعب
علون بانطاكية فوق عقمة   كجرمة نخل او كجنة يثرب
ولله عينا من راى من تفرق   اشت وانأى من فراق المحصب
فريقان منهم جازع بطن نخلة   وآخر منهم جازع نجد كبكب
فعيناك غربا جدول في مفاضة   كمر الخليج في صفيح مصوب
وانك لم يفخر عليك كفاخر   ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
وانك لم تقطع لبانة عاشق   بمثل غدو او رواح مؤوب

بأدماء حرجوج كأن قتودها … على أبلق الكشحين ليس بمغرب
يغرد بالأسحار في كل سدفة … تغرد مياح الندامى المطرب
أقب رباع من حمير عماية … يمج لعاع البقل في كل مشرب
بمحنية قد آزر الضال نبتها … مجر جيوش غانمين وخيب
وقد اغتدي والطير في وكناتها … وماء الندى يجري على كل مذنب
بمنجرد قيد الأوابد لاحه … طراد الهوادي كل شأو مغرب
على الأين جياش كأن سراته … على الضمر والتعداء سرحة مرقب
يباري الخنوف المستقل زماعه … ترى شخصه كأنه عود مشجب
له أيطلا ظبي وساقا نعامة … وصهوة عير قائم فوق مرقب
ويخطو على صم صلاب كأنها … حجارة غيل وارسات بطحلب
له كفل كالدعص لبده الندى … إلى حارك مثل الغبيط المذأب
وعين كمرآة الصناع تديرها … لمحجرها من النصيف المنقب
له أذنان تعرف العتق فيهما … كسامعتي مذعورة وسط ربرب
ومستفلك الذفرى كأن عنانه … ومثناته في رأس جذع مشذب
وأسحم ريان العسيب كأنه … عثاكيل قنو من سميحة مرطب
إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه … تقول هزيز الريح مرت بأثأب
يدير قطاة كالمحالة أشرفت … إلى سند مثل الغبيط المذأب
ويخضد في الآري حتى كأنما … به عرة من طائف غير معقب
فيوماً على سرب نقي جلوده … ويوماً على بيدانة أم تولب

فبينا نعاج يرتعين خميلة … كمشي العذارى في الملاء المهدب
فكان تنادينا وعقد عذاره … وقال صحابي قد شأونك فاطلب
فلأياً بلأي ما حملنا غلامنا … على ظهر محبوك السراة محنب
وولى كشؤبوب العشي بوابل … ويخرجن من جعد ثراه منصب
فللساق ألهوب وللسوط درة … وللزجر منه وقع أهوج متعب
فأدرك لم يجهد ولم يثن شأوه … يمر كخذروف الوليد المثقب
ترى الفار في مستنقع القاع لاحباً … على جدد الصحراء من شد ملهب
خفاهن من أنفاقهن كأنما … خفاهن ودق من عشي مجلب
فظل لثيران الصريم غماغم … يداعسها بالسمهري المعلب
فكاب على حر الجبين ومتق … بمدراته كأنها ذلق مشعب
وقلنا لفتيان كرام ألا انزلوا … فعالوا علينا فضل ثوب مطنب
وأوتاده ماذية وعماده … ردينية فيها أسنة قعضب
وأطنابه أشطان خوص نجائب … وصهوته من أتحمي مشرعب
فلما دخلناه أضفنا ظهورنا … إلى كل حاري جديد مشطب
كأن عيون الوحش حول خبائنا … وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب
ورحنا كأنا من جواثى عشية … نعالي النعاج بين عدل ومحقب
وراح كتيس الربل ينفض رأسه … أذاة به من صائك متحلب
كأن دماء الهاديات بنحره … عصارة حناء بشيب مخضب
وأنت إذا استدبرته سد فرجه … بضاف فويق الأرض ليس بأصهب

سما لك شوق بعدما كان أقصرا … وحلت سليمى بطن قو فعرعرا
كنانية بانت وفي الصدر ودها … مجاورة غسان والحي يعمرا
بعيني ظعن الحي لما تحملوا … لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا
أو المكرعات من نخيل ابن يامن … دوين الصفا اللائي يلين المشقرا
سوامق جبار أثيث فروعه … وعالين قنواناً من البسر أحمرا
حمته بنو الربداء من آل يامن … بأسيافهم حتى أقر وأوقرا
وأرضى بني الربداء واعتم زهوه … وأكمامه حتى إذا ما تهصرا
أطافت به جيلان عند قطاعه … تردد فيه العين حتى تحيرا
كأن دمى سقف على ظهر مرمر … كسا مزبد الساجوم وشياً مصورا
غرائر في كن وصون ونعمة … يحلين ياقوتاً وشذراً مفقرا
وباناً وألوياً من الهند ذاكياً … ورنداً ولبنى والكباء المقترا
غلقن برهن من حبيب به ادعت … سليمى فأمسى حبلها قد تبترا
وكان لها في سالف الدهر خلة … يسارق بالطرف الخباء المسترا
إذا نال منها نظرة ريع قلبه … كما ذعرت كأس الصبوح المخمرا
نزيف إذا قامت لوجه تمايلت … تراشي الفؤاد الرخص ألا تخترا
أأسماء أمسى ودها قد تغيرا … سنبدل إن أبدلت بالود آخرا
تذكرت أهلي الصالحين وقد أتت … على خملى خوص الركاب وأوجرا
تقطع أسباب اللبانة والهوى … عشية جاوزنا حماة وشيزرا
بسير يضج العود منه يمنه … أخو الجهد لا يلوي على من تعذرا

ولم ينسني ما قد لقيت ظعائناً … وخملاً لها كالقر يوماً مخدرا
كأثل من الأعراض من دون بيشة … ودون الغمير عامدات لغضورا
فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة … ذمول إذا صام النهار وهجرا
تقطع غيطاناً كأن متونها … إذا أظهرت تكسى ملاء منشرا
بعيدة بين المنكبين كأنما … ترى عند مجرى الضفر هراً مشجرا
كأن الحصى من خلفها وأمامها … إذا نجلته رجلها خذف أعسرا
كأن صليل المرو حين تشذه … صليل زيوف ينتقدن بعبقرا
عليها فتى لم تحمل الأرض مثله … أبر بميثاق وأوفى وأصبرا
هو المنزل الآلاف من جو ناعط … بني أسد حزناً من الأرض أوعرا
ولو شاء كان الغزو من أرض حمير … ولكنه عمداً إلى الروم أنفرا
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه … وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك إنما … نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا
على لاحب لا يهتدى بمناره … إذا سافه العود النباطي جرجرا
على كل مقصوص الذنابى معاود … بريد السرى بالليل من خيل بربرا
أقب كسرحان الغضا متمطر … ترى الماء من أعطافه قد تحدرا
إذا زعته من جانبيه كليهما … مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا
إذا قلت روحنا أرن فرانق … على جلعد واهي الأباجل أبترا
لقد أنكرتني بعلبك وأهلها … ولابن جريج في قرى حمص أنكرا
نشيم بروق المزن أين مصابه … ولا شيء يشفي منك يا ابنة عفزرا

من القاصرات الطرف لو دب محول … من الذر فوق الاتب منها لاثرا
لها الويل ان امسى ولا ام هاشم … قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا
ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا … بكاء على عمرو وما كان اصبرا
اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة … وراء الحساء من مدافع قيصرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته … وقرت به العينان بدلت آخرا
كذلك جدي ما اصاحب صاحبا … من الناس الا خانني وتغيرا
وكنا اناسا قبل غزوة قرمل … ورثنا الغنى والمجد اكبر اكبرا
وما جبنت خيلي ولكن تذكرت … مرابطها من بربعيص وميسرا
الا رب يوم صالح قد شهدته … بتاذف ذات التل من فوق طرطرا
ولا مثل يوم في قذاران ظلته … كأني واصحابي على قرن اعفرا
ونشرب حتى نحسب الخيل حولنا … نقادا وحتى نحسب الجون اشقرا

وله

اعني على برق اراه وميض … يضيء حبيا في شماريخ بيض
ويهدأ تارات سناه وتارة … ينوء كتعتاب الكسير المهيض
وتخرج منه لامعات كأنها … اكف تلقى الفوز عند المفيض
قعدت له وصحبتي بين ضارج … وبين تلاع يثلث فالعريض
اصاب قطاتين فسال لواهما … فوادي البدي فانتحى للاريض
بلاد عريضة وارض اريضة … مدافع غيث في فضاء عريض
فاضحى يسح الماء عن كل فيقة … يحوز الضباب في صفاصف بيض
فاسقي به اختي ضعيفة اذ نأت … واذ بعد المزار غير القريض

ومرقبة كالزج اشرفت فوقها … اقلب طرفي في فضاء عريض
فظلت وظل الجون عندي بلبده … كأني اعدو عن جناح مهيض
فلما اجن الشمس عني غيارها … نزلت اليه قائما بالحضيض
يباري شباة الرمح خد مذلق … كصفح السنان الصلبي النحيض
اخفضه بالنقر لما علوته … ويرفع طرفا غير جاف غضيض
وقد اغتدي والطير في وكناتها … بمنجرد عبل اليدين قبيض
له قصريا عير وساقا نعامة … كفحل الهجان ينتحي للعضيض
يجم على الساقين بعد كلاله … جموم عيون الحسي بعد المخيض
ذعرت به سربا نقيا جلوده … كما ذعر السرحان جنب الربيض
ووالى ثلاثا واثنتين واربعا … وغادر اخرى في قناة رفيض
فآب ايابا غير نكد مواكل … واخلف ماء بعد ماء فضيض
وسن كسنيق سناء وسنما … ذعرت بمدلاج الهجير نهوض
ارى المرء ذا الاذواد يصبح محرضا … كاحراض بكر في الديار مريض
كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة … اذا اختلف اللحيان عند الجريض

وله

غشيت ديار الحي بالبكرات … فعارمة فبرقة العيرات
فغول فحلية ففني فمنعج … الى عاقل فالجب ذي الامرات
ظللت ردائي فوق رأسي قاعدا … اعد الحصى ما تنقضي عبراتي
اعني على التهمام والذكرات … يبتن على ذي الهم معتكرات
بليل التمام او وصلن بمثله … مقايسة ايامها نكرات

كأني ورحلي والقراب ونمرقي … على ظهر عير وارد الخبرات
ارن على حقب حيال طروقة … كذود الاجير الاربع الاشرات
ويأكلن بهمى جعدة حبشية … ويشربن برد الماء في السبرات
فاوردها ماء قليلا انيسه … يحاذرن عمرا صاحب القترات
ويرخين اذنابا كأن فروعها … عرى خلل مشهورة ضفرات
وعنس كألواح الاران نسأتها … على لاحب كالبرد ذي الحبرات
فغادرتها من بعد بدن رذية … تغالى على عوج لها كدنات
وابيض كالمخراق بليت حده … وهبته في الساق والقصرات

وله ايضا يمدح عوير بن شجنة بن عطارد من بني تميم ويمدح بني عوف وقومه

عوير ومن مثل العوير ورهطه … واسعد في ليل البلابل صفوان
الا ان قوما كنتم امس دونهم … وهم منعوا جاراكم آل غدران
ثياب بني عوف طهارى نقية … واوجههم عند المشاهد غران
هم ابلغوا الحي المضلل اهلهم … وساروا بهم بين العراق ونجران
فقد اصبحوا والله اصفاهم به … ابر بميثاق واوفى بجيران
لمن طلل ابصرته فشجاني … كخط زبور في عسيب يماني
ديار لهند والرباب وفرتنا … ليالينا بالنعف من بدلان
ليالي يدعوني الهوى فاجيبه … واعين من اهوى الي رواني
فان امس مكروبا فيا رب قينة … منعمة اعملتها بكران
لها مزهر يعلو الخميس بصوته … اجش اذا ما حركته اليدان

وان امس مكروبا فيا رب غارة … شهدت على اقب رخو اللبان
على ربذ يزداد عفوا اذا جرى … مسح حثيث الركض والزألان
ويخدي على صم صلاب ملاطس … شديدات عقد لينات متان

هذه قصيدة الدعبل الخزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

روى الصدوق قدس الله روحه في العيون باسناده عن الهروي قال دعبل بن علي الخزاعي على ابي الحسن بن موسى الرضا ع فقال يا ابن رسول الله اني قد قلت فيك قصيدة واليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال هاتها فانشده مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
اري فيئهم في غيرهم متقسما … وايديهم من فيئهم صفرات
فلما بلغ الى قوله هذا بكى ابو الحسن وقال له صدقت يا خزاعي فلما بلغ الى قوله اذا وتروا مدوا الى واتريهم اكفا عن الاوتار منقبضات جعل ابو الحسن يقلب كفيه ويقول اجل منقبضات فلما بلغ الى قوله لقد خفت في الدنيا وايام سعيها … واني لارجو الامن بعد وفاتي

هر آينه ميترسيدم در دنيا در دوران ايام سعى او

يعني ومن هر آينه اميدوارم امن را بعد از مردن

قال الرضا عليه السلام آمنك الله يوم الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له الرضا افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك قال بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلام وقبر بطوس يا لها من مصيبة

توقد بالاحشاء في الحرقات الى الحشر حتى يبعث الله قائما يفرج عنا الهم والكربات فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا الذي تذكره قبر من هو فقال الرضا عليه السلام قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزواري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له ثم نهض الرضا ع بعد فراغ دعبل من انشاد القصيده وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعا في شيء يصل الي ورد الصرة وسال ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك به ويتشرف به فانفذ اليه الرضا عليه السلام جبة خز مع الصرة وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها فاخذ دعبل الصرة والجبة وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فاخذوا القافلة باسرها وكتفوا اهلها وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة وجعلوا يقسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل في قصيدته ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال له لمن هذا البيت قال لرجل من خزاعة يقال له دعبل ابن علي قال انا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي على راس تل وكان من الشيعة فاخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل فقال له انت دعبل فقال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فحل كتافه وكتاف جميع اهل القافله ورد اليهم جميع ما اخذوا منهم لكرامة

دعبل

دعبل فسار دعبل حتى وصل الى قم فساله اهل قم ان ينشدهم القصيده فامرهم ان يجتمعوا في الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فانشدهم القصيده فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير الف دينار فابى عليهم وسار من قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من احداث العرب واخذ الجبة منه فرجع الى قم وسالهم رد الجبة عليه فامتنع الاحداث من ذلك وعصوا المشايخ في امرها وقالوا لدعبل لا سبيل لك الى الجبة فخذ قيمتها الف دينار فابى عليهم فلما ايس من ردهم الجبة عليه سالهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه الى ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها الف دينار وانصرف دعبل الى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان في منزله فباع المائة دينار التي كان الرضا وصله بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم فتذكر قول الرضا ع انك ستحتاج الى الدنانير وكان له جارية لها من قلبه محل فرمدت رمدا عظيما فادخل اهل الطب عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجوا ان تسلم فاغتم لذلك غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم ذكر ما كان معه من فضل الجبة فمسحها على عيني الجارية وعصبها بعصابة منها من اول الليل فاصبحت وعيناها اصح مما كانتا قبل ببركة ابي الحسن الرضا ع وفيه عن الهروي قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت على مولاي علي بن موسى الرضا ع قصيدتي التي اولها مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر

العرصات فلما انتهيت الى قولي فيها خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع راسه الي وقال يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت يا مولاي الا اني سمعت خروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي ع ان النبي ص قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك فقال مثله مثل الساعة التي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة وروي في كتاب كشف الحق عن ابي الصلت الهروي قال دخل دعبل بن علي الخزاعي على الرضا ع بمرو فقال له يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال الرضا ع هاتها فانشد

تجاوبن بالارنان والزفرات	نوائح عجم اللفظ والنطقات
يخبرن بالانفاس عن سر انفس	اسارى هوى ماض وآخر آت
فاسعدن او اسعفن حتى تقوضت	صفوف الد [illegible] الهز
على العرصات الخاليات من المها	سلام شج صب على العرصات
فعهدي بها خضر المعاهد مالفا	من العطرات البيض والخفرات

بيان قوله عجم اللفظ

اى لا يفهم معناه والاعجم الذى لا يفصح ولا يبين كلامه والمراد اصوات الطيور
ونغماتها قوله اسارى هوامش اى يخبرن عن العشاق الماضين والآتين
قوله فاسعدن اى العشاق والاسعاد الاعانة والاسعان الاعال الى ابنية والآلة
فاصعدن او انقض من سقف العقار ارادة من الارض في طيرانه فالضمير
للنوائح اى كن الطائرين تارة صعودا وتارة هبوطا وتقوضت الصفوف
انتقضت وتفرقت والمها جمع مهاة وهى البقرة الوحشية ورجل شيخ
اى حزين ورجل صب عاشق مشتاق وقوله على العرصات ثانيا تاكيد
للاول او متعلق بشيخ قوله خضر المعاهد اى كنت اعهدها خضرة اماكنها المعهودة
والظاهر انه من قبيل ضربي زيدا قائما او عهدى مبتدا وبها خضرة باعتبار المتعلق
وخضرا حال عن المجرور بها وما القائل ايضا منه او من العائد ومن التقبيل
متعلق بالغا والخفر بالتحريك شدة الحياء تقول منه رجل خفر بالكسر
وجارية خفرة ومتخفرة ليالى متعلقة بعهدى بعدين الليالى والعطرات اى يعدين
فيها واعداه عليه اى اعانه والقلى بالكسر البغض اى يغرين الوصال على الهجر
او يعدى تدانينا اى بعدنا تدانينا وقربنا او تعدى قربنا على الغربات اى
المفارقات البعيدة من قولهم غرب عنى فلان اى بعد وفى بعض النسخ بالعجام

الاول واهل البلاد من الغربة وهو الظهر واو بن عطف على لياليه تحظى اى يغرن
اى العطرات العيون اى العيون او المراد عيون الناظرين وسوافر احال
والصرف للضرورة والوجه ما ارتفع من الخدين وكل يوم منصوب متعلق بما
الظرف بعده والنشوة بالفتح الكسر قوله بحجر اى بواد محجر بكسر التين المشددة
وهو حد منى الى جهة عرفة وفى القاموس يوم قوله باجرى الحريرة وهى الخيانة
او الجرم من بعض بن البيان وتحتمل التعليل والمراد العهود فى الامانة وشتات
تفرق ومن دول المستهترين من استهتر اى اتبع هواه فلا يبالى بما يفعل قوله
عداهم عطف على المستهترين او الدول من صار بهم فى الظلمات الجاهلية التى نطلب
الهداية منهم وهذا محتمل وتحتمل الثانى ان يكون المراد بهم الائمة ع واتباعهم قوله بنى الزرقاء
قال الطيبى الزرقة اى ابغض الالوان الى العرب لانه لون اعدائهم الروم
والمراد بهم بنو مروان فان امه كانت زرقاء زانية كما روى ان الحر اى ان
الحسين ع قال لمروان يا بن الزرقاء الداعية الى نفسها بسوق عكاظ وقال
الجوهرى عبلة اسم امية الصغرى وهم من قريش يقال لهم العبلات بالتحريك
وشيمته لم زيادة وما ادت اى كل منها وشيمها من الاولى والفعل والخبر
مبتدا محذوف اى هم والفجرات عطف على الكفر وفرضه عطف على جحده قوله
ولم تك الا محنة اى لم يكن الا امتحان اصابهم بعد النبى ص فظهر كفرهم ونفاقهم
بدعوى ضلال قوله من هن وهنات كناية عن الشى القبيح اى من شى واشياء
من القبائح او سبب الكفر والاغراض الباطلة والاحقاد القديمة والعقايد الكاذبة
تراث بالرفع خبر محذوف او بالجر بدلا من ضلال وكذا ملك وحكم عطفها

والحمد

والتراث الارث والتاء بدل من الواو والملك السلطنة والخلافة اى ورثوا الشى
بلا قرابة وملك الخلافة بلا هداية وعلموا حكموا فى النفوس والاموال والفروج بغير مشهورة
من الهداية رزايا اى تلك الامور مصائب بسببها حمرة افق السماء حمرة وردت
اى صيرت اى تلك الرزايا يا من طعم كل فرات اى عذب اجاجا اى مالحا وهذا
كناية عن شدة مرارة اواثار بها اى مرض ان بعد السقيفة القطع ماء التماء وصار اجاجا
وان السماء واحمرة الافق حصل بعد شهادة الحسين وبيعة الفلتات اراد الاول
عمر كانت بيعة ابى بكر فلتة وقى الله المسلمين شرها كما مر وفى القاموس كان
الامر فلتة اى فجاءة من غير تدبر وتردد وقوله وما قيل مصدر بمعنى القول اسم او خبره
قوله نبات كما خبت اى ارتفع وجهرة حال عن قيل فى الضلال صفة او متعلق
بنات وتقليد الولاة حال لتفويضها اليهم وضمير امورها للخلافة او الامة قوله من
اى الامور من الزمام كناية عن اختيارها وقوله شامخ الهضبات صفة لاحد
والشامخ المرتفع والهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض والاذنات بالسكون
جمع لزبة بالتحريك وهى الشدة والقحط ادركته للغزو فاعله مناقب وضمير
لبطها للمناقب قوله مناقب اى طريات عجيبات لم يسبقها اليها احد من
قولهم روضة انف لم يرع وكاس انف لم يشرب
وامر انف مستانف قوله تحيزاى مال من بعض النسخ بكيد ولعله اصوب
تحى اى كان يناجيه ويساره جبرئيل لانه كان يسمع الوحى واشم على
اى والكال الكم ملازمون ومجبولون على عبادة الاصنام والخطاب لغا
صبى الخلافة معا ومثات فيه تقديم وتاخير اى ومثات معا كيت هذا

مطلع ثاني والمراد رسم دار اهل البيت ع والذرابة الحدة والذرب الحاد
من كل شيء ويسف ذرب وقال الجوهري اذرب الشيء اذا القيته كالقائك
الحب للزرع والذرى اسم الدمع المصبوب وبان اي افترق وبعد قوله وهاجت
بي هاج الشيء اي هاجه غيره فعل الاول فقوله صبابتي فاعله وقوله رسوم
بنيع اي فض اي لم لرسوم وسالعد قوله و الثلثة فقوله اسم فاعله قوله عفت اي
امحت واندرست والعرصة السهل والصبابة رقة الشوق وحرارته مدارس
رفع مبتدا الاول خبره او مجرور بدل ديار ولال ح ويحتمل الوصفية للمدارس
والمنزل وكونه خبر المحذوف ويحتمل ان يكون الظرف خبرا والجار المذكور
بوضع الظاهر موضع المضمر والقفر مفازة لا نبات فيها ولا ماء واقفرت الدار
خلت والخيف مسجد والتعريف وقوف عرفة والمراد هنا محله والصنوان
نخلستان ينبتان من اصل واحد وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه ووارث
عطف ابيه ووارث عطف على وصيه والرابع الدار والمحلة والفلك
المجري للشيء اي ذلك به اشهر منه فرصة فقتله ذو الاصبع والدهر هالك
كما في بعض النسخ وما بذه الحرب كما تغذه قتله فقالو شاع في الاشعار النزوع
من الطلاب فعل ان العرب قد تخاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقيل هو للتأكيد من
جمل وعيد وقيل انما فعلت العرب ذلك لان الرجل يكون ادنى اعوانه
اثنين راعي ابله وغنمه وكذلك الرفقة ادنى ما يكون ثلثة فجرى خطاب الاثنين
على الواحد لمرور السنتهم عليه وقيل اراد قف على جهة التاكيد فقلبت النون
الفا في حال الوصل لان هذه النون تقلب الفا في حال الوقف فحمل الوصل

على الوقف وقيل جواب الامر قوله متى عهدها عن الصوم والصلوات لجورها لمخالفين
اهل واخرجهم عنها وقوله واين الاولى الاهنا اسم موصول قال الجوهري واما
الى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي نظرت بتبديد
النظار اي البعدت والنوى الوجه الذي ينويه المسافر فرقا والعداين والاغصان
جمع افنان وهو فنن وهما كناية عن التفرق والعزى اي اشبه والمطاعيم
جمع المطعام اي كثير الاطعام والعزى ونشا عن القيوم واصطفوا الظوا على الاحقاد
والاحقاد والاحنة بالكسر الحقد والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه
تقول منه وتره يتره وترا وترة اذا ذكروا اي ما فعلوا قريش واهل
الكتاب معا ولو خص بالاول فذكر خيبر لانهم انهزموا فيه وجرى الفتح على يد
علي ع فقتلهم للحسد ولو كان مكان خيبر احد كان انسب والعزى اي واكره
شدة لو قرا الحر ومنه قيل في صدره على وقر بالتسكين اي ضغن وعداوة ولو قد
من الغيظ قوله الا تقرمي محمد الاشارة الى ما احتج به المهاجرون على الانصار في
السقيفة بكونهم اقرب من الرسول ص ولا يبعد ان يكون من وهنا الاشارة
الى الفتح في انسب بهم ايضا وعنه معقول ثان ليسقى وبني الهدى بدل من
الامين مليكه اي ومالكه والبحرات مفعول ليبلغ وذر الشمس طلع والشرق
الشمس وتحرك وشرقت الشمس طلعت واشرقت الشمس حين تشرق ولا حب
اي ظهرت وبلالات مستدرات اي يستدرون طلوع الشمس او كناية عن
رعيتهن في الحركة وجل له صرعه على الحبال وهي التراب قوله في حرى
نفح الاشارة الى الحسن نفح في زمن الهادي وهم الحسين بن علي بن الحسن ع

وسليمان بن عبد الله بن الحسين واتباعهما قوله واخرى بارض الجوزجان محلها الاشارة
الى قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ع فانه قتل بجوزجان وصلب بها في
زمن الوليد وكان مصلوبا حتى ظهر ابو مسلم وانزله ودفنه ومحلها مبتدا وباخمرا
خبره وباخمرا اسم موضع على ستة عشر فرسخا من الكوفة قتل فيها ابراهيم
بن عبد الله بن الحسن قوله تضمنها اي قبل ضمانها اوشبهت عليه مجاز او
المحصنات من قولهم امضه الجرح اوجعه والمض وجمع المضة قوله
بالغاري اي لا ابلغ بكنه صفاتي ان اصف انها بلغت مني اي ما تبلغ من الحزن
ويحتمل ان يكون صفات بالتنوين اي صفات المبالغ فالتنوين بدل من
المضاف اليه وقوله قبور للمحصنات حذف الغار منه للضرورة بطن النهر
بقربة والنهر موضع التي اجريت من الفرات الى كربلا وهو الذي منع الحسين ع
والمراد بالفرات هنا اصل النهر العظيم والتعريس النزول اخر الليل والموضع
معرس وهنا يحتمل المصدر والاصل ان قبورهم قريبة من الفرات بحيث اذا
نزل بها فقربها يذهب اليوم الى الفرات فهو نصف منزل والغرض تعظيم
جودهم وشجاعتهم بانهم ماتوا مع كونهم بجنب النهر الصغير وقرب النهر الكبير
ولوعة الحب حرقته والازدار افتعل من الزيارة وبي شائق حبها اي
حاجتي وشائق لطف الى الوتد شدة واو ثقة والجزع بالكسر منعطف الوادي
ووسطه او منقطعة او منحناه او لا يسمى جزعا حتى تكون له سعة تنبت الشجر او
هو مكان بالوادي لا شجر فيه وربما كان رملا ومحلة القوم كذا في القاموس
اي اخاف من زيارتهم ان يهيج حزني عند رؤيته مصارعهم الى الجزع والتحول

وهو يحد بعث بهم اي احاطوا ونزل بهم وفي بعض النسخ القديمة تقسمهم اي
فرقهم الريب ما يتعلق بالنفوس من الحوادث والمنون الدهر والموت
والعقر بالضم والفتح محلة القوم ووسط الدار واصلها اي ليس لهم دار و
في الناس حجرا انها حجرة القوم بالفتح ناحية دارهم وجمعها حجرات قوله
مرضين اي اذلاء الضنا اي مهزولين او مجروحين وفي القاموس الزنية الشدة
والجمع زنابات بالتسكين ان زوروا اي لهم زائرين والعقبان جمع العقاب والرخمات
جمع الرخمة اي لا يزور قبورهم سوى هذه الطيور توث اي اقامت والشكل
العدول والاولاد الشدة اي لا يجاورهم لاولاد السنين لعرافهم الدنيا والد
بالجمرات جمرات الجحيم ورجل مغوار كثير الغارات وغارهم الله بخير
اصابهم بخصب ومطر والحمى كالى ما حمى من شيء قوله لم تدره المذنبات اي
لم تقربه الا المطهرات من الذنب والسمرة بين البياض والسواد والقنا
جمع القناة وهي الرمح والمسعر بكسر الميم الخشب الذي تسعر به النار ومنه
قيل للرجل انه مسعر حرب اي محمي الحرب وهو بالنصب حال ويحتمل الرفع
اقحموا اي ادخلوا انفسهم بلا روية والغمر الشدة وغمرة البحر معظمه بلغوح
منه اي لم يصلوا من فتاحها ووطيها وقوم نوكى اي اقحموا اي ادخلوا بلا
روية والغمرة الشدة وغمرة البحر معظمه ويمكن ان يكون وهو الحكاع لكن
لا يساعده اللغة قوله ملامك بالنصب اي كف عني ملامك وقوم نجاده
اي ارهي اي كانوا معدين مرجوين لكف الكرى وحل الديات عن القوم
ولنجاده قوم من الركبان وقوله مخصمة فاشرفوا على الموت والعقل كانه قيد

خولهم فاطلقتم وحللتم عن القيود بالعفا او بسيف الذي زادنه المجد بعد قوله
قصي الرحم اي اجنبي كان بعيدا من جهة اذا كان محبا لكم وذلكم
زوجي وبناتي اذا كن محبات لكم قوله اي حمي اناكم والمواناة المطاوعة
والموافقة وقد تليين الهمزة بفتح الضاد [illegible] وبلت عينه فاضت والحجة بالكسر
السنة والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن والبلقع الارض
القفر التي لا شيء بها ودوية الجلادات اي المراوية فيها اوصحتها والحجلة
بالتحريك موضع يستر للعروس منها وفلان امن في سربه بالكسر اي في نفسه
واسع السرب اي رخي البال افهاد مروا اي قتل منهم احد لم يقدروا على
القصاص واخذ الدية ل احتاجوا الى السؤال منهم ولم يقدروا على الاخذ والدول
الجمع [illegible] والمفضل بفتحتين والمكرم السيف قوله غير خائب اي غير
منقطع ويقال الرجاح الله لفلان اي رحمه ويقال با بعض اي رجع به
واللهوات اللحمات في اقصى الفم ثم بيانه
كتب لنفسي وسيقول غيري

هذه قصيدة بسم الله الرحمن الرحيم الطغرائية
قال الامام الفاضل والكامل معين الدين محمد الطغرائي رحمه الله
يا خليلي البال قد بلبلت بالبلبال بال   بالنوى زلزلتني والعقل في الزلزال
البلبال الحزن ووسواس الصدر بلبلت اي حزنت ودرست [illegible] منه
والبال القلب والزلزال التحريك وبالبلبال تعلق ببلبلت تعلق بالقلم [illegible]
في قولك كتبت بالقلم الحلق [illegible] كذا بل في قولك حل الامير بلده كذا

وبال مفعول بلبلت وفي الاصل بالي فحذف ياءه كما في الآية الكبير المتعال
وفي الليل اذا يسري ثم وقف عليه فصار بال وبالنوى تتعلق بزلزلتني
تعلق بالبلبال ببلبلت على الوجهين والعقل مبتدا زال خبره ويجوز ان
يكون في الزلزال خبره وزال خبرا بعد خبر او حالا عن الضمير في الظرف
وقد مقدر كما في حصرت صدورهم فحواه يا من قلبه خال عن الحزن قد وقع
قلب عاشقك بالهموم خاصة هموم او الفراق فلاجرم عقله زال ووقع
في القلق والاضطراب وسمي هذه القصيدة ترجيعا وهذه الصنعة التجنيس
المكرر والمزدوج والمردد كما يقال النبيذ بغير النغم غم وبغير الدسم سم والحزن
مشوره لبوزن وتجنيس من سبا بنبا واكثر ما وقع في هذه القصيدة
من هذا القبيل   يا رشيق القد قد قومت قدي فاستقم في الهوى
وافرغ قلبي شاغل الاشغال غال   اي حسن القد من الرشاقة وهي الحسن
في القد لا غير فعلى هذا الاضافة للتاكيد والتخصيص كصبيح الوجه الشغل
عن الشي المانع عنه ويقول شغله بكذا وعن كذا واشغله لغة [illegible] لان
الشغل متعد بنفسه لا حاجة الى الهمزة وغال من الغول وهو الاهلاك
ومنه قوله تعالى صفة خمر الجنة لا فيها غول اي اهلاك وكلام [illegible] جواب
شرط اي اذا قومت قدي فاستقم في المحبة والفاء في فقلبي تقليل افرغ نهي
افرغ عن هذا الامر ولا تضمن لشيء ان اشغل محبة من سواك فان عشقك
شاغل الاشغال وغال قلبي اي اهلكه فقلبي مفعول غال وتقدم عليه وفي
اللفظ مبتدا وشاغل الاشغال مبتدا ثاني وغال محذوف خبر المبتدا الاول

وشاغل هذا مفعول غال محذوف اي غال له معناه يا حسن القد حسرت قدي كالقوس
فاستقم واعتدل في المحبة ولا تفعل من بعد مثل ما فعلت رشاقة من فعل البلبلة
والزلزلة والتقويس وافرغ عن ان يذهب قلبي الى احد غيرك فان عشقك
غاله   يا اسيل الخد خد الدمع خدي في النوى   عبرتي وودق ووجهي
منك يا ذا الخال خال   من الاسالة وهي الطول والدين في الخد وخدي اي
حفر وجهي والودق المطر المتتابع والخال الغيم في النوى وظرف متعلق بخد
متعلق بخد ويجوز ان يكون في معنى الباء اي بهذا بسبب النوى وعبرتي
وودق مبتدا وخبر وكذلك وجهي خال على تاويل محيله ويا ذا الخال
مضاف وقع حشوا معناه ايها المعشوق المهري والمحبوب [illegible]
الذي يقف [illegible] خد حفر جريان المحبوب دمعي على وجناتي وحده
حفر مثل ما يحفر السيول في الاراضي بنوالك وهجرانك فغيث عيني خالد
كم تقي زهرة العشاق عشاق الهوى   كم تسوق [illegible]
عن الخلخال خال   كم يجوز ان يكون [illegible] منه وان يكون خبرية والاصل
ان يكون للاستفهام تقي من التقية والعشق [illegible] المعنى بين الناس وهو
افراط المحبة من احب يحب كل شيء منه حسنا وان كان ذلك قبيحا في
نفسه والعشاق [illegible] والجوى هو الداء الذي يتعلق بالباطن وخال [illegible] ان
يكون اسم فاعل من خلا يخلو وذكره على اللفظ والاولى ان يقول خالية
ثم وقف عليه مثل [illegible] فاض كقوله تعالى فاقض ما انت قاض او فعل ماض
من خال اذا تكبر اي [illegible] عن الخلخال لغاية حسنها في نفسها [illegible]

عن الشوق بالخلخال وتكبرت عليه والاضافة في عشاق الهوى معنوية اضافة عام
لا خاص وكم المصراعين منصوبة المحل على الظرف اي كم مدة او على المصدر اي
مرة معناها كم مرض عاشقك [illegible]   ان قلبي في خمار هاج من سكر الهوى
فاسقني من فيك خمرا فيه كالسلسال سال   اي هيجان هاج مع فاعله وهو كلام
متعلقة وهو من سكر الهوى في محل الخبر بانه صفة خمار من هذا الموضع والجملة صفة
خمر او حال عن الضمير متعلق في خمار فاسقني جواب شرط مقدر اي اذا كان [illegible] و
معدن [illegible] عشقك [illegible] واسقني شربة من فيك وكالسلسال
صفة موصوف محذوف اي سلسال مثل السلسال او صفة خمر او خبر مبتدا محذوف
اي هو كالسلسال او حال عن الضمير من فيه وسال صفة خمر او حال عنه وخبر مبتدا
محذوف وفاعله ضمير يرجع اليه معناه لانك في ان قلبي في خمار من شرب سكر هواك
واذا كان كذلك فعليك بان تسقيني من خمر فيك فان وقع الخمار انما يكون بالخمر
كما قيل وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها   لحت من وجه
جميل جملة العشاق شاق   حبذا قبل اليه قلب ذي المشتاق تاق
شاق فعل ماض من الشوق وحبذا [illegible] الشيء اذا استحسنه ولم يستعمل الا
بالباء [illegible] وتاق اي اشتاق [illegible]
مفعول حبذا والتنوين فيه للتعظيم [illegible]
جر بانها صفة [illegible] وذي المشتاق صفة موصوف محذوف
اي العاشق ذي الاشتياق المعنى لاح لك وجه جميل [illegible] منه في
احدى صفاته انه شاق جملة العشاق على اختلاف طبائعهم وتفاوت مراتبهم في باب الهوى

والعشق لان هذا اسلم عقولهم ظلم عليهوا ان لا لبث قوا بجمه تفصيل فان قلت ارباب
الذي تاق اليه ما بقيه يا غزالا قدة في المشي كالارياح باح رفقة راح
وما في غير تلك الراح راح قده مبتدا وباح خبره وكالارياح منصوب المحل على المصدر
اي باح ميحا مثل الارياح رفقه مبتدا وراح خبره وما في غيره نجمس ليس محل عليها تقديم
فيكون راح مبتدا وما في غير تلك الراح خبره المعنى ايها الغزال الذي قد صين كالارياح
في التبختر ورفقه وانه راح راح الليس في الرحات لم يزل ريا من في جنات
عدن من جنى من جنى لبستان خده منك كالتفاح فاح رياض يتفعل
روى وسحر ومنه سرلوا حتى اذا اضوا اي رووا اقمعوا اباري المعنى تنعم وتبروي
في جنة عدن اي دار اقامة منك صفة كائن او حال من الضمير في جنى وفاح جمله
مجرورة المحل اما صفة لجد او جنى لبستان قط ما اذ جنتني مذ بالدسي بالاسى
اذ جنتني سرصبا مذ غدا في الحزن ما في الراح راح قط مما يقع ظرفا لا جنى
المنفى كان عوض لمستقبل المنفي الدراح والشرح الابتداء الشديد شرح التستر
والصب العاشق المشتاق الماضي اسم فاعل من محى محى اذا زاله والراح والراحة
والرعة والاستراحة بمعنى وراح ضد غدا اذا اشتق في الرواح قط منصوب المحل
على الظرف لقوله اذ جنتني والبار في بالدسي للابتعائه مذ مبتدا واذ جنتني خبره واذ
مذ زمان اذ جنتني وصبا مفعول به لستر وغدا من افعال كان والحزن ما جار من
متعلقات راح الراح اي من صار في الحزن ما صار للراح وما في الراح خبر غدا
وراح صفة صبا واسم غدا راجع الى صبا اي صبا هذه صفة او متى انه راح مذ غدا
في الحزن ما حيا للراحات واللذات واذ جنتني واذ جنتني سجع متوازن والا

والدسى
من التضاده كغدا وراح واليت شيئا على حسن الطلب في قوله سترصبا
قد كتمت الحب في قلبي زمانا فاعتدى دار جارى اي معى بالستر
كالمصباح باح الزمان في اللغة مشهور المعنى وفي الحكمة مقدار حركة الفلك
الاعظم وباح باي اظهره والدسى مثل الدمع البادر والالف واللام في الحب
للعهد اي الحب المعهود بيني وبينك وفي قلبي ظرف مكان لكتمت وزمانا
ظرف زمان له واراد بالزمان زمانا طويلا ودر فاعل فاعتدى وبالستر متعلق
بباح على ان يكون الجار والمجرور في محل النصب على المفعول له اي حفظه لا زمانا
متمما به وان جعلناه متعدد متمما بنفسه لم يكن له محل من الاعراب كالمصباح في
محل النصب المعنى قد اخفيت وكتمت سر العشق في قلبي مدة طويلة حتى صار اشعر النصر
ثم اعتدى دموعي اي ارتبه دور ودنا على الحديث باشفاد السر فاظهرت ما كتمت
كتمه حتى ظهر ظهور المصباح من يلمني في هوى حور الغواني قد غوى
ان هذا الامر لي من رتبي افتتاح تاح الغشاح اي الكم وتاح اي قدر وغوى
جزاء من يلمني والفاء مقدرة ولي ظرف مستقر للام فيكون في محل النصب على
تقدير الامر الكائن تحتي حتما اتاسى ان تحقق الدن ان لن لنا
قلبا فقد سمي القلب للخلان لان الدن اسم للحالة التي انت فيها ولن
امر والدن المنصوب على الظرف وقلبا تمييز اي لن من حيث القلب والفاء
للتعليل فقصي عما اعالج ولن لنا تقبلنا الكاسي فان القلب يلين الخلان
وانما يكون قاسيا على غيرهم لا عليهم في غماص الوصل على الهجر كالغدار
دار لا ترحل فانخشا من كثرة الدعا زفار العانى الاسير فارجاس

في غماص متعلق دار ولا محل له من الاعراب لانه لغو لا مستقر وفاعل دار يرجع الى العاني
البحر وكذلك كالغدار ولا ترحل متاف فالحشا مبتدا وفار وما تعلق به خبره
والجملة جزاء لا ترحل والصفة فيه الرحلة والسفر من مراعاة النظير وفوران الحشا
استعارة من لهب الغراق المعنى اسير العشق يحوم حوم دور الوصل في خوصها
كالغدار لا يثبت على شيء واحد بل يدور دورانا واذا كان كذلك فانت
لا ترحل عنا فان الرحل والسفر يقلقلان العاشق والله اعلم بالصواب
لم تزل تزور كبرا منك عنى جانبا لا تجبر فالعشى من قلبه الجبار بار
الازورار الميل عن شيء واصله من الزور وهو الميل وبار فعل ماضي من البور كبرا
بمنزلة يرفع الابهام عن ذات مقدرة اعني نسبته الازورار الى المخاطب ويجوز
ان يكون مفعولا ومنك صفة فيكون منصوب المحل اي كبرا كائنا منك وعني
يتعلق بتزور وجانبا حال من فاعل تزور والفاء في العشى لسببه اي لانه
ذلك بسبب ان العشى فان العشى انما بار من بار قلبه الجبار قوله لا تجبر والجبار
من انواع رد العجز على الصدر المعنى انك تزور وتميل عني بجانب التكبر والتجبر ولا تجبر
فان العشى انما يهلك من قلبه الجبار لا من غيره مذ شددت الوسط مغترا
بزنار الهوى لم ازل في النار والا ولى بذي الزنار نار الوسط الواقع بين
الطرفين معترضا والجملة من المبتدا والخبر اي او ندمع ما بعده ظرف لقوله
لم ازل قوله في النار ونار رد العجز على الصدر وفي النار وزور الرياد مراعات
النظير المعنى مذ شددت حزم بزنا متبرع في النار واولى ما وصف من الاشيا
يتمثل بهذا الشخص النار لا غيرها تاه قلبي اذ تاه من تباريح الهوى

ما فاق القلب منه من طرفه التجار جار جمع تبريح وهو حرقة الشوق وشدته
والمعناه معه ومثله التقاريق والتعاريض تاه اي تحير واتاه فعل وفاعله
ومفعول راجع الى القلب وهو متعد بنفسه تارة واخرى بالى تارة باللام وفاعله
الشيء المقدر اي شيء من تباريح سحرى وهذا اولى من ان يجعل من ابداء لكن
تباريح الجوى فاعله وجار فعل ماضي خبر وهو مبتدا اي مذ زمان انه جار
طرفه متعلق بجار ومن فيه ابتدائيه اي تحير قلبي من زمان اتاه تباريح الهوى
ومنه ابده ولم يفق القلب من سكر عينه وصنعه تاه واتاه وفي قلبي
والقلبه من رد العجز على الصدر ذو هوى الغزلان واخر بدح صيد باز
جايد قرم سرى في شغار الغار عار القرم السيد والسرى الرئيس المقدم
الشغار من ثياب ضد الوشار والعار العيب العاري اسم فاعل من عرى
وماجد وجايد وقرم وسرى صفات متعددة لمن يجارى تعلق لعار الصنعة للسبق
الصفات المعنى اترك هوى خطب ساده الذق فاق ايد في الدين
براه الى الحق ساق كل لفظ مفرد ومعناه جمع وهو حرف وكذلك بعض
لانها مضاف معنى والايد القوة الشديد من الايد والادى هيا القوة ويجوز
في سيد انواع الاعراب الثلثة وبالنصب على العناية والمدح في كل حط ويجوز
ان يكون يتعلق لسيد او لفاق وساده مفعول فاق ومقدم عليه وبالاضافة
منصوب بمعنى اللام والجملة في موضع الجر بانها صفة سيد براه مبتدا ساق
خبره المعنى هو الكبير السيد في الامور العظيمة الفايق على ساده الافاق لغاية
علو ورفع شانه وهو ايد في الدين ساق بلايا اليه الى الافاق في الدين السيد

والخطب غاية النظر والسعيد وادة الآفاق وسيد وابد الاعقاب وابسج المتوازل فخر
دين الله من جدواه في الانعام عام وهو من جنس المعلا كثرة الاكرام والاسم اصل الله الاله
فعال من مفعول كالكتاب والامام بمعنى المالوه والمكتوب والموتم به والمالوه المعبود من
اله بالفتح اي عبد عبادة فلما ادخلت الالف واللام حذفت الهمزة لكثرة دورانه
في الكلام والجنس والنوع والضرب والاسلوب والفن والصنف كلها في اللغة بمعنى واحد
والمعنى جمع العلاة وهي المراتب العليه والدرجات الرفيعه واراد ههنا ما فيها الرفعه
والاكرام من الكرم وهو التعظيم والاجلال رام طلب من وجدواه مبتدا عام خبره وفي
الانعام متعلق اما بجدواه او بعام والجملة صلة الموصول على انها خبره وهو مبتدا ورام خبره
وصدق مفعول الاكرام ابدانا بان حقيقة الكرام منه والمعنى هو فخر دين الله علما وجدواه
في جميع الانعام عام وهو طلب مع هذا كله ما فيه الرفعه والشرف لانه اشرف انواع المعالي
واعظمها نفعا واكملها عطاء نصر رايات الهدى سباق غاية الندى
عادل هندية الحاني على الغشام شام الهندي اي المنسوب الى الهند والمهندي السيف
المتخذ من حديد الهند وشام السيف اي سله من غمده هندية مفعول شام او مرفوع بانه مبتدا
وشام خبره والمفعول محذوف وعلى الغشام متعلق بشام اي شام على الغشام هندية الجائر
والحاني صفة هندية والصنعة الرايات والغايات من السجع والنصر للرايات والسبق للغايات
من التناسب والمعدل والقسم من التضاد والمعنى هو النصر لرايات الهدى وهو السباق لغايات
الندى وهو العادل ومن جملة عدله انه شام السيف على من ظلم ردعا لهم عن ذلك
ودعاهم عليه موتم الانبار في الهيجاء عن ابائهم مشفق انتقام الموتوق
للايتام تام الموتم اسم فاعل من الايتام وهو من اليتيم والابناء جمع ابن وجمع تصحيحه

البنون المشفق العطوف على الشي عن اباءهم اي هو في الايتام متجاوز عن اباءهم اشفاقه
مبتدا والموتم صفته والايتام متعلق به وايتام خبره والابناء والاباء من التشابه والمشفق
والاشفاق من انواع رد العجز على الصدر والمعنى هو الذي جمع الخصلتين الايتام للعلم في الهيجاء
والاشفاق الايتام في الشجار صام المعبود عن لذاته لكنه ليس عن قتل الاعادي
مخذم الصمصام صام الصوم الامساك عن كل شي المخذم السيف القاطع والصمصام الصارم
الذي لا يثني ولا ينبو عن الضرب والصوم الاول يحتمل ان يكون شرعيا او لغويا والثاني لغوي
لا غير اللام للمعبود للاختصاص والاسم ليس عايد الى الممدوح وخبره صام وعن قتل الاعادي
اضافة معنوية بمعنى اللام واضافة مخذم الى الصمصام اضافة عام الى خاص ومخذم الصمصام
مفعول به او مفعول صام ومقدم عليه والصنعة رد العجز على الصدر والصيام واللذات
من التشابه وكذلك القول في الصمصام والمعنى امسك عن اللذات والمشتهيات لكن
ما صام عن قتل الاعادي صمصام على انه النافع والضار في محلهما فيضع في مجور
للاولياء مطالبهم في ازال الاعداء ما يخالف ذلك ضيغم من دانه اغام
ضرغام الشرى باسل حمس الاضراب الطلى والهام الضرغام القهر
والغلبه والشرى الغالب والحمس الشجاع والطلى جمع طليه وهي مقدم العنق والهام
جمع هامه الراس وهام الصيام فعل ماض فاعله راجع الى الممدوح الاضراب متعلق به والهام
عطف على الطلى لو راه صاحب عن صنعة الكتاب تاب او عراه
رستم في موضع الارهاب هاب الصاحب الرفيق والمراد في البيت الصاحب بن
عباد المضروب به المثل في الفضل والكرم عراه واعتراه نزل به والارهاب الادعاب
وهاب اي خاف جزاء لو راه ولو لامتناع الشي لامتناع غيره فان الرويه ممتنعه

فيمنع التوبة والمعنى ان هذا الممدوح لو راه الرجلان المضروب بهما المثل في الفضل والشجاعة
لهابا عن ذلك مسقط الضحى ومنه منهل الانصاف صاف قاهر
امسى على الاعداء بالاجحاف جاف المقسط العادل والانصاف العدل
اي عدل والصاف الخالص والاجحاف الاذهاب اجحف به اي ذهب به والجحاف
الموت يذهب بكل شي ومنه تسمية الجحفه وكان اسمها مهيعة فاجحف بحجيج
اي مسقط السيل باهلها وجاف فعل ماض من الجيف واسم الضحى راجع
الى مسقط وخبره الجملة التي هي منهل الانصاف ومنهل الانصاف والواو في جمله
يجوز ان يكون واو حال الاعداء صلة جاف وبالاجحاف اما متعلق بجاف
والصنعه الضحى وامسى من التضاد او قريب منه وكذلك المقسط والقاهر
يا عليا عنده العلام فاد رشاد زاهدا تقواه في دنياه للزهاد هاد
اي الذي عند اخذه العلم شاد اسم فاعل او مفعول من شاد الشي اذا رفعه العلام
والجملة في محل النصب صفة يا عليا ومفعول شاد محذوف تقديره شاد مجد
او حصون اهل العلم ورفع من قدرهم راجع الى عليا وزاهدا حال على الاعلى
او صفة يا عليا او هو منادى براسه وحذف حرف النداء لما قيل وفيه نظر
تقواه مبتدا او هاد خبره وللزهاد متعلق به وفي الدنيا ظرف اما متعلق بتقواه
او بالكائن المحذوف والصنعة في الكرد والعلم من مراعات النظير وكذلك
الزهد والتقوى واضافة الى التقوى من باب الاستعارة والمعنى يا ايها العلم
الذي درجه في العلم والدرجات عندهم ويا ايها الزاهد الذي تقواه في دنياه
يهدي الزاهد يا نظام الملك يا فخر الورى يا من اذا جاره المستنجد

المظلوم بالانجاد جاد نظام الشي ما ينتظم به ذلك الشي واستنجد المستعين
والانجاد والعامل فيه جاد والجملة اي جاره المستنجد مجرور المحل باضافة اذا اليها و
فاعل جاد عايد الى من وبالانجاد متعلق بجاد واضافة نظام وفخر معنوية بمعنى
اللام وجار يتعدى بنفسه تارة واخرى بالى وثالثة بالباء كقوله الى وجار وا
اباهم عش ايكون وجنابك على هولاء وجاروا الى اي الشي المعنى يا هو نظام جار
المستنجد المظلوم اضحت منصوره رايات دين المصطفى منه
واستروى جهادا من الالحاد هاد اي آل اي صارت واستروى
اي هلك والالحاد العدول عن الشي واضافة رايات معنوية بمعنى اللام
ومنه متعلق بمنصوره وفاعل استروى راجع الى الممدوح ونصب جهادا على الحال
اي مجاهدا على نحو ذلك لقيته فجاءة اي مفاجيا او على التمييز اي استروى من
هذه الحيثية وفاعل عايد الى من والجملة منصوبة المحل لكون مفعول واستروى
والرايات والجهاد الذين من التشابه المتضاد المعنى صارت رايات دين
المصطفى من منصوره وطلب اهلاك من اهل الالحاد والظلم في حال الجهاد
شانه الصفاد من والاه من الاله واعتدى شانيه في الدلائل
والاعداء هاد شانه اي امره وحاله والصفاد والاعطاء والصعدار النظر والالاء
النعم جمع الا بالفتح او الى بالكسر والاول افصح واعتدى اي عدا شانيه
اي بعضه وفاد اي هالك شانيه وفاد مبتدا او خبره فاعل والاه راجع الى من
ومن في من الاية يحتمل ان يكون ابتدائية وتبعيضية وبيانية والاضافة بمعنى
اللام واعتدى بمعنى عدا من اجرت كان شانيه اسمه وفاد خبره الصنعه الاشتقاق

في شانه فاشانه دني ولاه والاية للتحبيس في صفاد والاصفاد واي هذا الممدوح
وشانه اعطاء مولاه من الآية وانواع مكرماته واعادته لمواهب في الاغلال والاصفاد
وتخليص عداه من بين الاغلال لا يستمر اعطاء الشيء لو اعد والاجواد
بالاولاد حتى انه لو رآه ما اعتذرت من جود في الايعاد عاد اي بعدة
وتوعد اي تهدد والاجواد قوم وعاتهم جود ٤ وفاعل توعد بان المكسورة
واسمه اي الشان يعني توعدهم بالايعاد ويهول حتى ان الشان لو رآه عاد
اعتذرت من خوفه والجملة من الشرط والجزاء في محل الرفع خبر ان منه
في نادي العلا ادي طارق الاجلال جال ما لهم مذ راعهم في شدة
الاجلال جلال جال من الجولان ومعنى جلال الثاني العقل والراي
يقال جول وجال اي عقل وراي وعزيمة تمنعه مما لا ينبغي اي يهديه
الى ما ينبغي ويجوز ان يكون جلال الثاني اسم فاعل من جلا يجلو اذا كشف
ادمر حيث السبق ودفع عليه كالوقف علامتين منه متعلق بجال الاولى
اولطارق والاضافة في نادي العلا الاولى بمعنى اللام وفي طارق الاجلال
لفظية مشبهة بحسن الوجه وفي نادي العلا ظرف جال طارق الاجلال
من في هذه المكان ومن في معنى ابتدائية وما في والهم بمعنى ليس وسيدهم
خبرها لعله علمها وبهم خبره وجال مبتدا والمخصص لتقديم الظرف
سادوا الحساد عنه في انحطاط دائم ان عليا لهم كالزعزع
النسف ساف الانحطاط ضد الارتفاع واسم اسم فاعل من عجي
الريح دام يدوم ولعله كان مكان شرف والزعزع من الرياح ما حرك الاشياء

والنسف اسم فاعل للمبالغة من قولك نسف البناء نسفا اذا قلعه وساق
اسم فاعل من نسفت الريح التراب تنسفه نسفا اذا اذرته من النور وفاعل سار
يرجع الى الممدوح وحذف المفعول للعموم والحساد مبتدا في انحطاط خبره ودايم
صفته ومن تعلق بانحطاط والجملة من المبتدا والخبر في محل النصب بانها حال
من فاعل سادوا ان مكسورة لوقوعها اول الكلام وساق خبره ولهم متعلق بساق
وكالزعزع ايضا متعلق بساق محل كالزعزع النسف نصب على انه صفة لمصدر المحذوف
الصفة السيادة والعليا من التصاعد وساق والدائم كذلك وايضا في الزعزع
من الشباب لم يزل يعطي العاف تارة اوطارة اثر التقديم والتاخير
في الاوصاف عاف يعطي من عطوت اي اخذت باليد والعافي الطالب
للمعروف والاوصاف ضيافة الحاجة وساعفني اي ساعدني وعاف اي كن ويعطي
يتعدى الى مفعول بلا واسطة كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وههنا مفعوله الاول
لعاف كانه متضمن بمعنى تودي وتقضي واثر فعل ماض فاعل الممدوح ومفعوله
التقديم وفي الاوصاف يتعلق بالتاخير والتقديم ايضا والاضافة في تارة اوطارة
معنويان بمعنى اللام واسناد العطاء الى تارة اسناد مجازي منه انبت الربيع البقل واعطاء
التارة اوطارة العفاف على طريقة العرب من قولهم مدت حول اخبيتهم
وخيامهم بل على روس التلال وقلل الجبال ليراها العفاف ليأتون
والصالون ويلتجئون اليها ومفعول عاف محذوف كما في ضربته والتضاد
في التقديم والتاخير وكذلك في اثر عاف سحب اقطار السماء
لو لم يكن ماضران للورى لو كاف عادي كفه او كاف كاف وسحاب

والسحاب جمع سحابة مما يذكر ويؤنث والغادي من السحاب خلاف الرائح فان
الرائح السحاب الذي ياتي بالعشيات والغادي ياتيك بالغدوات
والكاف من الكفاية وهو المانع وقوله سحب مبتدا والجملة الشرطية خبره وما
ولم يكن عائد الى السحب باضر ولم يكن واذا تعليل لعدم الضرر الذي ادعاه
وللورى متعلق بخبر المبتدا الذي هو لو كاف وخبر المبتدا كاف وحذف
مفعول ماض للتعميم عدم الضرر على شيء واللام في للورى للاختصاص والصفة فيه
التاسيس في السحب واقطار السماء لما ضر ذلك الخلايق دم على رغم
العدى والرح بعود العيد في دولة غرا فيها ادوم الالطاف لطاف الرغم
والرغم والرغمة والمرغمة القهر والغلبة كالارغام قال النبي صلعم نعب مرغمة
قهرا وغلبة للاعداء وتقول افعل ذلك على رغم انف اي ذرة اي على القهر والغلبة
والهوان الرح امر من الارتياح وهو الفرح او من ريح ارجل فيما كان سعيدا وسعود
مصدر عاد ومن منه المثل المشهور وهو العود احمد اكرم حمد والعيد هو الذي اعطاه كل
منهم او غيره وليس مراد في هذا المقام بل المراد به هو العود المشهورين الناس وهو
الاول واما الاول بالضم فهم جمع دولة المال والدولة الحرب والغرا تانيث
الاغر هو الابيض من كل شيء يقال غرا او خطبة غرا وفي بعض النسخ غراء بالراء
المنقوطة والالطاف جمع لطف وهو الارفق في الكلام والعمل وغيرها والالطاف
من الله تعالى التوفيق للاسباب الفلاح اعطاه والاداء المنسوب النجاح والطاف الى دار
وعلى رغم العدى منصوب المحل على انه حال من فاعل دم الى دم كائنا على رغم العدى
ويجوز ان يكون من صلة دم يقال دم على كذا معنى دم على رغم انا فهم او على انه صفة
مصدر

مصدر محذوف اي دم دواما مشتملا على هذا النجاح على هذا الامر وهو رغم الاعداء
ونظا التقادير دعا للممدوح على ذلك في الاول وفي الثاني الدعاء له بالدوام المطلق
المقيد بدوام هذه الصفة ومفعول الرح محذوف لافادته العموم في جميع محال الراحة
والبار في بعود العيد للسببية على ان يكون الجار والمجرور متعلقة بالرح اي الرح هذا
الرح والراحة والرح بهذا الرح هو ان يعود عليه العيد وهو تبدل الاطوال وحكم اهل
العلم والعمل ودعى مواعيده ومفوع تهديده الى غير ذلك مما يعود نفعه الى وال
الناس من اصحاب الخصال الحميدة والشيم المرضية وفقنا الله لموجبات ذلك ومن
تتبث مكارم الاخلاق بجمع هذه الكلمات وفي لفظه طرف دم اداح اوجود
هذه الشرح القصيدة الفطرانية بعناية الحضرة الرحمانية من هجرة النبوية محمدية
تمت في يوم دوشنبه بيست وهفتم شهر ذي الحجة الحرام در بلده كلان
١٢٣٢

قال بعض اهل الادب كفى عيسى ابن خط قصيده خالد بن صفوان القصاص في ارض
ثم لم يقل الشعر وذلك انه جمع في قصيدته كلام العرب وما جاء من غريب
في اشعارهم ومضغاتهم وهو القصيدة التي سمتها العرب العروس وهي هذه

عوجا على طلل بالقفص خلاني — اقوى فقطانه ارآل هيقان
وغيرت آيه ريح شامية — وويل شعنجر بالسيل مرنان
اجش معلنطف مغدودق زجل — مهرورق وودق مسحنفر دان
اضحى خلاء واسى اهله سحوا — نوائح حيث امواله اخرون
ارضا نات ونأى الحي فانظلها — ارض تحل بها اسما رذبيان
يا صاحبي الما ساعة وقفا — في دار اخت بني ذهل ابن شيبان
وما وقوف امرء هاجت صبابته — سفع الملاطم من تدليح نيران
ومفردتكت ابدى الاماء به — عدائر الشعر شعثا غير ادهان
عليه مثل وشاح الخود قد حلا — من طول عهدهم ما حي اركان
يحلس من حطل [illegible] اعهد — قبل الحلول بالعقيق بلدان
لعرستها
فالدار موحشة ما ان بها احد — الا النعام والا بقع غربان
كانما هي راي العين عن قذف — اصاغر من بني لوث وحلسان
دار لجارية حوراء لاهية — كالشمس حاجبة في حسن خيطان
ما لوصل راضية عهدي مواتية — حتى محامية تجفو وتشاني
هركولة تختال في طرر — لشعيك من اثر عواراجعلان
علقت ما كنها منها حوالتها — ما دي علالتها في سراكنان

كهلاء في دعج عيساء في برج — بخلاء في زجج تسلو وتقلاني
شنباء في نهج لمياء في فلج — خذلاء في بلج ادنو وتناني
غيداء في زبل لفاء في رتل — ميغاء في ثقل في القوم لعثاني
لغساء في حضر قنواء في صعر — كالرئم في بهر من خير لسوان
في جيدها سمطا كانهم شرط — اتجالتهم لقطا من نسل سطان
في نسخة قرط
عليا بها سخط كانهم شرط — من فوقه قرط اعلاه شنقان
علقتها حجا مزورة غنجا — بالهجر فهي تخجي لي بين اقران
تلهي مسارها تذكي مجامرها — تغذو عذائرها بالمسك والبان
لتسكو محاسدها منها قلائدها — تعبي عقائدها معشوق ادهان
صفر ترائبها زج حواجبها — تود دوائبها كالحالك الفاني
بيض محاجرها نعم نواشرها — يبقى مآبرها منها لعصيان
زهراء خرعبة رود مبطنة — للعين معجبة تبقى لاحزان
خود مهذبة في الخدر محجبة — حتى محببة حمد الخذلان
راحت مبدلة عيطا عطبلة — كالرئم مهيكة في زهر كتان
كالنود مارجة للحلي والحية — ليست بحارجة تهفو سهتان
دقيقة تخب من مغش عقب — في متوان تنح لعقان
اكاب ريح اخاير بسح — اكاب ريح من نسل قحطان
راحوا اعاشهل في موكب حفل — في غيرها غلل في خير ابان
في مهمة قصدوا حتى اذا وردوا — والله نس قد هجد وقليل لوثان

قراده

قرادة يفق في لونه ليق — قد جنبه عنق في غير تبيان
انحوا وقد قطعوا بيد الهمالمع — فيها الظلال ربع اطلاء ظمآن
حلوا بذي طرب لسموا الى تجب — في باذخ اشب اخت لا سوان
فخر عمرها غرف من تحتها سقف — من فوقه شرف زينت بايوان
قد حفه كنت من حوله قصب — مكنونة ثعلب حفت ببستان
خلاله نهر في وسطه تخر — مزينة تمر من زهر قنوان
اغصانها نضر اوراقها خضر — انهارها عزر من ضرب شفقان
زهر مناتيها ما تت غضار تهما — بح فواخيتها من طول ترنان
صرع خيار بها [illegible] عشا — تقوى لثالبها من حول غيدان
تلهو بدارجها عن صوت خضابها — او طيب بهرائجها ادلوح ورشان
ادصورت قمرية تدعو لصفرتها — تبكي لكدرية من فوق اغصان
مكاكؤها غرد في روضة قرد — من لهيبها صرد حلاه طوقان
عصفورها طرب في اوثر خطب — في ضمة لعب من جمع غربان
[illegible]
او ماشق كلب للطير مستهب — قد عاد ذلك من جمع غربان
تقماحها عدل ازواجها خصل — عقعقوها رجل خفت [illegible]
بيضاء في حمرة حمراء في صفرة — صفراء في خضرة من بين الوان
جاوا على مهل من غير ما علل — يمشون في حلل من وشي [illegible]
شم مرافقهم حتم بلا خفهم — قامت رصانقهم امثال [illegible]
درهم مرافقها نقع مناطقها — قرقر د طرقها زينت [illegible]

يتعين في لطف يرعدن من عنف ... كالراح في صحف اشباه غزلان
مهيار صافية صفراء فاقعة ... للمراء رافعة من عصر دهقان
تنفي بشربتها من طيب فرحتها ... تحكي بلهتها تفاح لبنان

من امرء القيس

سما لك شوق بعدما كان اقصرا ... وحلت سليما بين جو وعرعرا
كنانية بانت وفي الصدر ودها ... مجاورة غسان والحي يعمرا
بعيني ظعن الحي لما تحملوا ... لدى جانب الافلاج من جنب تيمرا
فشبهتهم في الآل لما تكمشوا ... حدائق دوم او سفينا مقيرا
او المكرعات من نخيل ابن يامن ... دوين الصفا اللائي يلين المشقرا
سوامق جبار اثيث فروعه ... وعالين قنوانا من البسر احمرا
حمته بنو الربداء من آل يامن ... باسيافهم حتى اقر واوقرا
وارضى بني الربداء واعتم زهوه ... واكمامه حتى اذا ما تهصرا
اطافت به جيلان عند قطاعه ... تردد فيها العين حتى تحيرا
كان دمى سقف على ظهر مرمر ... كسى مزبد الساجوم وشيا مصورا
غرائر في كن وصون ونعمة ... يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا
وريح سنا في حقة حميرية ... تخص بمفروك من المسك اذفرا
وبانا والويا من الهند ذاكيا ... ورندا ولبنى والكباء المقترا
علقن برهن من حبيب به ادعت ... سليما فامسى حبلها قد تبترا
وكان لها في سالف الدهر خلة ... يسارق بالطرف الخباء المسترا

اذا

اذا نال منها نظرة ريع قلبه ... كما ذعرت كاس الصبوح المخمرا
نزيف اذا قامت لوجه تمايلت ... تراشي الفؤاد الرخص الا تخترا
أأسماء امسى ودها قد تغيرا ... سنبدل ان ابدلت بالود آخرا
تذكرت اهلي الصالحين وقد اتت ... على خملى خوص الركاب واوجرا
فلما بدت حوران في الآل دونها ... نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا
تقطع اسباب اللبانة والهوى ... عشية جاوزنا حماة وشيزرا
بسير يضج العود منه يمنه ... اخو الجهد لا يلوي على من تعذرا
ولم ينسني ما قد لقيت ظعائنا ... وخملا لها كالقر يوما مخدرا
كاثل من الاعراض من دون بيشة ... ودون الغمير عامدات لغضورا
فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة ... ذمول اذا صام النهار وهجرا
تقطع غيطانا كان متونها ... اذا اظهرت تكسى ملاء منشرا
بعيدة بين المنكبين كانما ... ترى عند مجرى الضفر هرا مشجرا
تطاير ظران الحصا بمناسم ... صلاب العجى ملثومها غير امعرا
كان الحصا من خلفها وامامها ... اذا نجلتها رجلها خذف اعسرا
كان صليل المرو حين تشذه ... صليل زيوف ينتقدن بعبقرا
عليها فتى لم تحمل الارض مثله ... ابر بميثاق واوفى واصبرا
هو المنزل الآلاف من جو ناعط ... بني اسد حزنا من الارض اوعرا
ولو شاء كان الغزو من ارض حمير ... ولكنه عمدا الى الروم انفرا
بكى صاحبي لما راى الدرب دونه ... وايقن انا لاحقان بقيصرا

فقلت له لا تبك عينك انما ... نحاول ملكا او نموت فنعذرا
واني زعيم ان رجعت مملكا ... بسير ترى منه الغرانق ازورا
على لاحب لا يهتدى بمناره ... اذا سافه العود النباطي جرجرا
على كل مقصوص الذنابى معاود ... بريد السرى بالليل من خيل بربرا
اقب كسرحان الغضا متمطر ... ترى الماء من اعطافه قد تحدرا
اذا زعته من جانبيه كليهما ... مشى الهيدبى في دفه ثم فرفرا
اذا قلت روحنا ارن فرانق ... على جلعد واهي الاباجل ابترا
لقد انكرتني بعلبك واهلها ... ولا ابن جريج في قرى حمص انكرا
نشيم بروق المزن اين مصابه ... ولا شيء يشفي منك يا ابنة عفزرا
من القاصرات الطرف لو دب محول ... من الذر فوق الاتب منها لاثرا
له الويل ان امسى ولا ام هاشم ... قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا
ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا ... بكاء على عمرو وما كان اصبرا
اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة ... وراء الحساء من مدافع قيصرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقرت به العينان بدلت آخرا
كذلك جدي ما اصاحب صاحبا ... من الناس الا خانني وتغيرا
وكنا اناسا قبل غزوة قرمل ... ورثنا الغنى والمجد اكبر اكبرا
وما جبنت خيلي ولكن تذكرت ... مرابطها من بربعيص وميسرا
الا رب يوم صالح قد شهدته ... بتاذف ذات التل من فوق طرطرا
ولا مثل يوم في قذاران ظلته ... كاني واصحابي على قرن اعفرا

ونر

ونشرب حتى نحسب الخيل حولنا ... نقادا وحتى نحسب الجون اشقرا

وقال عمرو بن معديكرب

ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رديت بردا ... ان الجمال معادن ومناقب اورثن مجدا
اعددت للحدثان سابغة وعداء علندى ... نهدا وذا شطب يقد البيض والابدان قدا
وعلمت اني يوم ذاك منازل كعبا ونهدا ... قوم اذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدا
كل امرئ يجري الى يوم الهياج بما استعدا ... لما رايت نساءنا يفحصن بالمعزاء شدا
وبدت لميس كانها بدر السماء اذا تبدى ... وبدت محاسنها التي تخفى وكان الامر جدا
نازلت كبشهم ولم ار من نزال الكبش بدا ... هم ينذرون دمي وانذر ان لقيت بان اشدا
كم من اخ لي صالح بوأته بيدي لحدا ... ما ان جزعت ولا هلعت ولا يرد بكاي زندا
البسته اثوابه وخلقت يوم خلقت جلدا ... اغني غناء الذاهبين اعد للاعداء عدا
ذهب الذين احبهم وبقيت مثل السيف فردا

وقال قيس بن الخطيم بن عدي الاوسي

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر ... لها نفذ لولا الشعاع اضاءها
ملكت بها كفي فانهرت فتقها ... يرى قائم من دونها ما وراءها
يهون علي ان ترد جراحها ... عيون الاواسي اذ حمدت بلاءها
وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر ... خداش فادى نعمة وافاءها
وكنت امرا لا اسمع الدهر سبة ... اسب بها الا كشفت غطاءها
متى يات هذا الموت لا تلف حاجة ... لنفسي الا قد قضيت قضاءها
فاني في الحرب العوان موكل ... باقدام نفس ما اريد بقاءها

اذا ما اصطبحت ارتجاجاً خطا غرزي   و اتبعت دلوي في السماح رشاءها
ثارت عديا والحليم فلم اضع   ولاية اشياخ جعلت ازارها

وقال الحصين ابن الحمام المري

تأخرت استبقي الحيوة فلم اجد   لنفسي حيوة مثل ان اتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا   ولكن على اقدامنا تقطر الدما
نفلق هاما من رجال اعزة   علينا وهم كانوا اعق واظلما

قال العباس ابن مرداس السلمي

فلم ار مثل الحي حيا مصبحا   ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
اكر واحمى للحقيقة منهم   واضرب منا بالسيوف القوانسا
اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا   صدور المذاكي والرماح المداعسا
اذا الخيل جالت عن صريع نكرها   عليهم فما يرجعن الا عوابسا

وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني

الا حييت عنا يا ردينا   نحييها وان كرمت علينا
ردينة لو رأيت غداة جئنا   على اضماتنا وقد اختوينا
فارسلنا ابا عمرو ربيئا   فقال الا انعموا بالقوم عينا
ودسوا فارسا منهم عشاء   فلم نغدر بفارسهم لدينا
فجاؤا عارضا بردا وجئنا   كمثل السيل نركب وازعينا
فقالوا يال بهثة اذ رأونا   فقلنا احسني ملأ جهينا
سمعنا دعوة عن ظهر غيب   فجلنا جولة ثم ارعوينا

فلما

فلما ان تواقفنا قليلا   انخنا جولة ثم ارعوينا   فلما لم ندع قوسا وسهما
مشينا نحوهم ومشوا الينا   تلألؤ مزنة برقت لاخرى   اذا حجلوا باسياف رددنا
شددنا شدة فقتلت منهم   ثلاثة فتية وقتلت قينا   وشدوا شدة اخرى فجروا
بارجل مثلهم ورموا جوينا   وكان اخي جوين ذا حفاظ   وكان القتل للفتيان زينا
فآبوا بالرماح مكسرات   وابنا بالسيوف قد انحنينا   فباتوا بالصعيد لهم احاح
ولو خفت لنا الكلمى سرينا   قال وضاح بن اسماعيل بن عبد كلال ابن داود
بن ابي احمد وهو المعروف بوضاح اليمن

صبا قلبي ومال اليك ميلا   وارقني خيالك يا اثيلا   يمانية تلم بنا فتبدي
دقيق محاسن وتكن غيلا   ذريني ما امنت بنات نعش   من الطيف الذي ينتاب ليلا
ولكن ان اردت فصبحينا   اذا ارتفقت ما عينها سهيلا   فانك لو رأيت الخيل تعدو
سوابق يتخذن النقع ذيلا   رأيت على متون الخيل جنا   تفيد مغانما وتفيت نيلا

ذكروا ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصبهان فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند وخزاق فمات احدهما وغبر الآخر والدهقان ينادمان قبره يشربان كأسين ويصبان على قبره كأسا فمات الدهقان فكان الاسدي الغابر ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر ويشرب قدحا ويصب على قبريهما قدحين

خليلي هبا طالما قد رقدتما   اجدكما لا تقضيان كراكما   الم تعلما مالي
براوند كلها   ولا بخزاق من صديق سواكما   اصب على قبريكما من مدامة
فالا تذوقاها ترو ثراكما   اقيم على قبريكما لست بارحا   طوال الليالي

او يجيب صداكما   وابكيكما حتى الممات وما الذي   يرد على ذي عولة ان
بكاكما   جرى النوم بين الجلد واللحم منكما   كانكما ساقي عقار سقاكما

قال عبد الله بن الزبير الاسدي

رمى الحدثان نسوة آل حرب   بمقدار سمدن له سمودا   فرد شعورهن
السود بيضا   ورد وجوههن البيض سودا   سمعت بكاء باكية وباك
ابان الدهر واحدها الفقيدا

وقال اياس الارث

ولما رأيت الصبح اقبل وجهه   دعوت ابا اوس فقال لكلما
وهان فراق من اخ لك ناصح   وكان كثير الشر للخير توأما
تتابع فرداش ابن ليلى وعامر   وكان السرور يوم بانا مذمما
هممت بان لا اطعم الدهر بعدهم   حياة فكان الصبر ابقى واكرما

وقال النابغة الجعدي في مرثية ابنه مخاطبا لزوجته

الم تعلمي اني رزئت محاربا   فما لك منه اليوم شيء ولا لها
ومن قبله ما قد رزئت بوحوح   وكان ابن امي والخليل المصافيا
فتى كملت اخلاقه غير انه   جواد فما يبقي من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه   على ان فيه ما يسوء الاعاديا
اشم طويل الساعدين سميدع   اذا لم يرح للمجد اصبح غاديا
يدر العروق بالسنان ويشترى   من الحمد ما يبقى وان كان غاليا

هذه المرثية من الشيخ الازهري في سيد الشهداء عليه السلام في اول يوم المحرم في سنة
١٤٠٦ المقدس ولو في اليوم ادبي منه بعد قوة لعبده وعدد واحد

كربلا

كربلا لا زلت كربا وبلا   ما لقى عندك آل المصطفى   كم على تربك
لما صرعوا   من دم سال ومن دمع جرى   كم حصان الذيل يروي
خدها   عبرة عند قتيل بالظما   تمسح الترب على اعجالها
عن طلا نحر رميل بالدما   وضيوف لفلاة قفرة   نزلوا فيها على
غير قرى   لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا   بحدى السيف على ورد
الردى   تكسف الشمس شموسا منهم   لا تدانيها ضياء وعلا
وتنوش الوحش من اجسادهم   ارجل السبق وايمان الندى
ووجوها كالمصابيح فمن   قمر غاب ومن نجم هوى   غيرتهن الليالي
وغدا جائر الحكم عليهن البلى   يا رسول الله لو عاينتهم   وهم
ما بين قتل وسبا   من رميض يمنع الظل ومن   عاطش يسقى
انابيب القنا   ومسوق عاثر يسعى به   خلفه محمول على غير وطا
متعب يشكو اذى السير على   نقب المنسم مجزول المطا   لرأت
عيناك فيهم منظرا   للحشى شجوا وللعين قذى   ليس هذا لرسول الله
يا امة الطغيان والبغي جزا   غارس لم يأل في الغرس لهم   فاذاقوا
اهله مر الجنى   جزروا جزر الاضاحي نسله   ثم ساقوا اهله سوق
الاما   معجلات لا يوارين ضحى   سنن الاوجه او بيض الطلى
هاتفات برسول الله في   بهر السعي وعثرات الخطا   يوم لا كسر حجاب
مانع   بذلة العين ولا ظل خبا   ادرك الكفر بهم ثاراته   و
اذل الغي منهم واشتفى   يا قتيلا قوض الدهر به   عمد الدين

واعلام الهدی   فتلوه بعد علم منهم   انه اصحاب خامس العبا   وصریعا عالج الکرب بلا
شد لحیین ولا لدروا   غسلوه بدم الطعن وما   کفنوه غیر بوغا والثری مرتفا
بدعوا دالاعوث له   بابی برو جد مصطفی   وبابی رفع الله له   علما ما بین
نزوان الوری   ای جد داب یدعوها   جد یا جد اغثنی یا ابا   یا رسول الله
یا فاطمه   یا امیر المؤمنین المرتضی   کیف لم یستعجل الله لهم   بانقلاب الارض
او رجم السماء   لو بسطی قیصرا وهرقل   فعلوا فعل یزید ما عدا   کم رقاب من
بنی فاطمه   عرقت بینهم عرق المدی   واختلاها السیف حتی خلتها
سلم الابرق او طلح العری   حملوا راس یصلون علی   جده الاکرم طوعا وابا
یتهادی بینهم لا یتقضوا   عمم الهام ولا حلوا الهبا   میت تبکی له فاطمه
وابوها وعلی ذو العلی   لو رسول الله یحیی بعده   قعد الیوم علیه للعزی
معشر منهم رسول الله والکاشف الکرب اذا الکرب عری   صهره الباذل عنه نفسه
وحسام الله فی یوم الوغی   اول الناس الی الداعی الذی   لم یقدم غیره لما دعی
ثم سبطان الشهیدان فذا   یحتسی السم وهذا بالظبا   وعلی وابنه الباقر والصادق
القول وموسی والرضا   وعلی وابوه وابنه   والذی ینتظر القوم غدا
یا جبال الله الذی ناکم   سبب الوجد طویلا والبکا   لا اری حزنکم ینسی ولا
رزئکم یسلی وان طال المدی   قد مضی الدهر وعظمی بعدکم   لا الحوی فیه ولا الدمع رقا
انتم الخائفون من دار العدی   وغدا الساقون من حوض الردی   نزل الدین علیکم بیتکم
وتخطی الناس واختار الهدی   ان عندکم للذی یعنی بکم   ظل عدن دونها حر لظی
ان عندکم للذی یرجوکم   مع رسول الله فوزا ونجا   یوم یغدو وجهه عن معشر

معرضا ممتعضا عند اللقا   شاکیا منهم الی الله ولا   یفلح الجیل الذی منه شکا
رب ما او واولاحا مولولا   نصروا اهلی ولا اعنوا غنا   بدلوا دینی ونالوا اسرتی
بالعظیمات ولم یرعوا الی   لو ولی ما قد ولوا من عترتی   قائم الشرک لا بقی ورعی
فقضوا عهدی وقد ابرمته   وعری الدین فما الفوا عری   حرما مستروقات ونهوا
بیتی الاذون وجح للعدی   ارای لست لدیهم کامرء   خلفوه بجمیل ادمضی
رب انی الیوم خصم لهم   جئت مظلوما وذا یوم القضا

بسم الله الرحمن الرحیم این قصیده مبارکه از شیخ العارف صاحب الفخر وارین شیخنا الشیخ محمد حسن النجفی سلمه الله فی منقبه مولانا وامامنا علی بن ابیطالب علیه السلام
اللهم احشرنا معه برحمتک

لغنا مناقب لا تقضاها   لا تنی ولا دوحی حواها   من یری فی الوری یضاهی علیا
الیضاهی حتی برا الله باها   رتبه نالها الوصی علی   لم ترم ان تنالها انبیاها
ما الی الانبیاء الا قلیلا   من کثیر وذاک منه اتاها
کل راء بنا ظره راها   وعراض القلوب منه تعاها   والتقات قضی لها بعطاها
وجمیع الدهور منها تبارت   مبدا ها وعشی علیها   هو دان لاله وانحلق طرا
دونه ادعلاه فوق علاها   هو نور الاله یهدی الیه   فاسئل المهتدین عن مبداها
واداقت فی المعالی عب   لسواه رایته لبها   ولسواه مارضها واداها
زاد قدرا فمن لقاه دناها   غیره کان نفسه لم یذا   حقه ان غیره باها
نهب الی السبل عنه   فاسئل الی رفیق تم بلاها   والکتاب العزیز نص حقق
فارع آیاته لمن عدراها

قال عمرو بن معدیکرب الزبیدی

ولما رایت الخیل زورا کانها   جداول زرع ارسلت فاسبطرت
هتفت بخیل من زبید فدا عجت   اذا طردت حالت قلیلا وکرت
فجاشت الی النفس اول مرة   فردت علی مکروهها فاستقرت
علام تقول الرمح یثقل عاتقی   اذا انا لم اطعن اذا الخیل کرت
لحی الله جرما کلما ذر شارق   وجوه کلاب هارشت فازبارت
فلم تغن جرم نهدها اذ تلاقت   ولکن جرما فی اللقاء ابذعرت
ظللت کانی للرماح دریئة   اقاتل عن ابناء جرم وفرت
فلو ان قومی انطقتنی رماحهم   نطقت ولکن الرماح اجرت

وقال سیار بن قصیر الطائی

لو شهدت ام القدید طعاننا   بمرعش خیل الارمنی ارنت
عشیة ارمی جمعهم بلبانه   ونفس قد وطنتها فاطمانت
ولاحقة الاطال اسندت صفها   الی صف اخری من عدی فاقشعرت

وقال رویشد بن کثیر الطائی

یا ایها الراکب المزجی مطیته   سائل بنی اسد ما هذه الصوت
وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا   قولا یبرئکم انی انا الموت
ان تذنبوا ثم یاتینی نعیقکم   فما علی بذنب عندکم فوت

وقال الحرث بن شهر الطائی

فنعم الحی کلب غیر انا   لقینا فی جوارهم هنات
ونعم الحی کلب غیر انا   رزئنا من بنین ومن بنات
فان الغدر قد امسی واضحی   مقیما بین خبت الی المسات

زکنا وتمنا من حرب عام   الا یا قوم للامر الشتات
واضحا الایامی من حصون   بها دار الاقامة والثبات
فان ترجع الی الجبلین یوما   نصالح قومنا حتی الممات

افاطم لو خلت الحسین مجدلا
وقد مات عطشانا بشط فرات

اذا للطمت الخد فاطم عنده   واجریت دمع العین فی الوجنات   یعنی ای فاطمه اگر خیال کنی حسین را که بتیغ بیدریغ اعدا بر خاک کربلا افتاده و در کنار شط فرات تشنه لب جان داده هر آئینه طپانچه بر گلگونه خود خواهی زدن ای فاطمه و خون جگر از دیده محزون بر صورت مبارک خود جاری خواهی ساخت   افاطم قومی یا ابنة الخیر فاندبی   نجوم سموات بارض فلات   یعنی ای فاطمه برخیز ای دختر بهترین خلق خدا و ندبه و نوحه کن بر فرزندان خود که ستارهای فلک امامت بودند و در زمین کربلا بمذلت افتاده اند آه آه   قبور بکوفان واخری بطیبة   واخری بفخ نالها صلواتی   یعنی قبری چند در کوفه است و قبرهای دیگر در مدینه طیبه و قبرهای دیگر در فخ یعنی مکه مشرفه است برسد بانها صلوات من   واخری بارض الجوزجان محلها   وقبر بباخمری لدی الغربات   یعنی قبر چند دیگر است در زمین جوزجان که یحیی پسر زید در انجا مدفون است و قبری چند دیگر در باخمری است و ان از دیار کوفه است که قبر ابراهیم پسر عبد الله بن الحسن است و قبر بغداد لنفس زکیة تضمنها الرحمن فی الغرفات   و قبری دیگر در بغداد است از برای نفس زکیه که امام موسی کاظم است خدا در غرفهای بهشت جا داده   و ابن بابویه علیه الرحمه روایت کرده است که دعبل گفت چون باین موضع قصیده رسیدم

حضرت امام رضا فرمود که میخواهی که درین موضع دو بیت الحاق کنم تا قصیده تو تمام
گفتم بلی ای فرزند رسول خدا پس حضرت این دو بیت را فرمود که وقبر بطوس
یا لها من مصیبة الحّت علی الاحشاء بالزفرات الی الحشر حتی یبعث الله
قائما یفرّج عنا الهمّ والکربات یعنی وقبری دیگر که در شهر طوس است ای عجب
مصیبت که پیوسته آتش حسرت در درون می افروزد با نالهای جان سوز تا روز
حشر تا روزی که حق تعالی برانگیزاند و ظاهر گرداند قائمی را که فرج میدهد از اهل
بیت و دور میگرداند از ما غم را و کربتها و شدتها علی بن موسی ارشد الله امره و صلی
علیه افضل الصلوات و حضرت آن قبر علی بن موسی الرضا است خدا با صلاح آورد
امر او را و درود فرستد بر او بهترین درودها پس دعبل بسیار زار گریست
و حضرت هم بسیار گریستند فاما الممضّات التی لست بالغا مبالغها
منی بکنه صفات قبور ببطن النهر من جنب کربلا معرّسهم فیها بشط
فرات توفوا عطاشا بالعراء فلیتنی توفیت فیهم قبل حین وفاتی
و اما آن مصیبتهای که دل مرا سوخته است و چند که سعی نمایم وصف آنها را
نمیتوانم کرد چند قبری است که بپهلوی نهری است که در جنب کربلا واقع است و در آنجا
شب اگر در آنجا نزول نمایند در وقتی که بشط نهر فرات میرسند و در آنجا
باشند و شهید شدند با لب تشنه در کنار نهر فرات کاش من هم در میان
ایشان پیش از مردن ایشان می مردم الی الله اشکو لوعة عند ذکرهم
سقتنی بکاس الذل والفظعات تقسمهم ریب المنون
فما تری لهم عقرة مغشیة الحجرات خلا ان

للسید الرضی فی الطف

یا من الارقاد بارد صرفها والعلم بالطالبین حثاث خذ من بنیک شعث
فانما شرکاوک الایام والوراث لم یبق حی للمنایل الاشر وجد و الاناث
یبعث فیه لغا ثرا یحثوا علی عیب الغنی ید الغناء والفقر عن عیب
الغنی نجاث المال مال المرء ما بلغت له الشهوات او دفعت
به الاحداث ما کان منه فاضلا عن قوته فلیوقنن بانه میراث
ما لی الی الدنیا الغرورة حاجة فلیخس ساحر کیدها النفاث
طلقتها الفا لاحسم داءها وطلاق من عزم الطلاق ثلث
سکناتها محذورة وعهودها منقوضة وحبالها انکاث ام
المصائب لا یزول یروعنا منه ذکور نوائب واناث عجبا لاجیال
رجال اسکوا بحبائل الدنیا وهن رثاث کثروا الکنوز وعظموا
شهواتهم فالارض تفغم والبطون غراث اتراهم لم یعلموا
ان التقی ازوادنا ودیارنا الاجداث

ولہ

هذا نفثات من جوی قلب نافث دفائن ضغن قدرمن نبائث
لقد کن فی قلب العواجث رتعا فکیف بهن الیوم بعد البواحث
عذیری من سیف رجت قراعه لمرامن قدیم وحادث
فحاربدی ثم انثنی بغراره فکان لعنقی الیوم اول فارث
ومن خیل اعدت شم هضابها هردا لایدی الناسیات الکوارث

فطوحی من جالف وازلنی زلیل المطایا عن متون الاواعث
ومن شرب انظت بنوع مائه یا علی الروایا والکراس الاباعث
یظن علی الیوم منه بنهلة ویبدل دونی للتفار الکبائث
هو الرزق معسوما ولیس ینالہ بیرد المناطی او بجر الحثائث
اختم علی حرب المقادیر عنوة ورشم الی قلبی سهام الحوادث
ولم تدعونی والزمان فانه لاکرم فعلا منکم فی الهنابث
کذلک من تستدری الی غیر هضبة وشدایدا المعطمات الرثائث
دعانی ذباب القاع حین مغبة اذا ما دعانی بعضکم للمعاوث
فلوانی ادعو الوی ابن غالب لقد انجدونی بالطوال الملادث
یخوض بهم وادی الظلام کانهم صدور العوالی بالملا المتواعث
هم اطلعونی بالنجاد واز زموا لنصری لزام المطی الرواعث
وارحو اخاقی بعد ما کاد قبله یغار علی عقبی بایدی عوابث
یرنی جملهم تحت الظبا غیر طائش وخطوهم بین القنا غیر رائث
فلا الحلم بالنبابی اذا ما دعوته ولا العزم بالوانی ولا المتماکث
وکل فتی ان آد ثقل ملمة تورک عتوی عنها غیر لابث
طنین لودی لا یزول لوجهه کلام العذی عنی بنفث النوافث
تغاری من وان الشعار تارة قریبی من وان القریب المنافث
تعممتها سوة جاهلیة لقد فاز من اسی بها غیر لابث
وجرواد لول العارثم تضالوا تطاول اطهار الدمار الطوامث

لعطو

تقطعت الاطماع فیکم ولکم یلاع لکم املا یوم الطباع الدحائث
واصبحتم اطلال دار تقفرة بها الرکب مجتازا بها غیر لابث
وکیف ارجیکم لدفع معارم وقد خاب راجیکم لدفع مغارث
فمواد قلب اری فقد طال حبکم الی العار عناق المطی الدلائث
فحمی متی اخفی التراب وراثم تثیرون عن مدفونها بالمباحث
دلکم اهل الاضغان بینی وبینکم واغضی علی بعض القذی والکثائث
اذارمت من بوانکم سدهفوة تشاغلتم من غیرها بالبعائث
رایت الصغور لیس حصنا من الطوی وما مطعم الدنیا لغیر الدمائث
فلا حظ فی استنزال رزق محلق ولا نفع فی حث الحظوظ الرواث
ترکت صدوعا بیننا غیر ناقص وجدوانی لعدها غیر عائث
فان انس لو یا ذنبکم انس فعلکم علی الذم عندی من اشد المواعث
فان الطبع یسرع بی الی ما یسوءکم لواعج اضغان الیکم حثائث
تحفت اذا ما فیکم من معایب وتاز عنکم طمعات تلک الحنائث
لعن انا لم الحق باعراض نوبکم براثن اضیقاد العرایض الصوائث
ووالله لا اقلعن الادوا میاً الیة بر لا الیة حانث
لکی تعلموا غب العداوة بیننا دلیرکم کید المطول المراغث
سلام علی الامان فیکم ولا سقی معاهدها جود القطار الدمائث
لعلمتمونی الناس من کل مطمع وعودتمونی الصبر فی کل حادث
وعرفتمونی کیف الیمس الحداد الی غیر ایدی لا الا دنین المراثث

تدلكم لعيانى باليس منكم ... ولم اندل للخطال الملادث
فشكرا لمن لم يحيل ازرق عندكم ... فلا رى ظمآن ولا شبع غارث
لئن ساءكم منى حزون خلائقى ... فقد لحالها لم انتفع بالدمائث
حذوها كاطواق الحمام فانها ... ستبقى بقاء الرايات الاوارث
فذاقى نقيطرن النجيع كانما ... طعن على طبع الرفاق الموارث
اذا مطلنا من نقيا عليكم ... خرجن خروج النبل بين النوافث
فيا ليت لا اعطى الكلام مقادة ... ولا تحت ظعانا من الامر كارث
ونوبى ان استمطرت من غير ناظر ... واني حريت المورث من غير لابث

في العلل

حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن احمد بن جبلة الواعظة قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن عامر
الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا صلوات الله عليهما
قال حدثني ابو موسى ابن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي
محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين بن علي قال كان علي بن ابي طالب ع
بالكوفة في الجامع اذ قام رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين
اني اسألك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا فاحدق
الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك فقال
خلق النور قال فمم خلق السموات قال من بخار الماء قال فمم خلق
الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الامواج

قال

قال لم سميت مكة ام القرى قال لان الارض دحيت من تحتها وسأله
عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس
والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسأله كم طول الكواكب وعرضه
فقال اثنى عشر فرسخا في اثنى عشر فرسخا وسأله عن الوان السموات السبع واسمائها
فقال له اسم السماء الدنيا رقيع وهي من ماء ودخان وبخار زمردة خضراء
واسم السماء الثانية قيدوم وبرواية ارقلون وهي من فضة بيضاء وفي
رواية هي على لون النحاس واسم السماء الثالثة الماروم وبرواية
الصيدوم وهي من الياقوتة الحمراء وفي رواية هي على لون الشبه واسم
السماء الرابعة عروس وبرواية ماعون وهي ياقوتة خضراء وبرواية من
درة بيضاء واسم السماء الخامسة ربعا وهي من الذهبة الحمراء واسم
السماء السادسة دفناء وهي من الياقوتة الصفراء واسم السماء السابعة
عجماء وبرواية عرتا وهي من نور يتلألأ وبرواية درة بيضاء وسأله عن
الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله عز
وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه وسأله عن المد والجزر
ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدميه في
البحر فاض واذا اخرجهما غاض وسأله عن اسم اول الانبياء الى الجن فقال
يوسف دعاهم الى الله فقتلوه وسأله عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال
كان اسمه الحارث وسأله لم سمي آدم آدم قال لانه خلق من اديم الارض
وسأله عن لم صارت الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل

السنبلة كان عليها ثلاث حبات فبادرت اليها حواء فاكلت منها حبة واطعمت
آدم حبتين فمن اجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين وسأله
من خلق الله عز وجل من الانبياء مختونا قال خلق شيث مختونا وادريس
ونوح وابراهيم وداود وسليمان ولوط واسمعيل وموسى وعيسى ومحمد ص
وسأله كم كان عمر آدم فقال تسعمائة سنة وثلثين سنة وسأله عن اول
من قال الشعر فقال آدم قال وما كان شعره قال لما انزل الى الارض
من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل قال آدم ع
تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم ... وقل بشاشة الوجه المليح
نح عن البلاد وساكنيها ... بنى الفردوس ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في قرار ... وقلبك من اذى الدنيا مريح
فلم تنفك من كيدي ومكري ... الى ان فاتك الثمن الربيح
فلولا رحمة الجبار اضحى ... بكفك من جنان الخلد ريح
وسأله كم حج آدم من حجة

للشيخ محمد بن عبد عليه الرحمة

خليلي اما الود مني فراسخ ... وان حال دون بعد بعدكم فراسخ
كان نهاري بعدكم مات مية ... وليلي اذا ما جن الود سالخ
باتم فما جر الفراق مفارق ... فؤادي ولا جمر الصبابة بائخ
وكيف وما كنتى من الشوق والجوى ... لنار الاسى بين الضلوع نوافخ

لئن

لئن نسخ البين المشت وصالنا ... فما حو الحب المبرح ناسخ
وليل كيوم الحشر طولا سحبته ... وبين منامي والجفون برازخ
وكم ليلة مدت دجاها كانما ... كواكبها فيها رواسي رواسخ
ارقت بها والصبح قد نفخ الدجى ... فما نشرها سار ولا الديك صارخ
كان نجوم الافق غاصة لجة ... توحلن فالاقدام منها سوائخ
كان حنادس الظلام ادهم ... لها غرر ملو الجباه شوادخ
كان سهيلا راح قابس جذوة ... وافى اوان الفجر النجوم روايخ
كان صغار الشهب في غسق الدجى ... فراخ نسور والبروج مفارخ
فيالك من ليل طويل كانه ... على كل ليل بالتطول باذخ
وفي القلب ادواء من الشوق جمة ... تدك لادناها الجبال الشوامخ
فلا ثل ثوق لابن عبد فانه ... لحسن جميل الصبر بالحزن فاسخ
فيا ايها الشيخ الذي اذعنت له ... شباب على علاتها ومشايخ
لعمري لانت الصادق الود في الورى ... ومن حبه في حبة القلب راسخ
لك الكلمات الغر النطق الذي ... اقر له بالفضل تال وناسخ
عليك سلام الله ما حن مغرم ... وما دوخ الاحشاء للشوق دائخ

[illegible]

وقال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله عمر بن مخزوم وهو اخو
ابي جهل وكان هرب يوم بدر لما انزل الله النصر على رسوله ص
الله يعلم ما تركت قتالهم ... حتى علوا فرسي باشقر مزبد
ووجدت ريح الموت من تلقائهم ... في مارق والخيل لم تتبدد

وعلمت انى ان اقاتل واحدا اقتل ولا يضرر عدوى مشهدى
فصددت عنهم والاحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مرصد

وقال العزال السلمى واسمه جابر بن الحكم

وكتيبة لبستها بكتيبة حتى اذا التبست نفضت لها يدى
فتركتهم نقص الرماح ظهورهم من بين منعفر واخر مسند
ما كان ينفعنى مقال نسائهم وقتلت دون رجالهم لا تبعد

وقال اعرابى قتل اخوه ابناله فقدم اليه ليقتاد منه

فالقى السيف من يده وانشا يقول

اقول للنفس تاسارا وتعزية احدى يدى اصابتنى ولم ترد
كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا اخى حين ادعوه وذا ولدى

وقال بعض بنى فقعس

وذوى ضباب مظهرين عداوة قرحى القلوب معاودى الافناد
ناشيتهم بغضاءهم وتركتهم وهم اذا ذكر الصديق اعادى
كيما اعدهم لابعد منهم ولقد يجاء الى ذوى الاحقاد

وقال عارق القوافى الفزارى

ذهب الرقاد فما احس رقاد مما شجاك ونامت العواد
لما اتانى عن عيينة انه امسى عليه تظاهر الاقياد
نخلت له نفسى النصيحة انه عند الشدائد تذهب الاحقاد
وذكرت امرء فى لشدة مكانه بابعد حين تقاصر الارفاد
ام من يهين لنا كرائم ماله ولنا اذا عدنا اليه معاد

الاول من البسيط والقافية من المتواتر

الثانى من الكامل والقافية من المتواتر

الثالث من الكامل والقافية من المتدارك

وارايت

ام من يهين لنا كرائم ماله ولنا اذا عدنا اليه معاد
وارايت فى وجه العدو شكاسة وتغيرت لى اوجه وبلاد

وقال ابو عطاء السندى فى ابن هبيرة وقتله المنصور ابو يقظان

الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجارى دمعها لجمود
عشية قام النائحات وشققت جيوب بايدى ماتم وخدود
فان تمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الوفود وفود
فانك لم تبعد على متعهد بلى كل من تحت التراب بعيد

مطلع قصيده

قطعت غداة البين حبل التودد وارمعت كتمان الجوى والتوقد
وانى من دون الورى فعر مكتى لاراسان سلوانى سدول الترشد

قال زايد ابو كدام التميمى

لله تيم اى رمح طراد لاقى الحمام به وفضل جلاد
ومحش حرب مقدم متعرض للموت غير معرد حياد
كالليث لا يثنيه عن اقدامه خوف الردى وقعاقع الايعاد
بذل بمهجته اذا ما كذبت خوف المنية نجدة الانجاد
ساقيه كاس الردى باسنة ذلق مواله الشفار حداد
فلحته والخيل فى رهج الوغى بحلاه متضح مثل لون الجاد
فكانما كانت يدى حتفه لما انثنيت بها على ميعاد
فهوى وجانبها يفور بزيد من جوفه متتابع الازباد

مناجات مولانا سيد الساجدين

يا نفس حتام الى الحيوة سكونك والى الدنيا وعمارتها ركونك
اما اعتبرت بمن مضى من اسلافك ومن وارثه الارض من الافك ومن

فجعت به من اخوانك ونقل الى دار البلا من اقرانك

فهم فى بطون الارض بعد ظهورها
محاسنهم فيها بوال دواثر

خلت دارهم منهم واقوت عراصهم وساقتهم نحو المنايا المقادر
وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها وضمتهم تحت التراب الحفائر
كم اخترمت ايدى المنون من قرون بعد قرون وكم غيرت الارض ببلاها و
غيبت فى تراها ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم الى الارماس
وانت على الدنيا مكب منافر لخطابها فيها حريص مكاثر
على خطر تمسى وتصبح لاهيا اتدرى بماذا لو عقلت تخاطر

وان امرء يسعى لدنياه جاهدا
ويذهل عن اخراه لا شك خاسر

فحتام الى الدنيا اقبالك ولشهواتها اشتغالك وقد وخطك القتير ووافاك
النذير وانت عما يراد بك ساه وبلذة يومك لاه وفى ذكر هول الموت
والقبر والبلا عن اللهو واللذات للمرء زاجر ابعد اقتران الاربعين
تربص وشيب القذال منذر ذالك ذاعر كانك معنى بما هو ضائر
لنفسك عمدا وعن الرشد حائر انظرى الى الامم الماضية والقرون الفانية
والملوك العاتية كيف انتسفتهم الايام فافناهم الحمام فانمحت من الدنيا
اثارهم وبقيت فيها اخبارهم واضحوا رميما فى التراب واقفرت
مجالس منهم عطلت ومقاصر وحلوا بدار لا تزاور بينهم وان الى

القبر

القبور التزاور فما ان ترى الا جثى قد ثووا بها مسنمة تسفى عليها الاعاصر
كم عاينت من ذى عز وسلطان وجنود واعوان تمكن من دنياه ونال منها
مناه فبنى الحصون والدساكر وجمع الاعلاق والذخائر فما صرفت كف
المنية اذ اتت مبادرة تهوى اليه الذخائر ولا دفعت عنه الحصون
التى بنى اتهارها والدساكر ولا قارعت عنه المنية حيلة ولا طمعت
فى الذب عنه العساكر اتاه من امر الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد
فتعالى الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبير المتكبرين الملك
عزيز ما يرد قضاؤه عليم حكيم نافذ الامر قاهر

عنا كل ذى عز لعزة وجهه
فكل عزيز للمهيمن صاغر

لقد خشعت واستسلمت وتضاءلت لعزة ذى العرش الملوك الجبابر
وفى دون ما عاينت من فجعاتها الى رفضها داع وبالزهد امر
فجد ولا تغفل فعيشك زائل وانت الى دار المنية صائر
ولا تطلب الدنيا فان طلابها وان نلت منها غبه لك ضائر
الا لا ولكنا نغر نفوسنا وتشغلنا اللذات عما نحاذر
وكيف يلذ العيش من هو موقن بموقف عدل حين تبلى السرائر
كانا نرى ان لا نشور وانا سدى ما لنا بعد الفناء مصائر
برح علينا صرفها وتباكر
تعاوره افاتها وهمومها وكم ما عسى يبقى لها المتعاور

فلا هو مغبوط بدنياه آمن   ولا هو عن تطلابها النفس قاصر   بلى اوردته بعد عز ومنعة
موارد سوء ما لهن مصادر   فلما راى ان لا نجاة وانه   هو الموت لا ينجيه منه الموازر
تندم لو يغنيه طول ندامة   عليه وابكته الذنوب الكبائر   احاطت به آفاته وهمومه
وابلس لما اعجزته المعاذر   فليس له من كربة الهم فارج   وليس له مما يحاذر ناصر
وقد جشأت خوف المنية نفسه   ترددها منه اللهات الحناجر   فكم موجع تبكي عليه تفجعا
ومستنجد صبرا وما هو صابر   ومسترجع داع له الله مخلص   يعدد منه خير ما هو ذاكر
وكم شامت مستبشر بوفاته   وعما قليل كالذي صار صائر   فشال احب القوم كان بقربه
يحث على تجهيزه ويبادر   وشمر من قد احضروه لغسله   مشيعة اخوانه والعشائر   ووجه لما فاظ للقبر حافر
وكفن في ثوبين فاجتمعت له   مشيعة اخوانه والعشائر   فلو ابصرت من قبح المنية منظرا
يهال لمرآه ويرتاع ناظر   اكابر اولاد يهيج اكتئابهم   اذا ما تناساه البنون الاصاغر
ورنة نسوان عليه جوازع   مدامعها فوق الخدود غزائر   فولوا عليه معولين وكلهم
لمثل الذي لاقى اخوه محاذر   كشاء رتاع آمنات بدا لها   بمدية باد للذراعين حاسر
فراعت ولم ترتع قليلا وحظه   فلما نحى منها الذي هو جازر   هو مصرعا في لحده ودائر
موليته ادعامه والدوائر   واعوالي موالاة بحلومة   فماخانه منهم عليها وشاكر
فيا عاملا للدنيا وساعيا لها   وما امنا من ان تدور الدوائر   ولم تتزود للرحيل وقد دنا
وانت على حال وشيكا مسافر   فيا ويح نفسي كم اسوف توبتي   وعمري فان والردى لي ناظر
وكل الذي اسلفت في الصحف مثبت   يجازي عليه عادل الحكم قاهر   تخرب ما يبقى وتعمر فانيا
فلا ذاك موفور ولا ذاك عامر   وهل لك ان وافاك حتفك بغتة   ولم تكتسب خيرا لدى الله عاذر
اترضى بان تفنى الحياة وتنقضي   ودينك منقوص ومالك وافر

قال ابو العطاء السندي

ذكرتك والخطي يخطر بيننا   وقد نهلت منا المثقفة السمر
فوالله ما ادري واني لصادق   اداء عراني من حبابك ام سحر
فان كان سحرا فاعذريني على الهوى   وان كان داء غيره فلك العذر

وقال تأبط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان

اذا المرء لم يحتل وقد جد جده   اضاع وقاسى امره وهو مدبر
ولكن اخو الحزم الذي ليس نازلا   به الخطب الا وهو للقصد مبصر
فذاك قريع الدهر ما عاش حول   اذا سد منه منخر جاش منخر
اقول للحيان وقد صفرت لهم   وطابي ويومي ضيق الجحر معور
هما خطتا اما اسار ومنة   واما دم والقتل بالحر اجدر
واخرى اصادي النفس عنها وانها   لمورد حزم ان فعلت ومصدر
فرشت لها صدري فزل عن الصفا   به جؤجؤ عبل ومتن مخصر
فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا   به كدحة والموت خزيان ينظر
فابت الى فهم ولم اك آيبا   وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال آخر

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها   فطعنت تحت كنانة المتمطر
وقطعت عن الابطال عن ابنائنا   وعلى الصبار ما وان لم يصبر
ولقد رأيت الخيل تشكل عليكم   مثل المخاض اتت على المتغير

وقال عمرو بن معد يكرب

ولقد اجمع رجلي بها   حذر الموت واني لفرور
ولقد اعطفها كارهة   حين للنفس من الموت هرير
كل ما ذلك مني خلق   وبكل انا في الروع جدير
وابن صبح سادرا يوعدني   ما له في الناس ما عشت مجير

قال المنخل بن الحارث اليشكري

ان كنت عاذلتي فسيري   نحو العراق ولا تحوري
لا تسألي عن جل ما لي   واسألي كرمي وخيري
وفوارس كاوار حر النار   احلاس الذكور
شدوا دوابر بيضهم   في كل محكمة القتير
واستلاموا وتلببوا   ان التلبب للمغير
وعلى الجياد المضمرات   فوارس مثل الصقور
يخرجن من خلل الغبار   يجفن بالنعم الكثير
اقررت عيني من اولئك   والفوائح بالعبير
واذا الرياح تناوحت   بجوانب البيت الكبير
الفيتني هش اليدين   بمري قدحي او شجيري
ولقد دخلت على الفتاة   الخدر في اليوم المطير
الكاعب الحسناء ترفل   في الدمقس وفي الحرير
فدفعتها فتدافعت   مشي القطاة الى الغدير
ولثمتها فتنفست   كتنفس الظبي الغرير
فدنت وقالت يا منخل   ما بجسمك من حرور
ما شف جسمي غير حبك   فاهدئي عني وسيري
واحبها وتحبني   ويحب ناقتها بعيري
يا رب يوم للمنخل   قد لهي فيه قصير
ولقد شربت من المدامة   بالصغير وبالكبير
فاذا انتشيت فانني   رب الخورنق والسدير
واذا صحوت فانني   رب الشويهة والبعير
يا هند من لمتيم   يا هند للعاني الاسير

وقال ابي بن سلمى بن ربيعة بن زبان الضبي

وخيل قد ثنيت رعيلها   بعجلزة تمري المخر   جموم الجري رادا عوقت
وان نوزعت برزت بالعذر   سبوح اذا اعترضت في العنان   مروح بملحمة كالحجر
دفعت على نعم بالعراق من حيث تلقى به الاثمر   فلوها ردوها فرقتها الخوارث ولكنه لم نظر

فاسرع نيق على مربا خفيف الفواد حديد النظر   راى ربا بهبى لغصنا فبادرها وداخلت الحجر
بامر منها وللذنب تعميصة ركضه بالوتر

ابو العرام

ديباج خدك بالعذار مطرز   برزت محاسنه واني معتز
وبدت على وجنات خدك روضة   حمل الشقيق بها وخاذ النرجز
وجنت على وجنات خدك حمرة   ولبعض بهت في العذار وتعزز
لولاك ما حيا ملاحة ريعه   لعضي الكاس ابن جنسك تعجز
لوكان مثلك مثل عشقك لين   ماكان منك تمنع وتعزز

قيس لعسا بن ارطاة

سلام على اهل القبور الدوارس   كانهم لم يجلسوا في المجالس
وما شربوا من بارد الماء شربة   وما اكلوا من كل رطب ويابس

وقال الاشتر النخعي

بقيت وفرى وانحرفت عن العلى   ولقيت اضيافي بوجه عبوس
ان لم اشن على ابن حرب غارة   لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلا كامثال السعالي شزبا   تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكانه   ومضان برق او شعاع شموس

وقال الهذلول بن كعب العنبري وقد تزوج امراة من بني سعد فراته يوما يطحن الدقيق لضيف فضربت صدرها بيدها ثم قالت هذا زوجي ويلعبه تقول. فقال

تول وحكت صدرها بجبينها البلى بذا بارجا المتقاعس فقلت لها لا تعجلى
وتبينى فعالى اذا التقت على الفوارس الست ارد القرن يركب ردعه
وفيه سنان ذو غرارين يابس واحمل الاوق الثقيل وامترى خلوف
المنايا حين فر المغامس واقرى الهموم الطارقات حزامة اذا كثرت
للطارقات الوساوس اذا هاب اقوام تجشمت غمرة يهاب
حمياها الا الالمد اعس لعمر ابيك الخير انى لخادم لضيفى وانى
ان ركبت لفارس وانى لاشرى الحمد ابغى رباحه واترك قرنى
وهو خزيان ناعس وقال آخر
وساق مخلخلها حمشة كساق الجرادة او احمش كان الثاليل فى وجهها
اذا اسفرت بدد الكشمش لها جمة فوقها جثلة كمثل الخوافى من الكشمش
من الشيخ الرضى
يا بوس مقتنص الغزال طماعة ذهب الغزال بذاك القانص كالدرة
البيضا حسان صياحها من بعد ما علقت بيمين الغائص يا كان
برقك غير برق لامع ولى الغمام به وظل قالص اغدو على امل لحبك
رائد واروح عن خطاك وصلك ناكص لقاح
لا تحقرن الرأى وهو موافق حكم الصواب وان اتى من ناقص فالدر
وهو اجل شئ يقتنى ما حط قيمته هوان الغائص
قال حطان بن المعلى
انزلنى الدهر على حكمه من شامخ عال الى خفض وغالنى الدهر بوفر الغنى

فليس لى مال سوى عرضى ابكانى الدهر ويا ربما اضحكنى الدهر بما يرضى
لولا بنيات كزغب القطا رددن من بعض الى بعض لكان لى مضطرب واسع
فى الارض ذات الطول والعرض وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشى على الارض
لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عينى من الغمض وقال المجرى
ارق وطال الليل للبارق الومض حبيا سرى مجتاب ارض الى ارض
يشاوى من الادلاج كدرى مزنه يقضى بحيث الارض لم يكد يقضى
تحن باجواز الفلا قطرانه كما حن نيب بعضهن الى بعض
كان الشماريخ العلى من صبيرة شماريخ من لبنان بالطول والعرض
بنازى الرياح الحضر نبات مزنه بمنهمر الادراق ذى قزع ربض
نغادر محض الماء ذو هو محضه على اثره ان كان الماء من محض
بروق العروق الهامدات من البلى من العر النجدى ذو بادر المحض
قال ابو خراش الهذلى
حمدت الهى بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
فوالله ما انسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الارض
على انها تعفو الكلوم وانما توكل بالادنى وان جل ما يمضى
ولم ادر من القى عليه رداءه على انه قد سل عن ماجد محض
ولم يك مثلوج الفؤاد مهبجا اضاع الشباب فى الربيلة والخفض
ولكنه قد نازعته مجاوع على انه ذو مرة صادق النهض

وبات الحبى الجون ينهض مقدما كنهض المدانى قيده الموثق النقض
للسيد تاج الدين العاملى
لقد كتمت آثار آل محمد محبوهم خوفا واعداهم بغضا
فابرز من بين الفريقين نبذة بها ملا الله السموات والارضا
تمايب الى امير المؤمنين ع
خمس الفات وخطا فوق خط وصليب حوله اربع نقط
وهميزات اذا اعددتها فهى سبع لم تجد فيها غلط
ثم واو ثم ها بعده ثم صاد ثم ميم فى الوسط
تشفى الاسقام والداء الذى عجزت عنه الاطباء النطط
وبها يدفع عن حاملها كل سحر وبلاء وسخط
ههههه ٦٦٦٦٦٦٦٦ ده صم
قل للهوامل فى الدنا مالكم كالنائمين وانتم ايقاظ
اين المقاول والجبابر قبلكم فانظروا على ازمان وافطوا
متنافسين على المقام وانما خلف الركائب فى ملاط
الليث والمجنح والمنساح مفتخر والركع خلف والردود لماظ
اسمع الحظ من ثوب الليالى ولا تشعرن بالحق المغيظ
دارج الرزق من خرق رقيق ليبد تسلك حرمان غليظ
دارج نفس فى كفى منه لوى عض اليدين على الحظوظ
وقال الرضى
وقال الرضى

لئن قرب الله الذى نعيد بهذه وكان لراحات المطى بلاغ
شغلت بكن النفس عن كل حاجة وبهيهات من شغلى بكن فراغ
وليس لبرد الماء لم تشربى به الى القلب منى يا اميم مساغ
قال شبرمة بن الطفيل
لعمرى لرهم عتاب بن محرز اعز عليه السارقان موقف احب اليكم
من بيوت عمادها سيوف وارماح لهن حفيف اوان الفتيان
صرار ابوهم ونحن بصحراء الطعان وقوف اقيموا صدور الخيل ان الفوكم
لميقات يوم ما لهن خلوف
وقال سالم بن وابصة فى صفة الخمر وهو احسن ما قيل فيها
وحمراء قبل المزح صفراء بعده اتت بين ثوبى نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق
قال امراة بن لها لام تابط شرا وهى ام السليك بن السلكة
طاف يبغى نجوة من هلاك فهلك ليت شعرى ضلة اى شئ قتلك امريض
لم تعد ام عدو ختلك ام تولى بك ما غال الدهر السلك والمنايا
رصد للفتى حيث سلك اى شئ لم يكن احسن به لك كل شئ
قاتل حين تلقى اجلك طال ما قد نلت فى غير كد املك ان امرا فادحا
عن جوابى شغلك سأعزى النفس اذ لم تجب من سالك ليت قلبى ساعة
صبره عنك ملك ليت نفسى قدمت للمنايا بدلك قال حرس عليه الحارثى

الهفا بقرا سحبل حين حلبت علينا الولايا والعدو المباسل فقالوا لنا ثنتان
لا بد منهما صدور رماح اشرعت او سلاسل فقلنا لهم تلكم اذاً
بعد كرة نغادر صرعى نوؤها متخاذل ولم ندر ان خضنا من الموت خيضة
كم العمر باق والمدى متطاول اذا ما ابتدرنا مأزقاً فرجت لنا بايماننا
بيض جلتها الصياقل لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل ولي منه ما ضمت عليه
الانامل وقال ابو كبير الهذلي

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل ممن حملن به
وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل ومبرأ من كل غبر حيضة
وفساد مرضعة وداء معضل حملت به في ليلة مزؤودة كرهاً وعقد نطاقها لم يحلل
فاتت به حوش الفؤاد مبطناً سهداً اذا ما نام ليل الهوجل واذا يهب
من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل فاذا نبذت له
الحصاة رايته ينزو لوقعتها طمور الاخيل ما ان يمس الارض الا
منكب منه وحرف الساق طي المحمل واذا رميت به الفجاج رايته
يهوي مخارمها هوي الاجدل واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق
العارض المتهلل يحمي الصحاب اذا تكون كريهة واذا هم نزلوا فمأوى العيل

[illegible]

وقال السموأل بن عاديا وقيل انها لعبد الملك
بن عبد الرحيم الحارثي وهو اسلامي

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل وقائلة
ما بال مرة غادرنا قلة وخمول تعيرنا
انا قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل وما قل من كانت بقاياه مثلنا
شباب تسامى للعلى وكهول وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار
الاكثرين ذليل لنا جبل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو
كليل رسا اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل هو
الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول وانا لقوم لا نرى
القتل سبة اذا ما راته عامر وسلول يقرب حب الموت آجالنا
لنا وتكرهه آجالهم فتطول وما مات منا سيد حتف انفه ولا
طل منا حيث كان قتيل تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست
حملنا وفحول علونا الى خير الظهور وحطنا لوقت الى خير البطون نزول
صفونا فلم نكدر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول فنحن كماء المزن
ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل وننكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما
قال الكرام فعول وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول واسيافنا في كل غرب
ومشرق بها من قراع الدارعين فلول معودة ان لا تسل نصالها
حتى تستباح قبيل سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم

تسيل ليست على غير الظباة

وحجول فان بني الديان قطب لقومهم تدور رحاهم حولهم وتجول
قال الاعشى واسمه ميمون بن قيس بن جندل

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً ايها الرجل غراء فرعاء
مصقول عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوحل كان مشيتها من بيت جارتها
مر السحابة لا ريث ولا عجل تسمع للحلي وسواساً اذا انصرفت كما استعان بريح
عشرق زجل ليست كمن يكره الجيران طلعتها ولا تراها لسر الجار تختتل يكاد
يصرعها لولا تشددها اذا تقوم الى جاراتها الكسل اذا تعالج قرناً ساعة
فترت واهتز منها ذنوب المتن والكفل صفر الوشاح وملء الدرع بهكنة
اذا تاتى يكاد الخصر ينخزل نعم الضجيع غداة الدجن يصرعها للذة المرء لا
جاف ولا تفل هركولة فنق درم مرافقها كان اخمصها بالشوك منتعل اذا
تقوم يضوع المسك اصورة والزنبق الورد من اردانها شمل ما روضة من
رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل يضاحك الشمس منها
كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل يوماً باطيب منها نشر رائحة ولا
باحسن منها اذ دنا الاصل علقتها عرضاً وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى
غيرها الرجل وعلقته فتاة ما يحاولها ومن بني عمها ميت بها وهل
وعلقتني اخيرى ما تلائمني فاجتمع الحب حب كله تبل فكلنا مغرم يهذي
بصاحبه ناء ودان ومخبول ومختبل صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلاً بام
خليد حبل من تصل أان رأت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفند خبل

قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل اما ترينا حفاة
لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل وقد اخالس رب البيت غفلته وقد
يحاذر مني ثم ما يئل وقد اقود الصبي يوماً فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرة
الغزل وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول في
فتية كسيوف الهند قد علموا ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل نازعتهم قضب الريحان
متكئاً وقهوة مزة راووقها خضل لا يستفيقون منها وهي راهنة الا بهات
وان علوا وان نهلوا ومستجيب تخال الصنج يسمعه اذا ترجع فيه القينة الفضل
والساحبات ذيول الريط آونة والرافلات على اعجازها العجل من كل ذلك
يوم قد لهوت به وفي التجارب طول اللهو والغزل وبلدة مثل ظهر الترس
موحشة للجن بالليل من حافاتها زجل لا يتنمى لها بالقيظ يركبها الا الذين
لهم فيها اتوا مهل قطعتها بطليح حرة سرح في مرفقيها اذا استعرضتها فتل
وهل ترى عارضاً قد بت ارمقه كانما البرق في حافاته شعل له رداف وجوز
مفام عمل منطق بسجال الماء متصل لم يلهني اللهو عنه حين ارقبه ولا اللذاذة
من كاس ولا شغل فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا شيموا وكيف يشيم الشارب
الثمل قالوا نمار فبطن الخال جادهما فالعسجدية فالابلاء فالرجل فالسفح
يجري فخنزير فبرقته حتى تدافع منه الربو فالحبل حتى تحمل منه الماء تكلفة روض
القطا فكثيب الغينة السهل يسقي ديار اناس قد صحبت غرضاً مما اجاب

عهنا القود وارسل ابلغ بريد بني شيبان، لكنه ابا ثبيت اما معك ناكل
الست منتهيا من نحت اثلتنا ولست صائرها ما اطت الابل يعرفني
بنا رهط سعود واخوته يوم اللقا فردى ثم نعترل كناطح صخرة يوما ليقلعها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل لا اعرفنك ان جدت عداوتنا والتمس النصر منكم عوض
تحتمل وتلجا ابنا ذي الجدين ان غضبوا ارماحنا ثم يلقاهم وتعترل لا تقعدون
وقد اكلتها حطبا تعوذ من شرها يوما وتبتهل سائل بني اسد عنا فقد علموا ان
سوف يأتيك من ابنائنا شكل واسئل ربيعة عنا كيف نفتعل انا
نقاتلهم حتى نقتلهم عند اللقاء وان جاروا وان عدلوا قد كان في اهل الكهف
ان هم جزعوا والي شربة من بني شيبل الذين خلت منا لهما
تحدي ويبقى اليها ابا قرابيل لئن قتلتم عميدا لم يكن صددا لنقتلن مثله منكم
ولا يصيب مناحين خف معركة لا تتقنا عن دماء القوم ننتقل لا ينتهون ولا
ينهى ذوي شططا كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل حتى يظل عميد الحي
مرتفعا بالراح يدفع عنه نسوة عجل اصابه هندواني فاقصده او ذابل
من رماح الخط معتدل كلا زعمتم بانا لا نقاتلكم انا لامثالكم يا قومنا قتل
نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل قالوا الطراد فقلنا
تلك عادتنا او تنزلون فانا معشر نزل وقد تخصب العير مكنون دائله
وقد يشيط على ارماحنا البطل قال الدعج المعنى
انا ابو جوزة اذ جد الوهل خلقت غير زمل ولا وكل ذا قوة ذا ذكا مجدل

متبتل لا اجزع اليوم على قرب الاجل الموت احلى عندنا من العسل نحن بنو ضبة
اصحاب الجمل نحن بنو الموت اذا الموت نزل ننعى ابن عفان باطراف الاسل
ردوا علينا شيخنا ثم بجل

وقال المشلم بن عمرو الشوحي

اني ابى الله ان اموت وفي صدري هم كانه جبل يبغني الله السراب
وان قطا ما كانه العسل حتى ارى فارس الصموت على كساريخيل
كانها الابل لا يحسبني محلا سبط الساقين الي ان تطلع الجمل الى
امورهم مرنح ناصره محتمل في الحروب ما حملوا

قال المهند الزماني

ايا طعنة ما شيخ كبير يفن بال تقيم المأتم الاعلى على جهد واعوال
والا نبل عوض في حضاي واوصالي لطاعت صدر الخيل طعنا ليس بالال
رمي الخيل على اثاري في اسنا الفاليه ولا تبغي حروف الدهر اياما علي حال
تغنيت بها اذكره السكة امثالي لحف الدهر الورها رتعه قفال ابال

قيل لعطا بن ابي هلال عو

اشرت الى الكم بكم بكم بكم بكم عوضا ترضون عنا بكم بكم فقالوا جميعا
بالاشارة والرضا كفى عوضا ان السلامة في البكم

في مرثية الحسين ع على حين ما كنا نبال مقسم
فوالله ما غنت قلبي واني لغي زر وساوة في هلال المحرم على ابن في عوضهم

متضرم وان لهم في كربلا معرسا وان لم اكن اشفي الغليل فانني ليالي
بالدمع الممازج بالدم ارجي نشورا فيهم من مرحم سمعت لعا بوزرا واعنته
لهم اذا قام دو السلطان والى دمائهم سقتنا لعرط الحزن كاسات علقم
بكافهه لكلب مستوم وقال قطري بن الفجاءة المازني

لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغا متخوفا لحمام فلقد اراني للرماح دريئة من
عن يميني مرة وامامي حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي او عنان
لجامي ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام

وقال الحريش بن هلال القريعي ويروى للعباس بن مرداس السلمي

شهدن مع النبي مسومات حنينا وهي دامية الحوامي ووقعة خالد
شهدت وحكت سنابكها على البلد الحرام نعرض للسيوف اذا التقينا
وجوها لا تعرض للطام ولست بخالع عني ثيابي اذا هر الكماة ولا ارامي
ولكني يجول المهر تحتي الى الغارات بالعضب الحسام قال لقمان الحكيم

لابنه يا بني خدمت اربعمائة نبي فاخترت منهم اربع كلمات الدلج اذا
كنت في الصلوة فاحفظ قلبك واذا كنت في بيت غيرك فاحفظ
عينيك واذا كنت في المائدة فاحفظ حلقك واذا كنت بين
الناس فاحفظ لسانك قال امير المؤمنين قرأت التورية
والانجيل والزبور والقرآن فاخترت من كل كتاب كلمة واحدة من التورية من قنع
شبع ومن الانجيل من ترك الشهوات استراح من الآفات ومن الزبور من صمت

نجى ومن الفرقان من يتوكل على الله فهو حسبه من كان مفتخرا بالمال والنسب فانما فخرنا
بالعلم والادب جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال اسئلك عن اربع مسائل فقال سل
عما شئت فقال ما الواجب وما الاوجب وما القريب وما الاقرب وما العجب
وما الاعجب وما الصعب وما الاصعب فقال ع الواجب التوبة والاوجب ترك
الذنب والقريب القيمة والاقرب الموت والعجب الدنيا والاعجب منه حب الدنيا
والصعب القبر والاصعب منه الذهاب بلا زاد صدق ع سئل رجل
عن امير المؤمنين ع ما غرض الله في خلق آدم وخلق العالم واماتتهم واحيائهم وجزائهم
في القيمة وادخال بعضهم في الجنة وبعضهم في النار كما قال الله تعالى فريق في الجنة وفريق في
النار وخلق الدنيا ليظهر ملكه وخلق الخلايق ليظهر صنعه واماتهم ليظهر القهر واحياهم
ليظهر القدرة وجزائهم ليظهر الحكمة والوحدات في النار ليظهر العدل وادخالهم الجنة ليظهر
الفضل صدق ع ايها الناس من طلب الدنيا وجد الحسرة والندامة
ومن طلب المولى وجد العزة والكرامة ومن طلب العقبى وجد الراحة والسلامة الدنيا دار
محنة وبلية وفيها رأس كل خطيئة وذاتها سم عاسم ولذاتها غم عاغم مسكين
بن آدم يبني القصر وهو غافل عن وحشة القبر وينادي المنادي كل يوم هو بيت
الوحشة هو بيت الحسرة هو بيت الظلمة هو بيت الديدان مسكين بن آدم واي
مسكين هو في الدنيا غريب وفي قبره وحيد وفي وحشة القبر فقير وبلاد الدنيا اسير
وفي يد ملك الموت عاجز حيران وفي سكرات الموت والله نعوذ من
فائدة حسنة

روي أن الصادق ع قال لبعض تلامذته أي شيء تعلمت مني قال يا مولاي
ثمان مسائل فقال ع قصها علي لأعرفها قال الأولى رأيت كل محبوب يفارق
عند الموت محبوبه فصرفت همتي الى ما لا يفارقني بل يؤنسني في وحدتي وهو فعل الخير
قال ع أحسنت والله الثانية قال رأيت قوما يفتخرون بالحسب وآخرين بالمال
والولد وإذا ذلك لا فخر ورأيت الفخر العظيم في قوله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فاجتهدت
أن أكون عنده كريما فقال أحسنت الثالثة قال رأيت لهو الناس وطربهم
وسمعت قوله تعالى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي
المأوى فاجتهدت في صرف الهوى قال أحسنت والله الرابعة قال رأيت
كل من وجد شيئا يكرم عنده اجتهد في حفظه وسمعت قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم فأحببت المضاعفة فكلما وجدت شيئا يكرم عندي
وجهت به إليه ليكون ذخرا إلى وقت حاجتي قال أحسنت الخامسة قال رأيت
حسد الناس بعضهم لبعض في المعيشة وسمعت قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض الآية فما حسدت أحدا ولا أسفت على ما فاتني
السادسة رأيت عداوة الناس بعضهم لبعض في الدنيا والحزازات التي في صدورهم
إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فاشتغلت بعداوته قال أحسنت والله السابعة
قال رأيت الناس يطلبون الرزق وسمعت قوله تعالى ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون
وقوله إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فعلمت أن وعده حق وقوله صدق
قال أحسنت الثامنة رأيت قوما يتكلون على صحة أبدانهم وآخرين على أموالهم

وا عائد غيرهم لطلبه اياهم وسمعت قول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه فاجتهدت في طلب التقوى
واتكلت عليه قال أحسنت والله ورحمك الله تعالى — السماوات

والارضين

اسم السماء الاولى رقيعا وهي من زمردة خضراء وفيها ملائكة على صورة الثور طعامهم
التسبيح وشرابهم التقديس وملكهم ملك يقال له اسمعيل واسم السماء الثانية
ارقلون وهي من فضة بيضاء فيها ملائكة على صورة العقاب وهم قائمون في الصلوة
وملكهم ملك يقال له رقيائيل واسم السماء الثالثة قيدوم وهي من الياقوتة الحمراء
فيها ملائكة على صورة النسر وهم راكعون وملكهم ملك يقال له لوكيائيل
واسم السماء الرابعة ماعون وهي من درة بيضاء وفيها ملائكة على صورة الخيل
وملكهم ملك يقال له يوميائيل واسم السماء الخامسة ربقا وهي من الذهبة الحمراء
وفيها ملائكة على صورة الحور العين يبكون وملكهم ملك يقال له سفطيائيل
واسم السماء السادسة وقفا وهي من الياقوتة الصفراء وفيها ملائكة على صورة ولدان
الجنة وهم قاعدون وملكهم ملك يقال له روعيائيل واسم السماء السابعة
عرتبا وهي من نور تتلألأ وفيها ملائكة على صورة الآدميين وملكهم ملك يقال
له نورائيل واما الارضين فاسم الاولى البسيطة الغبراء وفيها آدم وغيره والثانية
جسلة وفيها حيات النار والثالثة عرقة وفيها عقارب النار
والرابعة رحريا وفيها كبريت النار والخامسة بلنجين والسادسة حجيبا وفيها عاوي
ابليس واولاده نقله وهب بن منبه عن علي ع عن المصطفى

وفيها حيات النار
وهي ملتا

في مرثية سيد الشهداء ع أي رجز من كلامه ع في صحراء الكربلاء في يوم عاشوراء

كفر القوم وقدما رغبوا	عن ثواب الله رب الثقلين	قتلوا قدما عليا وابنه
حسن الخير كريم الطرفين	يا لقوم من اناس قد بغوا	جمعوا الجمع لأهل الحرمين
حنقا منهم وقالوا اجمعوا	واحشروا الناس الى حرب الحسين	لا لذنب كان مني سابق
غير فخري بضياء الفرقدين	بعلي الطهر من بعد النبي	والنبي الهاشمي الوالدين
خيرة الله من الخلق ابي	ثم امي فانا ابن الخيرتين	فضة قد خلصت من ذهب
فانا الفضة وابن الذهبين	ذهب في ذهب في ذهب	ولجين في لجين في لجين
والدي شمس وامي قمر	وانا الكوكب بين القمرين	جوهر من فضة مكنونة
فانا الجوهر وابن الدرتين	من له جد كجدي في الورى	قاتل الكفار في وقع حنين
او كشيخي في جميع المشرقين	عبد الله غلاما يافعا	وقريش يعبدون الوثنين
يعبدون اللات والعزى معا	وعلي كان صلى القبلتين	مع رسول الله سبعا كاملا
ما على الارض مصلي غيرين	هجر الاصنام لم يعبد بهم	مع قريش لا ولا طرفة عين
من له عم كعمي جعفر	خلق الله له اجنحتين	نحن اصحاب العبا خمستنا
قد ملكنا شرقها والمغربين	نحن جبريل لنا سادسنا	ولنا الكعبة ثم الحرمين
ثم صاروا وتواصوا كلهم	باجتياحي لرضاء الملحدين	لم يخافوا الله في سفك دمي
لعبيد الله نسل الكافرين	وابن سعد قد رماني عنوة	بجنود كوكوف الهاطلين
كل شيء علم ربي فضلنا	غير ذي احس لهين الراكين	جدي المرسل مصباح الدجى
وابي الموفي له بالبيعتين	والدي خاتمه جاد به	حين وافى راكعا في ركعتين
قتل الابطال لما برزوا	يوم احد وببدر وحنين	اظهر الاسلام رغما للعدى

من لواتي كاحيدر

بحسام صارم ذي شعبتين

بسم الله الرحمن الرحيم

ومما يتعلق بكلام الصوفية وليس منه ما ذكره الشيخ شهاب الدين احمد بن ادريس القرافي
في انوار البروق قال انشدني بعض الفضلاء ما يقول الفقيه ايده الله ولا زال
عنده الاحسان في فتى علق الطلاق بشهر قبل ما بعد قبله رمضان ثم انه بعد ذلك
ذكر قريبا من كراسة من كلام شيخه جمال الدين بن الحاجب من كلام نفسه قال ان
البيت الثاني ينشد على ثمانية اوجه بالتقديم والتأخير والتغيير مع اشتمال اللفظ
في الحقائق دون المجاز وصحة الوزن وكل بيت منها يشتمل على مسئلة من الفقه في
التعاليق الشرعية والالفاظ اللغوية وتلك المسئلة تشتمل على سبعمائة وعشرين مسئلة
من المسائل الفقهية والتعاليق اللغوية بشرط التزام المجاز في الالفاظ واطراح الحقائق
وعدم الوزن ثم ذكر من كلام ابن الحاجب ان البيت الثاني ينشد على ثمانية
اوجه لان ما بعد ما قبل الاول قد يكونان قبلين وقد يكونان بعدين وقد يكونان
مختلفين فهذه اربعة اوجه وكل منها قد يكون قبله قبل فصارت ثمانية اوجه
وذكر قاعدة يبتني عليها تفسير الجميع وهي انه كلما كان قبل وبعد ملغيان
لان كل شهر حاصل قبل ما هو بعده وحاصل بعد ما هو قبله فلا يبقى بعد ذلك الا رمضان
فيكون كأنه قال قبله رمضان فيكون شوالا فلم يبق الا ما جمعه قبل او ما جمعه بعد
فالاول هو الشهر الرابع من رمضان وهو ذو الحجة والثاني هو الربيع ولكن على الحكم
وذلك جمادى الآخر ما لاحظته من انوار البروق قلت وقد اطال الكلام

في تقسيم ذلك وفي تقريره فاذا نظر الواقف عليه في ذلك تشعب ذهنه في كثرة التقسيم
وتردده وقد وضعت ذلك شجرا لان الاشياء اذا برزت الى الخارج ذلك [illegible]
وزال غموضها وصورت ذلك على ما تراه في هذه الشجرة فتدبره مع مراعاة القاعدة
التي ذكرها الشيخ كمال الدين ابن الحاجب ... الله وقد نقلته من شرح
الصلاح الصفدي على قصيدته المشهورة ... في المشهد المقدس الرضوي في
محرم الحرام سنه ١٢٤٦ در کاشان ...

سه شوال و چهارم بهمن ...
اگر قسم گردی ...
قال الفند الزماني في حرب البسوس وهو شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن
عيره

صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان … عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا
فلما صرح الشر فامسى وهو عريان … ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان … بضرب فيه توهين وتخضيع واقران
وطعن كفم الزق غذا والزق ملآن … وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان
وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان

وقال ابو الغول الطهوي

فدت نفسي وما ملكت يميني … فوارس صدقت فيهم ظنوني
فوارس لا يملون المنايا … اذا دارت رحى الحرب الزبون
ولا يجزون من حسن بسيء … ولا يجزون من غلظ بلين
ولا تبلى بسالتهم وان هم … صلوا بالحرب حينا بعد حين
هم منعوا حمى الوقبى بضرب … يؤلف بين اشتات المنون
فنكب عنهم درء الاعادي … وداووا بالجنون من الجنون
ولا يرعون اكناف الهوينا … اذا حلوا ولا ارض الهدون

وقال وداك بن ثميل المازني

رويدا بني شيبان بعض وعيدكم … تلاقوا غدا خيلي على سفوان
تلاقوا جيادا لا تحيد عن الوغى … اذا ما غدت في المأزق المتداني
عليها الكماة الغر من آل مازن … ليوث طعان عند كل طعان

تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم … على ما جنت فيهم يد الحدثان
مقاديم وصالون في الروع خطوهم … لاية حرب ام باي مكان
اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم … بكل رقيق الشفرتين يمان
وقال سوار بن المضرب السعدي من سعد بن تميم وقال الابيات في بني
كلاب

ولو سألت سراة الحي سلمى … على ان قد تلون بي زماني
لخبرها ذوو احساب قومي … واعدائي فكل قد بلاني
بذبي الذم عن حسبي بمالي … وزبونات اشوس تيحان
واني لا ازال اخا حروب … اذا لم اجن كنت مجن جان

وقال الاحوص بن محمد الانصاري

اني على ما قد علمت محسد … انمي على البغضاء والشنآن … ما يغير بني من
خطوب ملمة … الا تشرفني وترفع شاني … فاذا تزول تزول عن متخمط … تخشى بوادره
لدى الاقران … اني اذا خفي الرجال وجدتني … كالشمس لا تخفى بكل مكان

قالت فاطمة بنت الاحجم الخزاعية

اخوتي لا تبعدوا ابدا … وبلى والله قد بعدوا … لو تملتهم عشيرتهم … لاقتناء
العز او ولدوا … هان من بعض الرزية او … هان من بعض الذي اجد
كل حي وان امروا … وارد والحوض الذي وردوا
حسن بصری گوید شبی وقت سحر داخل مسجد الحرام شدم تا طواف خانه حق بجا

آوردم

آوردم ناگاه از گوشه صدای کسی را شنیدم که از نور دل با پروردگار خود مناجات میکند و میگوید
یا ذا المعالی علیک معتمدی … طوبی لعبد تکون مولیه یعنی ای خداوند صاحب
مراتب علیه و اوصاف حمیده برتست اعتماد من و توکل من خوشا بحال بنده که
چنین بزرگواری آقای او طوبی لمن بات خائفا وجلا … یشکو الی ذی الجلال بلواه
خوشا بحال بنده که شب را بروز آورد در حالتی که خائف و ترسان باشد و از بلایا
که باو میرسد بسوی پروردگار ذی الجلال شکوه برد … اذ خلا في الظلام
مبتهلا اکرمه ربه ولباه … پس هنگام در تاریکیهای شب با پروردگار
خود خلوت کرد و بسته زاری کنان میگوید یا الله … که مرتبه از راه کرم پروردگار
در جواب او لبیک … حسن بصری میگوید که بعد از آنکه آن جوان خواهش را
از پروردگار خود نمود همان لحظه آوازی برآید که هاتفی میگفت لبیک لبیک
انت في كنفي وكلما قلت قد علمناه یعنی لبیک لبیک ای بنده تو در پناه
و حفظ و حمایت مائی و هر چه گفتی همه را شنیدم صوتک تشتاقه ملائکتی
وعذرک الیسیر قد قبلناه یعنی آواز ترا ملائکه من مشتاقند و عذر ترا در پی
دل شب قبول نمودم سل ما شئت بلا خوف ولا وجل ولا تخف انني انا
الله بسؤال کن از ما هر آنچه میخواهی بدون ترس و خجالت و هیچ باک نداشته
باش که ما هستیم پروردگار علی الاعلا حسن میگوید ام فرا گرفتی این کلمات بیهوش
شدم چون بهوش آمدم و نزدیک آن جوان شدم که ببینم گل کدام بوستان
ولاله کدام گلستان است که پروردگار او خواهش او اجابت نماید دیدم نور دیده

مصطفی و پاره جگر علی مرتضی جناب سید الشهدا است ما حضرت شما را بجدا قسم میدهیم که انصاف دهید که کسی از خدای خود بمرتبه خواهش لبیک کند و جناب خداوندی او را بعوض بکمرتبه دو مرتبه جواب گوید میدانم جواد در صحرای کربلا در روز عاشورا هر چند نظر باطراف خود میکرد و میفرمود هل من ناصر ینصرنی و هل من مغیث یغیثنی آیا یک یاری کننده هست که یاری من غریب کند و آیا یک فریاد رسنده و پناه گیرنده هست که مرا بکس را در پناه گیرد و بفریاد رسد کسی او را جواب میگفت و آیا سزاوار است که عترت و آل پیغمبر بزرگواری را با سرهای برهنه در پا با نهای شام برند و آیا سزاوار است که عترت در مجلس یزید پلید و حرم او و دختر پیغمبر تماشا بنشیند چنانچه منقول است که در مجلس یزید مردی از موی نشسته بود همین که اهل بیت را وارد مجلس کردند مردی رو بحضرت یزید کرد و گفت من میخواهم که خادم تو میباشم و در خانه من خدمتکاری ملازم نیست این کنیز را بمن بخشی یزید پلید گفت هر یک را که میخواهی اختیار کن ملعون اشاره بفاطمه کبری دختر امام کرد فاطمه دید و بر سر آن عمه خود زینب دوید و میگفت یا عمتی یا زینب ایتمت بعد ابی اذاً اسارت اما الیه سبحانی استخدمنی میگفت ای عمه من بعد از پدر حالا کنیز هم شدم من خواهم را دادم بر ای که کنم بهر جا اگر تو با این مرد بجه میشد که دختر پیغمبر رسول خدا میشود کنیز و حسبنا الله

لا اهدی قال بعد

کم جاهل متواضع ستر التواضع جهله کم متکبر هدم التکبر فضله فدع التکبر ما حییت ولا تصاحب اهله فالکبر عیب للفتی ابدا یقبح فعله ..

قال رجل من بنی اسد

ولا خیر فی ود امرئ متکاره علیک ولا فی صاحب لا توافقه اذا المرء لم یبذل من الود مثل ما بذلت له فاعلم بانی مفارقه فان شئت فاصحبه فلا خیر عنده وان شئت فاجعله صدیقا تارقه

قال آخر

انی اذا ما القوم کانوا انجیه واضطرب القوم اضطراب الارشیه وشد فوق بعضهم بالاوریه هناک اوصینی ولا توصی بیه

وقالت عاتکة بنت عبد المطلب

سائل بنا فی قومنا ولیکف من شر سماعه قیسا وما جمعوا لنا فی مجمع باقت شناعه فیه السنور والقنا والکبش ملتمع قناعه بعکاظ یعشی الناظرین اذا هم لمحوا شعاعه فیه قتلنا مالکا قسرا واسلمه رعاعه ومجدلا غادرته بالقاع تنهشه ضباعه

وقال الهذیل بن شریک او نهشل بن حری

ودعوى بمصباح الدجنة تقى تعلو الازاد حتی تستفاد المحامیه وهون وجدی عن خلیلی اننی اذا شئت لاقیت امرأ مات صاحبه اخ ماجد لم یخزنی یوم مشهد کما سیف عمرو لم تخنه مضاربه

وقال رجل من حمیر فی وقعة کانت لبنی عبد مناف و کلب علی حمیر فقتل فیها علقمة ابن ذی یزن الحمیری

من رای یوما دوم بنی التیم اذا التقت صیقة بدمه لما راوان دومهم انشد حیارهم علی الهه کانما الهه فی عرتهم دخن کالشبیه ... ضمنه

لا یسمعون الحداة جارهم حتی یزل الشراک عن قدمه ولا یحیم اللقاء فارسهم حتی یشق الصفوف من کرمه ما یرح الیتم یعمدون وزرق الخط تکفی السقیم سقمه حتی تولت جمع حمیر والفل سریعا یهوی الی اجمه فکم ترکنا بها من الطلب تنفی علیه الریاح فی لممه

وقال ابو کرب فی ابنه

هوی ابنی من علی شرف یهول عقابه صعده هوی من راس مرقبة ففتت رجله ویده فلا ام فتبکیه ولا اخت فتعهده هوی فی صخرة صلد ففرقت لحمها کبده الام علی تبکیه والمسه فلا اجده وکیف یلیم محزون کبیر فاته ولده

بسم الله الرحمن الرحیم

هذه القصیدة معروفة بلامیة العرب منسوبة الی الشنفری الازدی والازد من الیمن والیمن فی لغة اهل الیمن ...

و بالسین وضح الرجی بالیمن ومن اولاده الانصار کلهم وسمی وجه تسمیة ان ظلم بالشنفری فی غمه بتیح بعض الحدیث قال النبی صلعم واعلموا اولادکم لامیة العرب فانها تعلمهم مکارم الاخلاق وهو کفاه مدحا

اقیموا بنی امی صدور مطیکم فانی الی قوم سواکم لامیل

المطی الدابة مذکر لانها تتمطی ای ترکب مطاها وهو ظهرها وسوی ان فتح السین ومده او ضمها قصرت وان فتحت قصرت فی سوا والمعنی یخاطب قومه ویقول یا اخوانی اقیموا صدور مطایاکم فانی ارید الرحیل الی غیرکم

وقد حمت الحاجات واللیل مقمر وشدت لطیات مطایا وارحل

حمت قربت ومقمر مشرق والطیات جمع طیة وهی الجهة

والمطایا جمع المطی وقد تقدم ذکرها والارحل جمع رحل وهو ما یشد علی الناقة والمعنی یقول القوم ارحلوا وقد قرب مطلبا وتهیانا للسفر

وفی الارض منأی للکریم عن الاذی وفیها لمن خاف القلی متحول

منأی مفعل من النأی وهو البعد والاذی معروف والقلی البغض قال الله تعالی ما ودعک ربک وما قلی ای ابغضک کیف ما ابا الله متحول مشتق والمعنی یقول الا شی مقامی عندکم فجرا اخیر سار وکلا ید وقد جعل الله فی الارض مواطن کثیرة اذا ثقل الشخص من واحد الاذی او کراهة حصل له فیه بعد عنه وتخرج لعمرک

ما فی الارض ضیق علی امرء سری راغبا او راهبا وهو یعقل

لعمرک اسم من اسماء القسم وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف ای لعمرک قسمی ان والمعنی والضیق ضد السعة والسری یکون باللیل والمعنی یقول لعمرک قسمی ان الادم لا یضیق عاقل فی الارض الواسعة فانه یسیر من موضع الی اخر اذا کره ذلک الموضع من غیره اور

ولی دونکم اهلون سید عملس وارقط زهلول وعرفاء جیال

السید الذئب وجمعه سیدان والعملس طلس الاعم وصف الذئب والارقط النمر والزهلول الخفیف وصف النمر والعرفاء الضبع والجیال من اسمائها ایضا والمعنی یقول مخاطبا لقومه ان لی اهلا غیرکم وهم هولاء المذکورون فاندبکم فانهم خیر الی منکم

هم الاهل لا مستودع السر ذائع لدیهم ولا الجانی بما جر یخذل

فی ذاع السر اذا ظهر واذاعه ای اظهره والمعنی یقول هذه السباع اهلی دونکم بل اشباههم لا غیرهم لان ما هو المقصود من الاهل وهو عدم فشی السر واذا جنیه وعدم اسلام الانعام اذا اظهرت جنایة موجود فیهم ومقصور علیهم ...

عقلا وان المضيع للسر اودن واجهرو سباع القفارة عند العقب وكلّ أبيّ
باسلٌ غير انني اذا عرضت اولى الطرائد ابسلُ الأبي
الممتنع ومنه والى الا ابليس ابى اى امتنع من السجود والباسل الشديد وهو ماخوذ من البسالة
وهي الشدة وعرضت لاحت والطرائد جمع طريدة والمراد بها هنا الغنيمة والمعنى يقول ان هذه
الوحوش كلها شديد ممتنع الا ان انا اشد منها اذا ظهرت اوائل الغنائم وهذا من تعظيم
نفسه وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ
اجشع القوم اعجل الجشع الحرص على الشيء والاعجل العجال والمعنى يقول انى
الحريص غيري على العجلة في الاكل وغيره فاني لست مثله بل اصبر ولا اعجل لاني اعلم اني ادرك
بالصبر ما اريد وفيه اشعار بقبح التعجيل في الامور وحسن الصبر فيها وما ذاك الا بسطة
عن تفضل عليهم وكان الافضل المتفضل والبسط السعة ومنه قوله تعالى
وزاده بسطة في العلم والجسم اى سعة والتفضل التطول والمعنى يقول ما اترك الحرص على الزاد الا لكن
التطول والتفضل على الناس والمتفضل عليهم افضل منهم وفيه ايماء بان الذي فضل ارتفع
من غيرهم ومتقدم عليه من عند العقل فتفضيل المفضول يكون قبيحا عقلا واني كفاني فقد
من ليس جازيا بنعماء ولا في قربه متعلل نعمى اذا ضم اولها
كانت مقصورة واذا فتحت كانت ممدودة والمتعلل بالشيء المتلهي به ... والمعنى
يقول كفاني عدم من ليس بجازي بنعمى ولا قربه ايضا اكفاء والمقصود ذم قومه الذين ... لانهم
لانهم يعرفون ما صنع معهم من المعروف ومع ذلك لا يجازونه ... بهذا الزمان
ثلاثة اصحاب فؤادٌ مشيّعٌ وابيضُ اصليتٌ وصفراء عيطل

عيطلُ ثلثة فاعل كفاني في البيت الذي قبله والمشيع المقدام الشجاع والاصليت
المتجرد من غمده والعيطل الطويلة العنق للسيف وقوسه بالطول وهي مؤنثة لانك تقول
هذه قوس وقوس حسنة وقال بعضهم لا اعلم احدا وصف قوسه بهذه الصفة غيره والمعنى
يقول استغنيت عن قومي بهذه الثلثة فؤادي وسيفي وقوسي وجعلها منتجعي دون اهلي
لاني وجدتهم لا خير فيهم ولا في قربهم لي نفع هتوف من الملس المتون
يزينها رصائع قد نيطت اليها ومحمل يعني بالهتوف
قوسه وهي التي صوتت عند الرمي عنها والملس جمع املس والمتون ظهر ومراده ان
قوسه متخذة من شجر لم تكسر اغصانها فتكثر عقدها والمتون ظهور الاغصان والرصائع
جمع رصيعة وهي سيور تعلق على القوس للزينة ولذلك قال يزينها ونيطت اي
ضمت اليها وعلقت عليها والمحمل علاقة السيف والقوس وغيرهما والمعنى يقول
ان قوسي هتوف متخذة من شجرة كذا مزينة برصائع قد علقت عليها وعلائق
اذا زل عنها السهم انت كانها مرزاة ثكلى ترن
وتعول زل السهم اذا خرج عن الوتر وانت اى صوتت ومرزاة المراد بها
هنا امراة مات حبيبها وكذا الثكلى ترن بمعنى صاح واعول رفع صوته بالبكاء
والصياح والمعنى انت وصوتت كانها امراة مرزاة ثكلى ترن وتعول اى تصيح
وترفع صوتها بالعويل والمقصود وصف قوسه بالجودة فان القوس الجيدة تصوت
عند الرمي عنها ولست بمهياف يعشّي سوامه مجدعة سقبانها
وهي بهّل المهياف الشديد العطش ولا يطلبها والسوام جمع سائمة والسوام الراعي

والمجدعة المجوبة والسقبان جمع سقب وهو ولد الناقة والبهل النوق التي لا صرار عليها فترضع
اولادها والمعنى يقول لست كهذا الراعي اشتد عطشه وسط النهار فحبس السقبان
عن امهاتها ليسقى اللبن عليه ليشربه عند الهاجرة وهو وقت اشتداد الحر والعطش والمقصود
وصف نفسه بالصبر والعفاف وايثار الغير على نفسه وعدم رضائه بضرر الغير لاجل اشتهائه
ولا جبّأ اكهى مربٍّ بعرسه يطالعها في امره كيف
يفعل والجبأ الجبان والاكهى الاجر وقيل الاحمق والمرب الملازم للبيت
والعرس بالكسر امراة الرجل وجمعها اعراس ويطالعها اى يظهرها على عنده والمعنى
يقول لست كهذا الجبان الاحمق العاجز عن اللعو الملازم للبيت المظهر زوجته على سره
وما يريد ان يفعله وانما يفعل ذلك لاجل ضعفه وحمقه وانا لست بها ولا
خرقٍ هيقٍ كأن فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل
الخرق الخائف والهيق الصغير الراس والمكا طائر صغير اخضر اى لصوت ويصفر
وجمعه مكاكى والمكا الصغير ايضا ومنه قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
اى صفيرا وتصفيقا والمعنى يقول لست كهذا الخرق الذي كان فؤاده من الخوف
جناح هذا الطائر فهو يقع به وينزل بل انا ثابت القلب ولا خالف دارية
متغزل يروح ويغدو داهنا يتكحل الخالف الذي تخلف
عن الغزو وجمعه خوالف ومنه قوله تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف والدارية الملازم للدار
والمتغزل المحادث للنساء وداهنا يعني يدهن ويتكحل من الكحل والمعنى يقول لست
كهذا الخالف الملازم للدار ليس له هم الا اصلاح نفسه وعرات امره بالدهن والتكحل

يكون في الارض ...

بكثرة معاشرة اهل الحق بالحقيقة الدهرية ولست بعلٍّ شره دون
خيره الفٍّ اذا ما رعته اهتاج اعزل العل الذي لا خير
فيه وقيل هو الذي يسبق شره خيره والالف الذي يخرج عن الشيء وهجه اذ عته والا
فزع والاعزل من السلاح معه والمعنى يقول لست كهذا الذي لا خير فيه الذي متى
اذ رعته يذهب ويخاف ذلك كله ولست بمحيار الظلام اذا
انتحت هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل
المحيار المتحير في الظلام الذي لا يدري اين يذهب لحيرته والهوجل
الارض الواسعة والعسيف الارض التي يتعسف فيها اى يسير فيها على شبهة والهوجل
الناقة الشديدة والهوجل العظيم والمعنى يقول لست كالذي تحير في الظلام وضل
عن الطريق بل اذا اخرجت يهماء هوجل والمراد انتحت هدى الهوجل العسف
لاهتدي فيها والمقصود وصف نفسه بانه خبير بالبراري والفلوات وان كان لا اثر فيها
اذا الامعز الصوان لاقى مناسمي تطاير منه
قادح ومفلل الامعز الحجارة الشديدة والصوان الصلبة ولاقى صادف
والمناسم يريد بها الصخور واحدها منسم واصلها للبعير وانما ذكرها مجازا والقادح الذي
يقدح نارا من الحصى والمفلل المكسر والمعنى يصف صلابة رجله على السير ويقول ان
الحصى اذا صادف ... اى تقدح بعضه بعضا وتكسر اديم مطال
الجوع حتى اميته واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
المطال المماطلة واميته اى اعدمه واضرب اعرض يقال ضربت عن ذكره صفحا ...

والادله جاء بها القرآن تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا والذكر بكسر الذال باللسان وبضمها
بالقلب … ذكرته … وذكرته بقلبي واذهب عقل … والمعنى يقول اديم
مطال الجوع الى ان عدمه واعرض عنه الذكر فانساه والمقصود وصف نفسه بكثرة
الصبر **وأستف ترب الأرض كيلا يرى له علي**
من الطول امرؤ متطول استف اي ابتلع والترب التراب وفي
ترب وتراب والمعنى يصف نفسه بالكرم والعفة ويقول اذا غلبني الجوع وعجز
صبري عنه استف ترب الارض لئلا يتفضل علي امرؤ متطول فيكون له طول
وفضل **ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به**
إلا لدي ومأكل والذام العيب والذم ولم يلف لم يوجد والمعنى
انه يقول لو رضيت بالعيب والذم ولم اجتنب منهما لحصل لي كل مشرب
ولكن نفسي حرة آبية **ولكن نفسا حرة لا تقيم بي على**
الضيم إلا ريثما أتحول والضيم الظلم والريث الابطاء والقدر
والتحول الانتقال والمعنى يقول لكن نفسي كريمة لا تصبر على المكروه ولا على
الذل الا ريثما انتقل **وأطوي على الخمص الحوايا كما**
انطوت خيوطة ماري تغار وتفتل اطوي اي
الف والخمص البطن مثلثة الخاء خلاه والحوايا جمع حوية وهي الامعاء والخيوطة جمع
والماري … الجمع والماري رجل كان يحدث بعمل الحبال … فيقال
اغرت الفتل … اذا احكمت فتله والمعنى يصف … نفسه … بالصبر

ويقول

ويقول اصبر واطوي امعائي حتى يلتزق بعضها ببعض … واغارت امعائي مثل الخيوط اي
عند … **واغدو على القوت الزهيد كما غدا أزل**
تهاداه التنائف أطحل القوت الطعام الذي يقيم به النفس وجمعه اقوات
والزهيد القليل والازل الذئب الخفيف الجسم تهاداه اي تهديه والتنائف جمع
تنوفة وهي الارض الواسعة التي لا نبات فيها والاطحل الاغبر وهو لون الذئب والمعنى
يقول انا اكتفي بالقليل من القوت مع كثرة السير كهذا الذئب الذي وصفه الصابر
على الجوع فلا ابالي بقلة … الماكول والمشروب مع كثرة السفر **غدا طاويا**
يعارض الريح هافيا يخوت باذناب الشعاب ويعسل
الطاوي الخالي البطن يعارض الريح اي يجري مقابلها والهافي الاسرع الذي … اليه
ويخوت اي ينقض بسرعة والاذناب الاطراف والشعاب جمع شعب وهو الطريق في
الجبل ويعسل اي يضطرب في مشيه والمعنى انه يصف الذئب الذي شبه نفسه به
في سرعة مشيه بانه كالريح في جريها **فلما لواه القوت من حيث امه**
دعا فاجابته نظائر نحل لواه اي مطله … امه اي مطلبه وامه
قصده ومنه قوله تعالى آمين البيت الحرام اي قاصدين والنظائر الاشباه يعني ذئابا
يشبه بعضها بعضا والنحل جمع ناحل وهو المتغير والمعنى يقول لما تعذر القوت
على الذئب الذي تقدم وصفه دعا اي صاح فاجابت ذئاب مثله **مهللة**
شيب الوجوه كأنها قداح بكفي ياسر تتقلقل المهللة
المتغيرة … التي من الضمر مثل الاهلة يصف جنس الذئاب … وجوهها

بالقداح الضمر … والقداح … كانت في الجاهلية يتقامرون بها
وهي عشرة سبعة منها لها حظوظ وهي الفذ والتوأم والرقيب والحلس والنافس
والمسبل والمعلى وثلثة لا حظوظ لها وهي السفيح والمنيح والوغد والياسر
ارباب الذي يلعب بها وتتقلقل اي تتحرك والمعنى يقول هذه الذئاب في
الضمر كان وجوهها قداح … يلعب بها … **او الخشرم المبعوث**
حثحث دبره محابيض ارداهن سام معسل
النحل وهي زنابير العسل وحثحث اي حرك والدبر النحل والمحابيض قضبان
يستخرج بها العسل واحدها محبض ارداهن اهلكهن … المرتفع والمعسل
الذي يستخرج العسل والمعنى يقول اعدو على … من الجوع كما غدا ازل او كما غدا
الخشرم المبعوث … **مهرتة فوه كأن شدوقها**
شقوق العصي كالحات وبسل المهرتة الواسعة الشدق والفوه
الواسعة الافواه واحدها افوه وفوهاء للمؤنث والكالحات المتغيرات ومنه كلح
وجهه اذا تغير والبسل جمع باسل وهو الشديد والمعنى يقول هذه الذئاب موصوفة
بهذه الصفات وهي سعة الاشداق والافواه والتغير والشدة **فضج وضجت**
بالبراح كأنها واياه نوح فوق علياء ثكل
صوته والنوح النياحة والنوح مصدر يقع على الواحد والتثنية والجمع والبراح
ما اتسع من الارض والعلياء المكان المرتفع والهمزة منقلبة عن الواو لانه من العلو
ثكل جمع ثكلى وهي الفاقد واحدا من اهله والمعنى يقول ضج

هذا الذئب الداعي عند فقد الزاد وصح الذئاب التي اجابته لضرر كلها الجوع …
واغضى واغضت واتسى واتست به مراميل عزاها
وعزته مرمل اغضى واغضت اي صبر وصبرت على … واتسى واتست اي جعل كل
واحد منهما اسوة لصاحبه ومنه قولهم فلان اسوة فلان اي مثله فيما هو فيه كان
الذئاب يستوون فيما هي فيه من الصفات عند عدم الزاد لانها … والمراميل جمع
مرمل وهو الذي لا زاد معه وعزاها اي سلاها والمعنى يقول حيث استوت هذه الذئاب
في الصفات عند عدم الزاد … بعضها بعضا … **شكا**
وشكت ثم ارعوى وارعوت وللصبر ان لم ينفع
الشكو اجمل شكا وشكت اي صاح وصاحت وارعوى اي رجع عما
كان عليه من امره وكذا ارعوت … على الضيم …
الشكايت والجمل اي اليق والمعنى يقول ان هذه الذئاب …
عدم الزاد ولم يجدن الشكايت نافعة … بالصبر لانه
اليق **وفاء وفاءت بادرات وكلها على نكظ**
مما يكاتم مجمل فاء وفاءت اي رجع ورجعت بادرات اي مسرعات
والنكظ شدة الجوع … الغيظ …
على امره بالصبر والمعنى يقول ان هذه الذئاب لما فقدت الصيد رجعت مسرعة
شدة عن الجوع … على ذلك بالصبر **هممت وهمت**
وابتدرت واسدلت وشمر مني فارط متمهل

همت اي عزمت وهمت يعني الذئاب وابتدرت سبقت انا واسدلت اي
حدرت في العدو والفارط المتقدم ومنه فلان فرط لداية اي لغز متقدم والمتمهل
الذي لا يجد في العدو ولا يكون عليه عجلة في امره والمعنى يقول ان هذه الذئاب لما
اسرعت من اقرانها عجزت سرعته مجتمع العدو ونصبت انا غير مجد فسبقتها
انا والمقصود سرعه فوليت عنها وهي تكبو لعقره
يباشره منها ذقون وحوصل تكبو اي تسقط على وجهها
والمراد هنا السقوط والعقر المؤخر اي مؤخره اي تسقط على فم من شدة السير يباشره
اي يلامسه والذقون جمع ذقن وهو اسفل اللحيين والحواصل تحت اللحيين والمعنى
يقول اني وليت وقد بقيت الذئاب على محدة تكبوا على اذنابها من شدة كورود
بحيث يباشر اذقانها اذنابها لبلغ عاتق فلم تقدر على ذلك فلان كنت
متمهلا في السير وتشرب اسآري القطا الكدر بعدما
سرت قربا احناؤها تتصلصل الاسار جمع سور وهو ما يبقى
الذي ما بعد الشرب ومنه الحديث اذا شربتم فاسأروا اي ابقوا والقطا طائر
معروف والكدر الغبر والقرب السير لليلة يرد الماء في صبحها واحناؤها جوانبها
وتتصلصل اي تسمع لها صوت من شدة العطش والمعنى انه اخذ في ذكر
القطا ورجع عن ذكر الذئاب وقال قد سبقتها مع ما بها من العطش الى الماء ثم
صادرت وشربت فضلتها توافين من شتى اليه فضمها كما

ضم

ضم اذواد الاصاريم منهل توافين اليه اي جئن اليه من شتى
اي مواضع متفرقة وضمها اي جمعها في الغدير والاذواد جمع ذود وهو من الثلاثة
الى العشرة من الابل والاصاريم جمع صرم بالكسر وهو الجماعة والمنهل المشرب
والمعنى يقول لما وردت هذه القطا على الغدير جمعها كما ضم المنهل اذواد الاصاريم
اي جمعها وكانت قبل متفرقة كأن وغاها حجرتيه و
حوله اضاميم من سفر القبائل نزل الوغا بالغين
المعجمة والمهملة الصوت وحجرتيه اي جانبي الغدير والاضاميم الجماعات
ونزل جمع نازل ويروى من اعلى القبائل يريد بذلك انهم كانوا يسكنون
العالية والمعنى ان اصوات القطا حول الغدير كاصوات الجماعات في حالة
نزولهن فعبت غشاشا ثم مرت كأنها مع الصبح
ركب من احاظة مجفل فعبت شربت وغشاشا عجلة
واحاظة موضع وقيل قبيلة والمجفل الشديد السير والمعنى يقول لما شربت
هذه القطا عجلة فرت عن الغدير عند طلوع الفجر كأنها ركب من احاظة يسير سيرا
شديدا وآلف وجه الارض عند افتراشها
باهدأ تنبيه سناسن قحل والف مأخوذ من الالف وهو
الصاحب ووجه الارض ظاهرها وافتراشها اتخاذها فراشا والاهدأ
المنحني المائل وتنبيه اي ترفعه والسناسن جمع سنسن وهو عظام الاضلاع
والقحل جمع قاحل وهو اليابس والمعنى يصف نفسه بانه بلغ من التعب
والتغير والنحف بحيث اذا افترش الارض رفعت عظام جنبيه عن الارض

وأعدل منحوضا كأن فصوصه كعاب دحاها
لاعب فهي مثل واعدل صفة لمحذوف اي ذراعا اعدل والمنحوض
مأخوذ من النحض وهو اللحم والفصوص المفاصل وهي ما ينفصل بعضها عن بعض والكعاب جمع
كعب وهي كعاب كانت في الجاهلية يلعب بها ودحاها القاها ومعنى بسطها
والقا ومنه قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها والمثل جمع ماثل وهو المنتصب
القائم والمعنى يقول اذا افترشت الارض ونمت عليها رفعت عظام جنبي
وذراعي عن الارض فكان عظامي حين قل عنه اللحم كعاب القاها في اللعب
فانتصبت على الارض فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل
لما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول تبتئس من البؤس
والشنفرى يعني نفسه وهو مأخوذ من قولهم اذن شنفارة اذا كثر شعرها وسمي بذلك
لكثرة شعره وام قسطل المنية وقيل هي زوجته وقيل الحرب والاغتباط الفرح
والسرور والمعنى يقول ان كان اصابها بؤس مني فقد كان اغتباطها بي كثيرا
تنام اذا ما نام يقظى عيونها سراعا الى مكروهه
تتغلغل تنام يعني المنية وعيونها يقظى وهو مجاز لان المنية لا اعين
لها وتتغلغل اي تبلغ والمعنى يقول ان الشنفرى وكذا كل احد اذا نام
فان المنية لا تغفل ولا تنام والبلوغ الى مكروهها سريع والف هموم
ما تزال تعوده عيادا كحمى الربع بل هي اثقل
الالف الصاحب والهموم الغموم وتعوده اي كما اتى زيارته عادت اليه وحمى الربع
التي تأتي صاحبها يوما وتدعه يومين ثم تأخذه اليوم الرابع وهي اصعب الحمى والمعنى انه

شبه نفسه بكثرة همومه ومعاودتها له وما يلقى من الاذى لاجلها بصاحب حمى الربع
ثم استدرك بل وجعل همومه اثقل اذا ما وردت اصدرتها
ثم انها تثوب فتأتي من تحيت ومن عل وردت اي
اتت واصدرتها اي ابعدتها وتثوب اي ترجع ومنه مثابة اي مرجع وتحيت
تصغير تحت والمعنى يقول كلما وردت الهموم مني ابعدتها ثم انها ترجع فتأتي من
تحت ومن فوق فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا
على رقة احفى ولا اتنعل ابنة الرمل الضبعة والبقرة وسماها
بها لانها لا تكون الا في السهل من الارض وضاحيا اي بارزا متصلبا للشمس وقال
احفى ولا اتنعل على سبيل التأكيد لان معناهما واحد والمعنى يقول فان ترني كذا
وكذا وجوابه يأتي في البيت الذي بعده وهو فاني لمولى الصبر فاني لمولى
الصبر اجتاب بزه على مثل قلب السمع والحزم
افعل المولى هنا بمعنى الصاحب اي انا صاحب الصبر واجتاب لبس والبزة الهيئة
وقيل السلاح وقيل الثياب والمعنى فهي بتقارب والسمع بالكسر ولد الذئب من
[illegible] فيه حرارة وان كان ولد الضبع من الذئب فهو السمع والمعنى يقول اني كان
يعني كثيرا فانا صبور متلبس بلباس الصبر ولي قلب جرئ كقلب السمع لا
في البلاد ولا اتضعضع عندها طريد جنايات تياسرن
لحمه عقيرته لايها حم اول الطريد المطرود والجنايات
جمع جناية وهي ما يجنيه الانسان اي يفعله من الظلم والجور والمراد طريد اصحاب

جناية محذوف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وبيان اي نفاستي [illegible] المقصود دو [illegible] وجمع اي قرب وحاصل المعنى يقول [illegible]

وَأَعْدَمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا يَنَالُ الغِنَى ذُو البُعْدَةِ

المُتَبَذِّلُ اعدم افتقر واحيانا جمع حين [illegible] الان [illegible] والكثير [illegible] المال والمعنى مقصود [illegible] بالفقر [illegible] اي [illegible] لا [illegible] والمعنى يقول [illegible] ما هو عليه من كثرة [illegible] المال [illegible] اخرى [illegible]

[illegible] الذي لا يصون نفسه عن الطمع بما عند الناس فَلَا جَزِعٌ مِنْ

خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٌ وَلَا مَرِحٌ تَحْتَ الغِنَى أَتَخَيَّلُ

[illegible] الخلة بالفتح [illegible] والمتكشف [illegible] والمرح [illegible] الغنى [illegible] من الخيلاء [illegible] يقول [illegible] الفقر ولا فرح [illegible] بالفقر [illegible] وَلَا

تَزْدَهِي الأَجْهَالُ حِلْمِي وَلَا أُرَى سَؤُولًا بِأَعْقَابِ

الأَقَاوِيلِ أُنْمِلُ [illegible] اي [illegible] والمعنى [illegible] الكذب [illegible] والمعنى يقول [illegible] الاطماع [illegible] ولا ارى [illegible] الاحاديث وَلَيْلَةِ نَحْسٍ

يَصْطَلِي القَوْسَ رَبُّهَا وَأَقْطُعَهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ

ليلة [illegible] اي [illegible] شديدة البرد [illegible] البرد [illegible] صاحب القوس والقطع [illegible] جمع قطع بالكسر [illegible] المعنى يقول [illegible] شديدة البرد [illegible] دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ

وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجْرٌ

وَأَفْكَلُ [illegible] الظلام [illegible] المطر الضعيف [illegible] والارزيز البرد الشديد والوجر [illegible] والمعنى يقول [illegible] فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيْتَمْتُ إِلْدَةً

وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلْيَلُ

[illegible] وايتمت [illegible] والمعنى يقول [illegible]

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالغُمَيْصَاءِ جَالِسًا

فَرِيقَانِ مَسْؤُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ

[illegible]

[illegible] فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلَابُنَا فَقُلْنَا

أَذِئْبٌ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ [illegible]

[illegible] فَلَمْ يَكُ إِلَّا

نَبْأَةٌ ثُمَّ هَوَّمَتْ فَقُلْنَا قَطَاةٌ رِيعَ أَمْ رِيعَ

أَجْدَلُ [illegible]

[illegible] فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنٍّ لَأَبْرَحُ

طَارِقًا وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَاكَهَا الإِنْسُ تَفْعَلُ

[illegible] وَيَوْمٍ مِنَ الشِّعْرَى يَذُوبُ

لُعَابُهُ أَفَاعِيهِ فِي رَمْضَائِهِ تَتَمَلْمَلُ الشعرى

[illegible] نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي

وَلَا كِنَّ دُونَهُ وَلَا سِتْرَ إِلَّا الأَتْحَمِيُّ المُرَعْبَلُ

[illegible]

[illegible] وَضَافٍ إِذَا هَبَّتْ

طَيَّرَتْ لَبَائِدَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَجَّلُ [illegible]

[illegible]

بَعِيدٍ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالفَلْيِ عَهْدُهُ لَهُ

عَبَسٌ عَافٍ مِنَ الغِسْلِ مُحْوِلُ [illegible]

[illegible] وَخَرْقٍ

كَظَهْرِ التُّرْسِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ بِعَامِلَتَيْنِ ظَهْرُهُ

لَيْسَ يُعْمَلُ [illegible]

فَأَلْحَقْتُ أُولَاهُ بِأُخْرَاهُ مُوفِيًا عَلَى قُنَّةٍ أُقْعِي

مِرَارًا وَأَمْثُلُ [illegible]

ترود الأراوي الصحم حولي كأنها

تارة وأخرى كما يفعل في المخاوف ترود الأراوي الصحم
حولي كأنها عذارى عليهن الملاء المذيل
ترود تذهب وتجيء والأراوي جمع أروية وهي أنثى الوعل والصحم جمع أصحم
وهو الذي في لونه سواد يميل إلى الصفرة وقيل الأصحم الذي يميل إلى السواد والعذارى
الأبكار والملاء ضرب من الثياب والمذيل السابغ الطويل والمعنى يقول قد استأنست
وراودتني الأراوي كأنها أبكار عليهن الملاء المذيل ويركدن
بالآصال حولي كأنني من العصم أدفى ينتحي
الكيح أعقل يركدن تقف والآصال جمع أصيل وهو عبارة عن
آخر النهار ويجمع على الأصائل والعصم جمع أعصم وهو الذي يكون في الذراع والأدفى
من الوعول ما طال قرنه وينتحي يقصد والكيح حرف الجبل وقيل صفحته
وصفحة الأعقل الأدفى ومعناه الممتنع في الجبل فلا يقدر عليه والمعنى يقول تقف
حولي ولا تنفر مني كأنني من جملة العصم في الوعول الأدفى
أي طويل القرن وكنى به عن ذكرها وشبه نفسه به تمت القصيدة

اللامية للعرب

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة موسومة بلامية العجم ناظم عقدها وراقم بردها العميد مؤيد الدين
فخر الكتاب أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الأصبهاني المنشي
المعروف بالطغرائي وهي نسبة إلى من يكتب الطغرى وهي الطرة التي

يكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ تتضمن نعوت الملك وألقابه
وهي لفظة عجمية أصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل أصالة الرأي
مصدر أصل الشيء أصالة والرأي هو الفكر صانه صونا وصيانا وصيانة حفظه
والخطل المنطق الفاسد والفضل خلاف النقص زانتني من الزينة والعطل
أن يكون [illegible] والمعنى يقول إن الرأي الأصيل يصونه عن الاضطرابات في القول
والعمل وحلية فضله زينة عند العطل أي عند التعري عن أعراض الدنيا وأخطارها
مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع والشمس
رأد الضحى كالشمس في الطفل المجد الكرم والمجيد
الكريم شرع سواء ورائد الضحى ورأده ارتفاعه والطفل الشمس دنت للغروب والمعنى
يقول إن مجده في الأول ومجده في الآخر سواء لا تفاوت فيه كأن الشمس تستوي حالتاها
في أول النهار وآخره فيم الإقامة بالزوراء لا سكني بها
ولا ناقتي فيها ولا جملي الميم في فيم صلة وما هي استفهامية
نكرة متضمنة معنى الحرفية الاستفهامية ومعناها أي شيء [illegible] وما [illegible]
يمسك ويجب حذف ألفها إذا جرت [illegible] الفتحة دليلا عليها [illegible]
وعلم الزوراء بغداد [illegible] قبلتها لأن الزور [illegible] والسكن
ما يسكن إليه الإنسان من زوج وغيره [illegible]
الصدوقة العدوية كانت [illegible] زيد بن الأخنف العدوي وله [illegible]

تسمى الفارعة وكانت تسكن في معزل منها في خباء آخر فغاب زيد عنه سنة
فلم [illegible] عندي يدعى شيئا [illegible]
جملا لأبيها وينطلق معه إلى الأثنية يلبيان فيها فرجع زيد عن سفره [illegible]
[illegible] في أهله فأقبل [illegible] إلى [illegible]
إلى امرأته حتى دخل عليها فلما عرف الشر في وجهه قالت لا [illegible]
الآن لا ناقة لي في هذا ولا جمل فصار ذلك مثلا يضرب في التبري عن الشيء
وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي
فيها ولا جمل والمعنى يقول أي [illegible] في بغداد لأي شيء ولا سكن لي فيها
ولا علاقة لي بها [illegible] من الملك ومن [illegible] فيها [illegible]
[illegible] والضيق [illegible]
[illegible] ناء عن الأهل صفر
الكف منفرد كالسيف عري متناه عن
الخلل [illegible] والصفر [illegible]
[illegible] والمعرى [illegible] والخلل جمع خلة [illegible]
المغشى بالأدم [illegible] السيف [illegible]
يقول إني [illegible] من المال في كفي منفرد عن الأنيس كالسيف
الذي جرد عن الخلة فلا صديق إليه مشتكى حزني
ولا أنيس إليه منتهى جذلي الصديق ضد العدو

وهو الصادق في المودة والأنيس كل ما يؤنس به والجذل الفرح والمعنى يقول
ما أجد صديقا يكون مشتكى حزني إليه ولا أنيسا إليه منتهى فرحي طال
اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقرى
العسالة الذبل الاغتراب افتعال من الغربة والحنين صوت عن
حزن أو فرح وقرى جمع القارية [illegible] الرمح [illegible] وأعلاه [illegible]
واحدها عسال والذبل جمع ذابل وهو الدقيق والمعنى يقول [illegible]
غربتي حتى [illegible] لا شعور لكونه معي [illegible]
وضج من لغب نضوي وعج لما ألقى ركابي
ولج الركب في عذلي الضجيج الصياح [illegible]
[illegible] من لغوب أي تعب والنضو [illegible] والعج
رفع الصوت والركاب الإبل التي يسار عليها [illegible]
والمعنى يقول [illegible] حتى إن النوق [illegible]
رفع صوته [illegible]
[illegible] أريد بسطة كف أستعين بها
على قضاء حقوق للعلى قبلي الإرادة [illegible]
السعة والمعنى يقول [illegible]
حقوق [illegible] والدهر يعكس آمالي ويقنعني
من الغنيمة بعد الكد بالقفل الدهر [illegible]

جمع اهوج والرصاد والشاعة اوضي باسم اليه والكده الشدة في طلب الكسب والعقب
الرجوع من السفر والمعنى يقول الدهر العكس نوله ونزجره من البرط والافتخار جين
تقنع من البعد من الغنيمة التي كان يرجوها بالرجوع بعد التعب المشقة و
ذي شطاط كصدر الرمح معتقل بمثله
غير هياب ولا وكل ذي بمعنى الصاحب والشطاط بالفتح
والكسر اعتدال القامة والاعتقال ان يضع الفارس رمحه بين ركابه وفخذه
والهيوب الجبان والوكل العاجز شرع الناظم في وصف رفيقه وحاجته وتولد
ما هو عليه من صفات الكمال وترك ما كان يذكره من حال نفسه وغربته والتحزن
على ما اصابه والمعنى يقول ذي قامة معتدلة كالرمح اعتقل بمثله اي معتقب
بمثل قامته والمراد بالرمح حال كونه غير هياب وغير عاجز حلو الفكاهة
مر الجد قد مزجت بشدة البأس منه رقة
الغزل المراد بالفكاهة والمزح خلط والبأس الشجاعة والغزل محادثة النسوان
وهي محادثتهن والمعنى يقول انه صاحب جمعت فيه هذه الخصال المحمودة
من اللين والشدة طردت سرح الكرى
عن ورد مقلته والليل اغرى سوام
النوم بالمقل الطرد الابعاد والسرح الحركات السائمة اي المرسلة
للرعي والكرى النوم وهو بالضم قرة في الراس والورد بالكسر
الاشراف على الماء وغيره دخله ام لا يدخله والمقلة شحمة العين التي تجمع السواد

والسواد والاغراء ضد التحذير والسوام هو المال الراعي في المرعى استعاره للنوم والمعنى يقول
اني ابعدت وقطعت النوم بالمحادثة ونحن كذا في ليل اقبل بالنوم وسلطه على
المقل اي العيون والركب ميل على الاكوار من طرب
صاح واخر من خمر الكرى ثمل الركب جمع راكب وهو الذي
يسير على الابل والاكوار جمع كور بالضم وهو الرحل والصحو ذهاب السكر والثمل
محركة السكر والمعنى يقول في ذمته وحدي وسهر واراق قد مالوا على مطاياهم فهم بين
صاح من سكر النوم وبين سكران الكرى فقلت ادعوك للجلى
لتنصرني وانت تخذلني في الحادث الجلل
دعوته ناديته والجلى كبرى الامر العظيم جمعه جلل وخذله ضد نصره وخذلانا بالكسر ترك نصرته
والمعنى يقول ادعوك يا صاحبي لتنصرني وتعينني في امر عظيم وانت تترك نصرتي
وتخذلني فيها تنام عيني وعين النجم ساهرة
وتستحيل وصبغ الليل لم يحل النجم الكوكب والسهر عدم النوم
ليلا والتحيل التغير والصبغ بالكسر ما يصبغ به والمراد هنا ظلمة الليل ولم يحل لم يتغير
والمراد حلوا وحلالا صقلها والمعنى لعله يريد ان قلبه مشغوله بالفكر والوسوس
ولكاثرت عليه الهموم وكنى عنه بصيرورته لا يهتدي على طريقه لان الانسان من
معشر انهم والفكر لقين ان تنتهب ... طريقه نعم قبل ... الانسان ...
رسيد دو صبح ... ثم ... وشبه طول الليل فيه
النجم ساهرة وظلمة الليل لم تذهب فهل تعين على غي هممت

به والغي يزجر احيانا عن الفشل الغي ضد الرشد او
والغي الضلال والزجر المنع والفشل الجبن والمعنى يقول يا صاحبي انت شاهم
عن التحيت على امر موجب للجبن والضعف فهل لك ان تعين احيانا على
سعر فيه فان الغي ربما يمنع الانسان من الجبن اني اريد طروق
من اضم وقد حمته رماة من بني ثعل الطروق
الجمي المجي ليلا والحي واحد احياء العرب واضم جبل وثعل قبيلة عند الدهيما النوبية
وثعل كنصر ابو حي من طي وهو ثعل بن عمرو والمعنى يقول لصاحبه اي الغي الذي
طلبت اعانتك عليه هو اني اريد طروق الحي اي النزول على حي اضم وقد حمته
رماة من بني ثعل وهم المعروفون في الحي فهل لك في الاعانة على السير اليهم
يحمون بالبيض والسمر اللدان به سود
الغدائر حمر الحلي والحلل البيض السيوف والسمر الرماح واللدان
اللينة والغدائر صفائر الشعر واحدتها غديرة والحلي ما يتحلى به والحلل جمع
حلة وهي ازار ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين والمعنى يقول هو لاء الرماة
الذين هم من بني ثعل يحمون بالبيض التي هي السيوف والسمر التي
هي الرماح في الحي النساء السود الغدائر حمر الحلي والبرود يعني ان حليهن
من الذهب الاحمر ولباسهن من الحرير الاحمر فسر بنا في ذمام
الليل معتسفا فنفحة الطيب تهدينا الى
الحلل الذمام الحرمة والاعتساف الاخذ على غير هدى والحلل جمع حلة وهي محلة اي

اي مجتمعهم والمعنى يقول سر بنا في ذمام الليل فانه يسترنا ولا تطلب دليلا ولا تباعد تحرس الضلال
عن الطريق الى الحي فان نفحة طيب من اهله ترشدنا الى المحلة التي هم بها نزول فالحب
حيث العدى والاسد رابضة حول الكناس
لها غاب من الاسل الحب بالكسر المحبوب يطلق على المذكر والمؤنث بلفظ واحد
والعدى بكسر العين الاعداء والاسد جمع اسد والرابضة اي بازلة والكناس موضع الظبي والحلة
الاجمة والاسل الرماح والمعنى يقول محبوبي مكانه حيث الاعدى كما ان الاسد الرابضة حول
كناسها لها غاب من الرماح والمقصود انه وصف محبوبته بانه مصون محجب لا يصل الا الوصول
اليه وكمال هذه وقد ناسب هذا المقام ما قال الشاعر فكيف الوصول الى دار من
فيه الحكال دونهن حتوف والرحل حافية ومالي مركب والكف صفر والطريق مخوف
نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت نصالها بمياه
الغنج والكحل نؤم نقصد والجزع منعطف الوادي والنصال جمع نصل
وهو نصل السيف والمعنى يقول نقصد فتاة او فتيات بالجزع والنصال اي تجمعها
عين اجفانها قد سقيت من ماء الغنج والكحل وهذا معنى قد ولع الشعراء به وقد اكثروا
منه قد زاد طيب احاديث الكرام بها ما بالكرائم
من جبن ومن بخل والمعنى لعل مراده ان ما يسلك الكرام من الكبر
والبخل فانهما صفتان محمودتان في النساء وان الكرام قد زاد طيب احاديث الكرام
بها اذا حدثوا عنها تبيت نار الهوى منهن في كبد
حرى ونار القرى منهم على القلل والمعنى يقول هذا

هذا الحي الذي اريد طروقه تبيت نار الهوى في كبد حرى ونار رحاله للضيف تبيت على
القلل اي على الجبال وهذا غاية المدح لهذا الحي لان به حسان ورجاله كرام وقد جمع
وصف النساء ووصف الرجال في بيت واحد يقتلن انضاء حب
لا حراك بهم وينحرون كرام الخيل والابل
انضاء جمع نضو والمراد بهم جماعة العشاق الذين انحلهم الهوى والهذا انضاهم
الحب وهو معروف فاذا فرط في الحب يصير منه الى العشق قال ارسطو
العشق عبارة عن عمى العاشق عن عيوب المعشوق ويؤيده قوله عليه السلام حبك الشيء
يعمي ويصم وفي هذا المعنى قال الشاعر وعين الرضا عن كل عيب
كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
المعنى يقول ان هذا الحي نساؤه يقتلن العشاق ورجاله ينحرون للاضياف
كرام الخيل والابل يشفى لديغ العوالي في بيوتهم
بنهلة من غدير الخمر والعسل اللدغة العقرب لدغه
لدغا فهو ملدوغ والعوالي الرماح ولا يبعد ان يراد بها الخدود او خطوط العارض
النهلة الشربة والغدير قطعة من الماء يعني ريق النساء وهذا القوم من غدير الخمر
والعسل والمعنى يقول يشفى من لدغة رماح جفونهن او العارض في بيوتهم
بشربة من غدير الخمر والعسل والمقصود ان هذا الحي من لدغته حية الهوى
يشفيه بالحفظة والمحدث ويمكن الرماح حقيقتها والمقصود ان المجروح والملدوغ بالرماح
اذا ورد بيوت هذا الحي وراى حسنهن وجمالهن يشفى من جراحات الرماح ويغفل
عنها ويغرق في حسن بحيث لا يخطر بباله غيرهن كما هو شأن العشاق اذا قطعت

عضو

اعضاؤهم عند المحبوب لا يحسون بها ولا يتالمون منها لعل المامة بالجزع
ثانية يدب منها نسيم البرء في علل لعل كلمة ترج والالمام
النزول وقد الم به اي نزل والجزع بالكسر محلة القوم ودب يدب دبا ودبيبا
مشى على هينة والمعنى يقول لعل المامة مني بالجزع مرة اخرى تحصل لي بسببها ويدب
نسيم البرء في عللي التي اكابدها من الاشواق لا اكره الطعنة النجلاء
قد شفعت برشقة من نبال الاعين النجل النجلاء
الطعنة الواسعة ومنه عيون النجل والرشق الرمي والمعنى يقول لا اكره الطعنة العظيمة
الواسعة التي تنالني اذا كانت معها رشقة من سهام العيون النجل لان الالم اذا جاء
في ابتداء اللذة لا اعتبار به كانه يقول انا لا اكره الطعنة مع ظفري بهذه الحسان فان
هذا سهل مع هذه يغوص البحر من طلب اللآلي ومن
طلب العلى سهر الليالي وقد يناسب هذا ما قيل بالفارسية
رنج راحت دان چو شد مطلب بزرگ گرد گله توتیای چشم گرگ ولا
أهاب الصفاح البيض تسعدني باللمح من خلل
الاستار والكلل هاب يهاب هيبا ومهابة خافه والصفاح السيوف العراض واللمح
النظر الخفي والخلل منفرج ما بين الشيئين والكلل جمع كلة وهي الستر الرقيق والمعنى
يقول اني لا اخاف سيوف البيض اذا كانت تسعدني بلمحها من خلل الاستار
ولا اخل بغزلان اغازلها ولو دهتني اسود
الغيل بالغيل اخل بكذا تركه اغازلها احادثها ودهته اصابته بمنكر منها
الداهية والغيل موضع الاسد والغيل بالتحريك جمع غيلة وهي الشر يقال فلان

قتيل الغيلة اي قتيل سر والمعنى يقول لا اخل بمحادثة هذه الغزلان مع وجود
الاسود وحيلتها اياي وهذه مبالغة عظيمة بالشغف بالمحبوب والانس يدل على
هذه الحالة ما قيل بالفارسية عاشق ز بلا حذر ندارد اندیشه باو سر ندارد پروانه
چو گرم سوختن شد پروای زبان و پر ندارد حب السلامة يثني عزم
صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل يثني
يعطف عزم على الامر يعزم عزما اراد فعله وقطع عليه واغرى به كرضي غرا وغراء
اولع كاغرى به والمعنى كانه عرض على صاحبه المرافقة الى الحي فوجده متشاغلا عن
مرافقته فاخذ نوبته يمثل هذا اي حب السلامة يوهن ويعطف عزم صاحبه عن
المعالي ويحثه على الكسل وهو يخاطب نفسه كما هو شأن المواعظ والنصيحة كقوله لي وما لي
لا اعبد الذي فطرني فان جنحت اليه فاتخذ نفقا
او سلما في الجو فاعتزل جنح يجنح جنوحا مال والنفق سرب
في الارض له مخلص الى مكان والسلم كسكر المرقاة والمعنى يقول فان تريد السلامة
فادخل في نفق في الارض يخلصك الى مكان تستريح فيه او اصعد على سلم الى الجو
فاعتزل فيه وقال انهما عزلتان كل متعذران فان الصعود الى السماء متعذر والكون
في الارض لا يخلو من تعب ودع غمار العلى للمقدمين
على ركوبها واقتنع منهن بالبلل الغمر الماء الكثير
كالغمير والجمع غمار وغمور والمقدم كمحسن والبلة الندوة والمعنى يقول اترك لجج المعالي
للذين اقدموا على ركوبها وصبروا على اهوالها واقنع من اللجج بالقليل وبالشيء
اليسير من العيش لكانه قال اذا لم تقدم على الاهوال فاذا لا تزال في ظما الا

ان

ان ركبت اللجة رضى الذليل بخفض العيش مسكنة
والعز عند رسيم الاينق الذلل الرضى ضد السخط والذل
ضد العز والمسكنة الفقر والعجز والرسيم الناقة رسيما اثرت في الارض والمعنى
يقول رضى الذليل بلين العيش ودعته من جهة المسكنة وانما العز عند سير
الاينق المذللة في الاسفار وهذا حث على الحركة والتقلب من موطن الذل قال عليه السلام
لا يحل للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه يا رسول الله قال يتعرض من
البلاء ما لا يطيق فادرأ بها في نحور البيد جافلة
معارضات متون اللجم بالجدل الدرء الدفع
والبيد جمع بيداء وهي المفازة جفل جفولا اسرع وذهب في الارض معارضات
تقول عارضته في السير اذا سرت حياله ومتون جمع متن وهو الصلب من الظهر
واللجم جمع لجام وهو فارسي معرب والجدل زمام الناقة وفي بعض النسخ مثاني بدل
متون اي ازدواج اللجم والزمام والمعنى يقول ادفع بالاينق المذللة في نحور المفاوز
بسرعة معارضات اللجم والزمام ولعل المراد الامر بالاسراع في السير والحث على
السير بحيث تكون مع ناقته ذي اللجم حتى يتحقق المعارضة ان العلى
حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز
في النقل والمعنى يقول ان العلى حدثتني بما جربت من الاخبار ان العز
موجودة في النقل من مكان الى آخر والاغتراب من مكان هو ركنه الى ما
يوافقه وينال فيه المعالي لو ان في شرف المأوى بلوغ
منى لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

المعنى

يقول لو ان المقام في المكان الشريف يبلغ المنى ما برحت الشمس من دار الحمل لانها
في هذا البرج في غاية الشرف وهذا تمثيل بديع وفيه حث على الحركة لان
العرب الحركات بركات أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
والحظ عني بالجهال في شغل والمعنى يقول
نبهت الحظ اي النصيب لو انه ناديت من يسمع لكن الحظ مشغول بالجهال
عني والذي يسمع ندائي لعله إن بدا فضلي ونقصهم
لعينه نام عنهم أو تنبه لي والمعنى يقول ان الحظ عسى اذا
راى فضلي وعلم نقصهم ان نام عنهم وسلبهم ما فيه او تنبه لي فيعطيني ما استحقه وفي
هذا الكلام تطرين أعلل النفس بالآمال أرقبها
ما أضيق الدهر لولا فسحة الأمل التعلل
بالشيء التشاغل به ... الدال ... فسحة في غوديه والمعنى
يقول اني اشغل نفسي واعللها برقبة الآمال وانتظار بلوغها وادراكها فيسع لها ما ضاق
عليها من الدهر والعيش ثم قال ما اضيق العيش لولا فسحة الامال ... الدنيا في الجنة في
الدنيا راحة للنفوس كما قال ... الامل راحة لدنيا ولولا الامال ... ما ارضع والدة
ولدا ولا غرس غارس شجرا وقال ... ما هذه الدنيا ... ثم تحيي وتحق ولم ار شيئا منها ... والمعنى ... العيش ضيق لم
أرتض العيش والأيام مقبلة فكيف
أرضى وقد ولت على عجل والمعنى يقول ما ارتضيت العيش

بي

في صباي فكيف ارضى بالعيش وقد كبرت والايام قد ولت عني لان
العيش في الصبي والايام في الاقبال غض نظير غال بنفسي عرفانا
بقيمتها فصنتها عن رخيص القدر
مبتذل غلا السعر اي زاد العرفان المعرفة والمعنى يقول ان معرفتي
بنفسي يغالها وما تجد لها كفوا فلهذا اصونها ولا ابذلها برخص الثمن
القليل القدر مبتذلا لها وعادة السيف أن يزهو
بجوهره وليس يعمل إلا في يدي
بطل ازهى به لمع به والمعنى ان عادة السيف ان يزهو بجوهره لكن
ليس المراد منه الا القطع ولا يكون ذلك منه الا اذا كان في يد بطل
يضرب به يعني انا في ذاته كالسيف المجوهر لما وجدت من العلم والحكمة
الامور وسياستها ولكن لا نفع فيها لانها كامنة غير ظاهر نفع عندي
وهذا تمثيل حسن وتنبيه جيد ما كنت أوثر أن يمتد
بي زمني أرى دولة الأوغاد والسفل
اثرت فلانا نفسي اخترته وامتداد الزمان طوله والوغد الدنيء والسفلة
والمعنى يقول ما كنت طالبا ان يمتد الزمان في عمري حتى انقضي اهله
الكرام واري فيما بعدهم دولة الاوغاد والسفلة لكن وقع ما هو كائن تقدمه

متنبي

أناس كان شوطهم وراء خطوي
ولو أمشي على مهل الشوط الطلق سرعة
والمعنى يقول سارت امامي اناس لو خطيت على مهل سبقتهم وهم

فسحة لي

قوة انطلاقهم هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من
قبله فتمنى فسحة الأجل والمعنى يقول ان الذي اتاه
من الغربة والفقر والعطلة والانفراد وتقدم الاراذل جزاء لمن درجت
نصراؤه واخوانه وتمنى الحياة بعدهم فإن علاني من دوني
فلا عجب لي أسوة بانحطاط الشمس
عن زحل والمعنى اخذه يسلي نفسه ويتأسى بما صبر به المثبت في
انحطاط الشمس عن زحل لان الشمس في الفلك الرابع وزحل في السابع
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في
حادث الدهر ما يغني عن الحيل يعني اصبر
الزائب صبر من لا يعلق والا ... الحال فان في حوادث الدهر ودقائقه ما يغنيك عن
الحيل وما يأتيك بما لا تقدر على مثله أعدى عدوك
أدنى من وثقت به فحاذر الناس
واصحبهم على دخل الدخل المكر والله سبحانه والا تحذروا
ايامكم دخلا بينكم والمعنى يقول اشد عداوة لك من وثقت به وظننت انه
صديقك فإنما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل هذا البيت
لم ير في بعض النسخ ومعناه ان المتفرد في الرجلية من هو لا يعتمد في الدنيا
على احد وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن
شرا وكن منها على وجل والمعنى يقول ان حسن

دل

ظنك بالايام عجز امعجز لك فظن بها شرا وكن منها على خوف
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
مسافة الخلف بين القول والعمل
والمعنى يقول ان الوفاء غاض اي نقص او ذهب وذهب من بين الناس
والغدر اشتهر وشاع وذاع واتسعت مسافة الاختلاف بين القول والعمل
كالوعود الكاذبة والى في العهد والخلف الخلاف وشان
صدقك عند الناس كذبهم وهل
يطابق معوج بمعتدل والمعنى يقول عاب صدقك
عند الناس كذبهم لانك تثبت بما لم يتلبسوا به وخالفتهم في اخلاقهم و
يطابق المعوج وهو الكذب بالمعتدل وهو الصدق إن كان
ينجع شيء في ثباتهم على العهود
فسبق السيف للعذل والمعنى يقول ان كان شيء من
الاشياء نافعا في ثبات النفس على العهود فذلك الشيء مثل اللوم والعذل
والتعنيف على ما ارتكبوه من عدم الوفاء واظهار الغدر فان السيف في ذلك
قد سبق يعني ان السيف سبق من العذل ولقوته والمقصود عدم تحقق ثباتهم
على العهود فيم اقتحامك لج البحر تركبه
وأنت يكفيك منها مصة الوشل
الماء القليل والمعنى يقول لم تقتحم البحر وتركب لجته وتصبر على الاهوال والفرض
يحصل في الشط لان المقصود شربه وهي مص من اي بحر كان يعني بد

انه ليس المراد من الدنيا ما يلائم الصورة وهو ما يقوم به بدن الانسان من المأكل والمشرب والملبس وبذا يحصل تحصيل ذلك تحصيل مالك القناعة لا تخشى

عَلَيهِ وَلا تَحتاجُ فيهِ إلى الأنصارِ والخَوَلِ

القناعة الرضى بالمقسوم والخول الاعوان وخول الرجل حشمه والمعنى يقول ان القنوع صاحبها ملك لانه غني عن الناس لا يحتاج الى الخول والانصار

يا وارِدًا سُؤرَ عَيشٍ كُلُّهُ كَدَرٌ أَنفَقتَ صَفوَكَ في أَيّامِكَ الأُوَلِ

والمعنى يقول يا من ورد بقية عيش كدر لا شيء ترد منه الا الكدر والصفو قد انفقته في ايامك الاولى

تَرجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثَباتَ لَها فَهَل سَمِعتَ بِظِلٍّ غَيرِ مُنتَقِلِ

والمعنى يقول ترجو الخلود والبقاء بدار وهي في نفسها لا قرار لها واي شيء لقيت كما قال بعضهم احلام نوم او كظل زائل ان اللبيب بمثلها لا

يُخدَعُ ويا خَبيرًا عَلى الأَسرارِ مُطَّلِعًا اُصمُت فَفي الصَّمتِ مَنجاةٌ مِنَ الزَّلَلِ

والمعنى يقول يا من جرب الامور واطلع على الاسرار اصمت ولا تبدي شيئا مما خبرته واطلعت عليه فان صمتك لك منجاة من الزلل كما قال من صمت نجا قد

رَشَّحوكَ لِأَمرٍ إِن فَطِنتَ لَهُ فَاِربَأ بِنَفسِكَ أَن تَرعى مَعَ الهَمَلِ

والمعنى يقول ان قومك رشحوك لامر عظيم ان فطنت له ... فاربأ بنفسك منهم ولا تكن معهم فيما يرمونه ويقصدونه ...

ترعى مع الهمل محركات السدى المتروك ليلا ونهارا وقد رأيت في بعض الشروح فاربأ منهم ان اردت لا ترعى مع ... يتبعون له واعوذ من شر

الزمان وانتصر منهم والخذلان

والحمد لله اولا واخرا

تاريخ لعه ... سنه ... محرم الحرام سنه هزار ودوصد ... ١٢٤٧

وبعث در بلده ... جميع ... بتاريخ ...

[illegible]

بعد ما بعده رمضان ... لان ... قبل ... شعبان ...

مجاورة ولا دلالة الى ما بينهما على الشهور ويكون بالمجاز فان اي شهر اخذ قبله وبين الشهر الذي

نسبته اليه بالقبلية والبعدية علاقة ... شهر السنة ...

من ... الجملة وهو شبيه بالقبلية ... بالقبلية ...

نعم الى هذه الالفاظ الستة فيظهر نسبتها الى رمضان ويظهر من ذلك الشهر المسؤول عنه ثم يرد عليها

لفظة اخرى من لفظة قبل وبعد الى اخر الستة ... الى ...

... السنة حتى يحصل المغايرة فيحصل من الالفاظ الستة ما ذكرناه ...

[illegible]

جمادى الاخرة ... قبل ما قبل رمضان شعبان لان المعين بعده رمضان ... وبعد ما قبله رمضان شعبان

لان المعين بعده رمضان وذلك شعبان ... الاول ...

او جاز ان يكون زائدة وموصولة ونكرة موصوفة ... فالزائدة نحو قولنا

قبل قبل ما قبله رمضان والموصولة تقديرها الذي استقر قبل قبله رمضان ويكون ...

الذي بعدها ... وتقدير النكرة الموصوفة قبل شيء استقر قبل قبله رمضان فيكون ...

... التي بعدها ... ان هذه القبليات والبعديات ظروف

زمان ... الشهور ... قبل او بعده شهر هو المستقر فيه ...

المظروفات ... اذا قلنا قبله رمضان ... ان يكون شوال فان رمضان قبله ...

... رمضان قبل العيد حقيقة ... كون المظروف ... السياق والضرورة ...

[illegible]

[illegible] قال صاحب [illegible] ان يكون الشهر [illegible] قبل [illegible] بل [illegible]

[illegible] اذا تقرر ذلك [illegible] البعض [illegible] بل [illegible] رمضان [illegible]

المضاف [illegible] المجاورة [illegible] قبل [illegible] رمضان [illegible]

كل ظرف [illegible] رمضان [illegible] الظروف [illegible] فان البعد [illegible] المسؤول عنه [illegible]

الذي قبل رمضان [illegible] حقيقة [illegible] الرابع [illegible] بعد ما بعد بعده رمضان [illegible]

[illegible] غير رمضان [illegible] الظروف [illegible] بعده [illegible] عن الشهر المسؤول عنه [illegible]

غير رمضان [illegible] في ذلك [illegible] قبل ما بعد بعده رمضان فان كل شيء [illegible]

القبل الاول [illegible] رمضان البعد [illegible] ان يكون الشهر المسؤول عنه [illegible] وجميع [illegible]

بعد بعده [illegible] ثلثه ظروف [illegible] فتعين ان يكون [illegible] بعد بعده [illegible] وكذلك [illegible]

اربع الشهر المسؤول عنه [illegible] اللفظ [illegible] قبل بعده [illegible] فانه

الظروف متجاورة [illegible] وان كانت [illegible] قال [illegible]

فرض له [illegible] الظروف [illegible] فيكون رمضان [illegible] المسؤول عنه [illegible]

[illegible] قبل [illegible] ان يكون الشهر المسؤول عنه [illegible] الظروف [illegible]

[illegible] بعد قبله وقبل [illegible] ان يكون هذه الظروف [illegible]

[illegible] التقدير وان [illegible] المتوسط بين قبل وبعد [illegible]

او نقول [illegible] قبل ما بعد بعده [illegible] وليس ذلك [illegible]

[illegible] في اللفظ [illegible] البعد الآخر [illegible] بعد [illegible]

المتقدمة متوسط بين البعدين [illegible] اذا قلت [illegible] غلام غلام غلام [illegible]

[illegible] الاول [illegible] الآخر [illegible] وكذلك [illegible]

[illegible] فالعلم الاول [illegible] الآخر [illegible] لان [illegible] بعده رمضان [illegible]

[illegible] الثلثه [illegible] رمضان [illegible] بعده [illegible]

فنقول [illegible] قبل ما بعد بعده [illegible] شوال فنقول قبل [illegible] بعده بعده [illegible]

[illegible] بعده بل قبل بعده بعده [illegible] البعد [illegible]

وقبل بعد بعده

[illegible] بعد وهو البعد الثالث فيكون رمضان قبل البعد الثاني وهو شوال فالواقع قبله رمضان وليس له بعده بعد ان

رمضان قبل بعد الآخر الا ان قيل رمضان حينئذ قبل البعد الآخر وهو بعد شوال باعتبار البعد الاول

كما بينه فيلزم ان يكون قبل وبعد وهو محال لان القبل والبعد ضدان والضدان لا يجتمعان في شيء الا احد

قلنا مسلم انهما ضدان وانهما اجتمعا في شيء واحد وهو رمضان لكن باعتبارين فكون رمضان

قبل باعتبار شوال وبعد باعتبار شعبان كما يكون الشخص صديقا لعدو الكافر فيجتمع فيه الصداقة والعداوة

باعتبار فريقين اذا عرفت هذا فيتبين انا لو زدنا في لفظه بعد لفظا اخرى منه فقلنا قبل ما بعد بعده بعده

يتعين ان يكون الشهر عنه [illegible] جمادى الآخرة او خمسة كان جمادى

الاول او ستة كان الشهر ربيع الاول وكذلك كلما زاد بعدا زاد شهرا قبل فان هذه الشهور قد دخل

كما تقدم فصيرت على هذا اللفظ مسائل كثيرة [illegible] الى اكثر من اثني عشر طرفا فقد

دارت السنة معافر بما عدى الا غير الشهر الذي كنت قلته في المسألة ولكن في سنة اخرى

وكذا في السنين اذا كثرت مسألة فان عكسنا وقلت بعد ما قبل قبله رمضان فنقض

جنس الظروف متجاورة على ما هي في اللفظ يكون الشهر المسؤول عنه رمضان فان كل شيء بعد [illegible]

ما هو قبله وبعد قبله [illegible] وقال ابن الحاجب انه شوال بناء على ما تقدم من ان الاول

متقدم على البعد الاول [illegible] لا البعد الآخر [illegible] الشهر [illegible]

فيوض [illegible] شوال فقبله رمضان [illegible] شعبان [illegible] ثم قال ان رمضان

بعد القبلين [illegible] الآخر بعده وليس له قبله شهران اثنين منهما رمضان الا شوال فتعين

فيكون رمضان موصوفا بانه [illegible] باعتبار شعبان وبانه قبل باعتبار شوال ولا تضاد كما تقدم وان

زدنا في لفظة قبل لفظة اخرى فقلنا بعد ما قبل قبل قبله رمضان كان ذو القعدة

فان رمضان اضيف الى قبل قبل قبلين وهما شوال وذو القعدة فان جعلنا لفظة قبل

ان لباكان ذو الحجة وخمسا كان المحرم وعلى هذا مسألة فاذا قلنا بعد ما بعد بعده رمضان فهو جمادى الآخرة لان

السائل قد نطق بثلث بعديات عن الشهر المسؤول عنه فخرج البعد الاول وشوال البعد الثاني ورمضان

البعد الثالث والرابع هو الشهر المسؤول عنه المتقدم عليها وهو جمادى الآخرة مسألة اذا قيل

قبل ما قبل قبله رمضان تعين ذو الحجة وذو القعدة وقبل القعدة شوال وقبل شوال رمضان

وهو ما قاله السائل واما قبل ما قبل بعده او بعد ما بعد قبله فقد تقدم ان كل شيء ما هو قبل

ما هو بعده وبعد ما هو قبله واذا تحدث العين صار معنى الكلام بعده رمضان او قبله رمضان

فيكون المسؤول عنه شعبان في الاول وشوال في الثاني فائدة جميع اجوبة هذه المسألة منحصرة في اربعة

اشهر طرفان وواسطة فالطرفان جمادى الآخرة وذو الحجة والواسطة شوال وشعبان وتقرير ذلك

ان جميعها ان كان قبلا فالجواب بذي الحجة او بعدا فالجواب بجمادى الآخرة او ذكر قبل

وبعد فمتى وصيت في الاخير قبل بعده او بعد قبله فالشهر هو رمضان فان كل شيء ما هو قبل

بعده هو بعد قبله فالكلمة الاخيرة ان كانت حينئذ قبلا فهو شوال لان المعنى حينئذ قبله رمضان

او بعدا فهو شعبان لان التقدير بعده رمضان هذا ان اجتمع آخر البعديات قبل وبعد وان

اجتمع قبلان او بعدان قبلهما مخالف لهما فخص البعدين شعبان وفي القبلين شوال فشوال

ثلثه وشعبان ثلثه هذه السنة هي المتوسطة بين جمادى وذي الحجة هذا كله على التقدير ان ليست

على الزائد الحقيقة والوزن واما خلافهما [illegible] وعلى نظم [illegible] بين كون الكلام

هذا فصل المسائل السماعية عشرين

مسألة

[illegible] الرحيم [illegible] لبله

[illegible] قال [illegible] الالباب [illegible] خوال

[illegible] منطلق [illegible] فلسعهم [illegible] الادل [illegible] الحمد

[illegible] ان [illegible] في [illegible] الامام [illegible] القوم [illegible]

وقال الفا [illegible] العبد [illegible]

قال [illegible] في المختصم [illegible]

وقيل [illegible] المجد [illegible] قال [illegible] النجم [illegible]

[illegible] الصغرى [illegible] الصبح [illegible] قال [illegible]

الدنيا [illegible] شمس [illegible] ان [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] الصبر [illegible] ان [illegible]

[illegible] الشوق [illegible]

[illegible] قال النجم [illegible] المكارم [illegible]

[illegible] الظلم والضا [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي يا كريم

الحمد لله الذي اختص الحمد بحمده وجمع المحامد كلها ان الحمد يا اله ... بالبدل او خبر بالعرض الذي ... بالاولوية

والاولوية بحسب ... وكذا والاضافة اللامية كما قال ... ونهما في ... الملك له على الحقيقة لانه ... وبيده ... والمهيمن عليه فكذلك الحمد

لان اصول النعم ... فضلا منه ... فاعتدله

بان نعمة الله ... قال الراضي ... عليهم

حمده ... ولا يكون على الحقيقة الا لله ... ادويتها ...

ثم الحمد ... المقصد الله ... المقصد اليه ... افراد الشهادة القران

فيلزم ... الحمد ... اختصاص ...

الافراد ... او الاختصاص متعدد فان ... اختصاص الحمد فالذي ...

وان ... اختصاص ... الحمد ... الطائفة ... وذلك

ان ... فذلك ... التحقق ...

قال ... والتكال ... وجوبا كالى قالت

وهو ... لما يتعلق ... التقرر ... الجهد

حقا بذاته حقيقة ... على ... التقرر

الاولية ووجوبا ... التقرر ... كالا الحمد ... ان ...

بل ان لسان ... افصل ... ولا للاولة ... للطبع ... وذلك مطلق

ومقال ... العلماء ... ان ... قال عز

قائلا وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ثم كالاول والهوية

والتقرر والوجهة ... كله ... الكمال ... المطلقة ... التقرر والوجه

باي كمالات ... كالعلم والقدرة والحيوة والارادة ... فكل ... مرجوعا له

من تلك الكمالات ... حقيقة من الرشد والهدى ... من الكمال

والاتحاد ... بان ذلك الكمال ... تلك المرتبة ان الكمال الحق

والهدى ... للفعال المحض ... والتحقق ... هذا ...

صنعه ... فاذن ... حمد له ... مراد ...

دعني ... الصادر الاول ... مرتبة الوجه ... من كمالات الوجه ...

... الكون ... العرش ...

والمراد ... عالم ... عالم الامر ... عالم النور ... عالم الغيب ... الملكوت

... عالم المجردات ... عالم ... والتجميد وعالم القدس ...

عالم ... وعالم الحس وعالم الشهادة وعالم الملك وعالم الجسمانيات ...

... جميعا بما فيها من العوالم ...

من التنزيه والاضافة والهيا والقدس ... للعالم ... القدسي

بسم الله الرحمن الرحيم

في حديث الدعاء ... امير المؤمنين عليه السلام ... تبارك ...

... الى ... عن مولانا ... وسنده ... ١٤ ...

يا رب ... وقد تكرر ... الحديث ... الذين

... القلوب ان ... الكاف ...

قال ارأيتك هذا الذي كرمت علي ... للضمير ولا ...

من الاعراب ... التأكيد الخطاب وهذا مفعول اول والذي صفته

والمفعول الثاني محذوف لدلالة صلته عليه والمعنى اخبرني عن هذا الذي

كرمته علي بامري بالسجود ... كرمته علي ... عندهم ... هذا اللفظ استعمال

ارأيتك في معنى اخبرني لقال ارأيتك ... كذا ولا ...

زيدا ... وارأيتك زيدا ... بمعنى اخبرني عنه ...

... المراد ... في كاف ...

... المفعول الاول ... من هذا الباب ...

... يا رب ...

... رأيتك ...

... وادي ... في ...

... اذا ...

... والخبر ... المفعول ... زيدا منطلقا ...

ولدى زيداً براً ولا اراه فاضلا كريما على صيغة المجهول اى اظنه كذلك
وما اراه تفعل كذا على المجهول اى ما اظنه فاعلا اياه والرأى بالارأة(?)
الذى اعتقده او زعمه وظنه قال فلك كله علامة زمخشري في كتبه
وتلميذه المطرزي في كتابه المعرب والمغرب والحبر الفاكي(?) في مفتاح
العلم ومنه في حديث الكاف(?) اراد صوان يكشف امر لقبته(?)
فضربته في المسجد فلما راى قتال(?) به مضروبة غضب وقال اترون
نهن على صيغة المجهول اى تظنون نهن البر فقد اعان(?)
فلك ان البر كله لهن في ان يكن في بيوتهن لا ان تخرجن الى
البيوت ومنه ذو بطن بنت خارجة اراها جارية كذا المجهول وضمير
المونث وفي رواية اراه على [blot] تذكير الضمير اى اظن ان ما في بطنها
انثى هذا سمعت للقول في تفسير هذا الكلمة واما ان اسناد الظن الى
سجاز غير سائغ فيرجحه ان الظن كثيراً ما يكون بمعنى العلم وانه ربما
يستعمل احد المترادفين مما لا يشرع في استعمال الاخر كما قد حقق في اماكن(?)
عالم دارت عالم وان كان المترادف هنالك هي الضمير المتصل
المنصوب والضمير المنفصل المرفوع لمحل الرفع منظورا فيه اوقال المعنى
الكلمي وقال المرام المرجع الظن بك انك تخلف ظننا وتحذيك
بارك عدلى حدك والاتصال بوصل انفك والشهد لهذا الاخير انه

روى افراك بالبرن المضموم المجهول المتكلم من الخبر مكان اقراك بالبا
اى فطنتك فلا تكونن من الاملين م ٢ ق
قال شيخنا السعيد الشهيد نور الله تعالى رمسه في كتابه الدروس في كتاب الاقرار الاستثناء
المتكرر بحرف عطف في حكم المستثنى الواحد فيخرج الجميع او يدخل الجميع
وكذا اذا كان الثاني اكثر او مساويا للاول وان كان بغير عطف اما لو
انتفى العطف ونقص الثاني عن الاول فانه يرجع الى الاستثناء الاول
فلو قال له علي عشرة الا تسعة وعد الى الواحد فخمسة لانا ناخذ الجملة
المنفية وهي الافراد ههنا فنسقطها من المثبتة وهي الازواج فيبقى الباقي
ولو انه لما وصل الى الواحد قال الا اثنين الا ثلثة الى التسعة لزمه واحد
لانا نضم الازواج الى الازواج تكون ثلاثين والعشرين وللافراد الى الافراد
تكون تسعة والعشرين فاذا اسقطت الاول من الثاني بقي واحد فلو قال
له عشرة الا عشرة الا تسعة صح الاستثناآن ولزمه تسعة لان عشرة الا
تسعة ستة وهي المنفية ولولا استثناء الثاني لبطل الاول ولو قال
عشرة الا ثلثة الا ثلثة فهي ثلثة لو اوحد الواو ولا كذا عشرة الا ثلثة
والا ثلثة جملة في التاسيس لا في التاكيد انتهى كلامه نور مقامه

قوله وسر ذلك انه لطيفه فخمسة سر الامر في هذا الحكم ان الا تسعة الا ثمانية في قوة الا واحدا
فيبقى من العشرة المستثنى منه الا الى تسعة ثم الا سبعة الا ستة الا خمسة في قوة الا واحدا
فيبقى منها ثمانية وكذلك الا خمسة الا اربعة في قوة الا واحدا فيبقى منها سبعة والا ثلثة الا
اثنين في قوة الا واحدا فيبقى منها ستة والا واحدا يسقط منها واحد او يبقى
خمسة ومن المستبين ان الاستثناء من الاثبات نفي ومن النفي اثبات فهذه المثبتة احد
المنفيات وهي الافراد جميعا واسقاطها من المثبتات وهي الازواج جميعا
قوله وهي الافراد ههنا اى على خلاف ما في الصورة المفروضة اخيرا قوله فنسقطها
من المثبتة وهي الازواج الضابط هنالك ان يحفظ العدد الاول الذي يبدأ به اول الاستثناءات
المتكررة المترتبة الغير المتقاطعة فان كان شفعا اتخذت جملة الاشفاع الماخوذة ما في
حيز الاثبات وهو المثبت والمسقط منه وجملة الاوتار الماخوذة ما في حيز الاستثناء وهو
المنفي والمسقط منه جملة وان كان وترا فبالعكس قوله لزمه واحد
فقه الحكم ان كلام الاستثناآت المتتالية الغير المتعاطفة يخص بانه ما يليه فان
صح تعليقه به كان عائدا اليه قطعا والا تعين لا محالة عوده الى ما بعده
والحاكم في مرتبة وقد حقق ذلك في مظانه في الاصول كما لو قال له علي
عشرة الا اربعة الا خمسة فان الا خمسة متعين العود الى الحاصل في مرتبة
الاستثناء الاول وهو الستة فيلزمه واحد اذا فى سلسلة هذه الكلمة من الاستثناآت
الغير المتعاطفة في سلسلتها المبدوة متعين العود الى ما يرتليه من الاعداد المستثناة
٧١

وفي سلسلتها المعودة الا ما بعد احمال في مرتبة ما يتلوه منها فيحتج الا اثنين عايدا الى
الحاصل في مرتبة الا اثنين وهو ستة وهكذا فيكون الا تسعة عايدا الى التسعة اى الجملة
في مرتبة الا ثمانية فيسقطها فيبطل ما عدا الاستثناء الاول بالكلية ويبقى له عشرة
الا تسعة فيلزمه واحد لا غير فقد استبان ان ضم الاشفاع الى الاشفاع والاوتار
الى الاوتار في مراتب تلك الاستثناآت المترتبة تنازلا وتصاعدا جميعا
قوله تكون ثمانية والعشرين الخ جملة الاشفاع جميعا خمسون وانما اعتبر ههنا ثمانية
والعشرين لما قد قرر في الضابط ان العدد الذي يبدأ به اول الاستثناآت المتتالية
لا باداة عطف ان كان شفعا كان المسقط منه جملة الاشفاع والمسقط جملة الاوتار
والمسقط جملة الاشفاع وقد دريت ان اول الاستثناآت المتصاعدة يعود الى
عدد وتر وهو الخمسة فيجب ان يكون المسقط منه جملة الاوتار وهي تسعة والاربعون
واذ ليس يمكن اسقاط جملة الاشفاع وهي خمسون منها فلا جرم اقيمت مقامها
جملة من الاشفاع تكون منزلتها بالنسبة الى هذه الجملة الاوتار في نقصان الواحد
من احدهما بعد اسقاط الاخرى بانهما منها هي بعينها منزلة تلك الجملة
الاشفاعية وان هي الا ثمانية والاربعون فلا جرم اعتبرت الثمانية والاربعون
جملة الاشفاع على النيابة عن الجملة الاشفاعية الحقيقية وهي خمسون واسقطت
من جملة الاوتار وهي تسعة والاربعون ليبقى واحد وهذا المنهج اعني تعيين احد
المنهجين او كليهما جميعا من حفاظ الحكم وحفاظ النسبة قاعدة مطردة مسلوكة

عند العلماء الحباب والكبار المتعالين وعند الفقهاء والمحدثين جميعا ولها موارد
غير محصورة ومنها ما ورد في الحديث على جملة من الاسانيد عن ستة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال في شرح انما خص
هذا العدد المذكور لان عمر النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات كان ثلثا وستين وكانت
مدة نبوته ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان
في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذا نصف سنة ثم راى الملك
في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم الى مدة نبوته كانت نصف جزء
من ثلثة وعشرين جزءا وهو جزء واحد من ستة واربعين جزءا قال ابن الاثير
صاحب جامع الاصول في النهاية قد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا
بهذا العدد وجاء في بعضها من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن
قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة
نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة
واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على ما روي ان عمره
كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء من اربعين
انتهى قوله وتحقيق الامر في ذلك على ما ذكرته ما لنا من البسط الكلام في المقام
فهذا القدر يكفي في تحصيل هذا المقام والناظرون في الكتاب القاصرون عن ادراك
معناه وفهم معناه ممن ادرك عصرنا ولم يحقق شيئا فهناك على اسلوب ثلثة

منهم

منهم من سقط وقطع عن درجة التحصيل فحكم لفساد عقله بفساد العبارة ومنهم من تاول الصحيح
ولم يات بالتحقيق فضله الاشكال بتوهينه وزيفه ومنهم من اعترف بعجزه وهو
اوفرهم نصيبا وقليله واقومهم قطعا سبيله م ح ق
قوله حلت شانه فليعبد وا رب هذا البيت اي قلب العارف الذي هو محل سكن
الملوم ومختار رجال الحقائق وهو على الحقيقة عرش الله الاعظم وبيته المحرم
الذي اطعمهم اي ارباب القلوب اطعاما روحانيا عقليا ناشيا من الجوع من جوع المعرفة
الذي هو اعظم جوع وامنهم من خوف من خوف الضلالة الذي هو اشد
خوف واطعمهم من جوع الجهل وامنهم من خوف الهجران وعند الله تعالى تم
واسرار كلامه الحكيم م ح ق
اياك نعبد عن ابن عباس
الذي يهدي وجهك الكريم ونقاع نور الفطيم واياك نستعين في كل حال
ولكل شان ومعاشان وبالجملة في جميع الامور والاحوال حتى فما كن
نستعين به الان من العبادة وفي نفس هذه الامور الاحوال الاستعانة فانه لا ينبغي
ما ذكر في الاطلاق حتى على نفس هذا القول فهذا الامر مع غاية عظم
العبادة ومع منه الاستعانة وتبقى ثمرات العبودية وروح معرفة الله

اياك نعبد نحن قاطبة قطنة ساهرة الامكان وكافة سكنة سواد المعلولية
او نحن معاشر العقول والنفوس العالية الدراكة والسماوية والارضية او نحن
جماهير ابناء نوع البشر وافراد حقيقة الانسان او نحن زمرة المؤمنين وجملة
احاد العارفين او نون المتكلم مع الغير كناية عن مجموع جوهر النفس العابد
العارف المجردة القدسية وجميع جنودها الجسدية وجيوشها البدنية ومشاعرها
العقلية والدماغية وقواها الادراكية والتحريكية والاتها الادوية من العصب
والعضلات والجوارح والاركان فانها باستكمال قوتيها النظرية والعملية وما فيها
والتعلق بها في الحنبة الجسدانية صارت بحيث تنقاد لها جملة ما يتفرع عن
في الجسد وذرات ما يتعلق بالبدن فتشايعها بسرها في التوجه الى جناب
الحق والانصراف الى عالم القدس وسيأتي لهذا سر قوله صلى الله عليه وسلم اكبر من
وصده جماعة ثم الحصر الذي يفيده تقديم الضمير المنصوب للمعبود الحق
مقتضاه محض ابتغاء وجهه الكريم بالعبادة وعدم الاستقلال والتوسط في
قصد العبادة وهي شيء ما يتبعني توسلها حصوله والا كان ذلك المبتغي
شريك المعبود في قصده العبادة بل يكون هو المعبود بالحقيقة والمعبود واسطة
اليه ووسيلة الا بيله فليتبصر م ح ق

والسماء ذات الرجع ذات الحركة المستديرة الراجعة بها كل كوكب وكل نقطة الى مطلعه
والى حيثية فذلك مبدأ المثال الاستداري وعلى هذا فالسماء يراد بها جميع العلويات
من الافلاك والفلكيات او ذات الرجوع عن جهة الحركة على توالي البروج الى الجهة
الاخرى على خلاف التوالي وحينئذ يعني بالسماء افلاك الكواكب الخمسة المتحيرة التي لها
الوقوف والرجوع وللكلام مكان في قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والارض
ذات الصدع ذات الانصداع والانفطار والانشقاق المستلزم للحركة المستقيمة وذات
مبدأ المثال الاستقامي وعلى هذا فيراد بالارض جملة العناصر التي هي الطبقات الحائم
الطف فهذا احد وجوه التاويل والرسالة من العلم الحقير بالبطلان ... من
واللعرب في النسبة الى الاسماء المضافة مذهبان تقول في مثال ابي بكر وابن الزبير بكري
وزبيري وفي مثال امرئ القيس وعبد شمس مرئي وعبدي وربما اخذت
بعض الاول وبعض الثاني فركبتهما وجعلت منهما اسما واحدا فقول في عبد
القيس وعبد الدار عبقسي وعبدري وهذا اليس بالقياس وانما يسمع
فيه ومن ذلك قولهم عثمان عبشمي الصاع ثمانية ارطال عند
اهل العراق وعند اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث وعن مالك صاع المدينة
تحري اصوع وصيعان والثاني عند المالك في المصدر الصاع عراولي وجمعه
اصوع بالهمز لضمة الواو كادور في ادؤر جمع دار مغرب

قال بعض الدهريين لمولانا الصادق عليه السلام أبي عبد الله جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام
ألك صانع فقال بلى فقال الدهري فكيف تثبت شيئا لا يمكن إدراكه
بالحواس الخمس التي تدرك بها الأشياء فقال عليه السلام يا هذا إن لي عقلا لا مثل
لك وليس لك عقل فنحن متفاوتان وإن كان لك عقل فإنه يدرك
من الحواس الخمس وهو موجود فيك فبهت الدهري وسكت انتهى قوله عليه السلام هذا
أحد البراهين المستاطعة في العلوم الحكمية على إثبات القوة العاقلة المدركة ذات هادي
النفس الناطقة المجردة التي سنخ جوهرها من عالم الملكوت ومقعد القدس
وذلك بعينه بعض وجوه من عرف نفسه فقد عرف ربه ويكسر ما غير للفرق
الدهري للتقابل بقدم الدهر والدُّهري للمسن وقد يعوض من إحدى
ياءي النسب ألف فيقال اليماني بالتخفيف ومنه الشامي والرباعي

معرب

الفرق بين المقام بالفتح والمقام بالضم على أنه أيضا اسم المكان أن المقام بالفتح
موضع القيام ومنه مقام إبراهيم وهو الحجر الذي فيه أثر قدميه وهو أيضا موضع قيامه وأما
المقام بالضم فهو موضع الإقامة ودار السلطان وقد يكون بمعنى الإقامة
وكذلك المقامة بالفتح والمقامة بالضم بمعنى الإقامة لا غير ومنه في التنزيل الكريم
دار المقامة والمقامة بالفتح المجلس والجماعة من الناس

قل

كان جمع الجواهر واحد والأرض في التنزيل الكريم [illegible] قوله عز وجل [illegible] في خلق السموات
والأرض إلا به بناء على أن طبقات السماوات متخالفة الجوهر بالذات مختلفة الحقيقة النوعية كما
صورها النوعية أنواع [illegible] بالذات وطبقات [illegible] للاشتراك في النوع [illegible] الحقيقة
النوعية [illegible] للأمر في طبقات العناصر إذ هي عالم الإطلاقات [illegible] نوع واحد
بالذات والحقيقة النوعية والهيولانية وإنما الاختلاف [illegible] من تلقاء صور
صور متنوعة محققة [illegible] كل واحدة منها في الأشكال الكثيرة والاختلاف الحصري من تلقاء
الأشكال الكثيرة من الصورة الكثيرة [illegible] بحسب استعدادها المختلفة [illegible]
[illegible]

وأما جمع الظلمات وإفراد النور في قوله عز من قائل وجعل الظلمات والنور من دلائل
[illegible] المجردة العقلية [illegible] كما هو [illegible] الأفلاك وصورها الطبيعية
[illegible] من [illegible] العالم النوري هو عالم الجواهر العقلية المجردة المنزهة عن عوارض
الهيولى وعلائقها لا تفاوت فيه ولا تزاحم [illegible] أنوار قدسية متكافئة [illegible]
[illegible] جميع [illegible] عاقلية [illegible] لأنوار [illegible]
[illegible] في نور محض [illegible]
والأقطار [illegible] عظمته ومهيمنته [illegible] في [illegible]
النوري [illegible] وأما عالم الظلمات فهو عالم الجواهر الهيولانية

صفين بكسر الصاد وتشديد الفاء على [illegible] موضع كانت به وقعة [illegible]
قال ابن الأثير في النهاية وفي حديث أبي وائل شهدت صفين وبئست الصفون [illegible]
أمثالها [illegible] إجراء الإعراب على ثاني النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة
حكاه أبو الرواية والثانية أن تجعل النون حرف الإعراب وتقر الياء على
حالها تقول هذه صفين ورأيت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في
قنسرين وفلسطين ويبرين انتهى وله يعني في ثاني [illegible] يا رب
اللغة الأولى إنما يعربون مقتضى جمع السلامة فقط ولا يكسرون الآخر الياء
الأخيرة في [illegible] مقام الرفع بالواو وفي مقام النصب والجر بالياء كما في
مصطفون ومصطفين وعلى اللغة الثانية يقولون [illegible] مراعاة
الجانبين فلا يحذفون الكاف [illegible] على مقتضى جمع السلامة
ولا يتصرفون فيها بتغيير حرف الإعراب رعاية لمقتضى الكلمة فلا جرم يحكمون
وحذف للإعلال باختلاف الحركات
الرافضة مذهب الرافضة وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي
قول لجواد أما بعد المعصوم من قام الفاضل [illegible] هذه المقالة [illegible]
أنه لا يتبرأ عن الشيخين رفضوه أي تركوه فقعدوا [illegible] لزم هذا اللقب

وكان

وكان من علمائها مدينة يسمى دار الطعن في الصحابة معرب [illegible]
الترك وهو من باب [illegible] ومنه الرافضة لتركهم زيد بن علي
حين نهاهم عن الطعن في الصحابة من [illegible] في [illegible]
المسلحة الجماعة وقول عمر خير الناس رجل [illegible] فقال [illegible] المسلحة
بن المسلمين وعندهم النظر [illegible] إن إبراهيم كان [illegible] والمسلحة
[illegible] موضع السلاح كالثغر والمرقب ومنها كان [illegible] فارس إلى
العرب العذيب وهو موضع قريب من الكوفة [illegible] أنه كان في
مسلحة [illegible] عليهم [illegible] [illegible] للأمرين [illegible] في
المثالث [illegible] حاري وقول عمر [illegible] الشهادة على المغيرة
ثم يأسلع الغراب معناه [illegible] موضع [illegible] فرأسخ
من [illegible] المغرب [illegible] الثاني [illegible] وأما [illegible]
في مدينة باليمن وقول الجوهري [illegible] قرية [illegible] يقول
سالحون فيه نظر انتهى

ام مستدق اي طرف ... هي المهزول الذي لشدة هزاله مشابه
شعر لسنة اذا انحرف لسانك والمهزول الكلاب
هي قوله لهنك لقمع الله وكراهها كلمة تستعمل عند التوكيد واصله
لانك هي قال صاحب المغرب في الانيان قوله لهنك
من عليتسة لكرتيه بمعنى لانك في احد الاوجه
قوله سبحانه لأن قل لن يصيبنا اي صادقا زمانيه في اوقي الشهر والمدد
وهو ان قال الامالك اليه لنا العلم اصنع ولا في كتاب الفاتم
او جهة الزائد من البدا الى آية بجملة وفاضة في دعار للاكبر مرة
والعدة دمرتبة زمانيه لكانه غير زمانيه بل دمرتبة ادلى اصيبنا
اضافة قدرته لفضيلة الامالك الا بعد دماثة ال في
لكانه اجماليه والله اعلم باسرار كلامه الكريم
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء قال الفاضل
الليث دري واضمم يدعمها الى جناح فنزعك تخرج بيضاء نقية
من درن البرص وعار الطمع

قيل لبعض الحكماء ايما احب اليك اخوك ام صديقك فقال انما احب اخي اذا كان لي صديقا
ومن هناك قيل القرابة تحتاج الى المحبة والمودة لا تحتاج الى القرابة
قيل مثل من يصحبه من الناس مثل الشجر والنبات فمن نفعك في دنياك كان الغرس فمثله مثل ما له
ظل وليس له ثمر فان نفع الدنيا كالظل الرايع الزائل ومن يصلح لاخراك كان ذلك ماله
فمثله مثل ما له ثمر وليس له ظل ومن نفعك فيهما فمثله مثل ما له ثمر وظل
جميعا ومن لا يصلح لشيء منهما فمثله ما ليس له ثمر ولا ظل اصلا كالثمام عيلان
الناس تشقى اذا مادبت دقيقهم كما يتسوى الشجر هذا له ثمر حلو هذا قيمة وذاك
ليس له طعم ولا ثمر

الخط المشهور تصوير اللفظ المقصود تصويره بحروف هجائه حروف الهجاء وحروف
والتهجي هي الحروف التي عددت مخارجها من قبل ومنها يركب الكلم فاذا
بنيت الكتابة الى اللفظ على جهة المفعولية نحو زيد ورجل فالمراد انك كتبت
هذا اللفظ بحروف هجائه وهي مسميات الزاي والياء والدال اعني زي
دو مسميات الراء والجيم واللام اعني رج ل الا نحو القران والشعر مما يمكن كتابة
مسماه ولا يريد ذلك والاسماء الحروف اذا قصد بها المسمى نحو قولك
اكتب القران وتريد مسماه من قوله عز وجل من قال الحمد لله رب العالمين مثلا
الى اخر السورة او اكتب الشعر وتريد مثلا قوله بيت الا كل شيء ما خلا الله باطل
او اكتب جيم عين فا را وتريد بهذه الحروف فانك تكتب هذه الصورة
جعفر لانها اعني هذه الصورة مسماها اي مسمى هذه الحروف خطا ولفظا اذ الجيم اذا
من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر مسمى جيم لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ
مسمى ج ولذلك قال الخليل للكتابة لما سالهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر وقالوا
جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى
فالمسمى بها اي بالاسماء حروف التهجي يسمى اخر كما رايت رجلا بالجيم كتبت
كغيرها بحروف هجائها فاذا قيل لك اكتب جيم تكتب هكذا جيم كما
تكتب زيدا لو قيل اكتب زيدا وفي المصحف تكتب الحروف المقطعة الواردة
في بعض فواتح السور على اصلها على احد الوجهين المذكورين فيها جميعا اسماء الحروف
التهجي والمراد بها التنبيه على ان القران مركب من هذه الحروف كالكلم
التي تتكلمون بها فعارضوه ان قدرتم على ذلك فكتب كما هو اصل الصور

الحروف التي هي أسماؤها نحو يس وحم وكذا إن قيل إنها أسماء الحكم كما روي
عن ابن عباس قال في الم معناه أنا الله أعلم والثاني أنها أسماء لتمام كلمات
أخر وهي أسماء السور وأما الأشخاص كما قيل إن طه ويس اسمان للنبي صلى الله عليه وآله
وق اسم جبل وغير ذلك فتكتب كما تلفظنا بحروف هجائها كثيرا
من أوائل المستبات نحو طسين وحاميم والأصل المعتبر في كتابة كل كلمة أن
تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ليكون كل عبارة
مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها فمن ثم كتب من ابنك بهمزة الوصل
وكتب نحو ره زيدا وقه عمروا بالهاء ومثل مه أنت ومجيء مه جئت بالهاء أيضا
لأنك تقف على جميعها بالهاء كما مر في الوقف بخلاف الجار إذا اتصل بما
الاستفهامية نحو حتّام وإلام وعلام فإنك لا تكتبها بالهاء لأن إلحاق ها السكت
بها غير لازم لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالياءات مع أن
حقها أن تكتب بالألف كما يجيء في آخر الكتاب فلا يكون علام مثل غلام من قبيل
القتال ميم ما الاستفهامية بعد القتال شديدا وكتب مم وعم بغير نون لشدة
الاتصال بالحرف كما يحذف كل حرف مدغم فيما يقاربه في كلمة واحدة
نحو همّرش وامّحى والأصل هنمرش وانمحى فإن قصدت في حال الأصل
إلى إلحاق الهاء عند الوقف كتبتها لأنك تكون إذن معتبرا لما الاستفهامية
مستقلة بنفسها فلا بد من كتابة الهاء كما في مجيء مه وردت الياء في حتى مه
وإلام وعلام وغيرها أعني النون في من مه وعن مه إن ثبتت الهاء أي الهاء
فنظر إلى الهاء لأنها إنما ألحقت لاستقلالها بنفسها وأما عدم الرد فلعدم الاستقلال

حروف

حروف الجر ودونها فيكون علامة مثل كيفه وأينه كأن ألحقت كلمة واحدة
محركة بحركة غير إعرابية ولا مشبهة بها فإن قلت إن مبنى الكتابة على الابتداء
والوقف ومن ثم كتب أنا زيد بالألف لأن الوقف عليها بالألف كما مر
في بابه ومنه لكنا هو الله ربي في قراءة من لا يقرأ بالألف فأثبت الألف
في تلك القراءة أيضا لأن أصله لكن أنا ومن ثم أيضا أعني من أجل أن مبنى
الكتابة على الابتداء والوقف كتبت تاء التأنيث التي لا تكتب في نحو رحمة
وهي الهاء فمن وقف عليها بالهاء ومن وقف بالتاء بخلاف التاء في
أخت وبنت وباب قائمات وباب هيهات هند فإن الجمع يكتب بالتاء
لأن الوقف على جميعها بالتاء اتفاقا من المعتبرين ومن قال كيف البنون
والبناة بالهاء وجب أن يكتبها بالهاء وهو قليل ومن ثم كتب المنون
المنصوب بالألف إذا الوقف عليه بالألف وغيره أعني المنون المرفوع
والمنون المجرور يكتب بالحذف لأن الوقف عليه بالحذف والمار نحو يقف
عليه بالنون واضربا خطابا للمفرد المذكر موكدا بالنون الخفيفة كذلك في أنه
يكتب بالألف على الأكثر لأن الوقف عليه بالألف بلا خلاف وكان
قياس اضربن خطابا للجمع المذكر موكدا بالنون الخفيفة أن يكتب بواو وألف
وقياس اضربن خطابا للواحدة أن يكتب بياء وقياس هل تضربن
استفهاما عن الجماعة المخاطبين أن يكتب بواو ونون وقياس هل تضربن
استفهاما عن الواحدة المخاطبة أن يكتب بياء ونون لأنك إذا وقفت
على النون الخفيفة المضموم ما قبلها أو المكسور رددت ما حذف لأجل النون

عليها كذلك وإذا
يكتب بالألف على
الأكثر لأن الأكثر
يقف ح

من الواو والياء في نحو اضربوا واضربي من الواو والنون في هل تضربن والياء والنون في
هل تضربين وكان من حق كل منها أن يكتب كما مر بناء الكتابة على الوقف
ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه أي تبين هذه الأصل وهو أن نون التأكيد يحذف مع فتح
عند الوقف ويرد ما حذف لأجلها فإنه لا يعرفه إلا الحاذق بعلم الإعراب بخلاف
أن الوقف على اضربن بفتح الباء بالألف إذ هو في اللفظ كالتنوين في زيدا وقد
اشتهر ذلك بأنه يكتب بالألف أو لعدم تبين قصدها بالنسبة إلى الحاذق أيضا
وكتب هذه الألفاظ بالواو والياء والواو والنون والياء والنون إذ لا يعرف المقصود
ح من أنه موكد بالنون الخفيفة أم لا وبهذا الخلاف للمفرد المذكر فإنه لو كتب
بالألف لم يلتبس المؤكد بغير المؤكد لعدم الألف في حال عدم التأكيد وقد يكتب
اضربن مجراه فيكتب بالنون وحملا على سائر ما لحقه النون الخفيفة وخوف التشابه
بالمثنى ومن ثم أيضا أعني من أجل أن مبنى الكتابة على الوقف كتب باب
قاض بغير ياء رفعا وجرا لأن الوقف عليه كذلك وباب القاضي بالياء لأن الوقف
عليه كذلك على الأصح فيهما ومن ثم كتب حرف الجر نحو بزيد ولزيد متصلا
متصلا لأنه لا يوقف عليه لكونه على حرف واحد بخلاف من زيد لكونه على حرفين
وإن لم يوقف عليه أيضا وكتب الضمير نحو منك ومنكم وضربكم متصلا بما قبله
لأنه لا يبتدأ به لكونه ضميرا متصلا فهذه قاعدة يجب رعايتها في الخط والنظر
بعد تقرير ذلك فيما لا صورة له تخصه بل له صورة مشتركة وتستعار له صورة غيره
وفيما خولف به الأصل المذكور وذلك إما بوصل أو زيادة أو نقص أو بدل
مع أن الأصل المذكور يقتضي خلاف ذلك أو لا يقتضيه فالأول المهموز وهو

اول

أول ووسط وآخر فالأول همزة ألف في الكتابة مطلقا أي مفتوحة كانت أو مضمومة
أو مكسورة نحو أحد وأول وإبل وأخذ وإبل وكذا إن كان بعده همزة وصل نحو الأمر
أعلم وذلك أن الهمزة تقارب الألف مخرجا وهي أخف حروف اللين
فأبدلوها إياها خطا للتخفيف ولاشتراك صورة الألف في الأصل بينها وبين
الهمزة ألا ترى أن أول لفظ الألف همزة وقياس حروف التهجي أن يكون
أول حرف من أسمائها كالباء والتاء وغيرها والوسط إما ساكن فيكتب بحرف
حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس لأنها تخفف بهذا إذا
خففت وإما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم
ويسئم ومنهم من يحذفها إن كان تخفيفها بالنقل والحذف أو بالإدغام
نحو مسألة وخطيئة لأنها حيث تخفف لفظا بالحذف أو بالإدغام
حذفت خطا أيضا ومنهم من يحذف الهمزة المفتوحة فقط لكثرة مجيئها
نحو يسأل دون المضمومة والمكسورة نحو يلؤم ويسئم والأكثر على حذف المفتوحة
بعد الألف نحو سائل على وزن ضارب من المفاعلة ولا يحذفون الهمزة
بعد ساكن آخر ومنهم من يحذفها في الجميع سواء خففت بالنقل أو بالحذف
أو بالإدغام وإما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك
كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء لأن تخفيفها كذلك وكتب
نحو سأل ولؤم وبئس ومن مقرئك ورؤوف بحرف حركته كما هو
يقتضي بين بين المشهور وجاء في سئل ومقرئك الفريقان فمنهم من
يكتب بحرف حركتها أو بحرف حركة ما قبلها لأن تخفيفها إما على

مقتضى بين بين المشهور او على مقتضى بين بين البعيد على القولين فيهما
والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خب وخبا وخب
ثبت الالف في رايت خبا صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها
مثلها في رايت زيدا وان كانت ما قبله متحركا بحركة ما قبل كيف كان
الهمزة متحركا او ساكنا مثل قرا ويقرى وردوا اذا قصد ولم يقرى ولم
يردؤ والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره به من ضمير متصل او تا
التانيث كالوسط في كتبها هناك بصورة كتبها ههنا كذلك وما من
حذف هناك ههنا لا فرق في ذلك بين الاصلي والزايد نحو خطؤك
وجزاك وخطؤك ونحو دائك ورداك وردائك ونحو يقرؤه
الا في نحو مقروة وبرية فانهم كتبوه بحذفها اتفاقا كانهم راعوا تسهيلها بالادغام
فان من حق المدغم والمدغم فيه ان يكتبا على حرف واحد اذا كانا في
كلمة وليعلم ان حكم الطرف خلاف حكم الاول في ذلك لانك اذا
جعلت الهمزة الذي حقه الحذف تخفيفا لكونه طرفا ذا صورة فقد رددته
الى ما هو قريب من اصله اعني من كونه على صورة لما هو
اقرب من اصله وجعله ذا صورة ما في الجملة واذا لم يكن صورته الاصلية
وان جعلت ما حقه ان يكتب بصورته الاصلية وهي صورة الا محذوفا او
مغيرا الى صورة الواو والياء فقد اخرجت الشيء عن اصله الى غير فلهذا
لم يجعل حكم الاول حكم الوسط بخلاف الطرف لما لو اصله لان لا فان همزته
بعد ادغام النون في اللام التي بعده كتبت ياء على مثال همزة فئة وا

الذي يتصل به غيره بحيث لا يحذف
الاول المتصل بغيره باحد ولا حد بصورته
وكاحد فانه يكتب بها
الذي كان لاجل ان حكم
قبل الاتصال واما حكم صح
حكم الطرف

كان من حقها ان يكتب بصورة الف كما كانت قبل اتصال لام الجر بها لكثرة في
كلامهم او لكراهة صورته لو كتبت بالالف بعد ادغام النون في اللام او تغيير صورته لا لا
وبخلاف لئن فانه يكتب ايضا بالياء لكثرته وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها كخطا
بي استثقالا لاجتماع المثلين خطا كما يستثقلا لفظا فيحذف الاول وهي الهمزة
نحو خطا في النصب فانه يكتب بالف واحدة هي الف التنوين ومستهزؤن
فانه يكتب بواو واحدة هي واو الجمع ويحذف الواو التي هي صورة الهمزة الملفوظة
وقد يكتب الياء لان اجتماع الياءين خطا اهون من اجتماع الواوين والالفين
بخلاف قرا ويقرا ان فانهما يكتبان بالفين للبس بالواحد المذكر والجمع لو
حذفت احدى الالفين من الخط بخلاف نحو مستهزئين في المثنى فانه لا يحذف الياء
الاولى التي هي صورة الهمزة لعدم المد بعده لو قلنا انه يجب ان يكون حرف اللين الذي
بعد الهمزة لعدم مدة او للفرق بينه وبين الجمع صورة والجمع بالتخفيف اولى لكونه اثقل
وبخلاف نحو رداي وكساي ونحوه مما اضيف الى ياء المتكلم فانه لا يحذف الياء
الاولى التي هي صورة الهمزة في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي لو اشترطنا كون
الثانية مدة اذ لا مدة ههنا بالنظر الى الاصل فان اصل ياء المتكلم ان يكون مفتوحة
كهمزة الاستفهام ولام الابتداء وغيرهما مما في موضوعه على حرف واحد بخلاف
جاء في مما زيد في اللفظ المهموز الآخر بياء النسب فانه لا يحذف ايضا الياء
الاولى في الاكثر للمغايرة في الصورة والتشديد الذي لكان حذف الاخرى يذهب بالمد
لو اشترطنا ذلك ... قد حذفوا الياءين بالتشديد لكان حذف الاخرى
التي هي صورة الهمزة مستنكرا بخلاف نحو لم تقره للواحدة المخاطبة فانه لا يكتب

ويستهزؤن بالواو يكتب لا واو واحدة
ويحذف الياء
هي واو الجمع
التي هي صورة الملفوظة

الياء الاولى ايضا للمغايرة بينهما في الصورة واللبس بالواحدة المخاطبة من قرى
يقرى واما الوصل فقد وصلوا الحرف وشبهها من الاسماء التي فيها معنى الشرط
والاستفهام بما الحرف نحو انما واينما اينما تكن اكن وكلما تشتي اكرمك
لعدم استقلال الحرف بنفسه فجعلوه كالتتمة لما قبله بخلاف ما الاسمية لاستقلالها
بنفسها نحو ان ما عندي حسن واينما وعدتني وكلما عندي حسن وبخلاف ما المصدرية
وان كانت حرفا عند كثير نحو ان ما صنعت عجب اي صنعك لشبهها على كونها
مع ما بعدها كاسم واحد في تمام ما بعدها لا ما قبلها وكذلك من وما وعن
ما في الوجهين الوصل ان كان ما حرف نحو مما خطاياهم وعما قليل والفصل
ان كان ما اسما نحو بعدت عن ما رايته واخذت من ما اخذته وقد يكتبان
متصلين مطلقا حرفية كانت ما او اسمية لوجوب الادغام الذي هو
غاية الاتصال اللفظي فناسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا ولم
يصلوا متى بما الحرفية في ولم متى ما تركب اركب وان كان مثل
اين وحيث لقلة استعمالها معها او لما لزم من تغيير الياء بالالف
الفاء فيكتب بهذا مثل ما في غلامي والامي ووصلوا ان الناصبة للفعل
بلا النافية الفارة مع نحو لئلا يعلم بخلاف ان المخففة نحو علمت ان لا تقوم
فرقا بينهما ولم يكتبوا بالفصل في هذه وكون الكثير بالتخفيف اولى وانما لان
اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلالا بالحذف ولان الناصبة
متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث الادغام
والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر

ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن دون المخففة نحو ان لا اظنك
من الكاذبين لكثرة استعمال الشرطية وتاثيرها في الشرط بخلاف المخففة وحذف النون في
الجميع حيث لم يكتب منها وعن ما ولئلا والا واما نون ظاهرة بل ادغم مع
الاتصال المذكور واقتصر على صورة المدغم فيه لتاكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ
في مذهب البناء لان البناء دليل شدة اتصال الظرف باذ فمن ثم كتبت الهمزة
ياء لانهم جعلوها كالمتوسطة كما في سئم والا فالهمزة في الاول فكان القياس ان
يكتب الفا مثل جاء والاكثر كتابتهما متصلين على مذهب الاعراب ايضا
حملا على البناء لانه اكثر وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا فيه لام التعريف
بالداخل هي عليه وذلك على مذهب سيبويه ظاهر لان اللام وحدها هي
المعرفة فهي لا تستقل حتى تكتب منفصلة واما على مذهب الخليل فهو لانها
كبل وهل فانه لان الهمزة كالعدم من قبل سقوطها في الدرج فان لم يكن
الوصل او حصل للكثرة بخلاف بل وهل ونحوهما لكونه اقل استعمالا من الف
اللام واما الزيادة فقد زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو
اكلوا وشربوا ولم تغزوا فرقا بينها وبين واو العطف نحو لم يغزوا الانفصال
واو الجمع عن الفعل خطا وحملا لغيره عليه اطرادا للباب بخلاف نحو يدعو
ولم يغزوا ما لم يكن الواو المتطرفة فيه للجمع متصلا بما قبله او منفصلا اذ لا يلتبس
بالمفرد الذي بعده واو العطف وبخلاف نحو نصروكم ونصروك فان واو
الجمع فيه ليس كالمتطرفة لاتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي يجي
بعد تمام الكلمة ومن ثم كتبت ضربوا هم في التاكيد بالالف لان الواو متطرفة

وفي المفعول بغير الف لمكان اتصال الدال ومنهم ان يكتبها في نحو شاركوا المال او الاكرمون
لا يكتبونها لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلم يبال باللبس ان وقع ومنهم من كتبها
في الجمع لعذر الالتباس وردوا لها الجزئين وزادوا مائة الفا فرقا بينها وبين
منه في الصورة والحق المثنى نحو مائتين به لان صورة المفرد باقية فيه بخلاف
الجمع نحو مئات لان المفرد فيه غير باق لزوال مائة وزادوا في عمرو واوا
فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة فيهما وانما اختص الاول بالزيادة لخفته من حيث
الانصراف ومن ثم لم يزيدوه في النصب اذ لا لبس لوجود الالف لاجل
التنوين دون الثاني لعدم الانصراف ولا في عمرو مصغرا وغيره لعدم كثرة الاستعمال
ولا في عمرو العلم اذا كان قافية لتباين موافقتهما في اللبس ولا اذا كان محلا باللام
كقوله شعر يا عدام العمرو من اسرها ... حراس ابواب على قصورها لعدم
ورود عمر كذلك ولا اذا كان مصغرا لان لفظهما واحد فلا يحصل الفرقة وعلم ان كلا
منهما اذا اضيف الى الضمير المجرور خرج من صلوح زيادة الواو فيه لان الضمير المتصل كالجزء
مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وانما يزاد الواو حيث يزاد دون الالف لئلا
يلتبس غير المنصوب بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء
المتكلم وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك واختص الاسم بالزيادة
لانه اولى بالتصرف من الحرف واجري اولا عليه مع انه لا يلتبس بالى وزادوا
في اولى واوا فرقا بينه وبين الى واجري اولو عليه واما النقص فانهم كتبوا كل
من كلمة حرفا من حرف واحد نحو شدّ ومدّ وادّكر تخفيفا في الخط كما خفف في اللفظ
واجري نحو قتت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت

لان

لان الدال والتاء ليسا مثلين وبخلاف اجبهه لان اتصال المفعول ليس كاتصال
وبخلاف لام التعريف مطلقا اي سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو
اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام لو اثبت المدغم
فيه فقط نحو الحم والرجل بخلاف الذي والتي جمعا لان اللام فيهما كالجزء لكونها
لا ينفصل كال فاقتصر في الكتابة على لام واحدة تخفيفا ونحو اللذين في التثنية لضابط
وجرا كتب بلامين للفرق بينه وبين الجمع وكان الجمع لقلة اولى بالتخفيف
والمحذوفة من الذي ونحوه هي اول الاسم لان حرف التعريف حتى لا يبقى
فيحمل حذفه بالمقصود وحمل اللتين عليه وان لم يلتبس لانه لو حذف اللام من
تثنية المؤنث فرع تثنية المذكر وكذا اللذان رفعا محمول عليه وكذا اللاتي واللائي
واخواته وهي اللاتي واللائي واللذي وغير ذلك محمولات على الذي بالجمع
الذي لو كتب بلام واحدة لالتبس بالذي ونحو ممّ وعمّ واما والا مما ادغم الى
الكلمة في اول اخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس وانما القياس ان
يكتب المشدد فيها حرفين ووجه كتابتها كذلك قد تقدم والمقصود من
بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف باسم ربك وباسم ربك
ونحوه فانها اثبتت لكثرة الاستعمال ولذلك الالف من اسم الله والرحمن
نقصوها مطلقا سواء كانا في البسملة او لا لكثرتهما في الكلام والمقصود من نحو
للرجل وللدار حذرا او ابتدارا الالف لئلا يلتبس النفي لو كتب بالالف بلا
لا للرجل ولا للدار بخلاف بالرجل ونحوه مثل كالرجل اذ لا يلتبس بالنفي مع
وجود الالف والمقصود من الالف واللام ايضا مما اوله لام نحو للحم واللبن

فنقصان الالف لما قلنا ونقصان اللام كراهة اجتماع ثلث لامات
الاولى للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة بالاصل كراهية فان الكلمة
والمقصود من ابنك ما ترى في الاستفهام والمصطفى البنات الف الوصل كراهة
اجتماع الفين ودالة على وجوب حذفها لفظا وجاء في نحو الرجل الدهر ان
الحذف لام والثابت دالة على اثباتها لفظا اذ لا يجوز حذف الالف بها
ههنا لفظا لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار كما مر في القارئ الحسن والمقصود من
ابن اذا وقع صفة بين علمين الفين نحو هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمرو
لكون الابن خبرا لا صفة وبخلاف ما لا يقع بين علمين ولو كان صفة نحو جاء
زيد ابن اخينا والعالم بن زيد والعالم بن زيد والعالم بن زيد وبخلاف المثنى
وذلك ان الابن اي مع الاوصاف المذكورة كثير الاستعمال فحذف الفه
خطا كما حذف تنوين موصوفه لفظا كما مر في النداء والمقصود الفها مع
اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف ها نا وهاتي
لقلته فان جاءت الكاف ردت الفها نحو هذاك وهاذانك لاتصال الكاف
بذا وصيرورته كالجزء منه فكرهوا امتزاج ثلث كلمات والمقصود الالف من
ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكنّ للاختصار
مع كثرة الاستعمال ونقص كثيرا الواو من داود كراهة اجتماع الواوين
والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما وبعضهم
ينقص الالف من عثمان وسليمان ومعوية لكونها اعلاما ويحكى ان الفقهاء
من وراء الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة

بالتبعية

باقبلها نحو الكفرين والصبرين وسلطن وغير ذلك واما البدل فانهم كتبوا كل الف
رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء كالمعزى واعزى والمصطفى واصطفى والمستصفى
واستصفى تنبيها على انقلابها ياء في معزيان واعزيت او دالة على الامالة
الا فيما قبلها ياء فانها تكتب الفا وان كانت بالصفات المذكورة نحو
المحيا واحيا كراهة لاجتماع الياءين الا في يحيى علما وريّا علما وشبههما فانها تكتب
بالياء فرقا بين العلم وغيره والعلم بالياء اولى لكونه وجعل فيه الثقل واما الالف
الثالثة فان كانت منقلبة عن ياء نحو فتى كتبت ياء والا فالالف نحو عصا ومنهم
من يكتب الباب كله ثالثة كانت او فوقها عن الياء او عن غيرها بالالف
لانه القياس وقد كتبت الصلوة والزكوة بالواو دلالة على التفخيم كما مر وعلى تقدير
كتبه بالياء لكونه اصله ياء فان كان الاسم المقصور منونا فالمختار انه كذلك بالياء
وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه ان يكتب المنصوب
بالالف وما سواه بالياء ويعرف الواو من الياء بالتثنية نحو فتيان وعصوان
وبالجمع نحو الفتيان والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع
نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبالمضارع
نحو يرمي ويغزو ولما مر في المضارع ان الناقص اليائي مكسور العين والواوي
مضمومها ويكون الفاء واوا نحو وعى اذ يعلم حينئذ ان اللام ياء لانه ليس في
كلامهم ما فاؤه ولامه واو الا الواو على وجه وبكون العين واوا نحو شوى
فان اللام حينئذ يكون ياء اذ ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو الا ما شذ
نحو القوى والصوى فان جهل حاله بان لم يكن ما يوصله احدى الطرق والعلامات

المعدودة فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف وانما كثر الاتى باليا
مع انه مجهول الحال وليس بمحال لقولهم في الاضافة لذلك وكذا كتب سلا
والوجهين بالالف تارة وبالياء اخرى لاحتماله لان قلب الفه ياء في كلتا يشعر
بان لامه واو كما في اخت وجواز امالته موذن بان اصله ياء لان الكسرة
لا تمال لها الف بالثة عن واو واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى
وذلك لمجئ الامالة فيه والى وعلى لقولهم اليك وعليك وحتى لكونه
بمعنى الى قال المفتقر الى عفو ربه الكريم الحسن بن محمد النيشابوري المعروف
بنظام نظم الله احواله في اولاه واخراه بهذا اخر ما قصدته من ايراد امال
لي بها في الدارين امال فخذها ايها الطالب الحاذق الراغب الصادق
تحفة تروع للناظرين مراها وجونة تضوع في الافق ريارها ودوايد وفوايد لم
يد الايام بشرواها وتحايل مسايل لم يتيسر لاحد خطبتها ولو بحثا شعر ولا
الدواوين من تولاها والمجاز كين اليه حديثها والمؤمل من حضرة العلام
ان يديم ليجتها على وجه الايام ويمتع بما منها الخاص والعام ولا يحرمنا
ثوابه اذا قبض في اللحد المقام ويرحم الله عبدا قال امينا تم الكتاب
بحمد الله وحسن توفيقه والصلوة على نبيه واله على يد العبد الضعيف النحيف
الراجي الى كرم ربه الغني ميرزا محمد ابن الحسيني الكاشاني در بلده كرمان جهنم
لكاس دراوان تحصيل بالقرقه حودس في ليلة السبت بعض اثنا عشر من شهر
ذي القعدة الحرام في سنه سبع واربعين ومأتين بعد الالف من الهجرة
النبوية ١٢٤٧

المعدودة ... الالف المنقلبة (margin note, partly illegible)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
ونقيضه بالقضايا بالفصل ... [illegible]
ان تنقيضه [illegible] ماله الاشارات لا
ومنها ... الاصول ومبهمات على
[illegible] مبهمات تغير له ولا يقع
... شبهات الفقه ... الاصح مبهما من تفسير عليه وبعقد على الفرق
دارا عدمهم وانكر الكماسي ان النظر بما يثبت عليه بهذه الاحوال كما الفن
على من لا اله فيه ما اشترط في الفريدة الاشارات
نقد من الكلمات هذه الاشارة انك قد عرفت فيما سبق ان
الاثارة حكم يحتاج الى دليل وبرهان والتنبيه حكم لا يحتاج اثباته الى
دليل بل يكفي في اثباته مجرد ملاحظة تصوراته والنظر ان في
والاصول معدمة كلية يصلح ان يكون كبرى لصغرى سهلة الحصول حتى يخرج
الفرع من القوة الى الفعل مثلا اذا تقرر ان كل انسان حيوان كان
مما يقتضيه سهلة الحصول بين قولنا زيد انسان يحصل منها القياس المعد سلس
ان زيدا حيوان فاخرج الفرع فيكون نسبة الاصول الى الفروع نسبة الكلي
الى الجزئيات ونسبة الكلي الى الاحكام نسبة الكلي الى الاخرى

ولما كان ... الهم اتقان الاصول واثباتها بالبرهان حتى تستخرج منها الفروع
احتاج الى ذكر ما بها الاصول ولما كان الانتقال الى الاصول المحكمة
والحكم كالفروع فقد اتقن الاصول كون الحكم معلومة بادلة مثبته محقق
المبهمات ما يجب
المجتهد والفقيه والمفتي والقاضي وحاكم الشرع المنصوب عبارة عن شخص واحد لانه بملاحظة التوسل
الى الاحكام الشرعية الفرعية يسمى مجتهدا لما عرفت من استفراغه بالوسع وبملاحظة استنباط
الاحكام الظاهرية يسمى فقيها لما عرفت من كونه عالما بها على سبيل العلم وبملاحظة ان
له تعيين يسمى مفتيا وبملاحظة انه يرفع خصومات الخصم يسمى قاضيا ومع قطع النظر عن
التنازع انه يسمى حاكم الشرع لنسبته الى الادلة الاربعة والى ... وغير ذلك مما لا يعد
وبالقياس الى شرائط الاجتهاد يسمى متكلما محدثا اصوليا فالمجتهد يسمى مجتهدا حيث
استفرغ وسعه لتحصيل حكم الشرع من الادلة الاربعة فاذا حصل له الحكم الشرعي علما او ظنا
فهو فقيه لم يصل الى مقام الفقاهة ما لم يلحظ مقدمة تعرض بها ان كل ما هو معلوم
او المظنون له حكم الله في حقه قطعا فاذا لاحظ هذه المقدمة مع ما هو نتيجة الاجتهاد
بان يترتب منها قياسا من الشكل الاول او غيره مما هو مسلم في بداهة الانتاج
فيستنتج نتيجة صار فقيها فظهر ان المجتهد في مقام الفقاهة يكون عالما قطعيا بالاحكام
المعتبر اي حاصله من الاجتهاد علمية او ظنية لانه قد تقرر في علم الميزان ان النتيجة
تابعة لاخس المقدمتين فاذا كانت الصغرى ظنية كيف يصير النتيجة قطعية لانا
نقول ان الادلة التي نسبته الصغرى ظنيتها حكما لانه انها نتيجة الاجتهاد بل هو ما به

المعلوم (margin note)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا في قطعية ... والظن ... [illegible]
حكم الهم بان ... نفي الاجتهاد ان الحكم
الاجتهاد ووجوه متعدد وقصد ... وبهذه متعلقة ... والظن بالظن نعم اعترف ملحوظ
بالطريق الشرعي تجب البحث ... ان الحكم ... المعلوم معلوم الاحكام
فمجتهد ومن ادعى عدمه بين كون عمله على
العلم واليقين فهو ...
وهما ... وجوب البحث ... ولهذا الاكثر اجاز تقليد غير
المعصوم في الحقيقة هو تابع عن التقليد لان تقليد المعصوم
ليس تقليدا وانما امره على ان اصول الدين من حيث انه علم لا يكون
فيه الاجتهاد الاصطلاحي ولا التقليد فوايد
واعلم ان ...
على ثلثة اقسام الاول في متعلق الحكم الشرعي ما ادري ثبت الحكم واثباتها والثاني
في نفس الحكم الشرعي بان ثبت حكما شرعا غير معلوم الموضوع منهم مثلا لا ندري ان المذي
المعلوم الوقوع ناقض للوضوء ام لا فنقول انه وقوعه كان متطهرا فهو الان متطهر لانه ليس
بناقض والثالث على الثاني مثلا نعلم ان البول ناقض للوضوء لكن لا نعلم كفعه فنقول
الاصل عدمه فهو متطهر ولذا

الحكم او يعرف ما عرفه بعض شراح المنهاج [illegible] ولا لله كما يحب اصولا ودليلا او دليلا او دفعا

او شرطا كالجماع لوجوب الغسل والزنا لوجوب الجلد والنية للصوم والطهارة للصلوة ونحو ذلك فانه

لا يطلب فيه شيء منها ... ربذه ملا محمد النصيبي

الحكم ... من المكلف الفعل او تركه مع الحق والمنع من فعله ... او تسوية بينهما وصف مقتضى لذلك فعلى الكلام

الحكمة كرموة

فائدة النحو بعد انه حكم من المنطوق الى المسكوت ... جعفرية قيد بحث السهر [illegible]

... ما يحصل ... ترك ... فعله السدر ... لذكر شرعا ... ما كبر شرعا

الله المدح هو الذي ان ترك ترك والمنكر هو الذي ان ترك لم يترك

الذكر ... الرواية والذكر القرى ... دل على اول المذهب من الحرب والذكر

في الدولة والذكر ... عنده على المذكر والذكر ... المعرفة يتيقن معه الرواية والذكر

الرائد اكثر والذكر ... والذكر ... والذكر ... على الاخر

... والتردد ... تعارض فيه الدليلان ... يرجح ... دليلا

وقوله ... ولم يكن له دليلا يتقع

اعلم ان الفقهاء ... انه

... الحقيقة ... منهم لان مرادهم الموضع الذي علم ... الحقيقة ... فيه ... الحقيقة قطعا والموضع الذي ... حقيقة ... المستعمل ... لكن لم يعلم انه حقيقة او مجاز وعليك بمعرفة الفرق ... دليلا ... الفرق ... الحقيقة ...

٤

احكام ... شرط وسبب وعلة ومانع ومطلق

الثالث واللام عهد ...

الاول ... نحو ... خير من المرأة الثالث الاستغراق نحو ان الانسان لفي خسر الثالث العهد الذهني

نحو ... الرابع ... العهد الخارجي نحو ... الخامس ...

الكلمة ... نحو ... الاشارة ...

السادس ... الكلمة نحو ... الصعق ... نحو ...

... الثاني ... المضاف اليه نحو ...

الامام

القياس ... قياس الطريق ادلة نحو ... الطريق ...

... نحو ... قياس ...

بخلاف

عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله

... فقال معناه لا حول لنا عن معصية الله ولا قوة لنا على طاعة الله ...

... لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة ... الحول ...

... الكلمة ... الحول ...

... ولا قوة لنا الا بالله ... الحول ...

... الحول ... قبلها ...

امر ... ولا قوة الا بالله ... الحول ...

لان هذه الكلمة ... كنز ... الجنة ...

هذه ... الكنز ...

كذلك الكنز ... الكنز ...

... وهذه الكلمة ... الحول ...

... هذه ...

... كما هو ...

المقال فتحو ...

[illegible]

[illegible]

وكانت ولادة أبي حنيفة سنة ثمانين وتوفي في سنة خمسين ومائة
وعمره سبعون سنة وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الشافعي وقبره ببغداد
مالك ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة وعمره اربع وثمانين ووفاته بالمدينة
ودفن ببقيع غرقد حنبل هو احمد بن محمد بن حنبل ولد ببغداد سنة اربع
وستين ومائة ومات ببغداد وعمره سبع وسبعون سنة وعمر الشافعي اربع
وخمسون سنة واشهر اصحاب ابي حنيفة الاول ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم
وكان من الكوفة وولادته سنة ثلث عشر ومائة وكان عمره ستة وستين سنة
والثاني محمد بن الحسن وكان بين محمد وابو حنيفة قرابة كان جد والد محمد
جد ابي حنيفة اصله دمشقي فولد محمد بواسط ونشأ بالكوفة وحضر مجلس ابي حنيفة
وصنف الكتب الكثيرة وقيل العلم زرعه عبد الله بن مسعود وسقاه علقمة وحصده
ابراهيم النخعي وداسه حماد وطحنه ابو حنيفة وعجنه ابو يوسف وخبزه محمد بن الحسن
والناس ياكلون من خبزه وكان ولادته اثنين وثلثين ومائة وعمره سبع
وخمسين

[illegible] في اليوم الثاني [illegible]
[illegible] وعمره اربع [illegible]
[illegible] ابو احمد بن محمد بن [illegible]
[illegible] ببغداد وعمره [illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]